

مجلة علوم وتقنيات

النشاط البدني الرياضي

مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط

البدني الرياضي - جامعة الجزائر 3

العدد: 05 - جانفي 2013

هيئة التحرير:

د. إيكوان مراد

د. ثابت محمد

أ. حداد سليم

أ. خلف الله النذير

أ. بريكي الطاهر

الرئيس الشرفي للمجلة

أ.د. شريط رابح

مدير جامعة الجزائر 3

مدير المجلة رئيس التحرير

د. غضبان أحمد حمزة

مدير المخبر

مسؤول النشر

د. بلغول فتحي

للنشر في مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي مراسلة:

مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي - جامعة الجزائر 3

تلفاكس: 00213.21.91.84.85

الموقع الإلكتروني: www.labostaps-dz.com

البريد الإلكتروني: revuelabostaps@yahoo.fr

الرقم الدولي: ISSN : 1112 - 9964

مؤسسة النشر: مجرة العلوم

لطباعة وتوزيع الكتب والمجلات العلمية

حي الخطوط الجوية الجزائرية فيلا رقم 96 الكاليتوس - الجزائر

تلفاكس: 021 50 13 90

البريد الإلكتروني: galaxiesciences@hotmail.fr

لجنة القراءة والتحكيم

د. جمال عباس	جامعة الجزائر 3
د. زعوب جمال	جامعة الجزائر 3
د. قاسمي أحسن	جامعة الجزائر 3
د. بوطالي بن جدو	جامعة الشلف
د. كرفس نبيل	جامعة الجزائر 3
د. جيل لوكوك	جامعة رامس - فرنسا
د. خوجة عادل	جامعة المسيلة
د. ساكر طارق	جامعة الجزائر 3
د. يحيوي السعيد	جامعة باتنة
د. عطاء الله احمد	جامعة مستغانم
د. إيمان شاكر محمود	جامعة قطر
د. جوادي خالد	جامعة المسيلة
د. زوجي بشير	جامعة فلنسيان فرنسا
د. صحراوي مراد	جامعة الجزائر 3
د. علي بن خليفة الشملي	جامعة سلطنة عمان
د. عمور عمر	جامعة المسيلة

أ.د. بن تومي عبد الناصر	جامعة الجزائر 3
أ.د. بوداود عبد اليمين	جامعة الجزائر 3
أ.د. حقيقي نور الدين	جامعة الجزائر 2
أ.د. بن عكي محمد أكلي	جامعة الجزائر 3
أ.د. مسلط سمير الهاشمي	جامعة مستنصرية العراق
أ.د. الصادق الحايك	الجامعة الأردنية
أ.د. طاوواو زهرة	جامعة الجزائر 3
د. ابراهيم الدبابية	جامعة مؤتة الاردن
د. فيروز عزيز	المعهد العالي للرياضة تونس
د. حامد السيد دفع الله	جامعة السودان
د. فتاحين عائشة	المعهد العالي للرياضة
د. شناتي أحمد	جامعة الجزائر 3
د. إكيوان مراد	جامعة بجاية
د. أحمد يوسف أحمد حمدان	جامعة الأقصى - فلسطين
د. السدود خالد	المعهد العالي للرياضة صفائص
د. يوعجناق كمال	جامعة خميس مليانة
د. بشير حسام	جامعة أم البواقي

قواعد النشر في المجلة

- تستقبل المجلة البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي. وتخضع هذه البحوث لمعايير وشروط التحكيم في البحث العلمي الأكاديمي، ومن متخصصين، وتطبق فيها شروط المجالات العلمية الخكمة.
- عليه فان اعتماد الأصول العلمية في المواد المرسله إلينا من توثيق ومراجع وهوامش هو من الأمور الأساسية في التقييم:
- أن يكون عدد صفحات البحث من 10 - 25 صفحة، (في حالات استثنائية تقبل البحوث التي تقل او تزيد بقليل. وبحجم 14، نوع الخط Simplified Arabic.
 - وأن لا يكون قد نشر سابقا في أي محفل آخر.
 - وبخلافه لا يزود الباحث بكتاب موافقة أو تأييد النشر. يطلب من الباحث إرسال إقرار خطي بان البحث لم ينشر مسبقا في أي منبر آخر.
 - كما تستقبل المجلة مساهمات قرائها في الأبواب التالية: أفكار وآراء، مراجعة كتب، رسائل جامعية وتقارير عن ندوات ومؤتمرات علمية.
 - يرفق الباحث تعريفا به وبسيرته العلمية.
 - لا تتبنى المجلة اتجاهها أيديولوجيا محدد، ولا تخضع لقيود غير قيود العلم ومعايير الأخلاقية.
 - وعليه فان الآراء والأفكار المنشورة فيها تعبر عن رأي أصحابها.
 - نستلم البحوث المرسله إلكترونيا حصرا، وعلى عنوان المجلة على البريد الإلكتروني التالي: revuelabostaps@yahoo.fr.
 - ويبلغ الباحث باستلام بحثه خلال مدة أسبوع، ويمد ملاءمته للنشر خلال مدة 4 أشهر.
 - يحق للباحث إعادة نشر بحثه في مجلة أو موقع إلكتروني آخر أو كتاب، وفي هذه الحالة يتطلب الإشارة إلى مصدر نشرها الأصلي أي مجلة المخبر مع رابط المجلة.

فهرس

09 - 05	01	الاستثمار في الموارد البشرية ودوره في تحسين التسيير الرياضي أ. قارح مبروك معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر3
16 - 10	02	القدرة العضلية وعلاقتها بالأداء الحركي لتقنية الانطلاق لدى السباحين الجزائريين في المسافات القصيرة (أكابر) أ. برجة كمال معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3
21 - 17	03	دافعية الإنجاز لدى رياضيي الكراتي - دو وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية - دراسة ميدانية للنخبة الوطنية الجزائرية - أ. بن حامد نورالدين - أستاذ مساعد جامعة الشلف أ. بن حامد محمد - أستاذ مساعد جامعة الجزائر3
27 - 22	04	تحفيز الأسرة الجزائرية لأبنائها الذكور والإناث على ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي ضمن التغيرات الاجتماعية دراسة ميدانية لنوادي كرة اليد - الجزائر العاصمة - أ. بوبكر الصادق قسم العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بومرداس
34 - 28	05	التنشئة الاجتماعية من خلال نشاط اللعب التربوي في مرحلة ما قبل المدرسة في الجزائر دراسة وصفية متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي أ. قوجيل يمينة معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر3
40 - 35	06	الرقابة الإدارية على الاندية الرياضية ودورها في تطوير رياضة المستوى العالي في ظل الإحتراف الرياضي وتحديات العولمة أ. بورزامة رابح أستاذ محاضر - معهد التربية البدنية والرياضة جامعة حسيبة بن بوعلي - بالشلف

الكشف المبكر للموهوبين الجزائريين في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بانتقائهم وتوجيههم رياضياً

- 07 د. بوعجناق كمال أستاذ محاضر قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المركز الجامعي خميس مليانة
د. زاوي عبد السلام معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة

47 - 41

تحديد النمط الجسمي لعدائي المنتخب الإفريقية إختصاص المسافات القصيرة (دراسة حالة 12 دولة إفريقية)

53 - 48

08

أ. بنور معمر معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الشلف

الصعوبات التي تواجه الحكام لأداء اختبار اللياقة البدنية للاتحاد الدولي لكرة القدم

71 - 54

09

(دراسة ميدانية لبعض حكام الرابطة الجهوية لكرة القدم باتنة)
د. بن رجم أحمد
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة المسيلة

الرقابة والقانون الرياضي

77 - 72

10

أ. إفروجن غنية
معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة السنة الأولى ثانوي أثناء حصّة التربية البدنية

83 - 78

11

(دراسة ميدانية لبلدية الشلف)
أ. مخطاري عبد الحميد
معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الشلف

الاستثمار في الموارد البشرية ودوره في تحسين التسيير الرياضي

أ. قارح مبروك

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر3

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

الاستثمار في تنمية الموارد البشرية أمر هام وضروري، لما للموارد البشرية من أهمية قصوى، فهي الثروة الحقيقية والرئيسة للأمم، والأمم المتقدمة أيقنت تلك الحقيقة، فأحسنّت التخطيط الاستراتيجي، ونفذت برامج محددة لتنمية هذه الثروة البشرية على مدار عقود من الزمان، ونجحت فيما خططت ونفذت.

فالعنصر البشري بما لديه من قدرة على التجديد، والإبداع، والاختراع، والابتكار، والتطوير، يمكنه أن يتغلب على ندرة الموارد الطبيعية، وألا يجعلها عائقاً نحو النمو والتقدم، عن طريق الاستغلال الأفضل إن لم يكن الأمثل لطاقت المجتمع العلمية والإنتاجية، فضلاً عن الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية والاستثمارات المتاحة.

إن الموارد الطبيعية والأموال المتوافرة لدولة ما - رغم أهميتهما وضرورتهما الكبرى لا يغنيان أبداً عن العنصر البشري الكفاء، والماهر، والفعال، والمدرّب، والمعد إعداداً جيداً مبنياً على أسس علمية دقيقة، وهذه حقيقة راسخة على مر العصور والأزمان، فالأموال والموارد الطبيعية لا ينتجان منتجاً بذاتهما، فالبشر بخصائصهم التي خلقهم الله سبحانه وتعالى عليها هم القادرون على استخدام هذه الموارد بنسب متفاوتة من حيث الكفاءة والفعالية في العمليات الإنتاجية، للحصول على السلع والخدمات التي تعمل على تحقيق أقصى إشباع ممكن للحاجات الفسيولوجية للفرد، بهدف الوصول إلى تحقيق الرفاهية أو الحياة الكريمة للفرد والمجتمع، ومن ثم التقدم الاقتصادي للدولة، وللإقتصاد العالمي ككل.

ما هو واقع الاستثمار في الموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة؟ وما مدى انعكاسه على تسييرها؟

1. هل هناك إستراتيجية لاستقطاب الموارد البشرية مبنية على معايير مدروسة للتوظيف في وزارة الشباب والرياضة؟
2. هل عمليتي انتقاء وتعيين الموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة مبنية على أسس مدروسة وواضحة؟
3. هل هناك سياسة واضحة لدى في وزارة الشباب والرياضة لتكوين ورسلة مواردها البشرية؟
4. هل نظام تقييم الموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة المعتمد يعكس المردود الفعلي لموظفيها؟
5. هل معايير الحوافر والمنح والترقيات الخاصة بالموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة تخضع لشروط ثابتة ومدروسة وواضحة؟

2- الفرضيات:

1-2 الفرضية العامة:

هناك استثمار للموارد البشرية الداخلية والخارجية في وزارة الشباب والرياضة ينعكس بالإيجاب على تسيير مصالحها.

2-2 الفرضيات الجزئية:

1. هناك إستراتيجية واضحة لاستقطاب الموارد البشرية مبنية على معايير مدروسة للتوظيف في وزارة الشباب والرياضة.
2. إن عمليتي انتقاء وتعيين الموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة مبنية على أسس مدروسة وواضحة.
3. هناك سياسة واضحة لدى في وزارة الشباب والرياضة لتكوين ورسلة مواردها البشرية.
4. إن نظام تقييم الموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة المعتمد يعكس المردود الفعلي لموظفيها.
5. إن معايير الحوافر والمنح والترقيات الخاصة بالموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة تخضع لشروط ثابتة ومدروسة وواضحة.

3- أهداف الدراسة:

1. معرفة مدى استثمار قطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة للموارد البشرية الداخلية والخارجية.
2. التعرف على مدى إنعكاس هذا الاستثمار على تسيير مصالحها.
3. التعرف على إستراتيجية استقطاب الموارد البشرية التي تنتهجها وزارة الشباب والرياضة في مجال التوظيف.
4. التعرف عمليتي انتقاء وتعيين الموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة مبنية على أسس مدروسة وواضحة.
5. تسليط الضوء على السياسة التي تتبناها وزارة الشباب والرياضة في تكوين ورسلة مواردها البشرية.
6. التعرف على نظام تقييم الموارد البشرية المعتمد في وزارة الشباب والرياضة المعتمد.
7. معرفة مختلف معايير الحوافر والمنح والترقيات المعتمدة الخاصة بالموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة.

4- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال الفوائد التي ستعود على كل من:

1-4 وزارة الشباب والرياضة:

النتائج التي ستخرج بها هذه الدراسة الميدانية قد تأخذ حيزاً من اهتمام دائرة الموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة.

2-4 الباحث:

- الرغبة في التخصص الأكاديمي في مجال الإدارة والتسيير الرياضي وبالذات في الموارد البشرية.
- حداثة الموضوع من حيث التطرق لاستثمار الموارد البشرية في الكتب والمراجع وخاصة العربية منها وندرة الدراسات والأبحاث.

3-4 المهتمين بهذا المجال من الدراسة:

- الإطلاع على دور تنمية الموارد البشرية والاستثمار في العنصر البشري والحصول على معلومات موثقة علمياً بالإضافة إلى أنها قد تمثل بداية لأبحاث أخرى.

4-4 المجتمع:

- ستعطي هذه الدراسة نظرة شاملة عن أهمية تنمية الموارد البشرية باعتبار أن العنصر البشري يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى معرفة كيفية استثمار هذه الموارد والتي قد تشكل حافز لبذل مجهود أفضل للاستفادة من هذه الدراسة.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-5 الاستثمار:

يقصد بالاستثمار عموماً اكتساب الموجودات المادية والمالية.

وسوف نحاول التمييز بين مصطلحين، الاستثمار بالمعنى المالي وبالمعنى الاقتصادي.

- مفهوم الاستثمار بالمعنى الاقتصادي: في الاقتصاد غالباً ما يقصد بالاستثمار اكتساب موجودات المادية. على أن التوظيف للأموال يعتبر مساهمة في الإنتاج، أي إضافة منفعة أو خلق قيمة تكون على شكل سلع وخدمات.
- مفهوم الاستثمار في الإدارة المالية: من هذا الجانب ينظر إلى الاستثمار على أنه اكتساب الموجودات مالية أي توظيف الأموال في الأوراق والأدوات المالية.

وكتعريف شامل للاستثمار: على أنه التعامل بالأموال للحصول على الأرباح وذلك بالتخلي عنها في لحظة زمنية معينة ولفترة زمنية معينة بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة وتعوض عن كامل المخاطرة الموافقة للمستقبل.

2-5 إدارة الموارد البشرية:

لها عدة تعاريف أطلقها المفكرون والكتاب، كل حسب طبيعة المنظمة حيث عرفت بأنها النشاط الخاص بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة العنصر البشري بالمنظمة، من خلال رسم السياسات المتعلقة بالاختيار والتدريب، والأجور والحوافز وتحسين الأداء، وتقييمه وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية، وصولاً إلى الإحالة على المعاش بهدف تحقيق أهداف المنظمة والعاملين بها وكذلك المجتمع. وكذلك عرفت بأنها ربط الموارد البشرية بالأهداف الإستراتيجية بهدف تحسين مستويات الأداء، وتنمية الثقافة التنظيمية التي تحفز الابتكار والمرونة.

فيما عرفها عبد الرحمن الهيدي بأنها الإدارة المسؤولة عن الفعالية الموارد البشرية في المنظمة لتحقيق أهداف الفرد والمنظمة والمجتمع.

نستدل من مجمل هاته التعاريف على أن إدارة الموارد البشرية تكمن في تكامل مجموعة من الأنشطة والوظائف المتعلقة بالموارد البشرية والمتمثلة عموماً في التخطيط الواقعي، والتوظيف الملائم بالإضافة إلى المتابعة المستمرة والتدريب الجيد لهاته الموارد البشرية.

3-5 التسيير:

هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة التي تشمل أساساً التخطيط والتنظيم والرقابة والتوجيه وهو باختصار تحديد الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها ولتسيير عملية إدارية مستمرة.

4-5 وزارة الشباب والرياضة:

تم إنشاء وزارة الشباب والرياضة بموجب المرسوم الحكومي رقم 1-62 في 1963، ثم ضم الجانب السياحي إلى الشباب والرياضة بعدما اتضحت أهميته وذلك بصدر مرسوم رقم 73-63 شهر مارس 1963.

لكن في سبتمبر 1963 تم تكليف وزارة التوجيه الوطني بإدارة قطاع الشباب والرياضة من خلال إنشاء كتابة دولة للشبيبة ووضع تنظيم جديد للوزارة وكل ما له صلة بالشبيبة والرياضة.

غير أنه في 1998 ونتيجة تطور النشاطات والظروف تطلب إعادة تنظيم جديد من حيث عدد الهياكل والمصالح وحتى تسميتها.

6- المنهج المتبع:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة انطلاقاً من مبدأ أن هذه الأخيرة ليست ملك لأحد لكن بناء دائم ومستمر. يرى (بوحوش ودنيات) " أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة " ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.

وتستدعي دراستنا هذه استعمال المنهج الوصفي والذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المقصودة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يستخدم المنهج الوصفي في التعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، ويستخدم الباحث الوصف من أجل التحقق وفهم أفضل لظاهرة موضوع البحث، وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتدوينها إنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن تفسيرها كذلك، ومعرفة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة، ومقارنتها بما يجب أن يكون للتعرف على سبب حدوث المشكلة وطريقة حلها ووضع التنبؤات المستقبلية للأحداث.

تعتمد هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع البحث ويفسر ويقارن ويقيم أملاً في الوصول إلى تعميمات مفيدة يزيد بها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة موضوع البحث الذي ينفذ من الحاضر إلى الماضي لاستخلاص العبر وتبصر الحاضر لتشخيص جوانب القوة والضعف لتدعيم جميع جوانب القوة ومواجهة جوانب الضعف، وينفذ من الحاضر إلى المستقبل محاولاً أن يستخلص من واقع الدراسة تنبؤات بما يحتمل أن يؤول إليه أمرها، وما يتخذ بشأنها من قرارات في المراحل التالية.

7- مجتمع وعينة الدراسة:

1-7 مجتمع الدراسة:

إن مجتمع دراستنا هو جميع موظفي وزارة الشباب والرياضة.

2-7 عينة الدراسة:

وتعتبر العينة من أهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه، فاختيار العينة بشكل جيد ومناسب يساعد على التوصل إلى نتائج ذات مصداقية عالية وكفاءة موثوق بها، فإذا كانت فكرة الباحث تعتبر بمثابة البذرة، فإن المنهج بمثابة التربة كما تعتبر العينة بمثابة السماد، لذلك إذا أحسن الباحث اختيار التربة والسماد الملائمين للبذرة، فسوف ينمو البحث نمواً سليماً ويخرج ثماراً لها وزنها وقيمتها.

فالعينة تعتبر تمثيلاً للمجتمع، فالعينة هي الجزء من الكل، فاستعمال المجتمع كله يعني أن يستغرق وقتاً طويلاً، مما يعرض العمل إلى الأخطاء، والبحث بطريقة العينة هو البحث الذي يدرس حالة جزء معين أو النسبة المعنية عن أفراد المجتمع الأصلي، ثم ينتهي بتعميم نتائجه على هذا المجتمع الأصلي كله.

إن اختيار عينة البحث يعتبر من الخطوات والمراحل الهامة للبحث واختياراً يتم بناء على مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضة تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته.

فالعيينة الصحيحة هي التي تكون ممثلة للمجتمع الأصلي أحسن تمثيل، بحيث تكون أشبه ما يمكن إلى المجتمع الأصلي وقد اختار الباحث العينة العشوائية في بحثه، ومنه تتكون عينة الدراسة من موظفي وزارة الشباب والرياضة المقدر عددهم بـ: 26 موظف.

8- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في طبع الاستبيان والموجه إلى موظفي وزارة الشباب والرياضة، قمنا بإجراء استطلاع أولي في توريد 10 استمارات عليهم وذلك للكشف وتسهيل عملية الإجابة على الأسئلة الموجهة إليهم، ولقد تبين لنا عند جمع الاستمارات والاطلاع عليها أنهم قد فهموا واستوعبوا محتوى الاستبيان بكل سهولة والذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان في شكله النهائي وبعد تحكيمه والتأكد من صدقه وثباته ثم توزيعه على بقية أفراد العينة.

9- مجالات الدراسة:

1-9 المجال المكاني:

✓ وزارة الشباب والرياضة.

2-9 المجال الزمني:

اختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من قبل الأستاذ المشرف ومن طرف المجلس العلمي بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر سنة 2009، وقد دامت الدراسة النظرية من أكتوبر 2009 إلى جانفي 2012، والدراسة التطبيقية من فيفري 2012 إلى فيفري 2013، وتم توزيع الاستبيان الخاصة بالدراسة الاستطلاعية شهر مارس 2012 على جزء من أفراد العينة، من أجل التأكد من صدق وثباتها لتطبيقها في الدراسة الميدانية، وبعد تبسيط وشرح العبارات الصعبة والتأكد من صدق وثبات هذه الأدوات تمت كتابة الصيغة النهائية للاستبيان المستعملة، وتمت عملية توزيعها على أفراد العينة في الفترة الممتدة من أكتوبر ونوفمبر 2012، بعدها تم جمع الاستمارات وأجريت عملية التفرغ في أواخر نوفمبر 2012 ثم قمنا بالمعالجة الإحصائية لمختلف النتائج المحصل عليها.

10- وسائل الدراسة:

- الاستبيان:

إن المنهج العلمي الذي سنتبعه في انجاز هذه المذكرة هو المنهج الوصفي التحليلي (الذي عتمد على تحليل العلاقات بين التغيرات وحاوله قياسها، ونستعمل الاستبيان كوسيلة للبحث لكونه تقنية شائعة الاستعمال ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدورها الأصلي وقد نستعمله كأدات للبحث باعتبارها مناسبة.

وعليه قام الباحث بتصميم استبيان موجه لموظفي وزارة الشباب والرياضة.

• تصميم الاستبيان:

يتكون من استبيان دراستنا من خمسة محاور كل محور يقابل فرضية جزئية من الفرضيات التي تم طرحا كحلول بديلة للتساؤلات المثارة مصمم على طريقة ليكرت.

✓ **المحور الأول:** هناك إستراتيجية واضحة لاستقطاب الموارد البشرية مبنية على معايير مدروسة للتوظيف في وزارة الشباب والرياضة، ويتكون من ستة عشر (16) سؤال مغلقة.

✓ **المحور الثاني:** المتعلق بالفرضية الثانية التي مفادها: إن عمليتي انتقاء وتعيين الموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة مبنية على أسس مدروسة وواضحة، ويتكون من عشرة (10) أسئلة مغلقة.

✓ **المحور الثالث:** المتعلق بالفرضية الثالثة التي مفادها: هناك سياسة واضحة لدى في وزارة الشباب والرياضة لتكوين ورسلكة موارد البشرية، ويتكون من أربعة عشر (14) سؤال مغلقة.

✓ **المحور الرابع:** المتعلق بالفرضية الرابعة التي مفادها: إن نظام تقييم الموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة المعتمد يعكس المردود الفعلي لموظفيها، ويتكون من ثلاثة عشر (13) سؤال مغلقة.

✓ **المحور الخامس:** المتعلق بالفرضية الخامسة التي مفادها: إن معايير الحوافر والمنح والترقيات الخاصة بالموارد البشرية في وزارة الشباب والرياضة تخضع لشروط ثابتة ومدروسة وواضحة، ويتكون من عشرة (10) أسئلة مغلقة.

• صدق الاستبيان:

إن مقاييس الصدق من أهم المقاييس التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث ويقصد بالصدق صحة الاختبار بقياس ما وضع لقياسه، ويركز أيضا على انه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين هؤلاء المحكمين، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على أن نسب الصدق الظاهري عالية، حيث عرضنا الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين المقدر عددهم بسبعة، الذين أبدوا مدى ملائمة المقياس بموضوع الدراسة، مع بعض التوجيهات الخاصة بتحديد العلاقة المباشرة بين تطابق الأداة المختارة وموضوع الدراسة التي حددها الباحث، كما طرحوا بعض التعديلات في الأسئلة وبدائل الإجابات، حث قمنا بإجراء التعديلات المقترحة وإخراج الاستبيان في صورته النهائية.

• ثبات الاستبيان:

تحدد أغلبية كتب الإحصاء في العلوم الإنسانية أربع طرق لحساب الثبات وهي حسب ما أشار إليها.

- طريقة إعادة الاختبار.
- طريقة التجزئة النصفية.
- طريقة الاختبارات المتكافئة.
- طريقة تحليل التباين.

وقد اعتمدنا طريقة إعادة الاختبار في حساب ثبات الاستبيان، تتم حساب درجة ثبات الأدوات المستعملة من أجل التأكد أنه يمكن الحصول على نفس النتائج أو نتائج متشابهة في حالة إعادة توزيع المقياس أكثر من مرة، بمعنى أنه لا يوجد تباينا كبيرا بين الأجوبة، بعد تبويب العبارات وتحليلها عن طريق حزمة البرامج الإحصائية (SPSS.9.01) توصلنا إلى درجة الثبات المبنية (درجة ثبات ألفا كرونباخ) بـ 0.9704 تعتبر هذه القيم لألفا كرونباخ عالية، مما يجعلنا نتأكد أن هذه الأدوات ثابتة وصالحة لأن تستعمل في أغراض هذه الدراسة.

11- كيفية تفرغ البيانات:

بعد جمع كل الاستثمارات الخاصة برؤساء المصالح قمنا بتوزيع وفرزها، تمت عملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال وبعدها تم حساب النسب المئوية بطريقتين:

الطريقة الأولى: تخص الأسئلة المغلقة ونصف المفتوحة على النحو التالي:

س= العدد 100 X / المجموع العام للعينة.

- وباستخدام كا2 الذي يستخدم لاختبار مدى دلالة الفرق بين تكرار ما حصل عليه الباحث، ويشمل تكرار المشاهد وتكرار متوقع
استنتاج عام:

بناء على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية حول فرضياتها:

- 1- أظهرت الدراسة أن الوزارة تولي اهتمام وتبذل جهدا في مجال الاستثمار في الموارد البشرية ولكن هذا الاهتمام والجهد المبذول غير كافي ولا يرتقي إلى المستوى المطلوب، فهي تسعى إلى تأمين العنصر البشري المؤهل تأهيل علمي من خلال إتباعها لإستراتيجية عمل للتوافق مع الإستراتيجية العامة للوزارة لكن يبدو أن هناك ما يشوب هذه الإستراتيجية لأنها ليست واضحة.
- 2- أكدت الدراسة أن هناك تأثير مباشر وبصورة جيدة لتخطيط وتطوير طرق استقطاب الموارد البشرية، وقد أظهرت الدراسة أنه يتم تحديد سمات وخصائص الأفراد الذين يتم استقطابهم والمؤهلات والمهارات والمعارف والخبرات والخصائص الشخصية لانتقاء أفضل الأشخاص بشكل جيد وهذا يدل على وجود إستراتيجية واضحة ويتم تطبيقها بشكل ناجح.
- 3- أن عملية وصف الوظيفة ودراستها يتم بصورة تحليلية للتعرف على دورها في تحقيق الأهداف المرجوة وأن الوزارة تحدد احتياجاتها من الموارد البشرية وتحدد الفائض والعجز بعد دراسة شاملة كما تحدد مصادر الاستقطاب المرتقبة والأكثر مناسبة سواء الداخلية والخارجية.
- 4- أظهرت أن نسبة رضا الموظفين عن اعتماد الوزارة للمصادر الداخلية في عملية الاستقطاب لتوفير احتياجاتها أكبر من نسبة رضاهم عن المصادر الخارجية واعتبار أن الاعتماد على المصادر الخارجية يؤدي إلى خفض الروح المعنوية لديهم، ولكن الوزارة تسعى للاستفادة من كل مصادر الاستقطاب الداخلية والخارجية من أجل الاحتفاظ بالكفاءات وأصحاب المؤهلات بالإضافة إلى استقطاب الكفاءات والخبرات الخارجية اللازمة.
- 5- أكدت الدراسة أن هناك تأثير مباشر وبصورة جيدة لطرق اختيار وتعيين الموارد البشرية، فالوزارة تعمل على تنمية قدرات الموظفين الحاليين وصقل مهاراتهم والاحتفاظ بهم بالإضافة إلى جذب الكوادر وأصحاب الخبرات.
- 6- أكدت الدراسة أن هناك معرفة وعلم من قبل الموظفين بسياسة الوزارة تجاه طرق اختيار وتعيين الموارد البشرية بشكل كبير، وأن عملية اختيار المرشحين تتم وفقا لمبدأ الجدارة وبناء على الخبرات والمؤهلات المطلوبة وأن الوكالة تسعى لاستغلال الموارد البشرية بكفاءة وفعالية، كما أظهرت الدراسة ضعفا في مدى قياس الاختبارات للمهارات اللغوية للمتقدمين.
- 7- أكدت الدراسة أن هناك تأثير مباشر ولكن بشكل ضعيف للبرامج التدريبية تدل على خلل في إستراتيجية التدريب المتبعة وقد يعزى ذلك لقصور في استيعاب البرامج التدريبية أو الميزانية المخصصة للتدريب.
- 8- أكدت الدراسة أن التدريب والبرامج التدريبية المتبعة في الوزارة تعمل على رفع كفاءة الموظفين إلا أنها ليست على المستوى المطلوب فإجابات المبحوثين أشارت إلى مدى حرص الموظفين على الالتحاق بالبرامج التدريبية وتنمية وتطوير المهارات والقدرات.
- 9- أكدت الدراسة أن التدريب أثناء الخدمة يهيئ الفرصة أمام المتدرب لاكتساب المعارف والمهارات الجديدة بالإضافة إلى أنه يساعد على اكتساب الاتجاهات الإيجابية ويرفع الروح المعنوية ويؤدي إلى تحسين الأداء وان تحديد الاحتياجات التدريبية مسبقا عامل مهم لرفع كفاءة العاملين، وتجلّى جانب القصور في الضعف الواضح في استخدام الإدارة لمعايير محددة في قياس تحسن أداء الموظفين بعد التدريب وأنه لا يوجد متابعة لمدى التقدم الحاصل بعد التدريب وأنه لا يتم وضع برامج تدريبية بناء على طلب الموظف وتصوره لاحتياجاته.
- 10- أكدت الدراسة على أن عملية التقييم المتبعة في الوزارة تعمل على رفع مستوى أداء العاملين واستثمار قدراتهم بما يساعدهم على التقدم والتطور ولكن بشكل ضعيف حيث أنها لا ترتقي إلى المستوى المطلوب لإحداث التغيير المنشود.
- 11- أظهرت الدراسة ضعفا واضحا في مدى قياس نموذج تقييم الأداء لقدرات الموظف الفعلية وتدني في نسبة الاستفادة من نتائج نظام تقييم الأداء في تخطيط سياسة الوزارة للموارد البشرية لذلك تسعى الوكالة في الوقت الحالي إلى تغيير هذا النموذج المتبع وإتباع نموذج محدث يراعي فيه ربط نتائج التقييم بالمسارين التدريبي و الوظيفي.
- 12- أظهرت الدراسة أن مراعاة الجوانب المعنوية من أهم الأمور التي تدفع الموظف للعمل باجتهاد وجدية وإخلاص ليتربح فوزه باحترام وتقدير رؤسائه، كما أكدت الدراسة أن عملية التقييم لا تتم بناء على جنس الموظف موضع التقييم.
- 13- أظهرت الدراسة أن سياسة المكافآت والأجور والحوافز التي تقدمها الوزارة لموظفيها تساعد على الارتقاء بأداء الموظفين ولكن بشكل ضعيف.
- 14- أظهرت الدراسة أن هذه السياسة المتبعة بحاجة إلى مزيد من التقييم ووضع المعايير لضبط وربما تغيير سياسة المكافأة والأجور والحوافز وذلك لأن هذه الأمور تأتي على رأس أولويات الموظف وتمثل له الدافع الأكبر للتطوير والتقدم وتزويد مع عوامل الولاء والالتزام الطوعي للوزارة.
- 15- أوضحت الدراسة أن اكتساب المهارات الجديدة يزيد الفرصة في الترقية وأن ضعف الربط بين الأجور والحوافز ومستوى الأداء يعيق تحسين كفاءة أداء الموظفين بالإضافة إلى ضعف ارتباط الكفاءة بالترقية والذي يؤدي بدوره إلى زيادة معدل دوران الموظفين وخاصة المؤهلين منهم، كذلك عدم وضوح المعايير التي تمنح بها الحوافز والترقية.
- 16- أظهرت الدراسة عدم رضا الموظفين عن سياسة دفع الرواتب.
- 17- أظهرت الدراسة ضعف واضح جدا في السياسة المتبعة في تخطيط وتطوير المسار الوظيفي للعاملين لديها.
- 18- أظهرت الدراسة أن الموظفين لديهم معرفة بمفهوم تخطيط وتطوير المسار الوظيفي بشكل عام وأن معرفتهم بدورهم في هذا المجال والتزامهم به لا تأثير كبير في تطور مسارهم الوظيفي.
- 19- أظهرت الدراسة أن الوزارة تساعد الموظفين لديها على تنمية وتوجيه ميولهم المهنية ومهاراتهم ولكن ليس بالشكل المطلوب حيث تفترق الوكالة لوجود إستراتيجية واضحة وقابلة للتطبيق فيما يخص عملية تخطيط وتطوير المسار الوظيفي.
- 20- أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول تنمية الموارد البشرية و أثرها في تعظيم الاستثمار يعزى للجنس والحالة الاجتماعية والدرجة الوظيفية.

1. إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية التخطيط في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 2003، ص17.
2. أبو حطب، فؤاد وصادق آمال: مناهج البحث العلمي وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1991، ص102 – 105.
3. أبو سكر درويش: تقييم رضا العاملين في الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن عن حوافز العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن، 2000.
4. احمد ماهر: إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية، الإبراهيمية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 225، 226، 227.
5. أشوك شاندا، شلبا كوبرا: إستراتيجية الموارد البشرية، ترجمة: عبد الحكيم الخزامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2002، ص 10.
6. باري كشواي: إدارة الموارد البشرية، الطبعة العربية الثانية، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006، ص 167.
7. بن صوشة رياض: تنمية الموارد البشرية مدخل استراتيجي لتحقيق الميزة التنافسية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007.
8. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 71 سنة 2005.
9. حسن مصطفى: العوامل الإدارية المرتبطة بنجاح الاتحادات الرياضية، رسالة علمية، الإسكندرية، 1999 ص54.
10. خالد عبد الرحيم الهيتي: إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2005، ص31.
11. دحت أبو النصر: إدارة وتنمية الموارد البشرية الاتجاهات المعاصرة، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007، ص 62.
12. راوية حسن: إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية، الدار الجامعية طبع نسر توزيع، الإبراهيمية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 277.
13. ربايعه علي: إدارة الموارد البشرية "تخصص نظم المعلومات الإدارية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص19.
14. زعتر جازية صلاح الدين: استراتيجيات تخطيط المسار الوظيفي وعلاقتها بالأداء المتميز في البنوك التجارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر، 1995.
15. زكي حنكوش: الرقابة والتخطيط في المشروع، مديرية الكتب والمطبوعات، الكويت، 1981، ص 9.
16. السيد حسن شلنوت، حسن معوض: التنظيم والإدارة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص19.
17. شاويش، مصطفى، إدارة الموارد البشرية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1996، ص19.
18. شحادة نظمي واخرون: إدارة الموارد البشرية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص13.
19. صلاح الدين عبد الباقي: الاتجاهات الحديثة في إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 171.
20. طاهر حيدر حردان : مبادئ الاستثمار، دار المستقبل للنشر، الأردن 1997، ص22.
21. طريف شوقي: السلوك القيادي وفعالية الإدارة، بدون طبعة، مكتبة غريب للطباعة و النشر، القاهرة، مصر، 1993، ص19.
22. عبد اليمين بوداود: مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2010، ص50.
23. عبد اليمين، د عطاء الله أحمد: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص123.
24. العثمان شهاب: نظام تقييم أداء العاملين في المنظمات غير الهادفة للربح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر، 2000.
25. العزوني فؤاد عبد الهادي: دور التدريب في تأهيل الموارد البشرية في ظل العولمة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر، 2001.
26. عصام بدوي: موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص20.
27. علي شريف، عبد الغفار حنفي، د. محمد فريد الصحن: التنظيم وإدارة، ط1، الدار الجامعية، مصر، 1989، ص15.
28. عمار بوحوش ومحمد دينيابات: منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 89.
29. العواملة نائل: بعنوان تخطيط المسار الوظيفي للمديرين في الوزارات والدوائر المركزية في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدارسات، المجلد العاشر، العدد السادس، جامعة مؤتة، الأردن، 1994.
30. فائق حسني أبو حليلة: الحديث في الإدارة الرياضية، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2004، ص29.
31. فرج عبد القادر طه: علم النفس الصناعي و التنظيمي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1986، ص 268-269.
32. فؤاد سيد البهي: علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص381.
33. مروان عبد المجيد إبراهيم: إدارة البطولات والمنافسات الرياضية، ط1، الدار العلمية، 2001، ص52.
34. مصطفى نجيب شواش: إدارة الموارد البشرية (إدارة الأفراد)، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الأردن، 2005.
35. المعجم العربي الميسر: دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، القاهرة وبيروت، ص 193.
36. الموقع الالكتروني www.mjs.dz

القدرة العضلية وعلاقتها بالأداء الحركي لتقنية الانطلاق لدى السباحين الجزائريين في المسافات القصيرة (أكابر) أ. برجة كمال معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3

ملخص:

تتجه أهداف هذه الدراسة إلى معرفة إذا كانت القدرة العضلية لها علاقة بالمهارة في الانطلاق على 10م، وما إذا كان الأداء البيوميكانيكي له علاقة بالمهارة في الانطلاق على 10 أمتار، وعلاقة الأداء بالقدرة العضلية، معرفة إذا كان أداء السباحات الجزائريات يختلف عن أداء السباحين الجزائريين لتقنية الانطلاق من الناحية الحركية.

وعليه استعملنا جهاز كمبيوتر TOSHIBA نقال (PIV)، جهاز تصوير فيديو رقمي من صنف SONY، Carte vidéo لتحويل اللقطات المصورة من الشريط إلى الكمبيوتر، برنامج "GOM PLAYER" لتقسيم فترات التصوير لتوقيف الفيديو في الوقت المناسب حتى نتمكن من اخذ الصورة المرغوب فيها، جهاز قياس الزوايا بعد تجزئة الفيديو إلى صور، لوحة ملاءم، طباشير، ميزان ومسطرة لقياس القفز العمودي، برنامج تعديل السباق "REGLAGES DES COURSES" ندخل فيه زمن السباق على 50م تعطى مدة الانطلاق النموذجية على 10أمتار.

بعدها نقوم بتصوير رقمي ثم نحول هذه اللقطات من الشريط إلى الكمبيوتر، وبواسطة برنامج GOM PLAYER نقوم بتقسيم اللقطات ونأخذ الصور منها حتى نقارنها بالانطلاق النموذجي المثالي.

وأُسفرت النتائج على مايلي:

- أن مستوى السباحين الجزائريين في الانطلاق متوسط مقارنة بالسباحين العالميين وهذا بالاعتماد على مقارنة انطلاق السباحين الجزائريين بالانطلاق النموذجي من الناحية الحركية والمقابلة مع المدربين.
- أن جل المدربين لهم دراية بالطرق الحديثة المستخدمة في التدريب على تقنية الانطلاق لكنهم يصدمون بواقع يفرض عليهم عدم استخدامها وهذا لنقص الإمكانيات.
- أنه توجد علاقة عكسية بين القدرة العضلية والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار وكذلك مع الانطلاق النموذجي الميقاتي، وبهذا تحققت الفرضية الثانية والثالثة.

- أن الأداء الحركي ليست له علاقة بالمهارة في الانطلاق على 10 أمتار ولا بالقدرة العضلية، بهذا ننفي الفرض الرابع.

- أنه لا توجد فروق بين السباحات والسباحين الجزائريين وفقا للبرامج التدريبية المتطرق إليها.

الكلمات الأساسية: القدرة العضلية؛ الأداء الحركي؛ السباحة؛ الانطلاق؛ المسافات القصيرة.

مقدمة:

إن التطور الحاصل في مختلف ميادين الحياة والألعاب الرياضية خاصة في معظم دول العالم لم يأتي اعتباطا، بل جاء من خلال ترجمة البحوث والدراسات العلمية إلى واقع عملي في خدمة المجتمع الرياضي، وتعد رياضة السباحة إحدى رياضات هذا المجتمع، فهي مميزة وممتعة لكثير من شعوب العالم لما تكسبه للفرد من فوائد بدنية ونفسية واجتماعية، كما تعد ثاني أكثر الألعاب الاولمبية بعد رياضة ألعاب القوى.

إن رياضة السباحة كباقي الرياضات الأخرى إذ يدخل في مجال تدريبها ثلاث ركائز أساسية ألا وهي علم التدريب الرياضي، العلوم الطبية وعلم النفس الرياضي، وسيهتم الباحثون في هذه الدراسة بعلم التدريب الرياضي وعلى وجه الخصوص الأداء الحركي السليم لتقنية الانطلاق والعوامل الفسيولوجية المؤثرة عليه.

ككل الرياضات تتميز السباحة بالمنافسات المحلية منها والعالمية أين يتسابق السباحين على إحراز اقصر زمن ممكن من أجل الفوز، مكرسين حياتهم للرياضة والمنافسة، ومن أهم الأبعاد التي تؤدي إلى نجاح السباح وخاصة في سباق 50م، الانطلاق الذي يعتبر من أهم التقنيات في هذا التخصص، إذ نرى تأخر السباحين الجزائريين منذ بداية السباق، هذا ما دفع بنا إلى تسليط مقدمتنا على أهمية أداء تقنية الانطلاق وتقويما مستنديين بالميكانكا الحيوية محللة لهذه التقنية أملين إن يتحسن مستوى ومردود السباحين الجزائريين على الصعيد العالمي. المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأكثر ملائمة لدراستنا لأننا نحلل ظاهرة بيوميكانيكية التي تفسر لنا مراحل انطلاق السباحين الجزائريين، كما يمكن للباحث أن يستعين ببعض الوسائل منها المقابلة المباشرة مع المدربين، وكذلك استعمال بعض البرامج الحاسوبية والإحصائية كتحليل علمي لهذه الدراسة، ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة ميدانيا لمجموعة من سباحي المسافات القصيرة لفئة الشباب المشاركين في الدورة الرياضية الجزائرية الشتوية لسنة 2010 التي أقيمت في الجزائر، حيث شملت هذه العينات من مدربين وسباحين جزائريين، إذ لا يتجاوز عددهم 26 سباح قد يرجع سبب نقص السباحين إلى عدم توفر إرادة سياسية لدعم مثل هذه الرياضات كما هي موجودة في كرة القدم مثلا، أو هو راجع لنقص الإمكانيات وأحوال السباحة على القطر الوطني، والملاحظ أيضا أن هذه العينات طغى عليها الجانب الذكوري أكثر من الجانب النسوي نظرا لظروف اجتماعية العادات والتقاليد والاختلاط التي تمنع المرأة من ممارسة مثل هذه الرياضات.

كما قمنا بمقارنة الانطلاق النموذجي الذي قام بتصديقه "بريتزوف Britsov" سنة 1994 من الناحية الحركية، واستعملنا برنامج للمقارنة الميقاتية بين وقت انطلاق السباحين الجزائريين على 10أمتار والوقت المبرمج، كما استعنا باختبار القفز العمودي لقياس القدرة العضلية.

وواجهتنا عدة صعوبات أثناء القيام بهذه الدراسة، منها نقص المراجع والدراسات المشابهة، نقص أجهزة القياس في مختبراتنا مثل الحقيبة البيومترية واللوح الالكتروني لقياس السرعة والقوة العضلية، كذلك نقص الخبرة في ميدان السباحة.

الإشكالية

خلال القرن العشرين الميلادي، أصبحت السباحة رياضة تنافسية رئيسية؛ حيث يتنافس ألوف السباحين في مهرجانات تنظمها المدارس والكلية ونوادي السباحة ويشارك أفضل السباحين العالميين في كثير من مناطق العالم في مسابقات السباحة السنوية، وتشكل تلك المسابقات جانباً مهماً من دورات الألعاب الأولمبية الصيفية.

إن الانطلاق على درجة كبيرة من الأهمية في السباحة بصفة عامة ولدى سباحي المسافات القصيرة 50 م بصفة خاصة، فكثيراً ما نلاحظ تأخر السباحين الجزائريين منذ بداية السباق في المنافسات العالمية والأولمبية لذلك يعتبر الانطلاق الجيد إكمالاً وتسهيلاً في خوض السباق حتى تكاد تنتبأ بالفوز لأنه يمثل 25% من السباق. فالانطلاق الخاطئ لا يخدم السباح في النجاح لأن السرعة تكون متجانسة بين السباحين لأنهم يتمتعون بنفس المؤهلات الفسيولوجية.

إذ يتم اختيار السباحين حسب المؤهلات والقدرات البدنية والفسيولوجية حتى نستطيع توجيه السباحين نحو التخصص من حيث النوع في السباحة والمسافات وهذا راجع إلى نوع الألياف الغالبة في العضلة ومتغيرات فسيولوجية تقاس باختبارات فيزيائية وتحليلات طبية. ولأن الرياضة تتطور بتطور العلوم والتكنولوجيا علم يخدم السباحة إذ أن عصرنا يتميز بالسرعة والدقة فيمكن الاستعانة بالإعلام الآلي والبرامج الإعلامية التي تسهل في التدقيق وتصحيح الأخطاء.

فهل هذا التراجع يعود إلى عدم الاهتمام بالانطلاق أثناء فترات التدريب أم إلى عدم أداء السباحين الجزائريين لتقنية الانطلاق أداء جيداً أم هناك عشوائية في اختيار السباحين في التخصص.

من خلال إجراء مقابلة مع المدربين الجزائريين في مجال رياضة السباحة ظهر من تعليقاتهم أن هناك إهمالاً واضحاً في الاهتمام بتدريب تقنية الانطلاق للسباحين الجزائريين، عكس ذلك في الدول المتقدمة إذ أصبح الإعلام الإلكتروني موجهاً ومساعداً هاماً.

ونهدف من هذا التعرف على مستوى السباحين الجزائريين في أدائهم لهذه التقنية مقارنة بالانطلاق النموذجي لسباحي المسافات القصيرة من الناحية الحركية والميكانيكية، ولتسليط الضوء على هذا الموضوع يمكننا طرح المشكل وفق التساؤلات التالية:

هل تقنية انطلق السباحين الجزائريين مطابقة لتقنية الانطلاق النموذجية من الناحية الحركية ؟
الأسئلة الجزئية

- 1/- هل عدم الاهتمام بتقنية الانطلاق أثناء التدريب يؤثر على تطابقه بالانطلاق النموذجي؟
- 2/- هل القدرة العضلية لها علاقة بالمهارة في الانطلاق على 10 أمتار؟
- 3/- هل الأداء البيوميكانيكي له علاقة بالمهارة في الانطلاق على 10 أمتار؟
- 4/- هل القدرة العضلية لها علاقة بالأداء البيوميكانيكي لتقنية الانطلاق؟
- 5/- هل يختلف أداء السباحات الجزائريات على أداء السباحين الجزائريين لتقنية الانطلاق من الناحية الحركية ؟

الفرضيات

بعد طرحنا لتساؤلات البحث في هذه الإشكالية نتوجه بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة

يختلف انطلق السباحين الجزائريين عن الانطلاق النموذجي.

الفرضيات الجزئية

- 1/- عدم الاهتمام بتقنية الانطلاق أثناء التدريب يؤثر على تطابقه بالانطلاق النموذجي.
- 2/- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة العضلية والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار.
- 3/- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء البيوميكانيكي والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار.
- 4/- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة العضلية والأداء البيوميكانيكي لتقنية الانطلاق.
- 5/- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء السباحات الجزائريات وأداء السباحين الجزائريين لتقنية الانطلاق من الناحية الحركية.

أهداف البحث

- تتجه أهداف هذا البحث إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي:
- معرفة إذا كانت القدرة العضلية لها علاقة بالمهارة في الانطلاق على 10م.
 - معرفة إذا كان الأداء البيوميكانيكي له علاقة بالمهارة في الانطلاق على 10 أمتار.
 - معرفة إذا كانت القدرة العضلية لها علاقة بالأداء البيوميكانيكي لتقنية الانطلاق.
 - معرفة إذا كان أداء السباحات الجزائريات يختلف عن أداء السباحين الجزائريين لتقنية الانطلاق من الناحية الحركية.
 - معرفة مستوى المدربين الجزائريين وتحسينهم بأهمية الانطلاق.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

السباحة: هي حركة الكائن الحي فوق سطح الماء بدون لمس قاع الماء وفي قاموس « le petit Larousse » عرفت السباحة بفعل السباحة كتمرين أو كرياضة، أي عمل السباحة للتقدم في وسط مائي، وحسب محمد علي القط السباحة هي من إحدى أنواع الرياضات المائية والتي تستخدم الوسط المائي كوسيلة للتحرك وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجدع.

الانطلاق: في المنهل العربي هو فرز أو فصل، بمعنى فصل الرجل من منصة البدء وحسب محمد حسين وآخرون هي الحركات التي تحدث فيما بين اخذ وضع الاستعداد عند سماع (خذ مكانك) وأول ضربة للسباح في الماء بعد القفز.

التقنية

عرفت التقنية في الكمال الوسيط بالفني مثل المستشار الفني، كما عرف في « Le petit Larousse » بمجموع العمل الذي يميل إليه العامل وهو خبرة في ميدان محدد، وفي المنهل العربي بمجموعة مناهج فن أو صناعة، وتتمثل في خبرة السباح ومهارته في أداء عملية الانطلاق.

المنهج المتبع: المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي

الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية الأولى

قمنا في بداية الأمر بدراسة ميدانية استطلاعية على بعض المسابح في العاصمة (مسبح 5 جويلية، ومسبح 1 ماي) للاطلاع على عمل بعض المدربين، وكانت لنا لقاءات مع بعض المدربين وطرح بعض الأسئلة عليهم، بخصوص البرامج التدريبية لتقنية الانطلاق وأهميتها في سباقات الـ50م، وعن مستوى السباحين الجزائريين مقارنة بالسباحين العالميين، باستعمال مقابلة مباشرة، كانت الأسئلة واضحة إلا البعض منها فلم تكن تخدم الدراسة، مما جعلنا نغير البعض منها.

الغرض منها إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة ومعرفة ما إذا كانت هذه التقنية مهمة في سباق الـ50م.

الدراسة الاستطلاعية الثانية

قمنا بزيارة ميدانية ثانية من حيث الوسائل التي نستعملها في دراستنا التي تتطلب أجهزة قياس متطورة وبرامج آلية وأدوات قياس بسيطة، ما جعلنا نغير من بعض الإشكال لعدم توفر وسائل القياس مثل "الحقيبة البيومترية واللوح الإلكتروني لقياس السرعة والقوة العضلية".

لهذا تطرقنا في موضوع دراستنا حسب الوسائل المتوفرة محاولين التقرب والتدقيق قدر المستطاع، آملين تحقيق فرضيات مستقبلية باستعمال وسائل القياس المتطورة الغير متوفرة حاليا.

الغرض من هذه الدراسة هو الاطلاع على الميدان من حيث الأجهزة والوسائل التي تساعدنا في القياس وبهذا نتمكن من صياغة الأشكال ونحاول الإجابة عليه حسب الإمكانيات المتوفرة في مخبرنا.

مجتمع الدراسة

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة وفي هذه الدراسة كان مجتمع مدربي السباحة الموجودين بمسابح العاصمة والذي كان عددهم (31) مدرب قصد تصديق أهمية الانطلاق في سباق الـ50م، 34 سباح تخصص سباحة حرة، و33 سباح تخصص سباحة الفراشة في سباق الـ50م، 13 سباحة تخصص سباحة حرة، و14 سباحة تخصص سباحة الفراشة في سباق الـ50م، معظمهم يتنافسون في التخصصين موزعين على عدة مسابح عبر القطر الوطني.

عينة الدراسة وكيفية اختيارها

تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل كل باحث، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي، وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا، كما تعتبر عنصر هام في المرحلة التطبيقية هذا ما جعل عملية تحديدها عملية حساسة ودقيقة، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي وصدقه.

عينة المقابلة

لقد حاولنا أن نحدد عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول لنا الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، و من ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع.

فكان اختيار العينة بطريقة مقصودة إتباعا لعينة السباحين وكانت العينة كالاتي:

- مدربين من ASPTT

- مدرب من GSP

- مدرب من USMA

- مدرب من SAHEL

عينة السباحين

لقد حرصنا على أن تكون عينة السباحين والسباحات ذو مستوى عال، المتنافسين في البطولة الجزائرية الصيفية الماضية، ومن خلال إتباع النتائج المحصل عليها للموسم 2008-2009 المقدم من طرف الفدرالية وذلك بأخذ سباحي المسافات القصيرة تخصص السباحة الحرة وسباحة الفراشة من الفريق الوطني تحت إشراف المدرب CAROLI من جنوب إفريقيا، مكونين من طرف مدربين جزائريين، أغلب السباحين من النوادي العاصمة، كما قمنا بتدعيم العينة بالسباحين الأوائل في المنافسات القصيرة وهذا راجع لنقص السباحين الجزائريين، فكان عددهم 19 سباح و07 سباحات جزائريات صنف أكابر أي :

مجالات البحث

المجال المكاني

فيما يخص التصوير واختبار القفز العمودي والمقابلة المباشرة قمنا بها في مسابح العاصمة والمتمثلة في مسبح 1ماي ومسبح 5جويلية.

المجال الزمني

تمت المقابلة المباشرة وكل الاختبارات في الحصص التدريبية وعند منتصف الموسم الرياضي لسنة 2009-2010.

المعالجة الإحصائية

المعالجة التحليلية

تتضمن المعالجة التحليلية تلك القوانين الإحصائية النظرية المقننة الموجودة في الإحصاء التحليلي، أما في دراستنا استعملنا ما يلي:

1- النسبة المئوية

2- التباين

المعالجة الوصفية

استعملنا المقابلة المباشرة مع المدربين الجزائريين حتى يعرف أهمية الانطلاق في المسافات القصيرة، ومدى إعطاء الأهمية لتدريب هذه التقنية في البرامج التدريبية أثناء الموسم الرياضي، كذلك الوقت المبرمج في الحصة التدريبية، حتى يشرع في دراسته ويوضح دراسته.

المعالجة البيانية

لندعيم ما سبق من المعالجة التحليلية ولنزيد من الدقة حتى نثبت أو ننفي الفرضيات، استعنا بالمعالجة البيانية حتى نقرن بين النتائج البيانية وهذه النتائج.

اخترنا المعالجة البيانية عن طريق السحابة النقطية "Nuage des points"

في دراستنا نريد أن نعرف ما إذا كان سلوك متغير يؤثر على قيمة متغير آخر مثل:

انطلاق السباحين → الانطلاق الميقاتي

القدرة العضلية ↔ انطلاق السباحين

التنقيط البيوميكانيكي ↔ انطلاق السباحين

القدرة العضلية ↔ التنقيط البيوميكانيكي

يمكننا رسم الخط الذي يمر عبر هذه النقط في أحسن الأحوال (وسط سحب النقاط)

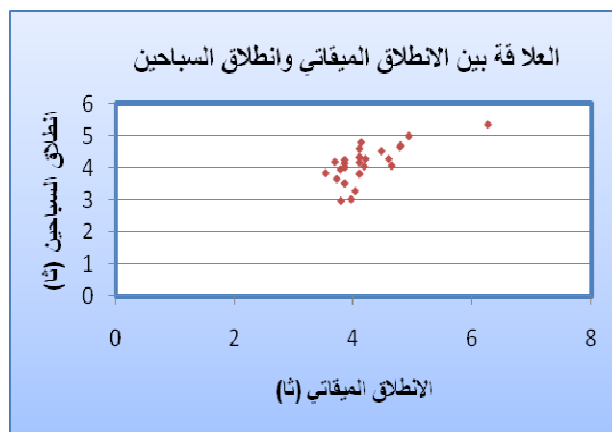
- إذا كان الخط يرتفع نقول أن هناك علاقة إيجابية بين المتغيرين.

- إذا كان الخط ينخفض نقول أن هناك علاقة سلبية (عكسية) بين المتغيرين.

- إذا كان الخط أفقيا أو متوازيا وإذا كنا لا نستطيع أن نقرر فنقول أن ليست هناك علاقة بين المتغيرين.

لدراسة العلاقة أو الارتباط بين متغيرين إحصائيين، يمكننا الاعتناء بالتمثيل البياني.

لكل عينة فردية تمثل على الرسم البياني، حيث كل فرد يمثل نقطة.



الشكل (18): العلاقة بين الانطلاق على 10 أمتار والانطلاق النموذجي الميقاتي

- هناك تزايد في وقت الانطلاق النموذجي مع انطلاق السباحين: (ارتباط إيجابي).

- النقاط مبعثرة نوعا ما: (الارتباط متوسط).

مناقشة النتائج الإحصائية في ضوء الفرضية الأولى التي كانت تنص على أنه:

عدم الاهتمام بتقنية الانطلاق أثناء التدريب يؤثر على تطابقه بالانطلاق النموذجي.

من خلال النتائج المتحصل عليها من المقابلة تبين لنا صحة الفرضية الأولى حيث أغلبية المدربين بنسبة 57,14% يؤكدون على أن مستوى السباحين في الانطلاق متوسط مقارنة بالسباحين العالميين، وكما أكد كل المدربين وبنسبة 100% على أن الانطلاق مهم جدا ويؤثر على السباق في (50م) إذ أنه في حالة الانطلاق السيئ يؤدي إلى فشل السباح في المنافسة وهذا ما تؤكد نتائج السؤال (3)، بحيث أن نسبة 85,85% من المدربين يؤولون أهمية كبيرة لمرحلة الانطلاق في البرنامج التدريبي، لأنها أساس إستراتيجية السباقات، فمنهم من يبدأ حصته بالانطلاق ومنهم من يخصص حصص كاملة قبل المنافسات، وهناك من يخصص 40% الأخيرة من حصص التدريب لمرحلة الانطلاق بالمقابل نجد نسبة 14,28% من المدربين ليس لهم برنامج مخصص لهذه المرحلة لأنهم لا يهتمون بها.

أما بالنسبة للطرق المستعملة في التدريب على الانطلاق فكان هناك تقارب في استخدام الطرق الحديثة والقديمة وحتى المزج بين الطريقتين، في حين نجد نسبة معتبرة من المدربين 42,85% من لهم دراية بأحدث طرق التدريب على الانطلاق في سباقات السباحة.

وفيما يخص تأخر السباحين الجزائريين منذ بداية المنافسات العالمية، يرجعون نسبة 57,16% إلى فترة التدريب المخصصة للانطلاق، ونسبة 28,56% إلى نقص الإمكانات.

إذا فعدم اعتماد المدربين الجزائريين على برنامج خاص بالانطلاق يؤثر على ضعف مستوى السباحين وما يزيد هذا التأكيد، النتائج المتحصل عليها من خلال معاينة الانطلاق من الناحية الحركية، فإن مستوى الانطلاق متوسط وبما أن المدربين وبنسبة 100% يؤكدون على أهمية الانطلاق في السباقات فإنه بات من الضروري العمل في هذا الجانب لرفع مستوى الانطلاق، وبالتالي تحسين مستوى السباحين في مختلف التخصصات.

في ضوء الفرضية الثانية التي كانت تنص على أنه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة العضلية والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار.

من خلال الجداول (3)، (4) و (7) تم استخراج معامل الارتباط بين القدرة العضلية وانطلاق السباحين والانطلاق النموذجي الميقاتي.

حسب الجدول (3) أنه توجد علاقة إيجابية متوسطة بين انطلاق السباحين على 10 أمتار والانطلاق النموذجي الميقاتي لأن معامل

الارتباط = 0,685 حسب الجدول (2)، وأن العلاقة بين الانطلاق النموذجي الميقاتي والقدرة العضلية علاقة سلبية (عكسية) لأن معامل

الارتباط = -0,585، أي كلما زادت القدرة العضلية نقص زمن الانطلاق حسب الجدول (2).

والعلاقة بين انطلاق السباحين على 10 أمتار والقدرة العضلية أيضا عكسية لأن معامل الارتباط = -0,543 حسب الجدول (2)، أي

كلما زادت القدرة العضلية نقص زمن انطلاق السباحين على 10 أمتار.

ومن خلال المعالجة البيانية للأشكال (18)، (19) و (22) التي استعملنا فيها سحابة النقاط تبين مايلي:

تبين لنا من الشكل (01) توجد علاقة إيجابية لأن هناك زيادة في وقت الانطلاق النموذجي الميقاتي مع زيادة وقت انطلاق السباحين على 10 أمتار، أما عن النقاط المبعثرة نوعا ما فنقول أن العلاقة متوسطة حسب الشكلين (12) و (16).
أما الشكل (22) فنلاحظ أن هناك تناقص في زمن انطلاق السباحين على 10 أمتار مع زيادة القدرة العضلية وهذه العلاقة سلبية، أما عن النقاط مبعثرة فنقول أن العلاقة سببة حسب الشكلين (13) و (17).
أما الشكل (22) فنلاحظ أن هناك تناقص في زمن الانطلاق النموذجي الميقاتي مع زيادة القدرة العضلية وهذه العلاقة سلبية، أما عن النقاط مبعثرة فنقول أن العلاقة سببة حسب الشكلين (13) و (17).
بهذا نكون قد أكدنا الفرضية الثانية التي أشارت إلى أن توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة العضلية والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار.
ويجز الباحثون هذه النتيجة إلى أن كلما كانت القدرة العضلية كبيرة كانت المهارة في الانطلاق على 10 أمتار أحسن والزمن أقصر، لأن القدرة العضلية تمكننا من الخوص في أماكن بعيدة وبهذا نحقق سرعة عالية.
في ضوء الفرضية الثالثة التي كانت تنص على أنه:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء البيوميكانيكي والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار.
حسب الجدول (5) فإننا نقول أنه ليست هناك علاقة بين الأداء البيوميكانيكي والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار، لأن معامل الارتباط $= 0,111$ حسب الجدول (2).
من خلال المعالجة البيانية وحسب الشكل (20) فإننا نلاحظ أن هناك نقاط متوازية ما جعلنا أن نقول أن ليست هناك علاقة بين الأداء البيوميكانيكي والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار حسب الشكل (14).
بهذا نؤكد الفرضية الثالثة التي أشارت إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء البيوميكانيكي والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار.
ويجز الباحثون هذه النتيجة إلى أن الأداء البيوميكانيكي لا يؤثر على المهارة في الانطلاق على 10 أمتار، وننسب الخطأ للوسائل المستعملة إذا نقصت الدقة، كذلك الفروق الفردية المرفولوجية لجسم الإنسان.
في ضوء الفرضية الرابعة التي كانت تنص على أنه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة العضلية والأداء البيوميكانيكي لتقنية الانطلاق.
بعد حساب معامل الارتباط بين هذين المتغيرين وحسب الجدول (6) فإننا نلاحظ أنه لا توجد علاقة بين القدرة العضلية والأداء البيوميكانيكي لتقنية الانطلاق. لأن معامل الارتباط $= 0,088$ فهو قريب من 0 حسب الجدول (2).
ومن خلال المعالجة البيانية وحسب الشكل (21) فإننا نلاحظ أن هناك تزايد وتناقص بين المتغيرين ما يجعلنا نقول أن هناك ارتباط سيء، أما تبثر النقاط فهو عالي يعني انعدام العلاقة حسب الشكل (14).
بهذا ننفي الفرضية الرابعة التي أشارت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية والأداء البيوميكانيكي لتقنية الانطلاق.

ويجز الباحثون هذه النتيجة إلى أن القدرة العضلية ليست لها علاقة بالأداء البيوميكانيكي لتقنية الانطلاق، فالأداء الحركي يكتسب بالمداومة والاستمرار على تكرار تلك التقنية فالقوة ما هي إلا مكمل حسب التخصص في الرياضة ووقت المنافسة.
في ضوء الفرضية الخامسة التي كانت تنص على أنه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء السباحات الجزائريات و أداء السباحين الجزائريين لتقنية الانطلاق من الناحية الحركية.
اكتفى الباحثون باستعمال اختبار t -ستودنت بين التقيط البيوميكانيكي للذكور والإناث وباحتمال خطأ (0,05)، فكانت $t_{المسوبة} > 0,027$ أي أنه لا توجد فروق بين هذين المتغيرين.
ما جعلنا نؤكد الفرضية الخامسة التي أشارت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء السباحات الجزائريات وأداء السباحين الجزائريين لتقنية الانطلاق من الناحية الحركية.
ويجز الباحثون هذه النتيجة إلى أن الأداء الحركي للسباحات والسباحين الجزائريين متقارب لأنهم يخضعون إلى نفس التدريبات وأن القدرة العضلية ليست لها علاقة بالأداء البيوميكانيكي.

الخاتمة

يقع البحث الحالي ضمن الدراسات التي تسعى إلى معرفة مستوى السباحين الجزائريين في أدائهم لتقنية الانطلاق، ومعرفة ما إذا كانت القدرة العضلية لها علاقة بالمهارة والأداء الحركي.
وتركزت مشكلة البحث في التعرف على ما إذا كانت تقنية انطلاق السباحين الجزائريين مطابق لتقنية الانطلاق النموذجية من الناحية الحركية، وتندرج تحت هذه الاشكالية أسئلة جزئية تتمثل في:
أولاً: هل عدم الاهتمام بتقنية الانطلاق أثناء التدريب يؤثر على تطابقه بالانطلاق النموذجي؟، ثانياً: هل القدرة العضلية لها علاقة بالمهارة في الانطلاق على 10 أمتار؟، ثالثاً: هل الأداء البيوميكانيكي له علاقة بالمهارة في الانطلاق على 10 أمتار؟، رابعاً: هل القدرة العضلية لها علاقة بالأداء البيوميكانيكي لتقنية الانطلاق؟ والسؤال الأخير: هل يختلف أداء السباحات الجزائريات على أداء السباحين الجزائريين لتقنية الانطلاق من الناحية الحركية؟.

وعلى ذلك بني إطار لفروض البحث متكون من فرضية عامة أنه يختلف انطلاق السباحين الجزائريين عن الانطلاق النموذجي، وفرضيات جزئية الأولى عدم الاهتمام بتقنية الانطلاق أثناء التدريب يؤثر على تطابقه بالانطلاق النموذجي، الثانية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة العضلية والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار، الثالثة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء البيوميكانيكي والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار، الرابعة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة العضلية والأداء البيوميكانيكي لتقنية الانطلاق، والخامسة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء السباحات الجزائريات وأداء السباحين الجزائريين لتقنية الانطلاق من الناحية الحركية.
وكانت الدراسة تحليلية في طابعها كما استعمل الباحثين بعض الأدوات منها المقابلة المباشرة مع المدربين، كذلك استعملوا برامج آلية لقياس الوقت النموذجي والتقيط البيوميكانيكي للسباحين، واستعملوا اختبار القفز العمودي لقياس القدرة العضلية، وكذلك استعان باختبار الارتباط "Person" لإيجاد العلاقة بين المتغيرات، واختبار "Student" وغيرها من الاختبارات الإحصائية حتى ننفي أو نثبت الفرضيات.

شملت العينة على 05 مدربين من مسابح العاصمة الذين يشرفون على تدريب عينة السباحين المقصودة، 19 سباح و 07 سباحات للمسافات القصيرة صنف أكابر تخصص سباحة حرة وسباحة الفراشة. وأسفرت النتائج على مايلي:

- أن مستوى السباحين الجزائريين في الانطلاق متوسط مقارنة بالسباحين العالميين وهذا بالاعتماد على مقارنة انطلاق السباحين الجزائريين بالانطلاق النموذجي من الناحية الحركية والمقابلة مع المدربين.
- أن جل المدربين لهم دراية بالطرق الحديثة المستخدمة في التدريب على تقنية الانطلاق لكنهم يصدمون بواقع يفرض عليهم عدم استخدامها وهذا لنقص الإمكانيات.
- أنه توجد علاقة عكسية بين القدرة العضلية والمهارة في الانطلاق على 10 أمتار وكذلك مع الانطلاق النموذجي الميقاتي، وبهذا تحققت الفرضية الثانية والثالثة.
- أن الأداء الحركي ليست له علاقة بالمهارة في الانطلاق على 10 أمتار ولا بالقدرة العضلية، بهذا ننفي الفرض الرابع.
- أنه لا توجد فروق بين السباحات والسباحين الجزائريين وفقا للبرامج التدريبية المتطرق إليها.

وفي الختام نرجو أن نكون قد فتحنا المجال لدراسات أخرى أدق وأوسع في هذا الجانب الهام والحساس، وبمتغيرات أخرى لتحسين مستوى السباحين الجزائريين.

المراجع والمصادر العربية

1. البشتاوي مهدي حسين، الخواجا أحمد إبراهيم، مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، ط1 عمان، 2005.
2. البليك علي، حلمي عصام: اتجاهات حديثة في تعليم السباحة (الزحف، الظهر)، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995.
3. ثابت ناصر، أضواء على دراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984.
4. حسن محمود، البليك علي، كاظم مصطفى: المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997.
5. حلمي عصام أمين: تدريب السباحة بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، دار المعارف الإسكندرية، 1992.
6. راتب أسامة كامل، علي محمد زكي: الأسس العلمية للسباحة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
7. راتب أسامة، تعليم السباحة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
8. رجومة زايد إبراهيم، إكرام سعد إبراهيم، محمد مفتاح الوسيح: السباحة، منشأة المعارف سنة 1988.
9. الرشيد بشير صالح، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، 2000.
10. زكي محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات والمنهج لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، مصر، 1985.
11. سعد الله، رابح، passe et présent, parus dans le soir d'Alger، الجزائر، 1999-10-02.
12. سماح رافع محمد، تدريس المواد الفلسفية في ت.ث، دار المعارف، القاهرة، 1996.
13. السيد فرحات ليلي، القياس والاختبار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط3، القاهرة، 2005.
14. السيد محمد، الإحصاء، البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط1، د ن ع، مصر، 1970.
15. شيزر جاكوب وآخرون، ترجمة سعد الحسيني < مقدمة البحث ... > دار الكتاب الجامعي، الامارات، 2004.
16. عبد الفتاح أبو العلا أحمد: تدريب السباحة للمستويات العليا، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
17. عبد الفتاح أبو العلا، سلسلة المراجع في التربية البدنية 3، فيسيولوجيا التدريب والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
18. عبد الفتاح احمد، دار النشر الفكري العربي، دار الكتاب الحديث الكويتي، 1994.
19. عطية العبيدي صائب وآخرون، الميكانيكا الحيوية التطبيقية، دار الكتاب، الموصل، 1991.
20. العيسوي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، مصر، 1996.
21. فضلي عبد الفتاح، المبادئ العلمية لسباحة، منشأة المعارف، 2000.
22. القط محمد علي: المبادئ العلمية للسباحة، المركز العربي للنشر، 2004.
23. القط محمد علي، المبادئ العلمية للسباحة، مطبعة دار مركز العربي للنشر، مصر، 2004.
24. الكيلاني هاشم عدنان، فيسيولوجيا الجهد البدني والتدريبات الرياضية، دار حنين، عمان، 2005.
25. لسيد الطوخي عبد الحناني، توفيق سلامة: التربية الرياضية عند الإغريق وعلاقتها بالرياضة في مصر الفرعونية، دار الفكر الحديث للطباعة والنشر، مصر، 1989.
26. محمد علي القط، فيسيولوجيا الأداء الرياضي في السباحة، المركز العربي للنشر، القاهرة، 2006.
27. المنهل العربي، مصر، 1994.
28. نشواتي عبد الحميد، علم النفس التربوي ومنهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1991.
29. وجدي مصطفى عبد الفتاح، د. طارق صلاح فضلي، دليل السباحة.
30. وجدي مصطفى: تدريب المستويات العالية في السباحة، دار منشأة المعارف، مصر، 1994.
31. وجيه محبوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1991.
32. وفيقة مصطفى سالم: الرياضات المائية، منشأة المعارف، الإسكندرية سنة 1997.

المراجع الأجنبية

33. Antoine Laurent de Lavoisier – traite élémentaire de chimie -
34. Beverly L, seidel, sport, Skill, Brown, company, publishers, Lowe .USA , 1975
35. Borelli de motu animalium- bernado- rome-1680- cite dans -
36. Breniere y- la biomécanique du geste sportif- cite par la recherche- n 245 juillet Aout- 1992 -cite dans- <http://www.larecherche.fr.conduite> en 08-2009.
37. Contins et Drilles- biomécaniques-applied mécaniques review -1954 cite par Williams , lissner veau_biomécanique du mouvement humain Décarie Vigo paris- 1977.
38. David l. costile, Ernest-w-naglischo allen .b.richardson la notation vigot paris-France-1994
39. Encyclopédie universalise – science physiques – CD Rom Version 3.0.2 MERIGNAC6 1997.

40. [http://www.finac.com.1789-consulte- en 03- 2010](http://www.finac.com.1789-consulte-en-03-2010).
41. [http://www.polybiblio.fr.consulte- en 01- 2010](http://www.polybiblio.fr.consulte-en-01-2010).
42. [http://www.biomech.uottawa.ca/ français/ biomécanique-consulte- en 02-2010](http://www.biomech.uottawa.ca/français/biomécanique-consulte-en-02-2010).
43. [http://www.amrkhaled.com -consulte- en 03- 2010](http://www.amrkhaled.com-consulte-en-03-2010).[http://www.astro.ulg.acbe/cours/magain/stat/stat71.html #dia2](http://www.astro.ulg.acbe/cours/magain/stat/stat71.html#dia2)
consulte- 02/2010 .
44. [http://www.iracad.org -consulte- en 01- 2010](http://www.iracad.org-consulte-en-01-2010)
45. [http://www.polybiblio.fr.consulte- en 01- 2010](http://www.polybiblio.fr.consulte-en-01-2010).
46. J.Cessac.G.Treherne: physique C- FERNAND NATAHN- France-1967.
47. Le petit Larousse ,France,1994.
48. Polycopie de physique-SEP 200- USTHB-non publié- 2000.

دافعية الإنجاز لدى رياضيي الكراتي - دو وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية

- دراسة ميدانية للنخبة الوطنية الجزائرية -

أ. بن حامد نورالدين - أستاذ مساعد جامعة الشلف

أ. بن حامد محمد - أستاذ مساعد جامعة الجزائر3

الملخص:

لقد استقطب موضوع الدافعية اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين لسلوك الإنسان، محاولين في ذلك الكشف عن كنه ومدلول الدافعية، لما لها من أهمية قصوى في دفع الفرد إلى البحث عن الأفضل، وبالتالي رفع التحدي في الكثير من الأحيان، قصد الوصول إلى أحسن الأحوال وأرقى المستويات.

ولا شك أن موضوع الدافعية في المجال الرياضي حضي هو الآخر بالكثير من الاهتمام لدى علماء النفس الرياضي خاصة، كونه شكل منيعا حاسما لدى المدربين وكذا الرياضيين على حد سواء، إذ يعتبر أحد العوامل التي قد تساهم بشكل أو بآخر في رفع مستوى الإنجاز الرياضي وبالتالي الوصول إلى مستويات أفضل.

من خلال هذا الطرح جاءت هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني محاولة الإجابة على جملة من الاستفسارات التي نوجزها في السؤال التالي:

فلماذا يتحمل بعض الرياضيين أعباء التدريب المستمر الذي تتباين أحماله وتتعدد مخاطره. في حين لا يستطيع غيرهم فعل ذلك ؟ وكيف يمكن توجيه الدافعية الوجهة الصحيحة لتؤثر إيجابا في الأداء الرياضي ؟
الكلمات الأساسية: الدافعية للإنجاز، سمات الدافعية، الكراتي - دو .

مقدمة وإشكالية الدراسة:

إذا كان التعلم نشاطا ذاتيا يقوم به المتعلم ليحصل على استجابات، ويكون مواقف يستطيع من خلالها أن يجابه كل ما قد يتعرض له من مشاكل وظروف صعبة في الحياة. مما يحتم وجود دافع يدفعه للقيام بأوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي، هذا الدافع يمثل العلاقة التوافقية بين الفرد من جهة، والظروف التي تواجهه أثناء محاولاته لتغيير سلوكياته كهدف من أهداف العملية التعليمية هي جهة أخرى ولاسيما في المجال الرياضي والموقف التنافسي، إذ أن الرياضة مجال خصب لتعلم المهارات وتحقيق الانجازات في ضوء التنافس المبني على قوانين تضبط العملية التنافسية وتحدها حتى لا تخرج عن إطارها البناء والإيجابي.

ولما كان موضوع الدافعية يحتل مكانة هامة ومتقدمة في مجال علم النفس وسيكولوجية المنافسات. فإن هذا القرن شهد محاولات جادة لتفسير ما وراء السلوك في التدريب والمنافسة بغرض الإجابة عن أسئلة ملحة باتت تطرح نفسها بحدّة. وكذلك الكشف عن أبعاد الفروق الفردية التي نحتاج إليها لتفسير ما يقوم به الرياضيون.

فجدد مثلا "وودورث" (Wood Worth) يطلق على هذا المجال الخاص بالدافعية علم نفس الدافعية (Motivational Psychology) بل رقاها إلى علم قائم بذاته. سماه علم الدافعية (Motivology).

ذهب سنجر (Singer) 1984 إلى أن التفوق في الرياضة هو حصيلة لعالم التعلم والدافعية، وأكد "وارن" (Warren) 1983 بأن الدافعية تشكل 80 % إلى 90 % من جوانب العملية التدريبية.

وقام أتكينسون (Atkinson) 1984 بإعداد تصور شامل في صورة نموذج للدافعية وعلاقتها بإنجاز الأداء والتفوق في الرياضة. من خلال ما تقدم يمكن طرح التساؤل التالي:

- هل تختلف سمات الدافعية عند رياضيي الكراتي- دو تبعا للاختلاف في خصائصهم الشخصية؟

(السن، المستوى الدراسي، الدرجة، الأقدمية في الممارسة، المستوى التنافسي، الجنس).

ولعل هذه الدراسة جاءت لتجيب عن التساؤلات المطروحة، والتي نصوغها في الفرضيات التالية:

الفرضيات:

الفرضية العامة : تختلف سمات الدافعية عند رياضيي الكراتي- دو تبعا لإختلاف خصائصهم الشخصية.

الفرضيات الجزئية :

- 1- تختلف سمات الدافعية عند رياضيي الكراتي- دو تبعا لاختلاف سنهم .
- 2- تختلف سمات الدافعية عند رياضيي الكراتي- دو تبعا لاختلاف مستواهم الدراسي.
- 3- تختلف سمات الدافعية عند رياضيي الكراتي- دو تبعا لاختلافهم في سنوات الممارسة.
- 4- تختلف سمات الدافعية عند رياضيي الكراتي- دو تبعا لاختلاف الدرجة (الحزام).
- 5- تختلف سمات الدافعية عند رياضيي الكراتي - دو تبعا لاختلاف مستواهم التنافسي.
- 6- هناك فروق دالة إحصائية في سمات الدافعية بين الإناث والذكور عند رياضيي الكراتي- دو.

الجانب الميداني:

منهج الدراسة :

تتتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها إستخلاص دلالتها، ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبليّة، حيث قمنا بوصف ماهو كائن في المحيط الرياضي بالنسبة للرياضيين في رياضة الكراتي- دو ومن ثم الوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.

مجتمع البحث و عينة الدراسة :

اشتملت عينة البحث على 32 رياضيا من بين رياضيي النخبة الوطنية للكراتي- دو الذين اختيروا بطريقة مقصودة من بين 45 رياضيا يمثلون مجتمع البحث تم استدعاؤهم رسميا للمنتخب الوطني.

أداة الدراسة : يهدف مقياس الدافعية للرياضيين الذي قام بتعريبه محمد حسن علاوي في ضوء مقياس سابق (قائمة السمات الدافعية) إلى قياس بعض السمات الدافعية المختارة التي ترتبط بالإنجاز الرياضي الذي يتميز بالمستوى العالي.

ويتكون من 40 عبارة مقسمة على 05 محاور أساسية:

- **الحاجة للإنجاز** : وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المسابقات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية ومواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق والموصل إلى التفوق.
- **الثقة في النفس** : اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمه الثقة بالنفس يكون واثقا جدا من نفسه ومن قدراته ومهاراته ويستطيع التصرف بصورة جيدة في المواقف غير المتوقعة في المنافسة ويعبر بثقة عن وجه نظره بدون تردد.
- **التصميم** : اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمه التصميم يعتبر من بين اللاعبين الأكثر بذلا للجهد، سواء في التدريب أو في المنافسة ولا يحاول أن يترأخى بغض النظر عن طول فترة التدريب، أو نتيجة المنافسة، وينفق المزيد من الوقت والجهد لتحسين قدراته ومهاراته ويتمسك بأهدافه لأقصى مدى.
- **ضبط النفس** : اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمه ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة للانفعالات أثناء المنافسة الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط.
- **التدريبية** : اللاعب الذي يتميز بسمه التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كل من قام بتدريبه، ويستشير مدربه عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين.
- ويتضمن المقياس (40) عبارة وكل بعد من الأبعاد الخمسة تقيسه 08 عبارات، ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على كل عبارة في ضوء تعليمات المقياس طبقا لمقياس ثلاثي التدرج : (نعم، غير متأكد، لا).
- أسلوب المعالجة الإحصائية :**
- إن الهدف من أسلوب المعالجة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم، ولقد تمت المعالجة الإحصائية للنتائج من خلال جهاز الكمبيوتر (الحاسوب) وباستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإحصائية (Statistical SPSS package for social science).
- 1- حساب معادلة ألفا كرومباخ : لقد تم حساب معادلة ألفا كرومباخ (Alpha Grombch)، ومعادلات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث.
 - 2- حساب النسب المئوية لتكرار الرياضيين على عبارات المقياس للتعرف على أهم السمات الدافعة الموجودة عندهم.
 - 3- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك للتعرف على مدى تأثير السمة في الرياضي وعلاقة ذلك بمتغيرات الشخصية المختارة.
 - 4- اختبار فريد من (Friedman Test) لمعرفة السمات الأكثر تأثيرا على الرياضيين.
 - 5- اختبار (t.Test) للتعرف على دلالة الفروق بين السمات الدافعة المختارة عند الجنسين.
 - 6- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA.
- 1. نتائج الاتساق الداخلي لمحاور المقياس :**

جدول (01) يوضح نتائج الاتساق الداخلي لمحاور المقياس

المحاور	الحاجة للإنجاز	الثقة في النفس	التصميم	ضبط النفس	التدريبية	الدافعية
الحاجة للإنجاز						
الثقة في النفس	0.31					
التصميم	0.34	0.54**				
ضبط النفس	0.43*	0.68**	0.59**			
التدريبية	0.35*	0.55**	0.38*	0.51**		
الدافعية	0.62**	0.82**	0.74**	0.58**	0.74**	
	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

* العلاقة دالة عند مستوى دلالة 0,05

** العلاقة دالة عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من خلال الجدول بأن المحاور فيما بينها تشكل اتساقا داخليا من خلال العلاقة الموجودة بين جميع المحاور الخمسة والمقياس ككل وهذا ما يجعل هذه المحاور تقيس فعلا دافعية الإنجاز لدى الرياضي، أي أن مجموع السمات الدافعية يمكن لها أن تعطي انطبعا عاما عن مستوى الدافعية وطبيعتها عند الرياضي، كما نجد بأن العلاقة واضحة من خلال مستويات الدلالة التي جاء بعضها في حدود 0,05 وبعضها الآخر في حدود 0,01 كما هو موضح في الجدول أعلاه، والتي تعتبر مستويات عالية الدلالة وبالتالي فإن هذا المقياس يحتوي على درجة عالية من الانسجام والتناسق في محاوره الخمسة التي تعتبر أساسا لقياس دافعية الإنجاز عند الرياضي لذلك فإننا نعتبره أداة فعالة كوسيلة لقياس السمات الخمسة المختارة.

2. ترتيب السمات الأكثر ظهورا :

لقد تم اعتماد اختبار فريد من وهو اختبار غير برامتري فكانت النتائج المحصل عليها حسب ما يبينه الجدول التالي :

جدول (02) يوضح ترتيب السمات لدى أفراد عينة الدراسة

السمات الدافعية	الترتيب	متوسط الرتب	كا ²	مستوى الدلالة
الحاجة للإنجاز	4	2,80	18,097	0,001
الثقة في النفس	3	2,58		
التقييم	1	3,78		
ضبط النفس	5	2,45		
التدريبية	2	3,39		

ومن خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال متوسط الرتب بدا بأن السمة الأكثر ظهورا في أفراد النخبة الوطنية (العينة) والتي بلغ عددها 32 رياضي ورياضية، هي سمة التصميم بمتوسط رتب قدره 3,78، ثم يليها سمة التدريبية بمتوسط رتب 3,39، وفي المرتبة الثالثة نجد سمة الثقة في النفس بمتوسط رتب يساوي 2,58، وتأتي في المرتبة الرابعة الحاجة للإنجاز بـ 2,80، في حين نجد في المرتبة الأخيرة سمة ضبط النفس بمتوسط قدره 2,45، وحيث أن مستوى الدلالة بلغ مستوى 0,001 فإن هذا الترتيب يعتبر ترتيبا دالا لأن هذه القيمة تمثل دلالة إحصائية عالية.

3. نتائج الفرضيات :

1- نتائج الفرضية الخاصة بالجنس :

جدول (03) نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في مستويات الدافعية

البيان الإحصائي	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
أبعاد المقياس						
الحاجة للإنجاز	18,93	2,37	18,75	2,54	0,21	0,83
الثقة في النفس	18,25	2,74	18,43	3,36	0,17-	0,86
التصميم	19,50	2,80	20,81	2,00	1,52-	0,13
ضبط النفس	17,62	3,03	18,56	2,94	0,88-	0,38
التدريبية	19,37	3,36	19,68	2,44	0,30-	0,76
المقياس ككل	93,68	9,90	96,25	11,36	0,68-	0,50

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الدافعية عند مستوى دلالة (0.05) ناتجة عن متغير الجنس، أما عن المتوسطات الحسابية فهي تظهر ميلا لارتفاع مستويات الدافعية لدى الذكور فيما يخص الحاجة للإنجاز، و تظهر ميلا لارتفاع مستويات الدافعية لصالح الإناث في المحاور الأخرى وهي الثقة في النفس، التصميم، ضبط النفس و التدريبية وكذلك الحال بالنسبة لمجموع المحاور (المقياس ككل).

وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس الرياضي. وهو عكس ما ذهبت إليه دراسات كل من (محمود عبد القادر 1978، الشناوي عبد المنعم 1989، رشاد موسى 1990، Block 1981، Dion 1985، Olsen 1971) وقد أجمع هؤلاء على تفوق الذكور على الإناث في الدافعية للإنجاز

2- نتائج الفرضية الخاصة بالدرجة :

جدول (04) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى الدافعية حسب متغير الدرجة:

البيان الإحصائي	الدان الأول		الدان الثاني		الدان الثالث		الدان الرابع		قيمة ف	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
أبعاد المقياس										
الحاجة للإنجاز	18,62	1,76	18,53	2,66	19,42	2,76	20,00	2,82	0,36	0,77
الثقة في النفس	17,00	2,32	17,80	3,25	20,28	2,43	21,00	1,41	2,47	0,08
التصميم	19,62	2,66	19,66	209	21,00	2,94	23,00	1,41	1,52	0,23
ضبط النفس	17,25	2,31	17,46	3,24	19,75	2,69	21,00	1,41	1,76	0,17
التدريبية	18,50	3,62	19,93	1,94	19,85	3,23	19,50	6,36	0,43	0,72
المقياس ككل	91,00	9,36	93,40	9,47	100,14	12,11	104,50	13,43	1,69	0,19

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05

يبين الجدول (04) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ترجع لمتغير الدرجة (الدان)، كما يتضح من خلال حساب المتوسطات الحسابية أن هناك ميلا لارتفاع مستويات الدافعية لدى الرياضيين الأكثر درجة في جميع المحاور ماعدا محور التدريبية الذي نجد فيه ميلا لارتفاع مستوى الدافعية عند الدان الثالث أكثر من الدان الرابع.

3- نتائج الفرضية الخاصة بالمستوى التنافسي :

جدول (05) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى الدافعية حسب متغير المستوى التنافسي.

البيان الإحصائي	وطني		دولي		عالمي		قيمة ف	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
أبعاد المقياس								
الحاجة للإنجاز	19,14	1,46	18,21	2,37	20,50	2,94	2,27	0,12
الثقة في النفس	16,57	3,10	18,26	2,42	20,66	3,61	3,45	*0,04
التصميم	17,85	2,26	20,47	2,01	21,83	2,56	5,93	**0,007
ضبط النفس	16,57	1,90	17,84	3,20	20,66	1,50	3,80	*0,03
التدريبية	18,14	3,02	19,78	3,17	20,33	1,03	1,11	0,3
المقياس ككل	88,28	6,75	94,57	10,11	104,00	10,41	4,39	*0,02

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01

يوضح الجدول (05) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى التنافسي في مستويات الدافعية، إذ يتضح من خلال الجدول وجود فروق دالة عند مستوى (0.05) في كل من سمتي الثقة في النفس وضبط النفس والمقياس ككل في حين نجد أن الفرق دال عند مستوى دلالة (0.01) فيما يخص محور التصميم.

4- نتائج الفرضية الخاصة بالمستوى الدراسي :

جدول (06) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى الدافعية حسب متغير المستوى الدراسي

البيان الإحصائي	أبعاد المقياس	إبتدائي		ثانوي		جامعي		قيمة ف	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الحاجة للإنجاز	14,00	-----	18,26	1,98	19,68	2,41	4,05	0,02*	
الثقة في النفس	20,00	-----	18,06	3,23	18,50	2,96	0,22	0,80	
التصميم	20,00	-----	2,60	2,22	19,75	2,97	0,43	0,65	
ضبط النفس	14,00	-----	18,53	2,89	17,93	3,02	1,14	0,33	
التدريبية	20,00	-----	19,80	2,98	19,25	2,97	0,14	0,86	
المقياس ككل	88,00	-----	95,26	10,71	95,12	10,97	0,21	0,80	

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05

يوضح الجدول (06) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى الدراسي في مستويات الدافعية، إذ يتضح من خلال الجدول وجود فروق دالة عند مستوى (0,05) في الحاجة للإنجاز، كما يتضح من خلال حساب المتوسطات الحسابية أن هناك ميلا لارتفاع مستوى الدافعية عند الرياضيين ذوي المستوى الثانوي، ثم يليهم المستوى الجامعي، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة المستوى الابتدائي. وهو ما يتماشى إلى حد كبير مع دراسة بركال (1979 A. Perkal.) التي قدمها في إطار أطروحته للدكتوراه بجامعة (فورد هام) تحت عنوان : دافعية التحصيل وأثره على النجاح. و دراسة ماكلياند (1976 McClelland) وآخرين التي كشفت عن وجود علاقة إيجابية بين الحاجة للإنجاز وكل من التعليم والأداء في العديد من المهام وأكد على أن مستوى تحصيل الطلاب يتأثر بالحاجة للإنجاز.

إلى جانب دراسة مورجان (H.H Morgan) التي أكدت أن الدرجات التي حصل عليها الأفراد من ذوي مستوى التحصيل المرتفع أعلى في الحاجة للإنجاز بالمقارنة مع الأفراد من ذوي التحصيل المنخفض.

5- نتائج الفرضية الخاصة بالسن :

جدول (07) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى الدافعية حسب متغير السن

البيان الإحصائي	أبعاد المقياس	أقل من 22 سنة		23 - 25		أكثر من 28 سنة		قيمة ف	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الحاجة للإنجاز	18,21	1,92	19,71	2,52	18,00	3,26	1,68	0,20	
الثقة في النفس	17,57	3,00	18,50	3,22	20,50	1,00	1,54	0,23	
التصميم	19,92	2,05	20,14	2,95	21,00	2,58	0,27	0,76	
ضبط النفس	17,92	2,78	18,42	3,03	17,50	4,12	0,18	0,83	
التدريبية	19,71	2,97	19,28	2,81	19,75	3,68	0,08	0,91	
المقياس ككل	93,35	9,77	96,07	11,54	96,75	11,87	0,28	0,75	

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05

ويتضح من الجدول (07) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) تعزى لمتغير السن، كما يتضح من خلال المتوسطات أن هناك ميلا لارتفاع مستويات الدافعية لدى الرياضيين الذين يفوق سنهم 28 سنة، ثم يليهم الرياضيون المحصور سنهم بين 23 و 25 سنة، وتأتي الفئة الأخيرة التي يفوق عمرها 28 سنة في المرتبة الثالثة من حيث المتوسطات المحسوبة.

6- نتائج الفرضية الخاصة بالأقدمية :

جدول (08) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى الدافعية حسب متغير سنوات الممارسة

البيان الإحصائي	أبعاد المقياس	أقل من 12 سنة		13 - 17		18 سنة فأكثر		قيمة ف	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الحاجة للإنجاز	18,30	2,45	19,12	1,80	21,00	2,58	2,32	0,11	
الثقة في النفس	17,75	3,32	19,50	2,20	19,00	2,58	1,07	0,35	
التصميم	20,05	2,28	19,87	3,22	21,25	2,21	0,43	0,64	
ضبط النفس	17,70	2,81	18,75	3,15	18,75	3,94	0,45	0,64	
التدريبية	19,10	2,69	20,00	2,97	20,75	4,03	0,66	0,52	
المقياس ككل	92,90	10,38	97,25	11,32	100,75	9,21	1,18	0,32	

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05

لتحليل هذه الفرضية ثم استخدام تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة. وبالنظر للجدول (08) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الفئة العمرية حسب متغير سنوات الممارسة. ولكن من خلال هذه المتوسطات يتضح أن هناك ميلا لارتفاع مستويات الدافعية لدى الرياضيين الأكثر خبرة (أكثر من 18 سنة أقدمية) ثم يليهم الرياضيون ذوي الأقدمية المتوسطة (من 13 إلى 17 سنة)، وأخيرا الفئة الأقل أقدمية من حيث التدريب، وهم الذين لديهم أقدمية أقل من 12 سنة.

خاتمة

تعد رياضة الكراتي - دو من بين أكثر الرياضات جماهيرية من خلال الإحصائيات المعلن عنها سواء على المستوى العالمي أو على المستوى المحلي، وإن سبل النهوض بهذه الرياضة يتطلب بذل المزيد من الجهود، والقيام بالكثير من البحوث المتخصصة ليس لتنمية هذه

الرياضة وزيادة انتشارها فحسب ولكن للتعرف أكثر على أسرارها والوقوف على أهم الطرق والوسائل التربوية الكفيلة بجعلها رياضة نافعة للفرد والمجتمع على وجه سواء، وإن البحث في دوافع الممارسة الرياضية أمر ليس من السهولة بمكان إذ أن الدوافع الإنسانية كثيرة وهي دائمة الصراع وهذا الصراع الدائم يتطلب من المشتغلين بهذه الرياضة كثيرًا من الدقة والتركيز في معالجة الإشكالات الناجمة عن هذا الصراع، وفي الحلول الناجعة للوصول إلى تحقيق الإنجازات العالية، ولما كانت الرياضة النخبوية هي قمة العطاء، وأرقى مستوى يمكن أن تصل إليه أو تظهر عليه هذه الرياضة أو تلك فإنه من الواجب على القائمين على هذه الرياضة تخصيص العناية الكافية والجهود الكبيرة للرفع من مستوى هذه الفئة التي تمثل الألوان الوطنية في مختلف المحافل، ومن خلال هذا البحث نؤكد بما لا يدع شكًا بأن العمل القاعدي الذي يحصل في النوادي الرياضية بل في القاعات الرياضية هو الأساس لأنه الخزّان الحقيقي للفرق الوطنية وفرق النخبة، فإذا لم توجه كامل الجهود الممكنة في هذا الإطار الذي يبعث على تنمية دافعية الممارسين لهذه الرياضة من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا فإننا لا يمكن بأي حال من الأحوال التنبؤ بمستقبل شريف ومضيء لهذه الرياضة، ولعل هذه العناية هي التي ستمكن هذه الرياضة من دخول حلبة التنافس الأولمبية التي مازالت هذه الرياضة على هامشها لحد الآن.

قائمة المراجع:

1/ باللغة العربية:

- الكتب:

- * أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- * إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، دافعية الإنجاز وقياسها، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1987.
- * عبد الحليم محمود السيد، علم النفس العام، مكتبة غريب، القاهرة، 1990.
- * عبد اللطيف خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.
- * كمال الدسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق، ط3، دار النهضة العربية، بيروت، 1988.
- * محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- * محمود عبد الفتاح عنان، مصطفى حسين باهي، مقدمة في علم النفس الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2000.
- * كامل محمد عويضة، سيكولوجية التربية، مراجعة د. محمد رجب البيومي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1996.
- * المعاجم والقواميس:
- * جمال الدين بن منصور، لسان اللسان.. تهذيب لسان العرب -، إشراف الأستاذ علي مهنا، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1993.
- * جماعة من الأساتذة، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، لبنان بدون سنة طبع.
- * طلعت همام، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، مؤسسة الرسالة، ط2، الأردن، 1987.
- 2- باللغة الأجنبية:
- * الكتب:

- * Adoul Amara, KARATE-DO, la voie de la min vide, ed dahleb, 1988.
- * Cattle, Personality, MC Graw hill-New York, 1950.
- * Murray, explorations in personality, Oxford, UNV PRESS, New York, 1938.
- * Roland Habersetzer, SHOTOKAN KATA, ED amphora s. a, Paris, 1992.

تحفيز الأسرة الجزائرية لأبنائها الذكور والإناث على ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي ضمن التغيرات الاجتماعية

دراسة ميدانية لنوادي كرة اليد - الجزائر العاصمة -

أ. بوبكر الصادق

قسم العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بومرداس

ملخص البحث

في ظل التغيرات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع الجزائري سواء من ناحية البناء الاسري ، والتي أصبحت تعرف بالأسرة النووية ، والمتكونة غالبا من الأب والأم والأبناء أصبح الابناء لا بد لهم من عناية خاصة من طرف الأبوين نظرا لنقص المسؤولين عن رعايتهم خلافا لما كانت عليه في الماضي ، بما يعرف بالأسرة الممتدة من الأعمام والعمات والجد والجددة كل له دور في بناء شخصية متزنة للأبناء أي هناك تعاون من طرف الجميع على التربية والترفيه واللعب وشراء الهدايا سواء للذكر أو الأنثى ، أما اليوم لا بد على الوالدين السهر على تربية الأبناء من الجنسية وإعطاء كل ذو حق حقه في جميع المجالات والاحتياجات وتعتبر ممارسة الرياضة هي حق من حقوق الأبناء لما لها من فائدة من جميع النواحي النفسية منها والجسمية والعقلية لما تعود بالفائدة على صحة الأطفال . لذا سلطنا الضوء في بحثنا هذا عن أهمية الوالدين في دفع الأبناء سواء ذكورا أو إناثا لممارسة الرياضة بصفة عامة لما لها من فوائد صحية وعقلية وبدنية .

ورأينا أن هناك عدة عوامل اجتماعية يجب أن تتوفر في الوالدين حتى يدركوا أهمية ممارسة الرياضة من طرف الأبناء وهي، المستوى الدراسي والثقافي، والمستوى الاجتماعي أي الدخل العائلي.

الكلمات الدالة: التشجيع ، التحفيز ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، الوالدين ، الممارسة الرياضية ، التغيرات الاجتماعية.

مقدمة

لقد شهد العالم تطورا كبيرا في المجال التقني على مستوى عدة أوجه، خاصة في مجال النقل والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي شهدت بدورها ثورة حقيقية منذ النصف الثاني من القرن العشرين وذلك بفضل استخدام الحاسوب ، وشبكة الانترنت ، وشبكة الأقمار الاصطناعية والهاتف المحمول والفاكس، وكلها أدوات فتحت المجال واسعا أمام الأمم للتواصل وفك العزلة والمعرفة بدون قيود أو حدود وبهذا يمكن القول أن للعلمة تأثيرا شاملا وساحقا على مستوى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى السياسية لتتحول إلى ظاهرة إنسانية . وفي ظل التقدم الاجتماعي وتطور وسائل الإعلام لم يعد من المانع بأن العالم أضحي قرية صغيرة يمكن للقاطن في أي من أطرافها معرفة ما يحدث في الطرف الآخر منها في نفس وقت حدوثه ، وهذا مايسهل سبب انتقال المعلومات وتبادل الأفكار والمعارف في أرجاء المعمورة ومنه يمكن أن تتلاقى فيها الثقافات المختلفة وتتلاقح الأفكار والرأى المتعددة وصولا إلى التكامل المعرفي والاندماج الثقافي والحضاري . ومن بين أساليب الاتصالات بين الشعوب النشاطات الرياضية المختلفة سواء القارية أو العالمية التنافسية منها أو التضامنية أو الودية ، ومن الواضح أن هناك اهتمام متزايد بالنشاط البدني الرياضي ، إذ أصبحت الرياضة تشكل قضايا ومشكلات ذات طليعة اجتماعية في جوهرها ، ولأن المتطلبات الحقيقية للناس تنبثق من ثنايا الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة في أعقاب التغيرات التي أحدثتها اتجاهات التغير الاجتماعي وعوامل النقل الثقافي ، والتقدم التقني الهائل وتطور أساليب نقل المعلومات، ومنه كان لا بد على القائمين على النشاطات الرياضية والثقافية أن يفهموا الأبعاد الاجتماعية والثقافية للرياضة ويدركوا أدوارها وتأثيرها الحيوي كما أنهم يدركوا أهمية الرياضة التنافسية باعتبارها نسقا ثقافيا واجتماعيا مهما ، ولقد اهتمت الأسرة بممارسة أبنائها للرياضة منذ الاستقلال بالرغم من المستوى المعيشي الذي كان يميز تلك الفترة ، وبهذا تكون الأسرة من أكثر النظم الأخرى ، وذلك لأنها محور جميع النظم الاجتماعية ، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو تربوية ولذلك نجد التربويون يعلقون أمالا كبيرة على دور الأسرة وتعاونها مع المدرسة في تربية الطفل وإعداده، فمهما كانت ظروف الوالدين من حيث العمل والمشاكل اليومية فإن فرص احتكاكهم بالأبناء كبيرة في ذلك يكون تأثير الوالدين تأثيرا مباشرا على تكوين شخصية الأبناء.

وبالتالي تبقى الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الوحيدة القادرة على ترسيخ القيم المثلى والمبادئ الأساسية في إعداد الفرد . ولثقافة الوالدين دور هام في تنشئة الطفل فلا بد أن يكونا ملمين بالمبادئ التروية الأساسية ، إذ أن تفهم الوالدين لرغبات وميول أطفالها يدعم لديهم القدرة على الابتكار ، فعلى قدر الخبرات والتجارب التي يمر بها الوالدين في حياتهما بقدر ما تنعكس بالإيجاب على نمو الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية والوجدانية للأبناء وبذلك يبرز دور إرشاد الوالدين للأطفال وأهميته فيعملية التوجيه .

إشكالية

إن الأسرة هي النواة الأولى لبناء المجتمع، وهي الوحدة الأساسية للتنظيم الاجتماعي وتعتبر الأسرة كذلك جماعة اجتماعية أساسية دائمة ونظام اجتماعي. رئيسي وكما أنها أساس وجود المجتمع بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية.

وتشكل الأسرة الركيزة الأولى لبناء المجتمع ، كما أنها المرأة الصادقة التي تعكس صورة المجتمع أمام أعضائه وأجياله المتعاقبة ، وتعتبر كوحدة اجتماعية وكنظام اجتماعي لرصد بناء تلك الوحدة ووظائفها وشبكة العلاقة بداخلها وتوزيع الأدوار بين أعضائها وعوامل تماسكها وأسباب تفككها وأثر ذلك على النمو الاجتماعي لأعضائها.

وتعتبر الأسرة أولى المؤسسات التي يتلقى فيها الطفل اللغة والعادات وآداب السلوك وقواعد الدين ومن هذا تتجلى الوظيفة الحقيقية للأسرة لكونها تقوم بتربية الأطفال من الناحية العقلية والخلقية والجسمية ، وتؤثر الأسرة تأثيرا مباشرا على تكوين شخصية الأبناء واتجاهاتهم خلال مراحل نموهم .

وباعتبار الأسرة نواة المجتمع فهي التي تعكس تنظيمه ، فكل ثقافة تحمل في طياتها نموذج الأسرة ففي المجتمع الجزائري يعتبر ذات جو داخلي ، وتعتبر الأسرة الجزائرية ذات النمط الممتد إضافة إلى أنها ذات الإرث المشترك ، وهذه الخصائص كانت نتيجة مراحل تاريخية واجتماعية متعاقبة عرفتها الأسرة الجزائرية قبل الاحتلال إلى يومنا هذا.

وهناك عدة عوامل وأنشطة تساهم بنسب متفاوتة في تكوين الشخصية المتزنة للأبناء ويعد النشاط البدني الرياضي أحد الأنشطة الإنسانية المهمة ، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية بشكل من أشكال النشاط الرياضي بغض النظر إلى درجة تقدم أو تخلف هذا المجتمع ولقد عرف الإنسان مختلف النشاطات عبر عصوره وحضاراته المختلفة ، حتى وإن تفاوتت توجهات كل حضارة ، فبعض

الحضارات اهتمت بالنشاط الرياضي العسكري سواء كان ذلك دفاعيا أو توسيعيا والبعض الآخر مارسه لشغل أوقات الفراغ بينما وظف النشاط البدني الرياضي كطريقة تربوية ناهيك عن الآثار الصحية التي ارتبطت منذ القدم بممارسة النشاط البدني الرياضي وتدريباته البدنية. وفي وقتنا الحالي زادت الاهتمامات به حتى أصبح يشكل قضايا ومشكلات ذات طبيعة اجتماعية في جوهرها. ولأن المتطلبات الحقيقية للناس إنما مشتقة من بين تنامي الظروف الاجتماعية والاقتصادية. خاصة في أعقاب التغيرات التي أحدثتها اتجاهات التغير الاجتماعي وعوامل النقل الثقافي والتقدم التقني الهائل وتطور أساليب نقل المعلومات. وهناك عوامل كثيرة تتفاعل مع بعضها لتحدث التغيرات في سلوك الناس وفي ثقافة وبناء مجتمعاتهم ويعتبر هذا التغير عملية حتمية وكل من هذه العوامل يؤثر في الآخر كما أن هناك عدة أسباب تكون وراء التغير الاجتماعي مثلا حجم السكان الذي هو في تزايد والصراع القائم في التقدم التكنولوجي إضافة إلى الحتمية الاقتصادية والمتمثلة في الانتاج وطرق التسويق والنسق القانوني والأنظمة اللازمة التي تصدر عن السلطة التشريعية والتي تتماشى مع تغير طبيعة العلاقات التي تربط بين الأفراد والمؤسسات.

وطالما النشاط البدني الرياضي التنافسي يمكن أن يمارس لتحقيق أهداف الرياضة التنافسية الحيوية التي تعمل على تحطيم الأرقام القياسية من أجل الحرز على الميداليات والكؤوس في مختلف المباريات، فإن المنافسات تعود بالفائدة على الفرد من الناحية الصحية، والاعتبارية على المجتمع وكذلك تحقق الذات كما ينعكس على الناحية السياسية للدولة ومكانة المجتمع في الساحة الدولية. وتعتبر المنافسة هدف أسمى لدى الرياضيين وبهذا المنافسة في المجال الرياضي ضرورة هامة لتحقيق الرقي والتطور في جميع الأنشطة الرياضية، والمنافسة الرياضية لا يتوقف أثرها على النتائج فقط، بل يمتد كذلك إلى الجانب التربوي الذي يعد من الأهمية حيث يسهم في التأثير على تطوير وتشكيل قدرات اللاعب سواء البدنية أو المهارية أو الخطئية والخلقية والإبداعية وغيرها من القدرات الأخرى وبهذا تكون المنافسة ناتج للعديد من العمليات التعليمية والتدريبية كما أنه من خلالها يشعر الفرد بقوة الانتماء والتمثيل الاجتماعي سواء لأسرته أو لوطنه. ومما سبق يمكن القول أن الأسرة تؤدي الدور المؤثر في دفع وتحفيز الأبناء للمشاركة في الألعاب الرياضية سواء التنافسية أو الترفيهية، فالأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية للأبناء تستطيع تكوين المواقف الإيجابية عند أبنائها إزاء الرياضة وكل أنشطتها.

كما تستطيع تكوين وغرس فيهم المواقف السلبية، وتلك المواقف تجعلهم بعيدين كل البعد على أهداف النشاط البدني الرياضي التنافسي ومؤسساته وفعالياته الإنشائية والتقويمية والإبداعية، غير أن الأسرة مهما تكن خلفيتها الاجتماعية والمهنية فهي مرآة المجتمع التي تعيش فيه. ومن المعلوم أن للأسرة أهمية تربوية اتجاه أبنائها ووظائف تؤديها نحو تربيتهم إلى جانب مسؤوليتها على التنشئة الاجتماعية، كما تمثل الأسرة الجماعة المرجعية ذات التأثير المباشر على الطفل وعلى سلوكه وتفاعله مع المواقف الحياتية التي يواجهها داخل وخارج الأسرة. وبذلك تصبح أهمية دور الوالدين في تكوين ميول واتجاهات أبنائهم نحو ممارسة الرياضة التنافسية تساعد على تطوير قدراتهم ومهاراتهم الرياضية مما يؤدي إلى الأحداث التوازن النفسي من خلال رغبة الأبناء وتدعيمهم. ونستطيع القول أن لقيم الوالدين دور في تحديد اتجاهات أبنائهم وبالخصوص اتجاه الأنتى ولابد من الإشارة في هذا المجال أن الدافعية للإنجاز لا ترتبط بالطبقات فقط بل ترتبط بالجنس (ذكر أو أنثى) ففي العديد من الأسر في جميع المستويات الطبقة تنشأ الأنتى على أنها أقل اعتمادا على النفس وأنها بحاجة إلى الحماية باستمرار.

ومما سبق يمكن طرح التساؤل التالي: هل المستوى التعليمي والاقتصادي الجيد للأسرة دور في تقليل تباين تحفيز أبنائها الذكور أكثر من الإناث على ممارسة الرياضات التنافسية؟

فرضية عامة:

المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين له تأثير على التقليل من تباين تحفيز الذكور على الإناث لممارسة الرياضات التنافسية.

فرضيات جزئية:

- 1- المستوى الدراسي الجيد للوالدين يقلل في تباين تحفيز الذكور على الإناث لممارسة الرياضة التنافسية.
- 2- المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني للأسرة يؤدي إلى تحفيز الذكور أكثر من الإناث لممارسة الرياضة التنافسية.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في معرفة الاتجاهات الحديثة للأسرة الجزائرية فيما يخص تحفيز الأبناء على ممارسة الرياضات التنافسية في ظل التغيرات الاجتماعية.
- معرفة مدى تأثير الجانب المادي للأسرة على تحفيز الأبناء لممارسة النشاط البدني الرياضي
- معرفة مدى تأثير الجانب الثقافي للوالدين على تحفيز الأبناء لممارسة النشاط الرياضي.

الدراسات السابقة:

دراسة قام بها (سنايدر و سيرتز)، كان محور الدراسة يتمحور حول تأثير تشجيع كل من الاصدقاء والمدرسين للمشاركة في النشاطات الرياضية وكذلك العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في تصور عينة البحث لقابلية الفرد لممارسة الرياضة واتجاهه نحو جسمه، وكانت نتائج الدراسة تبين أن أولياء الطالبات اللواتي يمارسن الرياضة يبدون نوع من التشجيع والاهتمام للممارسة أكثر من المجموعة الضابطة، في حين أن المجموعة الممارسة من البنات لهن اتجاه إيجابي نحو أجسامهن عكس البنات اللواتي لا يمارسن. (إياد عبد الكريم العزاوي

ومروان عبد المجيد ابراهيم، 2002، ص 122)

منهجية البحث:

بعد الدراسة النظرية التي تعرضنا فيها للجوانب الرئيسية المتعلقة بموضوع بحثنا علينا أن نهتم الآن بالتحقيق الميداني لاختبار الفرضية المقترحة كما هو متفق عليه في الدراسة الميدانية والتطبيقية.

1. المنهج المتبع:

من المناهج المتبعة في العلوم الإنسانية والاجتماعية هناك المنهج التجريبي والمنهج الإحصائي ومنهج الاختبارات... الخ، وكما هو معلوم أن اختيار المنهج المتبع هو تابع إلى هدف البحث أو موضوع البحث، وما دام هدفنا هو استخراج نتائج رئيسية حول موضوع اجتماعي متعلق بالأسرة الجزائرية بصفة عامة، اخترنا المنهج الوصفي كدراسة كمية وكيفية معا.

والمنهج الوصفي هو تقنية دقيقة للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصورات، بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي، ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية. (محجوب، 1991، ص 219)

وقد عرفه "هويني" في تصنيفه للمناهج بأنه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

ويعتبر أيضا الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث، أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو للتحقق من صحة نتائج قديمة، وآثارها والعلاقات التي تتصل بها، وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.

2. أداة البحث:

في بحثنا قمنا باستخدام أسلوب الاستبيان، باعتباره من الطرق المساعدة في إيجاد الأجوبة على الأسئلة المطروحة في إشكالية البحث . ويعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات، أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم ومعتقداتهم ، وتأتي أهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات على أنه اقتصادي في الجهد والوقت، كما أنه يبقى الأكثر فاعلية لخدمة البحوث، وهناك أيضا المقابلة والملاحظة . ولقد اخترنا الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة والأسئلة الاختيارية لأنها متكاملة وتجعلنا نقوم بتحليل موقف الأسرة الجزائرية إزاء أفرادها الذكور والإناث ، الذين هم مندمجين في نوادي كرة اليد، ولقد قسمنا محتوى الاستبيان إلى سبع محاور .

المحور الأول : التعرف على الأشخاص المبحوثين

بطاقة تعريف للأشخاص المبحوثين تحتوي على 10 سؤال ، من السؤال رقم 1 إلى السؤال رقم 10 الهدف من هذه الأسئلة معرفة هوية المبحوثين كما يسمح لنا هذا المحور بضبط المتغيرات وإلغاء الاستبيانات التي لا تهمنا .

المحور الثاني: درجة ثقافة الأسرة و إهتمامها بالرياضة

درجة ثقافة الأسرة عامة وفي الرياضة خاصة لدى أفرادها ، وعدد الأسئلة 7 من السؤال رقم 11 إلى السؤال رقم 17 ، والهدف من هذه الأسئلة معرفة ثقافة الأسرة في الرياضة.

المحور الثالث: تشجيع الأسرة أبنائها على ممارسة الرياضة

اهتمام الأسرة بالنشاطات الرياضية، عدد الأسئلة 5 من السؤال 18 إلى 22 ، الهدف منها معرفة مدى تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة الرياضة التنافسية.

المحور الرابع: الأفراد المؤثرة في الأسرة على ممارسة الأبناء للرياضة.

موقف أفراد الأسرة فيما يخص ممارسة الأبناء للرياضة التنافسية وعدد الأسئلة 11 من السؤال رقم 23 إلى 33 ، يسمح لنا هذا المحور معرفة الأفراد التي تساهم بنسبة كبيرة في تحفيز وتشجيع الأبناء على ممارسة الرياضة ويمكن أن نكتشف إن كان هناك تباين في تحفيز الذكور أكثر من الإناث.

3. مرحلة الدراسة الأولية :

قبل الشروع في توزيع أسئلة الاستبيان على الفئة المبحوثة تم تجريب هذا الاستبيان على مجموعة من الأفراد الممارسين للرياضة غير الأفراد الذين تتم عليهم الدراسة لتفادي عملية التأقلم ، وقد تمت هذه العملية بتوجيه إليهم مجموعة من الأسئلة وكان الهدف من هذه العملية تجريب الاستبيان لهدف معرفة مدى وضوح الأسئلة ودرجة بساطتها مما يسهل على الفئة المبحوثة فهمها بسهولة، وبعد هذه العملية يتم ضبط أسئلة الاستبيان .

4. عينة البحث:

لقد أنجزت هذه الدراسة على فئة من مراهقين لاعبين لكرة اليد بولاية الجزائر وتمت على الجنسين ذكور وإناث بالتساوي وهي كالتالي:

- نادي برج الكيفان
- نادي الحراش
- نادي باش جراح

ولقد وقع اختيارنا لهذه الأندية ، لأنها تتوفر على نوادي للذكور والإناث مع سابق معرفتنا للمدربين مما يسهل الإتصال المباشر بالرياضيين ، ويتراوح أعمار أفراد العينة 14 و17 سنة ، ولقد اعتمدنا في بحثنا على هذه الشريحة بالذات من المراهقة، كون اللاعب في هذه المرحلة يكون بحاجة ماسة إلى التشجيع والتحفيز لمواصلة ممارسة الرياضة ، وخاصة بالنسبة للإناث .

ويتم توزيع عدد من الاستمارات على 90 رياضي ، منهم 45 ذكور و45 إناث، لأن كل فريق يحتوي على 15 لاعب .

وتقدر هذه الاستمارات ب 100 استمارة بينها 10 لتفادي الضياع أو الخطأ في ملئها ويتم هذا التوزيع عن طريق مدربي الفرق المعنية الذين تم الإتصال بهم مباشرة في الميدان أي على هوامش الحصص التدريبية، وتمت عملية التوزيع بالتعاون مع المدربين.

كما أن هذا البحث يقتصر على دراسة التعرف على دور الأسرة الجزائرية في تحفيز أبنائها الذكور والإناث على ممارسة الرياضات التنافسية وخاصة رياضة كرة اليد ضمن التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على مجتمعنا على جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية وتطور وسائل التكنولوجيا ، والإعلام.

5- تحليل النتائج:**الجدول رقم 1 : المستوى التعليمي للأب .**

الإجابة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
أمي	00	%00	01	%2.22	01	%1.11
ابتدائي	02	%4.44	03	%6.66	05	%5.55
متوسط	08	%17.77	10	%22.22	18	%20
ثانوي	23	%51.11	15	%33.53	38	%42.22
جامعي	12	%26.66	16	%35.55	28	%31.11
المجموع	45	%100	45	%100	90	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 1 يتبين لنا أن أكبر نسبة من الآباء عند الذكور مستواهم التعليمي هو ثانوي حيث يمثل نسبة 51.11% بينما نسبة 26.66% ذات مستوى جامعي بينما نجد عند الإناث أن أكبر نسبة من الآباء والمتمثلة في 35.55% مستوى جامعي وهي نسبة متقاربة مع المستوى الثانوي الذي يمثل نسبة 33.53% بينما نجد أن النسبة الأضعف ذات المستوى الابتدائي سواء عند الذكور أو الإناث.

نستنتج أن أغلب الآباء مستواهم التعليمي ثانوي و جامعي وهذا ما يجعلنا نفكر في وجود تسهيلات لتحفيز أبنائهم على ممارسة الرياضة ، وهذا ما يدل على كسب الآباء ثقافة رياضية وإدراكهم بأهمية ممارسة أبنائهم ذكورا وإناثا للرياضة . وهذا مايسهل للأبناء على تلقي توجيهات فيما يخص الرياضة من طرف آبائهم . بينا نتوقع أن الفئة التي يكون مستوى آبائهم متدني قد يجدون نوع من العراقيل فيما يخص

الممارسة الرياضية وهذا لجهلهم بأهمية الرياضة عموما . ويجدر بنا التفكير أنه عندما يكون المستوى التعليمي جيد يكون التباين قليل بين الذكور والإناث فيما يخص التحفيز على الممارسة الرياضية .

الجدول رقم 2 : المستوى التعليمي للألم .

الإجابة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
أمي	4	8.88%	05	11.11%	09	10%
ابتدائي	6	13.33%	05	11.11%	11	12.24%
متوسط	11	24.44%	10	22.27%	21	23.35%
ثانوي	16	35.55%	18	40%	34	37.70%
جامعي	8	17.77%	07	15.55%	15	16.68%
المجموع	45	100%	45	100%	90	100%

من خلال الجدول رقم 2 نجد أن أكبر نسبة من الأمهات عند الذكور مستواهن الدراسي ثانوي والمتمثلة بـ 35.55% ونسبة 24.44% ذات مستوى متوسط ، بينما نجد نسبتي 17.77% و 13.33% جامعي وابتدائي على التوالي . في حين نجد عند الإناث أن النسبة الأكبر للأمهات ذات مستوى ثانوي وهي 40% والمستوى الجامعي 15.55% بينما النسبة الأقل للأمهات ذات مستوى أمي وابتدائي.

نستنتج أن أغلب الأمهات مستواهن الدراسي ثانوي ، سواءا عند الذكور أو الإناث في حين أن هناك نسبة لا بأس بها للمستوى الجامعي، وبهذا نستطيع القول أن الأبناء قد يجدون بعض التسهيلات والتوجيهات الى الممارسة الرياضية ، لأن الأمهات لديهن معلومات حول أهمية وفوائد ممارسة الرياضة سواءا من الناحية البدنية أو النفسية. في حين يحتمل أن الأمهات التي يكون مستواهن الدراسي متدني أنهن قد يؤثرن سلبيا أو يعرقلن أبنائهن عل ممارسة الرياضة وعلى المتابعة الدائمة للتدريبات. وهذا ما يؤثر على المستوى الرياضي للأبناء .

من خلال الجدول رقم 3 تبين لنا النسبة الساقطة من اللاعبين ذكورا وإناثا يفوق دخل أسرهم ال 25000 دج في حين أن نسبة 21.11% من لاعبين كان دخل أسرهم يتراوح ما بين 15000 و 25000 دج ، والنسبة الضعيفة لفئة اللاعبين الذين يقدر دخل أسرهم الإجمالي أقل من 15000 دج .

نستنتج من الجدول رقم 12 أن فئة لا بأس بها من اللاعبين يقدر الدخل الشهري بالمعقول أي أنهم قادرون على أن يقدموا تحفيزات مادية لأبنائهم الذكور والإناث ، وهذا الدخل قد يساهم في التقليل من التباين في التشجيع بين الجنسين ، وهذا ما يسمح للأبناء مواصلة الممارسة الرياضية والانضباط في التدريبات للوصول الى مستويات عليا وتحقيق نتائج جييدة ، بينما هناك فئة من الأسر يكون دخلهم أقل 15000 دج وهذا ما يجعلنا نفكر في وجود تحفيز مادي أقل وأحتي وجود بعض التمييز في تشجيع الذكور على الإناث ، وهذا ما يعرقل الممارسة الرياضية للإناث وبالتالي يكون حضن قليل للوصول الى مستويات عالية الرياضي لكرة اليد.

الجدول رقم 4: أسباب اختيار رياضة كرة اليد.

الإجابة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
تعرفت عليها من خلال التلفزة	04	8.88%	06	13.34%	10	11.12%
يمارسها أصدقاؤني	10	22.22%	08	17.77%	18	20%
لا تتطلب وسائل مادية	05	11.11%	03	6.66%	08	8.88%
ساعدتني أسرتي	20	44.45%	25	55.56%	45	50%
يمارسها أفراد أسرتي	03	6.66%	01	2.23%	04	4.45%
جواب آخر	03	6.66%	02	4.44%	05	5.55%
المجموع	45	100%	45	100%	90	100%

من خلال الجدول رقم 4 تبين لنا أن أكبر نسبة من الطرفين ذكور وإناث ساعدتهم أسرهم على إختيار رياضة كرة اليد ، في حين نجد أن نسبة 20% من المبحوثين تعرفوا على هذه الرياضة عن طريق الأصدقاء ، بينما هناك نسب متقاربة وقليلة لفئة اللاعبين الذين يرون أن إختيارهم لهذه الرياضة كونها لا تتطلب وسائل مادية، وآخرون تعرفوا عليها عن طريق التلفزة ، في حين هناك من يمارسها أفراد أسرهم.

نستنتج أن أكبر عدد من اللاعبين اختاروا ممارسة رياضة كرة اليد بفضل مساعدتهم من طرف أسرهم ، وهذا ما يعكس اهتمام الأسر باختيار أبنائهم لنوع الرياضة التي يمارسونها كون مرحلة الإختيار مرحلة مهمة ولها علاقة مباشرة بمصلحة اللاعب مسيرته الرياضية ، ومن جهة أخرى يمكن القول أن للأسر نوع من الثقافة الرياضية كونها تساعد أبنائهم عل إختيار الرياضة التي يرون أن لهم قدرات وميول لها ، ومن جهة أخرى نرى أنه هناك أفراد مؤثرين مثل جماعة الأصدقاء وهذا ما يدل على إحتكاك اللاعبين مع الأصدقاء ، في حين نجد فئة قليلة من المفوضين صرحوا أنهم من خلال التلفزة تم إختيارهم لرياضة كرة اليد وإنها لا تتطلب وسائل مادية.

الجدول رقم 5 : تشجيع الأسرة لأبنائهم عل ممارسة الرياضة .

الإجابة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	55.55%	29	64.45%	54	60%
لا	05	11.11%	03	6.67%	08	8.88%
أحيانا	15	33.34%	13	28.88%	28	31.12%
المجموع	45	100%	45	100%	90	100%

يوضح الجدول المبين أعلاه أن نسبة 64.45 % من البنات يشجعهن أسرهن على ممارسة الرياضة بصفة دائمة، ونرى أن نسبة 55.55% من الذكور أيضا يشجعونهم أسرههم على الممارسة، ونجد نسبة 31.12% ذكورا وإناثا تشجعهم أسرههم أحيانا، بينما الفئة القليلة من اللاعبين الذين لا تشجعهم أسرههم على ممارسة الرياضة.

نستنتج أن أغلب الأسر تشجع أبناءها وبناتها على ممارسة الرياضة وهذا ما يدل على إهتمام أفراد الأسرة بأهمية الرياضة مما يشجع اللاعبين على مواصلة التدريب حتى يتمكن الأبناء من تحسين مستواهم الرياضي وهذا ما يسمح لهم بالمشاركة الدائمة في المقابلات كأساسيين في المقابلات الهامة، في حين هناك الفئة الثانية أحيانا ما تشجعهم على ممارسة الرياضة، وهذا لا يدل على منعهم أو خلق لهم بعض العقبات، وربما يكون ذلك أيام الإمتحانات خلال الموسم الدراسي خوفا من إنخفاض النتائج الدراسية، في حين نجد الفئة الثالثة والقليلة للأسر التي لا تشجع أبنائها على الممارسة الرياضية كونها ليس لديها إهتمام بالأمر وقد يسبب ذلك إحباط لدى الأبناء، ومنه نرى أن الأسر الجزائرية تجع الذكور والإناث على ممارسة الرياضة التنافسية بدون تباين واضح.

استنتاج عام:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان وصلنا إلى استنتاج ما يلي:

وضعنا اللاعبين حسب الجنس وحسب أعمارهم ومعرفة هويتهم ومستواهم الدراسي، كما تعرفنا على المستوى التعليمي للآباء والأمهات فوجدنا أغلبهم مستواهم التعليمي يتراوح ما بين الثانوي والجامعي بالإضافة إلى المهن التي يمارسونها، ومعرفة هل الوالدين على قيد الحياة فوجدنا جلهم مازال أولياهم على قيد الحياة وكلهم يعيشون مع الوالدين والهدف من ذلك إقصاء العناصر الغير معنية بالاستبيان، وتبين لنا من خلال هذا المحور أن المستوى الدراسي للوالدين مستوى لا بأس به، وأغلبهم موظفين مما يعكس ذلك على الدخل الجيد للأسرة ومن هذا يسهل علينا التقرب من اللاعبين والتعرف عليهم ومعرفة الظروف الأسرية التي يعيشونها.

وحاولنا معرفة إهتمام الأسرة بالرياضة، فوجدنا أن معظم اللاعبين ساعدتهم أسرههم على اختيار رياضة كرة اليد ووجدنا هناك بعض الأسر أفرادها يمارسون الرياضة وهذا ما يعكس إهتمام الأسرة بالرياضة الأبناء، ووجدنا هناك عدد من اللاعبين أولياهم يمارسون الرياضة لوعيتهم بإيجابياتها وأهميتها، ونجد أن الأمهات نادرا ما يمارسن الرياضة ويعود هذا لإهتمام الأمهات بتربية أبنائهن ومتطلبات اجتماعية وأسرية أخرى

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها في دراستنا الميدانية تمكنا من التعرف على الاتجاهات العريضة للأسرة الجزائرية حول تحفيزها لكرة اليد لدى أبنائها الممارسين الذكور والإناث، ووجدنا أن الأسرة التي يكون المستوى الدراسي والاجتماعي لأفرادها جيد لا يكون هناك تباين في تحفيز الذكور أكثر من الإناث وهذا وعي منهم بأهمية الرياضة للجنسين ولكل منهما الحق في الممارسة والوصول إلى أعلى المستويات لتحقيق نتائج رياضية جيدة وهذا بالطبع يكون بتوفير الجو الملائم للممارسة الرياضية من كل أنواع التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي للذات يلعبان دورا مهما في دفع الأبناء للممارسة المنتظمة بداية من المحافظة على البرنامج التدريبي الأسبوعي والمشاركة في كل المقابلات التي تساعد اللاعب على تصحيح أخطائه وتطوير قدراته مهارية وإكتساب تقنيات جديدة في رياضة كرة اليد التي يقدمها المدرب، وبهذا لا نستطيع تعميم النتائج على الأسر الجزائرية (كون المجموعة المدروسة ليست عينة ممثلة حسب القوانين الإحصائية المعمول بها في الإحصاء)

ونستطيع القول أن هذه الدراسة جعلتنا نكسب فكرة عامة على موضوع التحفيز في الوسط الجزائري المعاصر للأبناء ذكورا وإناثا وبحسنا هذا يعتبر مساهمة متواضعة في الدراسات المتمركزة حول التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على الأسر الجزائرية عموما.

ولقد أردنا معرفة الأفراد التي تؤثر على ممارسة الأبناء للرياضة، فوجدنا أن جل اللاعبين يتلقون التحفيزات من طرف أمهاتهم وآبائهم، في حين أن هناك فئة من اللاعبين يتلقون التحفيزات من كل أفراد الأسرة، وتبين لنا أن هناك حرص كبير من طرف الوالدين على مشاركة الأبناء في كل المنافسات، وهذا دليل واضح على أهداف الأسرة والمتمثل في وصول أبنائها إلى أعلى المنافسات لأنه بواسطة المنافسة يمكن للاعب أن يقيس مستواه بمستوى الآخرين ويعرف حجم أخطائه وقدراته ليتمكن من تصحيح الأخطاء وتعزيز المهارات.

بينما نجد أن أغلب اللاعبين يرون أن للوالدين الرغبة في وصولهم إلى المنافسات العالية فيما يخص ممارستهم الرياضية، وهذا ما يدل على درجة إهتمام الأسرة بالرياضة الأبناء إضافة إلى أن الأبناء يرون أن للوالدين دور كبير في دعم حركتهم الرياضية. وبالتالي نستطيع القول أن الفرضيتان المقترحتان قد تحققت وتكون الفرضية العامة محققة والتي كانت تقترح: المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين له تأثير على التقليل من تباين تحفيز الذكور على الإناث لممارسة الرياضات التنافسية.

خاتمة:

وإنطلاقا من الدراسة الميدانية المتحصل عليها إتضح لنا أن الأسرة الجزائرية تولي إهتماما بالممارسة الرياضية لأبنائها، وهذا راجع إلى عدة عوامل منها توفر ظروف الممارسة من منشآت ووسائل رياضية إضافة إلى وعيتهم بأهمية الرياضة كونهم من طبقة المثقفين الذين لديهم إطلاعا واسعا بفوائد الرياضة الجسمانية والعقلية والنفسية وحتى الاجتماعية إضافة إلى كون معظم الأسر موظفين مما يدل على قدرتهم الاقتصادية على توفير الجو الملائم للأبناء على الممارسة، وهذه النظرة الإيجابية للرياضة تدفع الأبناء لزيادة بذل مجهودات من أجل تحسين أدائهم الرياضي ولقد توصلنا إلى بعض الصعوبات قد يواجهها الأبناء فيما يخص ممارستهم الرياضية من طرف أسرههم، وقد يكون هذا حث أسر اللاعبين على التركيز بدرجة كبيرة على الدراسة أكثر منه ممارسة الرياضة بصفة عامة وكرة اليد بصفة خاصة، إذ أن بعض الأسر يعتبرون الرياضة بمثابة الترفيه والترويح عن النفس وملء أوقات الفراغ.

وفي الأخير يمكن القول أن المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين دور كبير في دفع الأبناء لممارسة الرياضة عموما وإلى الوصول لأعلى المستويات خصوصا، بالإضافة إلى عدم ملاحظتنا لتحفيز الذكور أكثر من الإناث، وهذا لا ينفي وجود بعض الأسر تحفز الإناث أقل من الذكور، إعتقادا منهم أن الرياضة للرجال وتعويض ذلك للإناث بنشاطات أخرى مثل الإنخراط في مختلف الجمعيات الثقافية لتعلم بعض الحرف كالخياطة والطرز وغيرها...

وبهذا نوجه ندائنا إلى الأسر باعتبارها المسؤولة عن تربية الأبناء وتوجيههم أن يولوا الإهتمام برغبة الأبناء فيما يخص الممارسة الرياضية، وتهيئة الظروف الملائمة لذلك، وهذا ما يسمح للأبناء في تحسين مستواهم ومهاراتهم الرياضية حتى يصلوا إلى المستويات العالية، بالإضافة إلى عدم تحفيز الذكور أكثر من الإناث لأن الرياضة مهمة للجنسين ويمكن لكل واحد منهما تمثيل مجتمعه في مختلف المنافسات الوطنية والدولية.

المراجع

1. (أ) أنور الخولي، المجتمع والرياضة، عالم المعرفة، الكويت، ط 412.
2. (أ) أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، الكويت، 1996.
3. (أ) الخولي و (أ) كامل راتب، التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة مصر 1998.

4. (أ) كامل راتب ، دوافع التفوق في النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، القاهرة 1990.
5. (أ) كامل راتب ، قلق المنافسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر 1997.
6. (أ) الخولي ، الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1996.
7. (س) حسين الساعاتي ، الثقافة والشخصية ، دار الفكر العربي ، ط4، 2000.
8. (س) الساعاتي حسن ، الثقافة والشخصية ، بحث في علم الاجتماع الثقافي دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1983.
9. (س) الساعاتي ، الشباب العربي والتغير الاجتماعي ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة ، مصر، 1998.
10. (ت) حسن عبد الحميد الكيال ، الثقافة والثقافات الفرعية ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، لبنان ، 1997.
11. (ح) أحمد الشافعي ، تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي منشأ المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، ط2، 1999.
12. (ح) عبد الحميد العناني ، الطفل والأسرة والمجتمع ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000.
13. (ح) ابراهيم عبد العالي ، التربية الابداعية ضرورة وجود، دار الفكر ، عمان ط1، 2005.
14. (خ) العين علي عويس ، مقدمة علم الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي الإسكندرية ، القاهرة 1998.
15. (د) هلال أحمد شتا ، حاجات المراهقين الثقافية الإعلامية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر 2006.
16. (د) عبده إبراهيم ، التغير الاجتماعي والوعي الطبقي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر ، 2004.
17. (ز) مصطفى محمد، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات، الجزائر. 1986.
18. (ص) دمنهوري رشاد، التنشئة الاجتماعية والتأخر المدرسي، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة ، الاسكندرية، مصر، 1995.
19. (ع) عبد الرزاق جبلي ، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1984.
20. (ع) علي أبو طاحون ، في التغير الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة ، الاسكندرية ، مصر 1987 .
21. (ع) معن خليل ، التغير الاجتماعي، دار الشروق، عمان ، 2004.
22. (ع) علي ابو طاحون ، في التغير الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الاسكندرية ، مصر 1987.
23. (و) محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1991، ص 219.

التنشئة الاجتماعية من خلال نشاط اللعب التربوي

في مرحلة ما قبل المدرسة في الجزائر

دراسة وصفية متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي

أ. قوجيل يمينة

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر3

ملخص البحث:

جاءت هذه الدراسة المتواضعة لتزليل الغبار عن بعض المفاهيم الخاطئة حول النشاط اللعب، والتي كانت ترى فيه أنه مضيعة للوقت واعتباره شيئا عديم المنفعة ليس له أي غاية مرتقبة، لكن من خلال هذا البحث تبين أن هذه الأفكار خاطئة ليس لها أساس من الصحة، فمن خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن اللعب خاصة إذا كان موجها من طرف المربين في مدراس وضعت أساسا لاستقبال أطفال ما قبل المدرسة كرياض الأطفال باعتبار هذه الأخيرة أفضل مكان بلاء نمو الطفل في كل الميادين وأحسن مكان من حيث توفير مستلزمات اللعب والألعاب التربوية يسمح بنمو مؤهلات وقدرات الطفل البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية. لهذا نعتبر اللعب في الروضة أو في المنزل عامل من بين العوامل الهامة المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي، وباعتبار مرحلة الروضة القاعدة الأساسية للتربية والذي يبقى تأثيرها على باقي المراحل المختلفة لأن هذه المرحلة مهمة في حياة الإنسان. ومما تجدر الإشارة إليه أن النتائج التي وصلنا إليها في هذا البحث تبقى نسبية كونها لم تأخذ كل المتغيرات أو باقي العوامل الأخرى التي تلعب دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية.

الكلمات الدالة: التنشئة الاجتماعية - النشاط اللعب - الطفل مرحلة ما قبل المدرسة-الروضة

مقدمة:

التنشئة الاجتماعية تمتد في عمليات تعلم في مراحل حياة الفرد المختلفة إلا أن مرحلة الطفولة تعد أكثر مراحل حساسية و تأثر بها.

بحيث أن التربية تعني إيقاظ قوى الطفل و استعداداته الكامنة في نفسه وترقيتها شيئا فشيئا حتى تبلغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه متزنا و ذلك لا يتحقق إلا بالنشاط الذاتي للطفل و بالعمل المنتظم فالتربية تحوط الطفل بالمؤثرات التي تنير قواه و ستدعي فيها ذلك النشاط.

وإذا كان الكثير من النشاط الطفل الشخصي يتجلى في صورة لعب وتجريب وترويح ومسرح، فإن أعباءه و أعماله المتنوعة تكشف عن طاقته التلقائية واهتمامه، وهذه تؤثر وتتأثر بحالته الصحية والمزاجية.

ولطفل مرحلة ما قبل المدرسة مطالب جدية مقارنة بمطالب نمو الرضيع ، وهي في نفس الوقت مغايرة لنمو مطالب مرحلة المدرسة الابتدائية ، فهو بحاجة إلى حرية و التعلم عن طريق اللعب والنشاط ، فاللعب وسيلة فذة للتنمية الشاملة لطفل الروضة وليست الدروس التي تلقى على غرار ما يحدث في المدرسة.

فالمجتمع يحيط بالطفل منذ ولادته ،بل إنه قبل الولادة ذاتها يكون في انتظاره يتلقه بالحب و الرعاية ، إلا أنه لا يلبث أن يضع له القواعد و التنبيهات التي تؤدي به إلى التوافق الاجتماعي . و لا تكاد مدارك الطفل تعي ما يلقي إليها من توجيهات و إرشادات أو يكاد عقله يربط السلوك و الجزاء المقترن به من عقاب أو ثواب حتى يعمل المجتمع على تلقينه عادات السلوك و الاكتساب التي ستكون طبيعة الثانية أي طبيعة الاجتماعية التي تكمل الطبيعة الفردية (الجسمية و النفسية).

وهناك اتفاق بين المهتمين بالتربية و علم النفس و التربية البدنية على ان اللعب وسيلة تربوية هامة و كمدخل لتحقيق النمو المتكامل للطفل.

نحن في دراستنا هذه المتواضعة نحاول أن نبرز قيمة نشاط اللعب و علاقة بتنشئة الاجتماعية، خاصة إذا كان هذا اللعب موجها تحت إشراف وإرشاد مربين هيئوا خصيصا لهذه العملية التربوية المهمة في مؤسسات أعدت خصيصا لاستقبال أطفال ما قبل المدرسة، ليتم إعدادهم إعدادا سليما للدخول إلى المدرسة الابتدائية، وتتمثل هذه المراكز في دور الحضانه ومدراس رياض الأطفال، وهذا هو موضوع بحثنا بحيث أن هذه المؤسسات تعمل على غرس البذور الأولى لشخصية الطفل لما سيكون عليه في المستقبل، وهذا عن طريق النشاطات التربوية المختلفة التي تكون تحت إشراف المربين، خاصة نشاطات اللعب والألعاب التربوية التي ترمي إلى إكساب الطفل معارف ومفاهيم ومبادئ أولية تعمل على تهيئته للدخول المدرسي، والتي تؤثر بطريقة مباشرة على تحصيله الدراسي في شتى المعارف.

ومحاولة منا لمعرفة إلى أي مدى يحقق الطفل توافقا نفسيا واجتماعيا بحكم ما يفرضه عليه الواقع الجديد من التعايش معه، وفهمه والتعامل في أعلى درجات التسوية الذهنية المتناغمة في الذات مع العالم الخارجي، ويشير (عباس محمود عوض) أن الشخص حسن التوافق هو الذي يستطيع أن يقابل العقبات والصراعات بطريقة بناءة، تحقق له إشباع حاجاته ولا تعيق قدراته على الإبداع. والموضوع الذي بحثنا فيه يتعلق بالتنشئة الاجتماعية من خلال نشاط اللعب التربوي في مرحلة ما قبل المدرسة في الجزائر دراسة وصفية متمحورة حول البعد النفسي والاجتماعي ، وركزنا في هذا البحث على فئتين من الأطفال فئة التحقت بالروضة ومارست اللعب التربوي وفئة لم تلتحق بالروضة ودخلت المدرسة الابتدائية مباشرة، وسنحاول دراسة هاتين الفئتين من حيث إمكانية توافقهم نفسيا واجتماعيا، أي مدى الفرق الموجود في هذه التوافق بين من التحقوا بالروضة والذين لم يلتحقوا.

ولذلك أخذنا عينة لتوضيح الأثر الذي يتركه اللعب على التوافق النفسي والاجتماعي في الروضة، وهذه نظرا لما تحتويه من وسائل وبرامج ونشاطات متنوعة، ومختلفة الوسائل التربوية، والنفسية والاجتماعية المركزة حول نشاط اللعب، والتي تعمل على تكوين الطفل تكويناً متكاملًا، وفي إطار بحث علمي يقوم بدراسة دور التربية عن طريق اللعب في الروضة وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الروضة.

ولأجل توضيح ذلك قمنا بإجراء بحث ميداني بثلاث مدارس ابتدائية، وأخذنا كعينة للبحث تلاميذ السنة الأولى أساسي، وذلك لأنهم انتقلوا حديثاً من الروضة إلى المدرسة، وبالتالي تسهل عملية معرفة التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، ومعرفة تأثير اللعب في الروضة على توافقهم. وقد اخترنا فئتان، الفئة الأولى جاءت من الروضة إلى المدرسة والفئة الثانية التحقت مباشرة بالمدرسة دون الدخول إلى الروضة، وذلك لمعرفة الفروق بينهما.

2- الإشكالية :

طالما مرحلة الطفولة الثانية تشكل المنطلق الحيوي و الحاسم في تشكيل شخصية الطفل في المستقبل و ذلك لكون جل الأبحاث المفكرين السيكولوجيين تتفق على المبدأ المبني على الملاحظة العلمية لمظاهر النمو الطفل و مطالبه من حيث بروز بشكل جلي ذلك التمرکز حول الذات و حبها بشكل يخرج عن ما هو مقبول في نظر الراشد و كل استجابة سلبية من طرف هذا الأخير. إزاء هذه الفئة من العمر باعتبارها كانت تنصف في المرحلة الأولى من الطفولة بالنضج الذي يتجاوز الحدود التفكير الحسي و الحركي بالمعنى آخر هناك غياب النضج العصبي من حيث الوعي الوجود الذات المستقلة و المتحررة عن ما يحيط بها. و لاسيما أفراد المجتمع و بمجرد أن يحصل النضج العصبي من حيث الوعي بالذات و مدى استقلاليتها يظهر نوع من عنان و تعنت و رفض الآخر. ليس بسبب كرهه و خاصة أقران الطفل الذين هم في نفس السن و بالتالي فإن التفاعل أو تعاون مع الطفل من خلال علاقة التربوية أو تعليمية التي ترمي إلى تحقيق تلك التنشئة التي تستهدف ناحية الاجتماعية. كما تعد فترة الطفولة المبكرة أساسية في حياة الطفل ليس لكونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات، ولكنها أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل، فقد ثبت علمياً حسب "زناد يوسف الخطيب:" أن سنوات هذه المرحلة تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها، وأن الاستثارة الاجتماعية والحسية والحركية والإدراكية والعقلية واللغوية السليمة في هذه المرحلة لها آثار إيجابية على تكوين شخصية الطفل، واستمرار النمو السوي في حياته المستقبلية، سواء في سنوات تعلمه المختلفة أو في مواجهة شؤون الحياة فيما بعد".

ومن هنا ندرك الأهمية البالغة والعناية اللازمة التي يجب علينا كمربين ومرشدين أننوليها للأطفال في هذه المرحلة، ولقد اتسعت في هذا القرن الدراسات التي تدور حول هذه المرحلة، وهذا يعني أن التربية تتشكل وفقاً لحاجات الطفل، ولذلك من الضروري جداً دراسة الطفل، وفهمه فهماً حقيقياً، فالحاجة لفهم الطفل وطبيعته هي التي دفعت الحركة العلمية الحديثة لدراسة الطفل بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً.

والطفولة كما يسميها البعض هي مرحلة اللعب، ونظراً لاعتبار اللعب في هذه المرحلة على أنه أفضل وسيلة تساعد الطفل على اكتشاف المحيط، واكتساب الخبرات وإثارة فعاليته الذهنية والحركية والاجتماعية، وعن طريقه يمكن إفراح المجال للتعبير عما يحول في نفسه، واكتساب مهارات تؤهله للحياة العملية في المستقبل، إذا فاللعب أمر طبيعي للطفل ولازم للنمو كالتنفس، وعامل من عوامل التربية، وفي هذا الصدد

يقول عبد العزيز القوسي "في مقدمته" واللعب في نظري مفتاح الاستمتاع ومفتاح التربية بل هو مفتاح الحياة" ويشير عباس محمود عوض " أن الشخص حسن التوافق هو الذي يستطيع أن يقابل العقبات والصراعات بطريقة بناءة، تحقق له إشباع حاجاته ولا تعيق قدراته على الإبداع".

بيد أن غياب التوافق النفسي المبني على مدى الاستجابة لطبيعة النضج العقلي قد يؤدي بشكل حتمي إلى الإساءة لعملية التنشئة الاجتماعية نتيجة مظاهر الإحباط و العقد النفسية الممكن ارتكابها من طرف الراشدين الذي يجهل مطالب النمو و مدى أهمية الاطلاع على ما يميز المرحلة العمرية من استجابات سلوكية طبيعية يمكن اعتبارها بمثابة عوامل غير قابلة لتغيير بإرادة الراشد المثالي الذي لا يخاطب الطفل وفق المنطق الذي يسود نموه النفسي والعقلي و مدى انعكاسه على نمو الاجتماعي. على هذا المنوال نرى بأن النشاط اللعب التلقائي و العفوي أو بالأحرى الحر و الممتع يشكل في نظر الباحثين المربين أحسن وسيلة لتنهيز سلوك الطفل و التنمية الشخصية تربوياً و تعليمياً بشكل سوي و سليم و فاق ما يحقق في سن الرشد ذلك الموطن الصالح لنفسه و لمجتمعه معاً.

ومبررات ذلك تكمن في كون نشاط اللعب يساعد على كشف على أعماق شخصية الطفل من حيث شكل ما يختلج في وجدانيه أو جوانبه الانفعالية و هذا من خلال مدى ثراء نشاط اللعب التربوي من حيث تنوع و تعدد المنبهات و الاستجابات السلوكية التي نلتبسها في الحركة سواء كانت لفظية أو غير لفظية من جهة أو شعورية أو لا شعورية من جهة أخرى، بمعنى آخر يمكن وقوف عليها في ذلك التفاعل الاجتماعي التربوي المبني على أساس الاتصال غير اللفظي أو للغة الجسد العاطفية التي تستدعي بضرورة الاطلاع على ميدان التحليل النفسي التربوي و تقنيات الاختبارات النفسية الإسقاطية.

هل يساهم النشاط اللعب في التنشئة الاجتماعية؟

و هل ممارسة النشاط اللعب ينمي المهارات المعرفية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة؟

3- الدراسات السابقة و المشابهة:

اهتم العلماء كثيراً فيبيان آثار اللعب في حياة الأطفال فهذا عالم النفس الألماني (كارل بيولر) يؤكد أهمية اللعب في النمو العقلي للطفل وهذا العالم الروسي (ماكارينكو) يؤكد التأثير البالغ للعب في تكوين شخصية الطفل ومن المؤكد أن للعب فوائد من نواح عديدة الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية والتربوية.

وهناك أيضاً الدراسة التي قامت بها نادية حسن هاشم (1992) بجامعة الإسكندرية و قد تناولت فيها تأثير برنامج مقترح للطلاقة الحركية على النمو الحركي و الإدراك الحسي حركي للأطفال ما قبل الدراسة.

وأُسفرت نتائج البحث على تحسن مستوى النمو الحركي و الإدراك الحسي حركي للأطفال الذي عليهم برنامج الطلاقة الحركية.

4- أهمية البحث و أهدافه:

دراستنا هذه تلقي الضوء على أهمية رياض الأطفال وضرورتها في المجتمع وننبه إلى فعاليتها في بعض المشكلات التي تواجه المجتمع.

فمن أهم العوامل التي تؤدي إلى تخلف الأطفال في السنوات الأولى من دراستهم تأتي أهمية الاهتمام بتنمية هذا الاستعداد في مرحلة ما قبل المدرسة.

وبإعداد الطفل جسميا وعقليا واجتماعيا من خلال البرامج التي تهيئها له مدارس رياض الأطفال في هذه المرحلة. كذلك معرفة مدى موافقة التعليم في رياض الأطفال لخصائص الطفل في هذه المرحلة.

5- فرضيات البحث:

الفرضية الأساسية:

ممارسة النشاط اللعب يؤثر بشكل ايجابي في تنشئة الاجتماعية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بعمر 4 و 5 سنوات.

الفرضيات الثانوية

ممارسة النشاط اللعب أحسن وسيلة لتهذيب سلوك الطفل و التنمية الشخصية تربويا و تعليميا بشكل سوي و سليم.

ممارسة النشاط اللعب يساهم في التحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة .

6- المنهجية المتبعة في البحث

1-1- المنهج :

المنهج العلمي الذي اعتمدناه في دراستنا هو المنهج الوصفي المقارن لكونه يتمشى و طبيعة موضوع بحثنا، فموضوع دراستنا تسيطر عليه الأحداث التربوية والتعليمية التي تستدعي تسليط الضوء على الحقائق المجردة، والملموسة المتمثلة في المواقف التربوية وكل ما يتعلق بأطفال الروضة .

ومنهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم يعرف بأنه كل استقصاء وينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها أو كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى، أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء، والعمليات والأشخاص.

كما يعتبر طريقة من الطرق التحليل والتفسير بشكل علمي منتظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.

من هنا نجد أن البحث مبني وفق منهجية علمية، تبدأ بتحديد مشكلة البحث ثم الفرضيات كمبدأ مؤقت للمشكلة، ثم المسلمات التي يبني عليها الباحث دراسته واختبار الأدوات التي يستخدمها في جمع البيانات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة ذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث ثم يقوم الباحث بتقنين البيانات والمعلومات بصفة منتظمة، ودقيقة ثم عرض النتائج، وتصنيفها، وأخيرا تحليل النتائج و تفسيرها، واستخلاص العمليات واستنتاجها ثم تطبيق المنهج المذكور على شكل استبيان موجه إلى المربيات واختبار الشخصية للأطفال بتطبيق اختبار الدكتور "عطية محمود هنا" والذي يبين شخصية الطفل من حيث التوافق النفسي والاجتماعي لمعرفة مدى التوافق مع المشكلات للظروف التي يوجهها إلى أي مدى ينمو الطفل نموا سويا من الناحية الشخصية والاجتماعية.

2-6 التقنيات البحث ووسائله:

تهدف البحوث الاستطلاعية إلى بلورة الفروض وهي أول خطوة في سلسلة البحث الاجتماعي والتربوي وذلك لتحديد متغيرات البحث والتأكد المبدئي من وضع فرضيات البحث وذلك بالحصول على معلومات تفيدنا في انطلاق أبحاثنا الميدانية بالتعرف على مكان البحث وانتقاء عينة البحث وضبط متغيراتها كالعدد والسن والجنس في الروضة.

فكانت أول خطوة قمنا بها التي سبقت الدراسة الميدانية دراسة استطلاعية كان الهدف منها التأكد من توفر أفراد العينة، وذلك بزيارة للعديد من الروضات في مدينة الجزائر ومقابلات مع مسؤولين عن الرياض، وكذلك لمعرفة الأثر الذي يتركه اللعب في الروضة على الأطفال، والهدف الأساسي هو الاحتكاك أكثر بالأطفال أو بمجال البحث.

لقد استعملنا في بحثنا هذا أداتين من الأدوات العلمية هي الاستبيان واختبار قياس الشخصية للأطفال (التوافق النفسي والاجتماعي لدكتور محمود عطية محمود هنا)

3-6 المعالجة الإحصائية:

الغرض من الدراسة الميدانية هو محاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التي وضعناها سابقا وقصد تحقيق هذا الغرض استعملنا الوسائل الإحصائية لجمع المعلومات.

التحليل والاستنتاج:

لقد حصل كل الأطفال تقريبا على درجات جيدة في التوافق النفسي، وهذا يدل على:

نبدأ بالبند (أ): وهو الخاص باعتماد الطفل على نفسه فقد حصل كل الأطفال على درجة جيدة أي أن لديهم ميل إلى القيام بما يروه من عمل دون أن يطلب منهم القيام به، ودون الاستعانة بغيرهم، وكذلك قدرتهم على توجيه سلوكهم، وهم يعتمدون على أنفسهم ويكونون عادة قادرين على تحمل المسؤولية.

ثم البند (ب): والخاص بإحساس الطفل بقيمته وقد تحصلوا على درجة جيدة وتدل على أنهم يشعرون بتقدير الآخرين لهم، ويحسون بحبهم، وهم يقدرون ذاتهم ويعلمون أنهم قادرون كسائر الأطفال على النجاح وتحقيق أحلامهم.

وننتقل إلى البند (ج): الخاص بشعور الطفل بحريته حيث حصلوا على درجة جيدة، أي يشعرون بأنهم قادرون على توجيه سلوكهم، وبأن لهم الحرية في أن يقوموا بتقرير سلوكهم وتوجيهه

وبعدها البند (د) المعبر عن شعور الطفل بالانتماء نجد أن كل المفحوصين حصلوا على درجة جيدة، فهم لا يشعرون أنهم مهمشين ومفصولين عن الجماعة فهم مندمجين مع جماعة الأهل والرفاق، وبالتالي فهم يعرفون بأن وليديهم يحبونهم وأنهم مرغوب بهم في أسرهم ووسط زملائهم في المدرسة.

وفي البند (هـ) والمتعلق بناحية التحرر من الميل إلى الانفراد، وتحصل معظم الأطفال على درجة متوسطة تدل على تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد أي أنه لا يحب الانطواء والانعزال، وهو لا يستبدل النجاح الواقعي في الحياة والتمتع به بالنجاح التخيلي أو الوهمي.

البند (و) والخاص بخلو الأطفال من الأعراض العصبية أو أعراضها، كالتعب وصعوبات في النوم والخوف والبكاء الكثير. الجدول رقم (24): عرض نتائج الاختبار حسب مستوى التوافق الاجتماعي.

المستوى	العدد	النسبة %
مستوى مرتفع من التوافق الاجتماعي	28	93.33
مستوى متوسط من التوافق الاجتماعي	02	06.67
مستوى ضعيف من التوافق الاجتماعي	00	00.00
المجموع	30	100

من خلال الجدول يتضح لنا أن توزيع عينة الدراسة من حيث مستوى التوافق الاجتماعي، حيث حصل 28 طفل على مستوى مرتفع من التوافق الاجتماعي أي ما يعادل نسبة 93.33%، فيما كان عدد أطفال متوسطي التوافق الاجتماعي 02 بنسبة 06.67% فيما لم نسجل أي حالة لضعيفي التوافق الاجتماعي.

التحليل والاستنتاج:

بند (أ) الخاص باعتراف الأطفال بالمستويات الاجتماعية، وقد تحصل كل الأطفال على درجة جيدة، إذا فهم يدركون حقوق الآخرين وموقفهم حيالهم وكذلك يدركون ضرورة إخضاع بعض رغباتهم لحاجات الجماعة.

البند (ب) الذي يخص اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية فتحصلوا على درجة جيدة فهم يظهرون مودتهم نحو الآخرين بسهولة كما أنهم يبذلون من راحتهم ومن جهدهم وتفكيرهم للمساعدة، وهم يتصفون باللباقة في معاملتهم مع الآخرين وهم ليسوا أنانيون فهم يراعون الآخرين ويساعدونهم.

البند (ج) الخاص بتحرر الطفل من الميل المضاد للمجتمع، فقد تحصلوا على درجة جيدة فهم لا يميلون إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر وهم كذلك لا يرضون رغباتهم على حساب الآخرين، كما أنهم عادلون في معاملاتهم مع الآخرين.

البند (د) والخاص بعلاقات الطفل بأسرته فحصلوا على درجة جيدة، أي لهم علاقات طيبة مع أسرهم ويشعرون بأن أسرهم يحبونهم ويقدرهم ويعاملونهم معاملة حسنة، كما يشعرون بالأمن في كنف أسرهم، واحترام أفراد أسرهم لهم، وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة عادلة على الطفل وتوجيههم لسلوكهم.

البند (هـ) الخاص بعلاقات الطفل في المدرسة وقد حصلوا على درجة جيدة، أي أن لهم علاقات طيبة في المدرسة مع زملائهم ومدرسيهم ومعاملتهم لهم وطبيعة هذه المعاملة ومشاعرهم نحوهم من معاملة وعلاقة طيبة.

البند (و) والخاص بعلاقة الطفل في البيئة المحلية فقد حصلوا على درجة جيدة تدل على توافقه مع بيئتهم المحددة التي يعيشون فيها، وهم يشعرون بالسعادة عندما يكونون مع جيرانهم، وهم يتعاملون معهم دون شعور سلبي.

خلاصة عامة:

أن جل الأطفال المستجوبين في المجموعة الأولى التي دخلت الروضة توافقه النفسي والاجتماعي جيد، والنقاط التي تحصلوا عليها في التوافق العام بجمع نتائج بنود القسمين الأول والثاني جيدة.

- تحليل نتائج الاختبار بالنسبة للمجموعة الثانية التي لم تدخل الروضة:

الجدول (25): عرض نتائج الاختبار حسب مستوى التوافق النفسي

المستوى	العدد	النسبة %
مستوى مرتفع من التوافق النفسي	06	20.00
مستوى متوسط من التوافق النفسي	22	73.33
مستوى ضعيف من التوافق النفسي	02	06.67
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة الأطفال متوسطي التوافق النفسي كبيرة جدا والمقدرة بـ: 73.33% مقارنة بنسبة الأطفال مرتفعي التوافق التي بلغت 20% في حين كانت نسبة الأطفال ضعيفي التوافق 6.67%، هذا ما يدل على أن معظم الأطفال توافقه النفسي متوسط.

التحليل والاستنتاج:

لبند (أ): وهو الجانب الخاص باعتماد الطفل على نفسه، حيث حصل معظم الأطفال على درجة متوسطة، وهي تمثل ضعف قدراتهم على القيام بالأعمال التي تطلب منهم أو يحتاجونها بمفردهم، كما أن قدراتهم محدودة على تسيير وتنظيم سلوكياتهم وتوجيهها لوحدهم، فهم غير مسئولين وانفعالاتهم غير ثابتة

البند (ب): والخاص بإحساس الطفل بقيمته وقد تحصل فيه معظم الأطفال على درجة متوسطة، وتدل على أنهم ضعفاء في إحساسهم بقيمتهم فهم يرون أنفسهم بالمقارنة بأقرانهم أنهم أقل قدرة على فعل ما يقومون به من أعمال ونشاطات.

البند (ج): الخاص بشعور الطفل بحريته، وقد حصل جل الأطفال على درجة متوسطة وهي تبين على أن المستجوب لا يشعر بحريته وقدرته محدودة في توجيه سلوكه، ولا يحس أنه مقيد من طرف الأسرة وأعضاء المدرسة.

البند (د): المعبر عن شعور الطفل بالانتماء، حيث نجد أن معظم الأطفال حصلوا على درجة ضعيفة، فهم يشعرون بأنهم مهمشين ومفصولين عن الجماعة لكن هذا الشعور لا ينطبق تماما في البيت، بل أنه يشعر به في المدرسة ومع أصدقائه.

البند (هـ): المتعلق بناحية التحرر من الميول إلى الإنفراد، فقد تحصل معظم الأطفال على درجة متوسطة، فهم يشعرون بالتحرر من الميل إلى الإنفراد والعزلة، ولهم رغبة في الإنفراد فهم يكتفون بما يحققه عالمهم الذي يعزلون فيه أنفسهم من رغبات، وهم بذلك شديدي الحساسية بالمحيط الخارجي ويفضلون أن لا يختلطوا ويبقون لوحدهم.

البند (و): والخاص بخلو الطفل من الأعراض العصبية، فحصل معظم الأطفال على درجة متوسطة، وهي تدل على أنهم متوسطون من الناحية العصبية ولديهم بعض الاضطرابات العصبية مثل أن يشعروا بالتعب والخوف.

الجدول (26): عرض نتائج الاختبار حسب مستوى التوافق الاجتماعي.

المستوى	العدد	النسبة %
مستوى مرتفع من التوافق الاجتماعي	05	16.67
مستوى متوسط من التوافق الاجتماعي	18	60
مستوى ضعيف من التوافق الاجتماعي	07	23.33
المجموع	30	100

يوضح الجدول أن 18 طفل بنسبة 60 توافقهم الاجتماعي متوسط، فيما كان عدد الأطفال ضعيفي التوافق 07 بنسبة 23.33%، وبلغ عدد الأطفال مرتفعي التوافق 05 بنسبة 16.67% وبهذا فإن معظم الأطفال توافقهم الاجتماعي متوسط.

التحليل والاستنتاج:

البند (أ): يعبر هذا البند عن ناحية تخص اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية، أي أن يدرك ضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة، فالطفل يعرف الصواب من الخطأ ويستقبل أحكام من الجماعة برضا، وتحصل معظم الأطفال على درجة متوسطة.

البند (ب): وهو بند خاص باكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية، وقد تحصل معظم الأطفال على درجة متوسطة وهي تدل على أن الأطفال متوسطون في مهاراتهم الاجتماعية، بحيث يكونوا صدقات ويساعدوا الآخرين.

البند (ج): وهو بند خاص بتحرر الطفل من الميول المضاد للمجتمع فقد تحصل معظم الأطفال على درجة ضعيفة، وهي تدل على أنهم يميلون إلى التشاحن مع الغير والعراك معهم وعصيان الأوامر، وتدمير ممتلكات الغير، لكنهم لا يرضون رغباتهم على حساب الغير.

البند (د): ويخص هذا البند علاقة الطفل بأسرته، وقد تحصل أغلبية الأطفال على درجة متوسطة وهو ما يدل على أن الأطفال ليسوا على علاقة جد طيبة مع أسرهم رغم شعورهم بحب عائلاتهم لهم، غير أن هناك شعور ضئيل بالأمن والاحترام في كنفها.

البند (هـ): يعبر عن علاقات الطفل في المدرسة، وقد تحصل جل الأطفال على درجة متوسطة، أي أن شعورهم اتجاه زملائهم متوسطة، ولديهم علاقات طيبة مع جميع أصدقائهم في المدرسة، فشعورهم اتجاههم متوسط ولديهم بعض الرغبة في بذل مجهود لتبقى العلاقة بينهم جيدة.

البند (و): والخاص بعلاقة الطفل بالبيئة المحلية، وقد تحصل الأطفال على درجة متوسطة تدل على توسطهم في التوافق مع البيئة المحدودة التي يعيشون فيها، وهو ما يشعرهم بالسعادة عندما يكونون مع جيرانهم ويتعاملون معهم دون شعور سلبي.

خلاصة عامة:

إن الأطفال المستجوبين في هذه العينة الذين لم يدخلوا الروضة توافقهم النفسي والاجتماعي متوسط، فالنقاط التي تحصلوا عليها في التوافق العام بجمع نتائج بنود القسمين الأول والثاني متوسطة.

ولنتأكد أكثر من الفرق الموجود بين العينتين، نحسب الفرق بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بكل من المجموعة الأولى التي دخلت الروضة والثانية التي لم تدخل الروضة تم الاعتماد على حساب قيمة (ت) الموضحة في الجداول الآتية:

الجدول رقم: 27

التوافق النفسي						
العينة	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة الأولى	42.5	3.25	8.67	2.00	58	0.05
العينة الثانية	33.2	4.77				

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (مجموعة الأطفال الذين دخلوا الروضة) بلغ 42.5، وقيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (مجموعة الأطفال الذين لم يدخلوا الروضة) بلغ 33.2، أما قيمة (ت) المحسوبة التي تقدر بـ 8.67 وهي قيمة أكبر من القيمة المجدولة التي تقدر بـ 2.00 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 58 وهذا يعني أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية من حيث التوافق النفسي بين المجموعتين وهو فرق إيجابي كبير.

الجدول رقم 28:

التوافق الاجتماعي						
العينة	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة الأولى	42.1	3.40	9.91	2.00	58	0.05
العينة الثانية	29.5	5.94				

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى بلغ 42.1، وقيمة المتوسط للمجموعة الثانية بلغ 29.5، أما قيمة (ت) المحسوبة فتقدر بـ 9.91، وهي قيمة أكبر من القيمة المجدولة والتي تقدر بـ 2.00، عند مستوى دلالة 0.05، ودرجة حرية 58 وبالتالي هناك فرق في مستوى التوافق الاجتماعي بين العيّنتين، هذا ما يوضح أن هناك فرق إيجابي كبير. الجدول رقم 29:

التوافق العام						
العينه	المتوسط الحسابي م	الانحراف المعياري ع	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العينه الأولى	84.6	6.47	10.21	2.00	58	0.05
العينه الثانية	62.7	9.56				

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى بلغ 84.6، وقيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية بلغ 62.7، أما قيمة (ت) المحسوبة التي تقدر بـ 10.21 وهي قيمة أكبر من القيمة المجدولة التي تقدر بـ 2.00 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 58 وهذا ما يدل على أن هناك فرق إيجابي كبير في مستوى التوافق العام (النفسى والاجتماعى) بين المجموعتين.

5- مناقشة نتائج الدراسة:

لقد قمنا بتحليل نتائج هذه الدراسة عن طريق عرض وتحليل لنتائج الاستبيان المقدم للمربين، حيث قمنا بترجمة نتائج الاستبيان بالنسب المئوية المبينة في الجداول.

ودلت نتائج الاستبيان على أن من يشرف على الأطفال هم مربيات تلقوا تكويناً في الاختصاص، واختاروا مهنة التربية عن حب وقناعة، وهم واعيات بالمسؤولية التي على عاتقهم، وكان رد المربيات بأن البرنامج المطبق يتلاءم مع سن الأطفال، وأن أهم نشاط فيه هو اللعب التربوي لأنه أهم وسيلة تربوية تلائم سن الطفل في هذه المرحلة، حيث بينت المربيات أهمية الروضة وما تقدمه من خدمات للطفل ولأوليائه، وأنها مطلب ضروري يهم الطفل كثيراً، ودلت كذلك النتائج على أن المربيات يلعبن دوراً هاماً في تهيئة الطفل والعناية به، وكذا البرنامج المطبق لما يحمل في طياته من أنشطة متنوعة تتناسب ورغبات الأطفال.

ومن خلال عرضنا للجداول (21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29) والتعامل معها على شكل مجموعتين كبيرتين، والتي من خلالها تبين الفرق بين مستويات التوافق النفسى والاجتماعى بين المجموعتين، فدرجات المجموعة الأولى التي تمثل الأطفال الذين التحقوا بالروضة كانت جيدة، أما بالنسبة للمجموعة الثانية التي تمثل الأطفال الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة فكانت درجات توافقهم متوسطة.

وقابلنا درجات المجموعتين لنعقد مقارنة بينهما باستخدام الاختبار (ت) للدلالة الإحصائية لمعرفة الفرق بينهما، كما قمنا بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لحساب قيمة (ت)، وفي الأخير حسينا الدلالة الإحصائية لإيجاد الفرق بين النسب. والنتائج التي توصلنا إليها تدل على أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) المجدولة الواقعة في المجال (- 2.00 ، + 2.00) وهذا معناه أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين العيّنتين الأولى التي دخل أطفالها إلى الروضة والمجموعة الثانية التي لم يدخل أطفالها إلى الروضة.

وما يمكن استخلاصه من هذه العملية بعد تطبيقنا للاختبار (ت) لدلالاته الإحصائية بالنسبة لأطفال العينة هو أن هناك فرقاً إيجابياً في مستوى التوافق النفسى بين العيّنتين حيث كانت (ت) المحسوبة تساوي 8.67 بينما (ت) المجدولة هي 2.00 وهذا ما يدل على أن هناك فرق إيجابي كبير.

أما بالنسبة للتوافق الاجتماعي نجد أن هناك فرق وضاحاً بين أفراد العيّنتين حيث كانت (ت) المحسوبة تقدر بـ 9.91 بينما (ت) المجدولة تساوي 2.00، وفي التوافق العام كإن الفرق كبير بين العيّنتين حيث (ت) المحسوبة وجدناها 10.21 أما (ت) المجدولة ، 2.00 هذا ما يوضح أن هناك فرق إيجابي كبير.

ومن هنا يظهر بوضوح أثر اللعب التربوي في الروضة ومدى أهميته في تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها أن هذا التأثير كان إيجابياً بالنسبة للأطفال الذين التحقوا بالروضة على عكس أقرانهم الذين لم يلتحقوا بالروضة.

وبالتالي فإن الفرضية العامة التي ترى بأن اللعب التربوي دور إيجابي في تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال في الروضة قد تحققت وبالتالي هناك تأكيد وإثبات لصحة الفرضيات الجزئية الأخرى.

الاستنتاج:

من خلال دراستنا التي تناولت "التنشئة الاجتماعية من خلال نشاط اللعب التربوي في مرحلة ما قبل المدرسة في الجزائر" التي كانت دراسة وصفية متمحورة حول البعد النفسى الاجتماعي، وبعد تحديد الفرضية الأساسية التي افترضناها وهي:

ممارسة النشاط اللعب يؤثر بشكل إيجابي في تنشئة الاجتماعية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بعمر 4 و 5 سنوات. وكذا الفرضيات الجزئية المتمثلة في مايلي:

ممارسة النشاط اللعب أحسن وسيلة لتهديب سلوك الطفل و التنمية الشخصية تربوياً و تعليمياً بشكل سوي و سليم.

ممارسة النشاط اللعب يساهم في تحقيق التوافق النفسى و الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة .

ولتأكيد هذه الفرضيات أو نفيها قمنا بدراسة ميدانية متمثلة في توزيع الإستبيان على 60 مربية وتطبيق مقياس إختبار التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال، للدكتور عطية محمود هنا، وبعد تحليل نتائج الاختبار والاستبيان توصلنا إلى:

أن هناك فرق حقيقي ذو دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسى والاجتماعى بين الأطفال الذين استفادوا من نشاط اللعب في الروضة وبين أقرانهم الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة، وكذلك الدور المهم الذي تلعبه المربية في الروضة من خلال تنشئة الاجتماعية وتوجيه الأطفال لتحقيق التوافق النفسى والاجتماعى عن طريق خبرتها وكفاءتها في هذا الميدان.

وكذا البرنامج المطبق لما يحتويه من نشاطات اللعب الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال في الروضة.

وما نستخلصه أن: الالتحاق بالمراكز التحضيرية (رياض الأطفال) يساهم مساهمة فعالة في تنمية القدرات المختلفة للطفل بالمقارنة مع الأطفال الذين لم يلتحقوا بأي من هذه المدارس.

- الفرضيات المستقبلية

هذه الدراسة المتواضعة ما هي إلا محاولة بسيطة محصورة في حدود الإمكانيات المتوفرة لدينا، ورغم ذلك نود أن تكون نقطة بداية لبحوث أخرى في هذا المجال، والتي نفتقر إليها، حيث أوضحت لنا النتائج المستخلصة من هذا البحث مدى أهمية نشاط اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة عند الطفل في حد ذاته، وعلى تأثيرها في تنشئته الاجتماعية. وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نتقدم ببعض فرضيات مستقبلية إلى كل من يهتمهم موضوع الطفولة سواء كانوا أولياء أو مربين أو مسئولين وهي كما يلي: ممارسة اللعب بصفة عامة واللعب في الروضة بصفة خاصة في حياة الطفل يساعد نمو شخصيته من كل الجوانب. إعطاء أهمية بالغة لمرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة) باعتبارها الحجر الأساسي لنمو الطفل ومرحلة خصبة لتعليم واكتساب الخبرات.

توفير العناية الكاملة والاهتمام الكبير بتأهيل وتكوين المربين في جميع الميادين يساهم بإعطاء نتائج معتبرة. وضع مناهج خاصة برياض الأطفال تستند إلى نتائج الدراسات العلمية الحديثة، مع مراعاة القيم الإسلامية، والعربية تساهم في تحسين النوعية التربوية.

توفير للأطفال مختلف الأدوات ومستلزمات اللعب التي تتناسب مع سنهم، تعمل على تنمية قدراتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

تنسيق بين رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية يساعد في تكوين الأطفال أحسن تكوين.

المراجع

1. خيرية ابراهيم السكري، محمد عبد الوهاب محمد، البرامج الرياضية لرياض الأطفال، دار المعارف، القاهرة 1997.
2. عباس محمود عوض "الموجز في صحة النفسية" دار المعرفة العربية 1986
3. عبد العزيز القوص "كيف يلعب الأطفال" كتاب مترجم لجروسمان، مكتبة النهضة المصرية ط2 سنة 1961 ص10
4. محمد الحماحمي أمين خولي "أسس بناء برامج التربية الرياضية" دار الفكر الغربي 1990، ص 55
5. فوزية دياب "نمو الطفل و تنشئته بين الأسرة و دور الحضانة" مكتبة النهضة المصرية القاهرة ط3 سنة 1979.

الرقابة الإدارية على الاندية الرياضية ودورها في تطوير رياضة المستوى العالي في ظل الإحتراف الرياضي وتحديات العولمة

أ. بورزامة رابح

أستاذ محاضر - معهد التربية البدنية والرياضة جامعة حسيبة بن بوعلي - بالشلف

ملخص الدراسة:

تعتبر الإدارة في المجال الرياضي علما من أهم العلوم التي تحتل مكانة رفيعة في الدول المتقدمة وتزداد أهميتها بزيادة الأعمال والحاجات في المجال الرياضي وهذا ما يتطلب الإعتماد على عناصر العملية الإدارية حتى يمكن إنجازها بأقل جهد وأسرع وقت وبأكبر كفاءة ممكنة. لقد شكل عنصر الرقابة الإدارية أحد العوامل المهمة في نجاح العملية الإدارية في المجال الرياضي وتتضح أهمية الرقابة في المجال الرياضي على المشكلات والمعوقات التي تعترض تنفيذ البرامج الرياضية وتؤثر على مدى كفاءتها كذلك للتأكد من أن القوانين منفذة وأن قرارات السلطة التشريعية والقضائية محترمة وكذلك التأكد من حسن استخدام الموارد وأن البرامج والمشروعات تسير في اتجاه الأهداف المحددة وكذلك ترشيد عملية اتخاذ القرارات وخاصة ما يتعلق منها بالساسة العامة للعمل وأهدافه بالاندية الرياضية لذا فإن فاعلية الرقابة في المؤسسات والاندية الرياضية تعمل على توجيه الجهود لتحقيق الأهداف المسطرة للرقى برياضة النخبة الوطنية والإستثمار بمواردها البشرية وهذا في ظل الإحتراف الرياضي وتحديات العولمة.

الكلمات الدالة الأساسية :

1- الرقابة الإدارية 2- الاندية الرياضية 3- رياضة المستوى العالي (النخبة الوطنية) 4- الإحتراف الرياضي 5- العولمة.

تمهيد :

لقد وجدت الإدارة في المجال الرياضي منذ مدة طويلة فإقامة دورات الألعاب الأولمبية القديمة والحديثة لدليل قاطع على أنه كانت هناك جهود متفرقة عن أفراد وجماعات نسقت الإدارة فيما بينها لتحقيق الهدف وهو تنظيم وإقامة الدورات الأولمبية الحديثة التي بدأت عام 1896 واستمرت حتى الآن مرة كل أربع سنوات والإدارة هي تنسق العمل بين الأفراد لتحقيق هدف معين، كما أنه لوجود المنظمين والمروجين والإداريين والمدرّبين في هذه الدورات لهو دليل أيضا على وجود مفهوم للإدارة الرياضية ويخضع العمل الإداري في المجال الرياضي لعدة أسس يستطيع من خلالها تحقيق أهدافه، ويقوم العمل الإداري في المجال الرياضي على عناصر خمسة هي : (البرامج- المستفيدين - القادة - المنشآت- الميزانيات) والمؤسسات الرياضية كثيرة ومتعددة سواء حكومية أو أهلية وتنتظم هذه المؤسسات عددا كبيرا من القيادات الإدارية المدربة على الممارسة لعمل الإداري والقادرة على تنفيذ البرامج وتحقيق الأهداف.

1- تعريف النادي الرياضي:

هو جمعية أهلية يكونها مجموعة من الأفراد بإرادتهم المنفردة دون تدخل مباشر من الدولة وتهدف لإستثمار وقت فراغ أعضائها عن طريق النشاط الرياضي كنشاط أساسي والنشاط الاجتماعي كنشاط مواز.

2- الإحتراف الرياضي:

هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي في نشاط رياضي متخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط رياضي معنن بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه والمحدد بمدة.

1-2 لاعب كرة القدم المحترف

هو اللاعب الذي يتقاضى جراء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب أو مكافآت كوسيلة للعيش بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي وذلك بخلاف النفقات الفعلية المترتبة على مشاركته في اللعب كنفقات السفر والإقامة والتأمين وما شابه ذلك، حيث تصبح كرة القدم مهنته الأساسية مع بذله كل جهده وقدراته البدنية والفنية لصالح ناديه.

2-2 لاعب كرة القدم الهاوي:

نص قانون اللجنة الأولمبية الدولية في المادة رقم 26 على أن للاعب الهاوي هو من يشترك، وكان دائما يشترك في اللعبة لمجرد التسلية دون كسب مادي من أي نوع سواء كان مباشرا أو غير مباشر.

3- رياضة المستوى العالي (النخبة): تتمثل رياضة النخبة ذات المستوى العالي في التحضير والمشاركة في المنافسات المخصصة والرامية إلى تحقيق ادعاءات تقدم إسنادا إلى المقاييس التقنية والدولية والعالمية وتتمحور رياضة المستوى النخبة وذات المستوى العالي حول عدة مستويات تختلف من حيث الادعاءات المحققة وينتج عن التكفل بالموهبة الرياضية قصد التحسين المستمر للأداءاتهم ضمن هياكل متخصصة للمنتجات والفرق الوطنية حتى يرونها على المستوى العالمي الذي يخول صفة رياضي ذو مستوى عالي.

4- العولمة:

يعرفها توماس كوبان كلاش بأنها عملية الإنتاج والتبادل المادي والرمزي على مستوى الكوكب، إذا العولمة مجال أو بعد مكاني يتمثل في الفضاء العالمي.

أما جورج طرابشي فيعرفها بأنها الظاهرة التاريخية لنهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرون. ويعرفها عبد الخالق عبد الله بأنها جوهرها حركة تاريخية وليدة وما زالت قيد التأسيس وهي مستمدة بحكة الحداثة التي برزت منذ حوالي 300 سنة وتستهدف دمج العالم وتوحيده اقتصاديا وسياسيا وحضاريا.

- الإدارة في المجال الرياضي:

لا تختلف الإدارة في المجال الرياضي عن الإدارة في المجال الأخرى في كونها وسيلة كما أنها تتفق مع الإدارة بوجه عام في عناصرها الأساسية المتمثلة في: التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة والتقييم.

ويتوقف النجاح وبدرجة كبيرة في تحديد الأهداف سواء كانت هذه الأهداف رياضية أم إجتماعية أم غير ذلك بل وتحقيقها على الإدارة، ويتمثل التحدي الحقيقي للمقدرة الإدارية الحديثة في مهمة بناء مجتمع رياضي أفضل للوصول إلى مستويات رياضية متقدمة. ويرجع ذلك وبالدرجة الأولى إلى وجود مؤسسات رياضية تؤدي دورها بفاعلية وكفاءة بالإضافة إلى مجموعة الأفراد المنوطة بهم أداء العديد من المهام والواجبات اتجاه الاندية الرياضية والتي تتطلب التحلي بمهارات إدارية عديدة تجعل من السهل مواجهة وإقتحام المشاكل الإدارية التي تعترض تقدم المؤسسة الرياضية نحو تحقيق الهدف الأساسي من وجودها والذي يتمثل في رفع المستوى الرياضي للنشئ والشباب وتقدم الحركة الرياضية في ظل الإحتراف الرياضي ونظام إسمه العولمة.

وظيفة الإدارة هي مساعدة تلك المحاولات التعاونية في العمل بطريقة سليمة وتقوم الإدارة بالتفكير في الخدمة التي يمكن أن يؤديها النادي الرياضي.

- أهمية دراسة الإدارة الرياضية:

مما لا شك فيه أن الإقبال على العمل بالإدارة الرياضية قد تزايد بشكل ملحوظ في الحقبة الأخيرة ولعل ذلك نتاجا لما اتجهت إليه بعض كليات التربية البدنية والرياضية بإدراج أقسام وشعب لدراسة الإدارة الرياضية، والأمر الأكيد أن كل ذلك جاء لتلبية متطلبات وإحتياجات سوق العمل، حيث أصبح هذا السوق يستوعب أعدادا كبيرة من خريجي هذه الكليات للعمل في إدارة الهياكل والمؤسسات الرياضية. ورغم كون موهبة القيادة تعتبر أحد متطلبات العمل الإداري في المجال الرياضي كما هو الحال في إدارة المجالات الأخرى إلا أن الصقل والتأهيل والتدريب والدراسة تعتبر من الأهمية بمكان لصقل هذه الموهبة مما يمكن القول معه أن دراسة الإدارة الرياضية أمر ضروري لتحقيق النجاح في العمل الإداري أيا كان المجال الحادث فيه.

5- تعريف الرقابة : contrôle

الرقابة هي الوظيفة الرابعة من الوظائف الأساسية للإدارة وبها تكتمل العملية الإدارية بمفهومها الشامل فهي مهمة لكل مدير إداري من رئيس مجلس الإدارة ويمكن تعريفها كالآتي:

- الرقابة هي قياس الأداء وتصحيحه أو معنى آخر الرقابة هي التأكد من أن ما تم إنجازه من أنشطة ومهام وأهداف هو بالضبط ما كان يجب أن يتم بما في ذلك من تحديد الانحرافات وأسبابها وطرق علاجها.

- كما عرفت بأنها مجموعة من العمليات تتضمن جميع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج تقوم بها أجهزة معينة للتأكد من تحقيق المؤسسة لأهدافها بكفاءة مع إعطاء هذه الأجهزة التوجيه بإتخاذ القرارات المناسبة.

- يعرفها **صالح الشنواني** بأنها وظيفة إدارية تنطوي على قياس وتصحيح أعمال المساعدين والمرووسين بغرض التأكد من أن الأهداف الموضوعية والخطط المرسومة قد تحققت ونفذت.

- ويعرفها **عبد السلام بدوي** : بأنها هي مجموعة الوسائل التي تمكن المشرفين من التحقق من أن العمل يسير وفقا للأهداف والسياسات والبرامج التي سبق تحديدها على أن يعطي هؤلاء سلطة إتخاذ القرارات التي تضمن سير العمل وأن توفر لهم المقاييس التي تحدد درجة الانحراف عن الأهداف والبرامج الموضوعية ثم تحليل أسبابه بمجرد ظهوره وإتخاذ ما يلزم من الإجراءات لمعالجة هذه الانحرافات.

- ويعرفها **علي السلمي** بأنها عملية الرقابة تعني وجود قوة دافعة في المشروع توجه أعماله إلى أهداف محددة بواسطة سياسات وقرارات محددة من قبل.

- ويعرفها **حسن توفيق** على أنها النشاط الذي تقوم به الإدارة لمتابعة وتنفيذ السياسات وتقييمها والعمل على إصلاح ما قد يعثرها من ضعف حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة.

- ويعرفها **جميل توفيق** بأنها قياس وتصحيح أداء المرووسين بغرض التأكد من أهداف المنشأة والخطط الموضوعية لبلوغها قد تم تحقيقها.

- ويعرفها **عبد الحميد شرف** بأنها متابعة التنفيذ لكل عنصر من عناصر الإدارة والتبوء بما قد يظهر من مشكلات وتجنبها وكذا تقويم الأداء فيه وتصحيح مساره نحو الهدف المقرر.

- وتعتبر **الرقابة controlling** عنصرا أساسيا من عناصر الإدارة والهدف منها هو التأكد من أن الأعمال تسير في الإتجاه الصحيح والمسار الطبيعي وأن الأهداف تتحقق بصورة فرضية، والمتابعة يمكن أن تكون داخل الهيئة أو خارجها.

- لقد أشار **طلحة حسام الدين وعدلة مطر** إلى الرقابة بأنها: جهد منظم لتحديد معايير الأداء للأهداف المخطط وتصميم نظام التغذية الراجعة للمعلومات ومقارنة الأداء الفعلي بتلك المعايير المحددة سلفا وتحديد الانحرافات وتحديد دلالاتها ومؤشراتها وإتخاذ الإجراء التصحيحي المطلوب الذي يضمن أن جميع موارد المنظمة الرياضية تستخدم بأكثر الطرق الممكنة من كفاءة وفعالية لتحقيق الأهداف.

- كما يرى **عصام بدوي** الرقابة بأنها: عملية متابعة مستمرة تقوم بها الإدارة بنفسها أو بتكليف غيرها للتأكد من أن ما يجري عليه العمل داخل المنظمة أو الوحدة التنفيذية يتم وفقا للخطط الموضوعية والسياسات المرسومة والبرامج المعدة.

- وعرفها **فايول fayol** بأنها عملية التحقق من أن ما يحدث يطابق الخطة المقررة والتعليمات الصادرة أو المبادئ المعتمدة.

- كما يرى **السيد الهواري** الرقابة بأنها عملية مستمرة دائمة تبدأ مع كل عمل وتستمر معه ولا تتوقف ولا تنتهي وهي ليست عملية متخصصة تقوم بها أجهزة متضرعة لها وتتفرد بها فقد تكون داخل سلطته التنفيذية المخولة بغرض التوجيه والإرشاد والتقويم.

- ويعرف **تيري teery** الرقابة بأنها عنصر حيوي من عناصر الإدارة يهدف إلى التحقق من أن العمل الواجب أدائه قد تم أدائه على وجه مرضي.

6- أهمية الرقابة: تتمثل أهمية الرقابة في:

1- التحقق من أن الأعمال تتم وفقا للخطة الموضوعية.

2- التعرف على نقاط القوة والضعف والعمل على تلاقيها.

3- التعرف على المشكلات والمعوقات التي تعترض تنفيذ الخطة.

4- التأكد من أن الجوانب المالية يتم الصرف فيها وفقا للخطة.

5- ترشيد عملية إتخاذ القرارات.

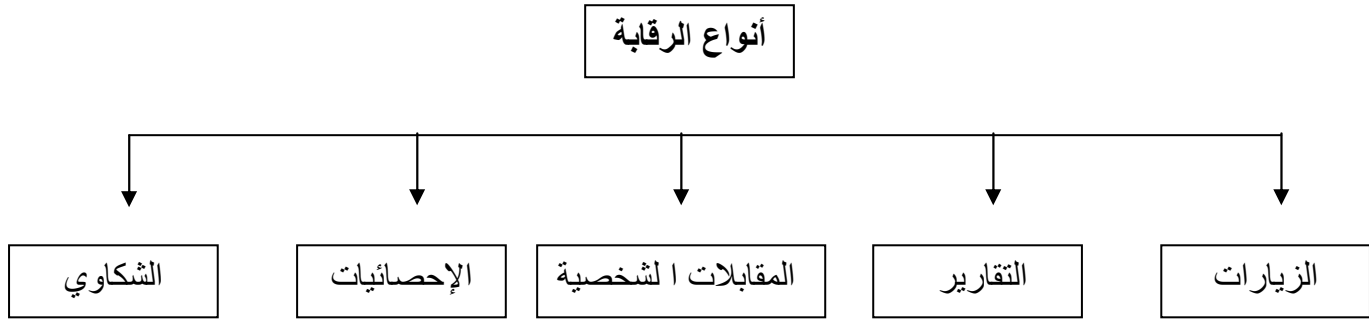
- وتظهر أهمية الرقابة الإدارية والحاجة إليها نتيجة لتوافر العديد من الأسباب وذلك على النحو التالي:

إن هنالك دائما فجوة فرضية بين الوقت الذي يتم فيه تحديد الأهداف والخطط التي يتم فيها تنفيذها وخلال هذه الفترة قد تحدث ظروف غير متوقعة تسبب انحرافات في الإنجاز عن الأداء المرغوب فيه وهنا تظهر دور الرقابة في تحديد هذا الانحراف وإتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء عليه.

وعادة ما تختلف أهداف المؤسسة عن أهداف الأفراد العاملين داخلها فتوقعات الأفراد وأهدافهم الشخصية قد تتعارض مع ما تسعى المؤسسة إلى تحقيقه ومن ثم فإن الرقابة الفعالة تسعى إلى ضمان أن عمل الأفراد موجه أساسيا في المقام الأول نحو تحقيق الأهداف التنظيمية والنظام الرقابي الفعال هو الذي تحقق الملائمة بين هذين النوعين من الأهداف حتى يقلل من الصراعات والنزاع بين الأفراد والمؤسسة.

وكذلك تظهر أهمية الرقابة أداء الجهاز الإداري بأنها عنصر حيوي وهام بالنسبة لكافة العمليات الإدارية الأخرى كالتخطيط والتنظيم والتوجيه، إذ يوجد دائما بين تلك العمليات (نظرا لإستمراريتها) وتفاعلها معها وتلازم وترابط له آثاره الإيجابية على كيفية إنجاز العمل الإداري.

وهناك عدة أشكال للرقابة مثل:



7- عناصر الرقابة : يمكن أن تكون عناصر الرقابة على النحو التالي:

- 1- وضع معايير
 - 2- قياس أداء
 - 3- شخصي وعلاج
- وتناولها بالشرح فتقول:

- **وضع المعايير:** المعيار هو عبارة عن مقياس أو ميزات أو نموذج (model) معتمد وموثوق في صحته صادر عن هيئة رسمية أو جهة معترف بها تم إعداده كأساس للحكم على قيمة شيء معين.

- أي أن المحل أو المعايير عبارة عن مقياس تم وضعه لتقدير قيمة ما في الشيء من أو الصفة أو الخاصية وهو يفيد كأساس للمقارنة. ومن الدراسات التي تطرقت إلى موضع الرقابة الإدارية نجد الدراسة الأولى.

1- الدراسات العربية:

لقد قام **فكري عبد الحميد جاب الله عشموي** سنة 1970 بدراسة عنوانها: **محاسبة المسؤولية كأداة رقابة على شركات القطاع العام** بهدف إنشاء نظام لمحاسبة المسؤولية وتهدف هذه الدراسة إلى تصميم هيكل تنظيمي يوضح فيه خطوات السلطة والمسؤولية توضيحا دقيقا وتقدم نظام المحاسبة الفعلية وتقدم كذلك نظام للمعايير الرقابية وكذلك تقدم نظام للتقارير يتمشى مع المستويات الإدارية للهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية وكذلك تقدم نظام عادل للحوافز ومقومات عامة لنجاح النظام.

الدراسة الثانية قام **محمد نبيل إسماعيل علام** 1976 بدراسة عنوانها (**تقييم نظام الرقابة الداخلية على الخدمات المالية بالهيئة العامة للبريد في جمهورية مصر العربية**) بهدف عرض وتقييم النظام الحالي للرقابة الداخلية على الخدمات المالية بالهيئة العامة للبريد بغرض الحكم على مدى كفاية وفاعلية هذا النظام ومعرفة النظام الرقابي المستخدم والتأكد من سلامة تنفيذه والحكم على مدى كفاءته وفاعليته.

- **الدراسة الثالثة:** قام **محمد عبد القادر أمين دياب** 1981 بدراسة عنوانها (**تقييم دور المراقبة الداخلية في تحقيق الكفاءة الإنتاجية بالتطبيق على مطبعة البريد**) بهدف عرض وتقييم النظام المراقبة الداخلية في مطبعة البريد بغرض الحكم على مدى كفاءة وفاعلية هذا النظام ومحاولة إستخدام بعض مؤشرات الكفاءة الإنتاجية للرقابة على كفاءة تشغيل العاملين والآلات والموارد من جهة والحكم على سلامة وفاعلية نظام المراقبة الداخلية المطبق من جهة أخرى.

- **الدراسة الرابعة:** قام **عاصم العشموي** بدراسة عام 1986 وكان موضوعها (**تقويم أساليب ووسائل الرقابة بالإتحاد المصري لكرة القدم**) وتهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على أهداف وخطة الإتحاد المصري لكرة القدم.
- 2- التعرف على أساليب ووسائل الرقابة بالإتحاد المصري لكرة القدم.
- 3- وضع تصور لأسلوب الرقابة بالإتحاد المصري لكرة القدم.

- **الدراسة الخامسة:** قام **حسني حميد أيوب** عام 1991 بدراسة عنوانها (**المقومات الإدارية لفرق الدوري الممتاز ودور الدرجة الأولى في كرة السلة في جمهورية مصر العربية دراسة تقويمية**) وهدفت هذه الدراسة إلى كيفية تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة نشاط كرة السلة في تلك الفرق.

- **الدراسة السادسة:** قام **نعيم يوسف عز الدين الرئيس** سنة 1993 وكان موضوعها (**تقويم الأنشطة الرياضية لمراكز شباب القرى والمدن بمحافظة الدقهلية**) وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم الأنشطة الرياضية لمراكز شباب المدن والقرى بمحافظة الدقهلية.

- **الدراسة السابعة :** قام **ماهر محمد فارس** عام 1994 بدراسة بعنوان (**تقويم وتطوير الأداء الرقابي والمحاسبي لديوان المراقبة العامة في المملكة العربية السعودية مع دراسة مقارنة لدور الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية**) وقد هدفت الدراسة إلى عرض تفاصيل النظام المعمول به في المملكة العربية السعودية في الأداء الرقابي وما قد يشوبه من نواحي القصور التي تؤثر في أداء المراقبة العامة لمهامها واقتراح التعديلات التي يجب إدخالها على هذا النظام ليكون أكثر كفاءة في تحقيق أهدافه، وقد إستخدم الباحث في ذلك منهج البحث يتجه نحو إلقاء الضوء على الأساليب الحديثة للرقابة على المال العام مع إلقاء الضوء على النظام الذي يتبع في جمهورية مصر العربية.

- **الدراسة الثامنة:** قام **ضياء الدين فؤاد علي** عام 1997 بدراسة عنوانها (**مقارنة معوقات العمل الإداري لإتحادات رياضات الدفاع عن النفس بجمهورية مصر العربية**) وقد هدفت هذه الدراسة إلى محاولة دراسة العملية الإدارية ومقوماتها بهذه الإتحادات ومقارنتها ببعضها لمحاولة التعرف على نقاط القوة والضعف في هذه الإتحادات والمشكلات الإدارية بها.

ومحاولة إقتراح أنسب الحلول لها، وكذلك من خلال دراسة العمليات الإدارية التي تواجه الإتحادات المصرية للحدو والكراتيه وتايكوندو والمتمثل في التخطيط والتنظيم والتقويم والرقابة وقد أوصت هذه الدراسة ما يلي:

- الإهتمام بوضع خطط متوسطة المدى لتحقيق أهداف الإتحادات.
- الإستعانة بالهيئات المتخصصة لرفع مستوى الفني للاعبين.
- الإهتمام بوضع خطط لتطوير مستوى أداء الإداريين.
- الإستعانة بالخبرات الأجنبية المتميزة في المجال الإداري.

- زيادة الإعتمادات المالية المتخصصة لهذا الاتحادات.

- **الدراسة التاسعة** قام **ناجي إسماعيل حامد** عام 1997 بدراسة بعنوان **(تقويم الإدارة الرياضية في القطاع الحكومي)** وقد ألغت الدراسة الضوء على تقويم الإدارة الحكومية في المجلس الأعلى لشباب الرياضة وجهاز الرياضة ومديريات الشباب والرياضة واللجان الرياضية في المحافظات المختلفة وقد إختصت هذه الدراسة بتقويم الناحية الإدارية للعمل بهذه اللجان والتي تمثل عاملا أساسيا في نجاح أي عمل من الأعمال التي من شأنها توضيح المسار في تحقيق الأهداف والتعرف على حالة التخطيط والتنظيم والتوجيه ومدى فاعلية الرقابة باللجان الرياضية في القطاع الحكومي وأوصت هذه الدراسة بـ :
 - العمل على إصدار النشرات واللوائح المنظمة والموضحة لأنشطة اللجان الرياضية.
 - الإهتمام بتوفير برامج لصقل وكدرين القيادات وتأهيلهم لتحمل مسؤولية الحركة الرياضية في اللجان الرياضية.
 - مناقشة الإدارة العامة للتنظيم والإدارة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة برفع مستوى إدارة اللجان الرياضية.
 - الالتزام بتقديم التقارير المالية كل علامة أشهر بدلا من السنوية .
 - العمل على قيام الجهات الحكومية بتوفير المنشأة الرياضية اللازمة للشباب والعاملين باللجان الرياضية.
- **الدراسة العاشرة** قامت **نجوان عادل خميس** عام 1997 بدراسة عنوانها **(الرقابة الإدارية للأنشطة بمراكز الشباب بمحافظة الإسكندرية)** وتهدف هذه الدراسة إلى :

- 1- التعريف على أهمية ومفهوم الرقابة لدى العاملين لمركز الشباب.
 - 2- التعريف على دور الرقابة في مراكز الشباب.
 - 3- التعريف على أنواع الرقابة ومدى الحاجة إلى عملية الرقابة في مراكز الشباب.
 - 4- التعريف على اختصاصات الجهاز الإداري ومكونات عملية الرقابة لمراكز الشباب.
- وتم الإستخلاص من الدراسة النتائج التالية:
- أهمية ومفهوم الرقابة في مراكز الشباب محافظة الإسكندرية.
 - إختلاف الرقابة في مراكز الشباب من مرحلة زمنية إلى أخرى من حيث الأداء.
 - أن هدف الرقابة هو التأكد من الأعمال تسير في إتجاه تحقيق الأهداف في مراكز الشباب بصورة مرضية.
 - أن الرقابة في مراكز الشباب تعمل على تحقيق الأتي:
 - خلق نظام مبني على معايير علمية.
 - خلق نظام مبني تكامل المعايير العلمية والخبرة الشخصية.
 - أن النظام المطبق للرقابة في مراكز الشباب يخضع للتغيير من حيث الموفق

2- الدراسات الأجنبية:

- **الدراسة الأولى** قام **جون إيه وآخرون johma and others** عام 1994 بدراسة عنوانها **(إستخدام التكنولوجيا في الرقابة في مجال تقديم الإستشارات)** وقد هدفت هذه الدراسة إلى إستخدام التقنية الحديثة في الرقابة على العاملين في مجال تقديم الاستشارات وذلك بإستخدام شرائط التسجيل الصوتي وشرائط التسجيل المرئي (الفيديو) وأجهزة الكمبيوتر والتي أدى إستخدامها إلى خلق أفكار جديدة لدى هذا الجيل من المشرفين لإدخال التكنولوجيا في كل مراحل الإشراف الحي أو المقياس والإشراف المؤجل.
- **الدراسة الثانية:** قام **جوروف أم هارتي hart gordomm** عام 1994 بدراسة عنوانها **(إستراتيجيات وطرق الرقابة الفعالة)** وقد ألقت الدراسة الضوء على أن يتسنى للمشرفين العديد من الإستراتيجيات لإستخدامها مع العاملين في تقديم الإستشارات تحت رقابتهم حيث يتيح ذلك للمشرف أن يصحح أي خطأ في التقدير أو التشخيص أو العلاج وذلك في نفس الوقت الذي لا يزال فيه المراقب يتحدث مع العامل ويستخدم في ذلك طرق كثيرة كفيلة بإنجاح مهمة الإشراف مثل التسجيل الصوتي والفيديو والتلفزيون.
- **الدراسة الثالثة:** قام **وليام ليونارد w.leonard** عام 1992 بإعداد نموذج لتقويم الوظائف الإدارية محدد العوامل التي تتضمنها عملية التقويم في (الخطط والأهداف- الهيكل التنظيمي- السياسات والممارسات والنظم والإجراءات - أساليب الرقابة - وسائل التشغيل - التسهيلات الإنسانية والطبيعية).

- **الدراسة الرابعة:** قام **جرتي تيري** عام 1988 بدراسة بعنوان **(رقابة التصميمية ونظم المعلومات في المنظمات الرياضية)** وتقترح هذه الدراسة إستراتيجيات ضبطية لتحسين التحكم التنظيمي ونظم المعلومات، هذه الاقتراحات مبنية على افتراضات نموذج لضبط أن نموذج النظام الضبط أن نموذج النظام المطبق المبني على نظام التحكم العصبي بجسم الإنسان يعالج درجة الصعوبة والتعقيد العالية التي يواجهها عادة هذا النموذج حدد بنفسه.

ضرورة الإلتزام بالوظائف المحددة في الهيكل التنظيمي وتفرغ الإدارة العليا لعمليات التخطيط والتنظيم والرقابة تنمية الخدمات الإدارية.

8-أساليب الرقابة الإدارية بالأندية الرياضية: وتتمثل أساليب الرقابة الإدارية بالأندية الرياضية في:

- 1- التفتيش الشخصي ومراقبة العاملين من الرؤساء المباشرين.
 - 2- تقديم الشكاوي في حالة وجود مشكلات.
 - 3- مستوى الخدمات التي يقدمها النادي الرياضي لأعضاءه.
 - 4- إتباع أسلوب التعاون.
 - 5- إخضاع النواحي الفنية والإدارية بالنادي الرياضي للرقابة.
 - 6- الأخذ بأساليب الإتصالات الحديثة في العمل.
 - 7- تقديم التقارير الدورية عند سير العمل من المستويات السفلى إلى المستويات العليا.
- 9-**مشكلات الرقابة الإدارية بالأندية الرياضية :** تتمثل المشكلات الرقابية بالأندية الرياضية فيما يلي:
- 1- إهمال المسؤولين الإداريين بالنادي الرياضي لدورهم الرقابي وقلة المعلومات والمتوفرة عن الأداء يضعف العملية الرقابية داخل النادي.
 - 2- عدم دراية الأعضاء باللوائح والقوانين التي تنظم العمل داخل النادي الرياضي والذي يضعف من العملية الرقابية.
 - 3- إخفاء الحقائق من طرف المسؤولين المباشرين يعتبر أحد مشكلات الرقابة.
 - 4- إهمال عنصر الكفاءة عند اختيار المكلفين بالعملية الرقابة الإدارية بالنادي الرياضي يؤثر سلبا على أداء العملية الرقابية الإدارية.

- 10- أهداف الرقابة الإدارية بالأندية الرياضية :** تتمثل أهداف الرقابة بالأندية الرياضية:
- 1- التأكد من أن كل ما إتخذه مجلس الإدارة من قرارات وضع محل التنفيذ وكذلك التأكد من أن اللوائح والقوانين يتم احترامها وتطبيقها وأن العمل يسير وفقا لما هو مخطط له.
 - 2- التأكد من أن السياسات المالية يتم التصرف فيها وفقا للخطة المقررة وأن الإعتمادات المالية تتفق فيما هو مخصص له.
 - 3- مراقبة تنفيذ الخطط الموضوعة في الأنشطة المختلفة من قبل مجلس الإدارة والتأكد من أن المستويات الإدارية المختلفة تقوم بمراقبة كل من الأعمال التي تشرف عليها.
 - 4- مساعدة مجلس إدارة النادي على الكشف المبكر للمشكلات والصعوبات التي قد تحدث أثناء سير العمل وذلك لسرعة إدراكها.
 - 5- تحديد البرامج التدريبية المختلفة الارتقاء لمستوى الأداء من خلال التوجيه السليم للعاملين على تنفيذ البرامج والأنشطة لوضعها على طريقة إنجاز الأهداف.
- 11- المعايير الرقابة الإدارية بالأندية الرياضية :** تتمثل أهم المعايير للرقابة الإدارية بالأندية الرياضية فيما يلي:
- 1- أن التقارير المرفوعة من مجلس الإدارة إلى الهيئات العليا بالنادي الرياضي تسهم في إزالة معوقات العملية الرقابية.
 - 2- اللوائح والقوانين التي تعتمد عليها الجهة الحكومية في الرقابة على الأندية الرياضية.
- 12- تقييم الرقابة الإدارية بالأندية الرياضية:** يتمثل تقييم الرقابة الإدارية داخل الأندية من خلال:
- 1- تأكد مجلس الإدارة من عدالة تقديم الخدمات للأعضاء.
 - 2- إهتمام الأعضاء بأداء دورهم الرقابي.
 - 3- تقييم كفاءة الأداء للعاملين لتحديد كفاءة القوى العاملة وترشيدها استخدامهم
- 13- خصائص نظام الرقابة الإدارية للأندية الرياضية:**
- يمكن إقامة نظام جيد للرقابة الإدارية إذا توفرت فيه الشروط الآتية:
- 1- أن يكون قادرا على إظهار الانحرافات قبل حدوثها.
 - 2- يجب أن تناسب النظم الموضوعة وطبيعة احتياجات أوجه النشاط القائم بها المشروع أو الإدارة فالنظام الذي يمشي مع مشروع صغير لا يمكن أن يتماشى مع مشروع كبير ولا ننسى أن مشروعات التربية البدنية و الرياضية متعددة.
 - 3- أن يتسم تصميم نظام المراقبة بالسهولة والوضوح حتى يمكن تنفيذه من قبل المسؤولين وحتى يحقق الهدف منه وإتمام عملية المراقبة في وقت قصير وفي نفس الوقت يسهل مع من هم تحت الرقابة فهمه وإدراك أبعاده حتى يتقبلوا عملية الرقابة بنفس راضية ويكون تعاونهم مع من يقومون بها تعاوناً تاماً يسهل لهم القيام بمأموريتهم.
 - 4- أن تكون المرونة الصفة الأساسية من صفات النظام الذي صمم لعملية الرقابة حتى يمكنه أن يقابل كل الظروف التي قد تطرأ أثناء عملية المتابعة فالجمود في مثل هذه الأنظمة يقتل فيها الحياة والحيوية وحرية الحركة.
 - 5- أن يكون نظام له القدرة على كشف الانحرافات وتصحيحها في وقت واحد أي يكشفها قبل أن تقع ويوفر علينا حرارة النتائج الغير مرغوب فيها أو يكشفها فور وقوعها ويعمل على إصلاحها حتى لا تتعمق نتائجها.
 - 6- يجب أن يكون نظام الرقابة إقتصاديا قليل التكلفة ولا يحتاج إلى ميزانيات تكون سببا في عدم إتمامه أو أغفاله أو تؤثر على سير عملية الرقابة من البداية حتى النهاية.
- الخاتمة:**
- الرقابة الإدارية تعتبر عاملا أساسيا وجوهريا لقيام العملية الإدارية في المجال الرياضي لذا يجب أن تكون بداية الرقابة من الإنسان الذي وجب أن يراقب نفسه حتى لا يخرج عن الطريق السليم في ممارسته لحياته وفي نفس الوقت يكون قدوة لمروسيه والشئ الجوهري هنا أن عملية الرقابة الإدارية عملية مستمرة من بداية العملية الإدارية في المجال الرياضي حتى نهايتها بل وقد تبدأ قبل ذلك بأن تنتبأ بالمشكلات التي قد تحدث.
- فإذا كان هدف الأندية الرياضية اليوم المشاركة في المنافسات الرياضية والدوريات باختلاف مستوياتها فهذا يشترط وضع نظام دقيق لمراقبة المدربين والإداريين فور وضع الخطط اللازمة لتحقيق هدف النادي أو الهيئة الرياضية و تعديل مساراتهم بصفة مستمرة في حالة حدوث نوع من الانحراف الذي يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف ولا ننتظر حتى يتم وقوع الخطأ ثم نبدأ في إصلاحه وتعديله بل يفضل التنبؤ به وإتخاذ الإجراءات التي تمنع حدوثه فلهذا فعامل الرقابة الإدارية في الأندية الرياضية يساعدنا كثيرا في أمور حيوية كثيرة تيسر لنا الطريق ، وعن طريقها نعرف ما تم تحقيقه حتى الآن وتساعدنا في التعرف على المشكلات قبل وقوعها والتشخيص السليم والحقيقي لهذه المشكلات كما وكيفا وإختيار أنسب الطرق لعلاجها وكذا معرفة الأسلوب التي يتم به إستخدام الإمكانيات والأسلوب الأمثل للتعامل معها، ونحن اليوم بحاجة ماسة لمن يسهر على الرقابة الإدارية لأنديتنا الرياضية وهي تخوض غمار الإحتراف الرياضي وتحت ظلال نظام إسمه العولمة الذي لا يوجد في قاموسه مكان للضعفاء.
- قائمة المراجع:**
- باللغة العربية:**
- 1- إبراهيم محمود عبد المقصود: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، مكتبة الإسكندرية للطباعة والنشر، ط1، 2003.
 - 2- عبد السلام أبو قحف: إدارة الأعمال ووظائف الإدارة، الدار الجامعية بيروت لبنان.
 - 3- مهدي حسين زويلف وأحمد القطامين: الرقابة الإدارية ، مدخل كمي ، دار حنين عمان الأردن، 1995.
 - 4- عبد الحميد شرف: الإدارة في التربية الرياضية بين النظري والتطبيقي، مركز الكتاب للنشر، ط1، 1999.
 - 5- عبد الغفار حنفي وآخرون: إدارة الأعمال، الدار الجامعية بيروت، 1991.
 - 6- كمال الدين عبد الرحمن الدرويش، محمد صبحي حسنين: موسوعة متجهات الإدارة الرياضية في مطلع القرن الجديد، دار الفكر العربي، مدينة نصر القاهرة، ط1، 2004.
 - 7- كمال الدين عبد الرحمن الدرويش، السعدني خليل السعدني: الإحتراف في كرة القدم(المفهوم، الواقع، المقترح) ، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006.
 - 8- السيد الهواري: الإدارة الأصول والأسس العلمية، القاهرة، مكتبة عين شمس ، 1976.
 - 9- لويس مليكة : سيكولوجية الجماعات والقيادة ، ط3، القاهرة، مكتبة النهضة، 196.
 - 10- محمد عبد الله عبد الرحمن: العلاقات العامة، مطبعة دار التأليف، القاهرة ، 1982.

- 11- عبد الإلاه بعزیز: العولمة والهوية الثقافية، مجلة المستقبل العربي- العدد 229، 1998.
- 12- علي حمدان: الخليج وتحديات العولمة، جريدة الإتحاد 24 أبريل 1997.
- 13- عبد الخالق عبد الله: العولمة ومحاولة دمج العالم، مجلة العربي، الكويت العدد 456، 1997.

- القوانين:

قانون: 09/95، القسم الرابع.

- المراجع الأجنبية:

- 1- Allen louis, management and organization, now york, hill book, 1958.
- 2- David rolqc, the fudamentals of top management, harper and bros, 1951.
- 3- S.c certo, prinicples of modern management, printice holl, 1991.
- 4- Taylor f, scientific management , new york harper and bros

الكشف المبكر للموهوبين الجزائريين في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقته باتقائهم وتوجيههم رياضياً

د. بوعجناق كمال أستاذ محاضر قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المركز الجامعي خميس مليانة

د. زاوي عبد السلام معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة

ملخص البحث:

لقد حاولت هذه الدراسة إظهار قدرات أساتذة التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه الموهوبين من تلاميذ التعليم الأساسي لممارسة الرياضة التنافسية وكان اختيار العينة بطريقة عشوائية من مؤسسات التعليم الأساسي في الجزائر مكونة من 60 أستاذاً وبواقع 42 من الذكور و18 من الإناث وذلك بعد حذف الاستمارات الغير الصالحة. واستخدم الباحثين تقنية تمارين التقويم الذاتي وهي تقنية جديدة تستعمل في ميدان تعليم وتكوين المعلمين بحيث أن الشخص المستجوب هو الحاكم والضامن الوحيد لموضوعية الأجوبة التي يدلي بها على سلم الأسئلة الشبه مشكلة والمدرجة.

ونظراً لطبيعة الموضوع انتهج الباحثين المنهج الوصفي التحليلي بحيث تم تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها من خلال التقنية المستعملة باستعمال قانون كا² (كاف تربيع) الذي يسمح بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة. وكشفت نتائج الدراسة على ما يلي:

أن الأساتذة يدركون ماهية التوجيه الرياضي ولا يدركون أسس ومبادئ عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين. الأساتذة يختلفون في قدراتهم المعرفية والتطبيقية للمراحل الثلاثة لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، حيث أنهم يدركون ويطبّقون المرحلتين الأولى والثانية ويهملون المرحلة الثالثة لهذه العملية.

عدم تطبيق الأساتذة للمحددات النفسية وعدم إدراكهم لها بحيث لا يهتمون بهذه الأخيرة في الانتقاء والتوجيه الرياضي للموهوبين. وعليه يمكننا القول أنه تم التحقيق الجزئي للفرضية الأولى بينما الفرضيتان الثانية والثالثة تم تحقيقهما بنسبة أكبر.

مقدمة ومشكلة البحث:

يهدف التوجيه في المنظومة التربوية إلى الكشف عن الحاجات الحقيقية للتلاميذ والمشكلات التي يتعرضون لها، ومساعدتهم على فهم أنفسهم في مراحل النمو المختلفة، كما يستخدم التوجيه المعلومات المتجمعة لدى التلاميذ لتكييف التعليم وتعديله بما يشبع حاجاتهم وينمي قدراتهم.

كما أن التوجيه الرياضي في مجال التربية البدنية والرياضية أصبح أكثر من ضروري خاصة في مرحلة التعليم الأساسي لأنها المرحلة المناسبة للتعرف على الموهوبين، وإعطائهم الفرصة في وقت مبكر لإبراز قدراتهم ورغباتهم ومجهوداتهم بغية الوصول إلى أعلى المستويات. كما يهتم التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين بمساعدتهم على اختيار الرياضة التي تناسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وسماتهم وظروفهم الاقتصادية والأسرية وما لديهم من دافعية وحماس.

وكل هذا يدخل ضمن الرياضة المدرسية التي هي أساس وقاعدة الرياضة النخبوية لكونها منبعاً للمواهب الرياضية الشابة بحيث يعتبر مربّي التربية البدنية والرياضية المسؤول بصفة مباشرة كونه يعمل على اكتشاف التلاميذ الموهوبين وتوجيههم نحو ممارسة الرياضة التي تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم بغية تحقيق مستويات عالية في المستقبل.

ومن ضمن التنبؤات الواجب الاهتمام بها لإنجاح أو فشل الفرد الرياضي هو استخدام بطارية من الاختبارات كاختبارات القدرات الخاصة (اختبارات الاستعدادات، اختبارات الدافعية والميول الرياضية بالإضافة إلى تطبيق مقاييس عن السمات الشخصية). لأن دخول الفرد في رياضة لا تناسبه تعد استثمار خاسر في المشوار الرياضي.

ولا يتحقق هذا إلا بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بواسطة التوجيه الذي أصبح يستخدم في جميع جوانب حياة الفرد المعاصر وذلك بقصد توجيهه الوجهة الصالحة التي تجعل منه مواطناً صالحاً قادراً على دفع عجلة الإنتاج قدماً إلى الأمام. وبغية تحقيق العملية التربوية تتضح ضرورة قيام التوجيه المدرسي على الأسس العلمية بحيث لا يمكن للعملية التربوية أن تكون ذات أثر وفعالية إلا إذا كان التوجيه محورها الأساسي حيث إذا ما وجه الفرد في الاتجاه السليم حسب ما تؤهله قدراته واستعداداته، استطاع أن يحقق نتائج مرضية ما تؤهله قدراته واستعداداته استطاع أن يحقق نتائج مرضية في المستقبل، مما يتيح له النمو والشعور بالرضى.

أما إذا كان توجيه الفرد خاطئاً فإنه لن يشعر بأي اهتمام اتجاه النشاط الذي وجه إليه وبالتالي لا يمكنه أن يتقبل هذا الوضع، وينتج عن هذا كله ضياع الوقت والجهد والمال وبهذا تكون العملية التربوية قد فشلت في تأدية دورها ووظيفتها في تحقيق التنمية.

إن اختيار وتوجيه التلاميذ الموهوبين إلى النشاط الرياضي المناسب لهم لم يعد متروكاً للصدفة بل أصبحت عملية توجيه الرياضي عملية لها أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة بحوث المتخصصين في هذا المجال. إذا سترشد مربّي التربية البدنية والرياضية الأسلوب العلمي في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو الرياضة المناسبة لهم سوف يساعده ويساعد المدرب إن وجهت إليه هذه المواهب في تطوير المستوى والارتفاع بمستوى الإنجاز في المستقبل، بحيث يسمح الأسلوب العلمي في التوجيه الرياضي بالتنبؤ بمستوى الطفل في المستقبل، بحيث يسمح الأسلوب العلمي في التوجيه الرياضي بالتنبؤ بمستوى الطفل في المستقبل في ضوء المعلومات والمقاييس المتحصل عليها من التلميذ الموهوب والتي تعد من أهم مشاكل التوجيه.

وللتعرف على مدى صلاحية التلميذ الموهوب يكون من البيانات المتحصل عليها من خلال عملية الملاحظة التربوية أثناء ممارسة نشاط رياضي منظم لفترة طويلة من الوقت بالإضافة إلى الفحوص الطبية والاختبارات البدنية والمهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي للتلاميذ الموهوبين وكل هذا العمل إنما يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية وذلك بحكم تواجده مع التلاميذ خلال الحصص المعدة لدروس التربية البدنية والرياضية.

وعليه تبادر إلى ذهننا التساؤل التالي:

هل أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي قادرين على تفعيل الحس لعملية التوجيه الرياضي للموهوبين نحو الرياضة المناسبة طبقاً لقدراتهم واهتماماتهم وميولهم؟

أهداف البحث:

تتلخص أهداف هذا البحث في التعرف على:

- مدى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الأساسي لماهية التوجيه الرياضي وأأسسه ومبادئه.
- قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في إتباع المراحل الثلاث التي تقوم عليها عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.
- معرفة الجوانب المهمة بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الأساسي عند عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين وكيفية توجيههم للرياضة المناسبة.

فروض البحث:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يدركون الأسس التنظيمية العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه والانتقاء للتلاميذ الموهوبين.
- أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الأساسي غير قادرين على إتباع المراحل الثلاث التي تقوم عليها عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.
- المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث:
- الفئة الموهوبة:

يعرف مارلند (Marland, 1972): "الطفل الموهوب على أنه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا في التحصيل الأكاديمي وفي بعد أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة العقلية، القدرة القيادية، المهارات الفنية والحركية". (فاروق الروسان، 1998، ص47). ويرى فاروق الروسان: "الطفل الموهوب على أنه الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية الرياضية" (نفس المصدر، ص47).

- الموهبة الرياضية:

يعرف عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي التلميذ الموهوب رياضيا بأنه: "ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات والقدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه الرياضي أداء متوقفا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس السنة" (عمرو أبو المجد، 1997، ص94).

- التوجيه:

"التوجيه هي عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم بالتغلب على المشكلات التي تواجههم" (مواهب إبراهيم عياد، 1995، ص9). ويرى محمد حسن علاوي التوجيه بأنه: "مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات، استعدادات وميول". (محمد حسن علاوي، 1998، ص283).

الدراسات المرتبطة:

1. قام عبد الحكيم الطائي (1997) بدراسة للتعرف على ظواهر اكتشاف الموهوبين من التلاميذ المتمدرسين وسبيل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي واستخدم بطارية الاختبارات المتكونة من التمارين التالية: العدو السريع 30م، التوافق الحركي (الدقة في الحركة، القوة الانفجارية المطاولة 100م إناث، 500م ذكور، واشتملت العينة على 4172 تلميذ وتلميذة منهم 2696 من الإناث و1476 من الذكور من المرحلة الابتدائية الصف الخامس. وتوصل الباحث إلى أن مستوى التطور البدني والذهني يؤثران على تطوير قابلية التوافق الحركي في العمر المبكر للاستفادة منه في توجيه الموهوبين في هذه الأعمار. كما استنتج أن ابتداء التدريب الفعلي المنظم مع المبتدئين والناشئين من تلاميذ المدارس لكلا الجنسين يكون في العمر المبكر، كما تم التأكيد على تطوير التوافق العضلي العصبي في مرحلة العمر الأولية وذلك لتوسيع قاعدة التعليم الحركي.
2. أما الدراسة التي قام بها عبد الله عيش (2003) والتي كانت تهدف إلى معرفة الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية للفئة العمرية (10-12 سنة) بحيث كانت إشكالية الباحث تدور حول كيفية انتقاء وتوجيه الناشئين في الأندية اليمينية من طرف المدربين وهل أنهم يتبعون الأسس العلمية في الانتقاء والتوجيه الرياضي كما قام الباحث بطرح فرضيات مغزاها أن المدربين لا يهتمون بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي عند إنشاء الفرق الرياضية لكرة القدم، وأن إتباع الأسس العلمية الحديثة في الانتقاء والتوجيه الرياضي يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب في لعبة كرة القدم ولغرض التحقق من صحة فرضيات البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي كونه يلاءم طبيعة الموضوع وتوصل إلى أن عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي في الأندية اليمينية لا تتبع الأسس العلمية ولا تمس بجميع الجوانب التي تتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة لعبة كرة القدم، كما تم التوصل إلى جهل المدربين للعلاقة الموجودة بين الانتقاء والتوجيه الرياضي التي تساعد على تطوير قدراتهم في كرة القدم وعدم مراعاتهم لها أثناء التدريب. وفي الأخير أكد الباحث على عدم وجود معايير علمية لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي تتناسب مع البيئة اليمينية وأن الانتقاء المبني على الأسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة.
3. كما قام ناصر الدين فنوش (2004) بدراسة كانت تتجه إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنبذة من التلاميذ، ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي، كذلك إيجاد السبل الأكثر فعالية لانتقاء وتوجيه التلاميذ الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية نحو الممارسات النخبوية.

بحيث استخدم المنهج الوصفي وكانت عينته متمثلة في 10% من المجتمع الكلي لأساتذة التربية البدنية والرياضية المتكون من 580 أستاذ وأستاذة من الطوار الثالث المتواجدين على مستوى ولاية الجزائر. ومن ضمن النتائج المتوصل إليها أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني من: سوء التسيير، قلة الدعم ونقص في المنشآت الرياضية. كما أكد على أن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته.

خطة وإجراءات البحث:

1. منهج البحث: استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته وطبيعته الدراسة.
2. عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العنقودية التي سمحت بتقسيم المجتمع إلى عناقيد ثم اختيار الاكتماليات عشوائيا على مستوى أكاديمية ولاية الجزائر. وقد بلغ حجم العينة 60 أستاذًا وبواقع 42 من الذكور و18 من الإناث وذلك بعد حذف الاستمارات الغير صالحة.
- وسائل جمع البيانات:
- 1.3- الاستبيان: من أجل التحقق من فروض البحث قمنا باستعمال تقنية الاستبيان لجمع المعلومات المرتبطة بمواقف أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط فيما يخص التوجيه الرياضي للتلاميذ.

2.3- **صلاحية وموثوقية الأسئلة:** يظهر للقارئ في الوهلة الأولى أن تقنية البحث المختارة هي تقنية الاستبيان وهذا ما ذكرناه سابقا، لكن في الحقيقة أن تركيب الأسئلة هو الذي يشبه تركيب الاستبيان فهذه الأسئلة يطلق عليها اسم "تمارين التقويم الذاتي" وهي تقنية جديدة تستعمل في ميدان تعليم وتكوين المعلمين، والشخص المستجوب هو الحاكم الوحيد والضامن لموضوعية الأجوبة التي يدلي بها، هذه النقطة الأخيرة هي التي تميز بين تمارين التقويم الذاتي وتقنية الاستبيان فهي أسئلة تمنح للشخص عدة أجوبة مدرجة على سلم أو ما يعرف بالأسئلة الشبه المشكلة المدرجة. (حكيم حريتي، 1997، ص17).

وللحرص على توفير الحد الأدنى من صلاحية تقنية جمع المعلومات المختارة عمدنا إلى تشكيل 09 أسئلة مقسمة إلى ثلاثة بنود حتى يتم التمثيل الأوفر للبنية النظرية للانتقاء والتوجيه الرياضي وبالتالي التحكم في صلاحية المحتوى، أما عن صلاحية التركيب فقد عمدنا إلى تقديم هذه الأسئلة إلى عينة مكونة من 10 أساتذة متعاقدين بمعهد التربية البدنية والرياضية الجزائر. وطلبنا منهم الوقوف على كل مصطلح أو مفهوم يبدو غامضا أو لا يخدم المعنى لكن ظهر بأن العينة استطاعت الإجابة على الأسئلة دون تعقيدات ما عدى بعض العبارات التي أعيدت صياغتها.

أما فيما يخص موثوقية تقنية جمع المعلومات بشكل عام تعود للشخص المستجوب حيث هو الضامن الوحيد لموضوعية أو أمانة الأجوبة التي يدلي بها، ولكن رغم هذا فقد عمدنا مع عينة مكونة من 12 أستاذ للتربية البدنية والرياضية من التعليم المتوسط إلى التأكيد من موثوقية التقنية المختارة وهذا بعرض الأسئلة للمرة الأولى وبعد أسبوع تم إعادة الكرة وأظهرت الدراسة الإحصائية عدم وجود فروق معنوية بين الأجوبة مما يدل على موثوقية الأسئلة المختارة.

عرض وتحليل نتائج أجوبة الأساتذة على العبارات التي تخدم الفرضية الأولى.

عندما نقبل على إجراء عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين فعلى أن نراعي المبادئ والأسس العلمية التي تقوم عليها هذه العملية. ومن هنا حاولنا أن نعرف مدى إدراك أساتذة التربية البدنية لها من خلال نتائج العبارات التي قد طرحت عليهم. **الجدول 01:** عرض نتائج أجوبة الأساتذة على المبادئ والأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المتغيرات المقترحات		مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
11	18.33%	14	23.33%	22	36.67%	13	21.67%	60	100%	60	100%
22	36.67%	19	31.67%	10	16.67%	09	15%	60	100%	60	100%
18	30%	17	28.33%	11	18.33%	14	23.33%	60	100%	60	100%
08	13.33%	20	33.33%	15	25%	17	28.33%	60	100%	60	100%
17	28.33%	17	28.33%	12	20%	14	23.33%	60	100%	60	100%

الجدول 02: يشمل التحليل الإحصائي لنتائج أجوبة الأساتذة حول المبادئ والأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة من خلال العبارات المبينة في الجدول 01.

المتغيرات المقترحات		مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
76	25.33%	87	29%	70	23.33%	67	22.33%	300	100%	300	100%

تحليل نتائج الجدول 02:

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول 02 يتضح لنا بأنه لا توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين موافقة الأساتذة على الأسس والمبادئ العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي، هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 بحيث نجد أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت 04.98 وهي أصغر من قيمة χ^2 الجدولة والتي بلغت حينها 07.81. هذا ما يظهر بأن نسبة الأساتذة الذين يوافقون والذين لا يوافقون على المبادئ والأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي هي نسبة متقاربة، قد ترجع إلى مدى إدراكهم لهذه المبادئ والأسس المقدمة لهم من خلال العبارات المبينة في الجدول 01.

عرض وتحليل نتائج أجوبة الأساتذة على العبارات التي تخدم الفرضية الثانية.

أثناء القيام بعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين فإننا نركز على ثلاث مراحل أساسية وهي:
المرحلة الأولى: عرض وتحليل نتائج إجابات الأساتذة للعبارات التي تخص المرحلة الأولى لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي.

الجدول 03: عرض نتائج أجوبة الأساتذة لعبارات المرحلة الأولى لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المتغيرات المقترحات		مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
08	% 13.33	07	% 11.67	25	% 41.67	20	% 33.33	60	% 100	الظروف الإجتماعية كالمستوى الإجتماعي والإستقرار العائلي	
32	% 53.55	15	% 25	10	% 16.67	03	% 05	60	% 100	مستوى النمو البدني، الجسمي، النفسي كالشجاعة والعزيمة	
38	% 63.33	14	% 23.33	07	% 11.67	01	% 01.67	60	% 100	إنتقاء الناشئين الذين يتسمون بالنشاط والحيوية والدافعية مقارنة بزملائهم	
42	% 70	10	% 16.67	03	% 05	05	% 08.33	60	% 100	إنتقاء الناشئين الذين يظهرون قدرة أفضل على التعلم مقارنة بزملائهم	
44	% 73.33	11	% 18.33	10	% 16.67	05	% 08.33	60	% 100	إنتقاء الناشئين الذين يظهرون القدرة أعلى من زملائهم على مواجهة الحمل	
22	% 36.67	18	% 30	06	% 10	04	% 06.67	60	% 100	إجراء فحوص مبدئية للحالة الصحية والوظيفية	
19	% 31.67	24	% 40	12	% 20	05	% 08.33	60	% 100	وضع تصور عام عن إمكانيات وإستعدادات التي يتمتع بها الناشئون	

الجدول 04: يشمل التحليل الإحصائي لنتائج أجوبة الأساتذة حول العبارات التي تخص المرحلة الأولى لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة من خلال العبارات المبينة في الجدول 03.

المتغيرات المقترحات		مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع		كا ²
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
المرحلة الأولى لعملية الإنتقاء والتوجيه	205	48.81 %	99	23.57 %	73	17.38 %	43	10.23 %	420	100 %	29.72	

تحليل نتائج الجدول 04:

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول 04 يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة في تطبيقهم للمرحلة الأولى من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 بحيث نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت 29.72 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي بلغت حينها 0.781. ومنه نستنتج بأن نسبة كبيرة من الأساتذة يطبقون ويهتمون بهذه المرحلة ويدركون معظم تفاصيلها، هذا ما دلت عليه النتائج من خلال النسب المئوية، إذ بلغت 48.81 % وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابات الأخرى منها مطبقون نوعا ما والتي بلغت نسبتها 17.38 % وغير مطبقين بنسبة 10.23 %. هذا ما يدل على أنها تعتبر مرحلة هامة من المراحل الثلاثة لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المرحلة الثانية: عرض وتحليل نتائج إجابات الأساتذة للعبارات التي تخص المرحلة الثانية لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي.

الجدول 03: عرض نتائج أجوبة الأساتذة لعبارات المرحلة الثانية لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المجموع		غير مطبق		مطبق نوعا ما		مطبق		مطبق جدا		المتغيرات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	المقترحات
% 100	60	% 18.33	11	% 33.33	20	% 18.33	11	% 30	18	وضع برنامج تدريبي يحتوي على متطلبات النشاط الممارس
% 100	60	% 00	00	% 05	03	% 16.67	10	% 78.33	47	توجيه الناشئين إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتماشى مع إستعداداتهم وقدراتهم
% 100	60	% 21.67	13	% 15	09	% 28.33	17	% 35	21	إجراء إختبارات متعمقة للناشئين
% 100	60	% 16.67	10	% 11.67	07	% 33.33	20	% 38.33	23	التحليل المعمق لكل ناشئ على حدى
% 100	60	% 35	21	% 28.33	17	% 18.33	11	% 18.33	11	السمات المميزة للناشئ الموهوب
% 100	60	% 01.67	01	% 08.33	05	% 33.33	20	% 56.67	34	الكشف عن الإستعدادات والقدرات الخاصة
% 100	60	% 38.33	23	% 25	15	% 20	12	% 16.67	10	الحالة الإجتماعية الخاصة بالناشئ
% 100	60	%00	00	% 05	03	% 10	06	% 85	51	المجهودات القصوى التي تبذل في المنافسات الرياضية

الجدول 06: يشمل التحليل الإحصائي لنتائج أجوبة الأساتذة حول العبارات التي تخص المرحلة الثانية لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة من خلال العبارات المبينة في الجدول 05.

المتغيرات المقترحات	مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع		كا ²
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
المرحلة الثانية لعملية الإنتقاء والتوجيه	215	44.79 %	107	22.29 %	79	16.45 %	79	16.45 %	480	100 %	45.45

تحليل نتائج الجدول 06:

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول 06 يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة في تطبيقهم للمرحلة الثانية من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 بحيث نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت 45.45 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي بلغت حينها 07.81. ومنه نستنتج بأن نسبة كبيرة من الأساتذة يطبقون ويهتمون بهذه المرحلة ويدركون معظم تفاصيلها، هذا ما دلت عليه النتائج من خلال النسب المئوية، إذ بلغت 48.79 % وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابات الأخرى منها مطبقون والتي بلغت نسبتها 22.29 % وغير مطبقين بنسبة 16.45 %. هذا ما يدل على أنها تعتبر مرحلة هامة من المراحل الثلاثة لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المرحلة الثالثة: عرض وتحليل نتائج إجابات الأساتذة للعبارات التي تخص المرحلة الأولى لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي.

الجدول 03: عرض نتائج أجوبة الأساتذة لعبارات المرحلة الأولى لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

المتغيرات المقترحات	مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
وضع برنامج تدريبي يحتوي على متطلبات النشاط الممارس	03	05 %	07	11.67 %	11	18.33 %	39	65 %	60	100 %
التعرف على إستعدادات الناشئ وخصائصه النفسية	30	50 %	19	31.67 %	08	13.33 %	03	05 %	60	100 %
إجراء فحوص مبدئية للحالة الصحية والوظيفية	02	03.33 %	12	20 %	11	18.33 %	35	58.33 %	60	100 %
القدرة على إستيعاب مثيرات التدريب وعناصر الأداء الفني	15	25 %	07	11.67 %	11	18.33 %	27	45 %	60	100 %
الرغبة في الإستمرار في ممارسة النشاط الرياضي الموجه إليه	20	33.33 %	15	25 %	09	15 %	16	26.67 %	60	100 %
دراسة إمكانيات وقدرات الناشئ بصورة أكثر عمقا	29	48.33 %	18	30 %	10	16.67 %	03	05 %	60	100 %

الجدول 08: يشمل التحليل الإحصائي لنتائج أجوبة الأساتذة حول العبارات التي تخص المرحلة الثالثة لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة من خلال العبارات المبينة في الجدول 07.

المتغيرات المقترحات	مطبق جدا		مطبق		مطبق نوعا ما		غير مطبق		المجموع		كا ²
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
المرحلة الثالثة لعملية الإنتقاء والتوجيه	99	27.50 %	78	21.67 %	60	16.67 %	123	34.17 %	360	100 %	36.24

تحليل نتائج الجدول 08:

حسب نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول 08 يتضح لنا بأنه توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة في تطبيقهم للمرحلة الثالثة من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 بحيث نجد أن قيمة كا² المحسوبة بلغت 36.24 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي بلغت حينها 07.81. ومنه نستنتج بأن نسبة كبيرة من الأساتذة لا يطبقون ويهتمون هذه المرحلة ولا يدركون تفاصيلها مع أنها تعتبر مرحلة هامة من المراحل الثلاثة لعملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، فيها يتم التوجيه الرياضي للموهوبين إلى التخصصات الملائمة لهم، بحيث يكشف من خلالها عن الإستعدادات والميول الناشئ وخصائصه النفسية، ناهيك عن دراسة إمكانيات وقدرات الناشئ بصورة أكثر عمقا. هذا ما لم يوافق عليه معظم الأساتذة من خلال إجاباتهم للعبارات التي تخص المرحلة الثالثة من مراحل عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي.

إستنتاج عام:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجداول السابقة يتضح لنا بأنه لا توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين موافقة الأساتذة على الأسس والمبادئ العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي، هذا ما يظهر من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا بأن نسبة الأساتذة الذين يوافقون والذين لا يوافقون على المبادئ والأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الإنتقاء والتوجيه الرياضي هي نسبة متقاربة، قد ترجع إلى مدى إدراكهم لهذه المبادئ والأسس المقدمة لهم من خلال العبارات المبينة في الجدول 01، كما

اتضح من خلال الجدول 04 بأنه هناك فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة في تطبيقهم للمرحلة الأولى من مراحل عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة نسبة كبيرة من الأساتذة الذين يطبقون ويهتمون بهذه المرحلة ويدركون معظم تفاصيلها، هذا ما دلت عليه النتائج من خلال النسب المئوية، إذ بلغت 48.81% وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابات الأخرى منها مطبقون نوعاً ما والتي بلغت نسبتها 17.38% وغير مطبقين بنسبة 10.23%. هذا ما يدل على أنها تعتبر مرحلة هامة من المراحل الثلاثة لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة. أما فيما يخص المرحلة الثانية من مراحل عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة يمكن القول بأن نسبة كبيرة من الأساتذة هم يطبقون ويهتمون بهذه المرحلة ويدركون معظم تفاصيلها، هذا ما دلت عليه النتائج من خلال النسب المئوية، إذ بلغت 48.79% وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الإجابات الأخرى منها مطبقون والتي بلغت نسبتها 22.29% وغير مطبقين بنسبة 16.45%. هذا ما يدل على أنها تعتبر مرحلة هامة من المراحل الثلاثة لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة. أما بالنسبة للمرحلة الثالثة من مراحل عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، قد اتضح لنا بأن نسبة كبيرة من الأساتذة لا يطبقون ويهتمون هذه المرحلة ولا يدركون تفاصيلها مع أنها تعتبر مرحلة هامة من المراحل الثلاثة لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، فيها يتم التوجيه الرياضي للموهوبين إلى التخصصات الملائمة لهم، بحيث يكشف من خلالها عن الاستعدادات والميول الناشئ وخصائصه النفسية، ناهيك عن دراسة إمكانيات وقدرات الناشئ بصورة أكثر عمقا. هذا ما لم يوافق عليه معظم الأساتذة من خلال إجاباتهم للعبارة التي تخص المرحلة الثالثة من مراحل عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.

خاتمة:

إن العملية التدريبية وما تتطلبه من الأساتذة من عمل متواصل ومستمر وخاصة فيما يتعلق باختيار وانتقاء التلاميذ الموهوبين والموهلين بدنيا ونفسيا وتوجيههم حسب رغباتهم وميولهم نحو النشاط المختار ونحو مراكز اللعب في الميدان، تفتح مجالا للبحث عن أفضل الأساليب والطرق للانتقاء والتوجيه الجيد وهذا نحو الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوي الاستعدادات العالية في الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات في المستقبل، وتوجيه عمليات لتدريبهم من أجل تنمية وتطوير الصفات والخصائص البدنية والنفسية لهم وتحسين عمليات الانتقاء والتوجيه من حيث الفعالية والتنظيم الذي أصبح الشغل الشاغل لكل المختصين في هذا المجال.

إن عملية التوجيه والانتقاء المثمرة للناشئين نحو الأنشطة الرياضية التي تتفق مع استعداداتهم وقدراتهم، وإختيار أفضل العناصر من الأفراد المبتدئين والمتقدمين لممارسة أي نشاط رياضي تعتمد أساسا على التنبؤ أو التكهن والذي يعد من أهم واجبات الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة، إلا أنه لحد الآن يعتبر عامل ضعيف لأنه يعتمد في كثير من الأحيان على نظرة ذاتية مبنية على الخبرات والتجارب للاستاذة في كل المجالات الرياضية، كما أن مراعات الاستعدادات المهارية والبدنية للتلاميذ بما يوافق مع ميولهم ورغباتهم يمكننا من تحقيق أفضل النتائج. إلا أن الواقع يظهر غير ذلك.

فغياب أساليب وإستراتيجية واضحة المعالم في عملية الانتقاء والتوجيه الفئة الموهوبة من طرف الأساتذة تؤثر سلبا في تطور هذه الأخيرة، وهذا ما ينبغي تسليط الضوء عليه أكثر والعمل على بناء وتطوير إستراتيجية تراعي مواهب وإستعدادات وقدرات وظروف الفئة الموهوبة في عملية الانتقاء والتوجيه في كل المجالات.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، ط2، دار الفكر للطباعة، عمان، 1998.
- 2- قاسم حسن حسين، عبد علي نصيف، علم التدريب الرياضي للمراحل الأربعة، ط1، طار الكتب للطباعة والنشر، العراق، 1980.
- 3- سعد رزوق، موسوعة علم النفس، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1979.
- 4- أبو علاء رجاء محمود، ندية محمود شريف، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار القلم، الكويت، 1983.
- 5- بن لكحل سمير أثر سياسة التوجيه المدرسي والنظام التربوي الجزائري علم التوافق النفسي والدراسي للمتعلم، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1997.
- 6- رو محمد أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1993.
- 7- زكي محمد حسين، التفوق الرياضي، المكتبة المصرية الإسكندرية، مصر، 2006.
- 8- سعيد حسني العزة، تربية الموهوبين والمتفوقين، ط1، دار الثقافة ودار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 9- سعد جلال ومحمد حسن علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1984.
- 10- عبد الحميد مرسى، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، ط1، مكتبة الإسكندرية، القاهرة، 1976.
- 11- عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل والمراهق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1987.
- 12- عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية العلامة بين مفهوم الذات والاتجاهات، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
- 13- عبد الغني الديدي، التحليل النفسي للمراهقة، ظواهر المراهقة وخفاياها، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995.
- 14- عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي، تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.
- 15- فؤاد سليمان قلادة، أساسيات المناهج في تعليم الكبار، مكتبة الفلسفة المصرية، القاهرة، 1997.
- 16- فيصل المباش، المجلة العلمية للثقافة والبدنية والرياضية، المدرسة العليا للأساتذة التربية والرياضية، ط2، مستغانم، 1997.
- 17- كامل الفرح شعبان، عبد الجابر تيم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- 18- ماجدة السيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
- 19- ماجدة السيد عبيد، توجيه الموهوبين والمحترفين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006.
- 20- محمد المحامي، إنتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، مقالة جريدة البيان 4 نوفمبر، 2000.
- 21- محمد الشيخ حمود، الإرشاد المدرسي والمهني في التعليم الأساسي، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، 1996.
- 22- محمد لطفي، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 2002.
- 23- محمد حازم محمد أبو يوسف، أسس إختيار الناشئين في كرة القدم، ط1، دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر والإشهار الإسكندرية، 2005.
- 24- محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، ط9، دار المعارف، القاهرة، 1994.

- 25- محمد سلامة آدم، حداد توفيق، علم النفس للطلبة والمعلمين والمساعدین في المعاهد التكنولوجية، الجزائر، 1973.
- 26- محمد مصطفى زيدان، علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990
- 27- مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 28- ميرل أولسن، التوجيه فلسفته وأساسه ووسائله، ترجمه عثمان لبيب فراح ومحمد نعمان صبري، دار النهضة العربية، القاهرة، 1998.
- 29- مواهب إبراهيم عياد، ليلي محمد الحضري، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة، مننأة المعارف، الإسكندرية، 1995.
- 30- واعظية محمود، التوجيه التربوي والمهني مكتبة الفلسفة المصرية، القاهرة ، 1995.
- 31- وجدي المصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر، 2002.

تحديد النمط الجسمي لعدائي المنتخب الإفريقية إختصاص المسافات القصيرة (دراسة حالة 12 دولة إفريقية)

أ. بنور معمر معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الشلف

ملخص البحث:

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة يتمثل في محاولة تحديد النمط الجسمي لعدائي المنتخب الإفريقية إختصاص المسافات القصيرة، دراسة حالة 12 دولة إفريقية صنف أكابر، حيث تكونت عينة البحث من 53 عداء بمعدل عمر 25.14 ± 4.56 ، يشاركون في المنافسات ذات المستوى العالي.

و لإنجاز بحثنا هذا قمنا باستخدام الطريقة الأنثروبومترية وذلك لتحديد النمط الجسمي لعينة البحث و طريقة تحديد النمط لهيئت و كارتير. ولقد أوضحت نتائج الدراسة قيما لا بأس بها وذلك بناء على المعطيات النظرية التي بنيت عليها، ومقارنة بنتائج أنماط أجسام رياضيين عالميين ذوو المستوى العالي. النتائج التي تحصل عليها CARTER (1984) كما دلت هذه الدراسة على امتياز العدائين الأفارقة بخصائص مورفولوجية تثبت مؤهلاتهم البدنية في هذا الإختصاص.

وفي الأخير اهتمت الدراسة بوضع اقتراحات موجهة للمدربين وذلك لمساعدتهم في عملية الانتقاء والتوجيه.
الكلمات المفتاحية: الخصائص المورفولوجية، الطريقة الأنثروبومترية، عدائي المنتخب الإفريقية، مسافات قصيرة

مقدمة

إن القفزة النوعية التي عرفتها رياضة المستوى العالي كانت نتيجة جهود علمية و عملية كبيرة من طرف الباحثين والمدربين منذ أمد بعيد. حيث أصبح تطور هذه الأخيرة مرهون بالمادة الأولية الخام، ألا وهو العنصر البشري الذي يريد أن يصنع من نفسه أو يصنع منه بطلا. ولكي نصنع من شخص ما بطلا، في رياضة ما، يجب علينا أولا، إختيار الشخص المناسب لذلك، وهو ذلك الشخص الذي تتوفر فيه كل الصفات البدنية والمورفولوجية والفزيولوجية والنفسية التي تتماشى مع الإختصاص الموجه إليه.

نحن في هذه الدراسة نهتم بنوع النمط الجسمي الرياضي، حيث نلاحظ أن المدربين يولون إهتماما بليغا بتطور مستويات مختلف عناصر اللياقة البدنية من خلال مختلف العلوم البيولوجية كعلم المورفولوجيا ذلك من أجل خلق نظام فعال في الرياضة. وهذا ما تأكده دراسة Mimouni (1996)، التي تقول (إن للمورفولوجية الرياضية دورا هاما في حل مشاكل التحضير البدني والتقني للرياضيين)، ول الوصول إلى المستوى العالي يجب معرفة المتطلبات المورفولوجية لكل رياضي حسب كل إختصاص، حيث أن الرياضي ذو المستوى العالي يعتبر كمرجع يقاس عليه بإحترام المتطلبات العلمية التي يفرضها الإختصاص الذي يمارسه هذا الأخير.

ومن الضروري أيضا الإعتداد على المعطيات العلمية التي تحاول معرفة مدى تأثير النشاط البدني الرياضي على جسم الإنسان، لهذا فإن المعطيات المورفولوجية تعتبر الأكثر إستعمالا وتلعب دورا هاما في هذا المجال. وهذا حسب Kouzenetsove (1968)، وهذا ما نلاحظه أيضا في الهرم الذي وضعه SCHURCH. P. (1984) حيث وضع هرم مدرج على أربع درجات يمثل العوامل المحددة للنتائج الرياضية وفي قاعدة الهرم وضع الجانب المورفولوجي، وأيد رأيه كذلك (HAHN 1985) باعتبار أن العوامل المورفولوجية هي عبارة عن قواعد أساسية في الإنتقاء الرياضي وخاصة في انتقاء المواهب الشابة.

ويشير Karpovich (1975) إلى أهمية إختيار النمط الجسمي المناسب قبل البدء في عملية التدريب، وأن المدرب العاقل لا يضيع وقته وجهده مع نمط غير مباشر بالنجاح.

و من خلال التطورات التي شهدتها علم المورفولوجيا عبر العصور و نظرا لإهتمام الباحثين به تولد مصطلح (النمط الجسمي حيث في وقتنا الحالي تتميز أغلب الرياضات الممارسة بنمط جسمي خاص بها، هذا النمط الذي توصل إليه شيلدون (1940) وأطلق عليه تسمية النمط الجسمي somatotype، وعرفه بكونه (التحديد الكمي لثلاث مكونات الأول يشير إلى السمنة والثاني إلى العضلية والثالث إلى النحافة. (محمد صبحي حسانين) (2000).

الإشكالية:

إن رياضة المستوى العالي أصبحت تهتم في وقتنا الحالي بمعرفة و بشكل دقيق كل ما يتعلق بجسم الرياضي خاصة البنية الخارجية، حيث أصبح كل إختصاص يستوجب نمط معين خاص به.

ومن خلال تتبعنا للمنافسات العالمية والقارية في ألعاب القوى نجد حضور قوي للرياضة الإفريقية حيث صنعت هذه الأخيرة تاريخا لنفسها مليء بالإنجازات والتتويجات وخاصة في المسافات الطويلة والنصف طويلة. لكن ما لفت الإنتباه وبقوة هو الغياب الشبه التام للعدائين الأفارقة على منصة التتويج في سباقات المسافات القصيرة. ومن هذا المنطلق تتبثق إشكالتنا والتي تقول :

هل النمط الجسمي لعدائي المنتخب الإفريقية إختصاص المسافات القصيرة يتناسب مع الإختصاص الممارس؟

ولقد كانت إجابتنا النظرية والمتمثلة في الفرضية العلمية و التي تركز في محتواها على قواعد نظرية درست من قبل كمايلي:

- إن جل العلماء و الباحثين الذين إهتموا بدراسة المورفولوجية الرياضية يتفقون على أن البنية الخارجية للجسم غالبا ما تفسر المؤهلات البدنية للرياضي.
- كل المدربين في العالم و الذين ينشطون في ميدان رياضة المستوى العالي على وجه الخصوص يعتمدون على نوع النمط الجسمي أثناء قيامهم بعملية الإنتقاء و التوجيه للمواهب الشابة.
- طبيعة النظام التدريبي تأثر بصفة مباشرة على الصفات البدنية للرياضي كالقوة و السرعة والمداومة ومنه على البنية الجسمية لهذا الأخير.

ومنه نفترض بأن النمط الجسمي لعدائي المنتخب الإفريقية إختصاص المسافات القصيرة يتناسب مع الإختصاص الممارس.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية القياسات المورفولوجية لما تمده من معلومات مهمة عن الاستعدادات و الامكانيات التي يتميز بها الرياضي. ومحاولة وضع نمط جسمي نموذجي مرجعي للعداء الإفريقي إختصاص مسافات قصيرة، يمكن الإعتماد عليه من طرف المدربين أثناء عملية الإنتقاء، وكذا محاولة فهم سبب تردي النتائج في إختصاص المسافات القصيرة للرياضي الإفريقي، رغم سيطرتهم على عدة إختصاصات وخاصة المسافات الطويلة والنصف طويلة.

1.1 نمط الجسم:

هو تحديد كمي للعناصر الثلاثة الأصلية التي تحدد الشكل الخارجي لشخص ما ، و يعبر عنه بثلاث أرقام متتالية يشير الرقم الاول منها إلى عنصر السمنة أو البدانة و الثاني إلى عنصر العضلية ، أما الثالث فيشير إلى النحافة (محمد صبحي حسنين) (1996) ، و لمزيد من الدقة يعرف نمط الجسم بكونه المسار أو الطريق المقدر للأعضاء الحية أن تسير فيه في ظل ظروف التغذية العادية و عدم وجود اضطرابات مرضية حادة " (محمد صبحي حسنين) (1998) أما محمد نصر الدين رضوان يرى أنه "مصطلح يشير إلى مورفولوجية الجسم أي الشكل الخارجي التكويني و البنائي له ، و تعتبر تقديرات نمط الجسم إجراءات قياس فنية و علمية مقننة تستخدم لتحديد مورفولوجية الجسم (النمط المورفولوجي للجسم بطريقة كمية) " ، و قد ظهر في المجال الرياضي عدد من الإجراءات (الطرق) التي تستخدم لتقدير نمط الجسم ، حيث اصطلاح جميع هذه الطرق على أن الجسم يتضمن ثلاثة مكونات كبيرة رئيسية و هي : "العضلية و النحافة و السمنة " (محمد نصر الدين رضوان) (1997) . و قد أطلق المتخصص في مجال القياس على المونات المذكورة المصطلحات التالية: العضلية Mesomorphy، النحافة Ectomorphy ، السمنة Endomorphy ، بحيث تعتبر هذه هي المقاييس التي بواسطتها يصنف نمط الجسم .

2.1 أنماط الأجسام لرياضي مسابقات الميدان والمضمار:

الجدول رقم 01: أنماط أجسام لاعبي مسابقات الميدان والمضمار

السباق	عدد أفراد العينة	نمط الجسم
100م، 200م، 110محواجز	107	(1.7- 5.2- 2.8)
400م، 400محواجز	64	(1.5 – 4.6 – 3.4)
800م، 1500م	56	(1.5 – 4.3 – 3.6)
3000م، 5000م، 10000م	58	(1.4- 4.2 – 3.7)
ماراتون	32	(1.4 – 4.4 – 3.4)
20كم، 50كم مشي	25	(1.6 – 4.7 – 3.4)
جولة،	28	(3.2 – 7.1 – 1.1)
قرص، مطرقة رمح	13	(2.3 – 5.9 – 2.1)
عشاري	10	(1.8 – 5.6 – 2.4)
زانة	8	(1.6 – 4.9 – 3.3)
وثب عالي، طويل، ثلاثي	59	(1.7- 4.6 – 3.4)

Olympicathletes, from carter(1984a,b). For additional information by event see de garayetal., (1982).

منهجية البحث.

ومن أجل تحقيق أهدافنا والرد على الأسئلة النظرية سنتبع المنهج الوصفي لأنه الأمثل لإنجاز دراستنا.

1.2 فرضية البحث:

نفترض بأن النمط الجسمي لعدائي المنتخبات الإفريقية إختصاص المسافات القصيرة يتناسب مع الإختصاص الممارس.

2.2 أهداف البحث:

لقد حددت أهداف البحث في النقاط التالية:

- حساب مؤشرات التطور البدني لعدائي المنتخبات الإفريقية إختصاص المسافات القصيرة.

-تحديد النمط الجسمي لعدائي المنتخبات الإفريقية إختصاص المسافات القصيرة.

3.2 مهام البحث:

ومن أجل تحقيق الأهداف السابقة الذكر انصب اهتمام بحثنا حول تجسيد المهام التالية:

- معالجة المعطيات البيبلوغرافية الخاصة بموضوع البحث

-إجراء القياسات الانتروبومترية

-القيام بتشخيص وتمحيص القيم المحصل عليها ومعالجتها إحصائيا وتوظيفها حسب الاحتياجات بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة.

4.2 عينة البحث:

تتكون عينة البحث من 53عداء يمارسون رياضة المستوى العالي بالغين ينتمون الى المنتخبات الافريقية يشاركون في المنافسات الدولية والعالمية والقارية. (إختصاص مسافات قصيرة).

يتراوح سنهم بين 17 و 37 سنة يخضعون لتدريبات بدنية منتظمة لمدة زمنية بين 2 و 20 سنة.

و لقد أجريت القياسات حسب التقنيات الأنتربومترية العلمية للنقاط المرجعية للعظام و التي حددت من طرف العالم (MARTIN J ,1928).

5.2 الطرق والوسائل المستعملة

ولانجاز بحثنا هذا نستخدم الطرق و الوسائل التالية:

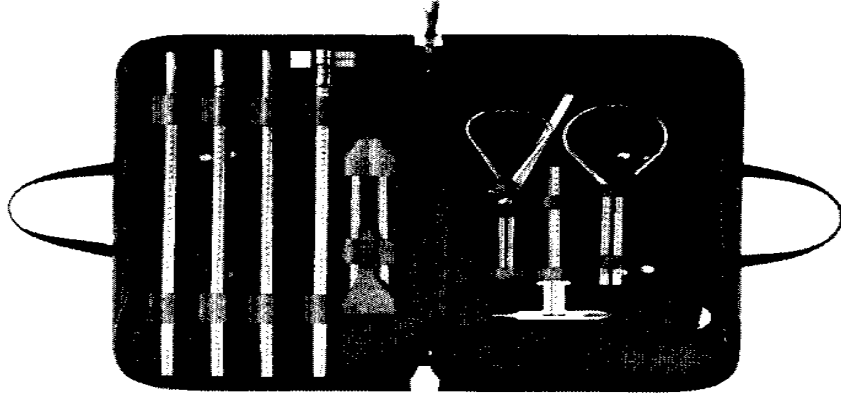
1.5.2 طريقة القياس الانتروبومتري

والتي نستعمل فيها الوسائل التالية:

1.1.5.2 أجهزة القياس المستعملة

من أجل إنجاز عملية القياس وتحديد الأبعاد المرفولوجية لعناصر عينة البحث نستعمل أجهزة القياس الأنتربوميترية التالية:

- الحقيبة الأنتربومترية وما تحتويه من أجهزة.



الصورة رقم 01: حقيبة أنثروبومترية من نوع G.P.M. SiberHenger

- الأنثروبومتر: و يتكون من 4 قوائم من الحديد الخفيف و تكون مدرجة من 0 - 2100 ملم . يستخدم الأنثروبومتر لقياس الأطوال و علو النقاط الأنثروبومترية، ويمكن استخدامه أيضا لقياس الاتساعات.
- المدور الكبير والمدور الصغير لقياس اتساعات الجسم على مستوى النقاط الأنثروبومترية، المدور الكبير للإتساعات الكبيرة كاتساع الصدر، والمدور الصغير للإتساعات الصغيرة كاتساع الكعب.
- شريط ميري (Ruban Mètre)، يستعمل لقياس محيطات الجسم من خلال لفه على مناطق القياس وتعطى النتيجة بالسنتيمتر .
- جهاز هاربندين كاليفر (Harpenden Caliper) : يستعمل لقياس سمك ثنايا الجلد، بحيث لا يتجاوز الضغط على طرفي الجهاز (10 غ/ملم) للمساحة تحت الجلدية.
- إضافة إلى ميزان طبي لقياس وزن الجسم بدقة 50 غ.

2.5.2 النقاط والمقاطع الأنثروبومترية:

وتشمل القياسات التالية:

- قياس الأطوال الجسمية
- قياس اتساعات الجسمية
- قياس المحيطات الجسمية
- قياس سمك ثنايا الجلد

في القياسات الأنثروبومترية نعتمد على نقاط عظمية محددة ، تعد كمعالم واضحة ثبتتها أعمال وأبحاث العلماء من أبرزهم Ross et COL (1982) وهذه المقاطع هي :

- المقطع الجبهي (PLAN FRONTAL) : وهو مسطح عمودي يمتد من الجنب إلى آخر يقسم الجسم إلى قسم وقسم خلفي .
- المقطع الأفقي (PLANTRANSVERSAL) : يمثل المحور العمودي للجسم و يقسمه إلى نصف علوي في اتجاه الجمجمة ونصف سفلي باتجاه السطح .
- المقطع الطولي أو الشاقولي (PLANSAGITAL) : يقسم الجسم إلى نصف أيمن ونصف أيسر ، قد يطلق عليه في بعض الأحيان المسطحة الأمامية الخلفي .

6.2 حساب مؤشرات التطوير البدني:

تستعمل مؤشرات التطور البدني لأجل معرفة العديد من الميزات الجسمية ، حيث يختص كل مؤشر بميزة و معلومة مورفولوجية معينة و تتمثل في المؤشرات الموضحة أسفله:

مساحة الجسم :

تعرف من خلال قياس وزن و طول الجسم، و يكون الحصول عليها من خلال معادلة (1958) IZAKSON. يقاس طول الجسم عن طريق القياسات الأنثروبومترية أما الوزن فيقاس بميزان دقته تصل إلى (±50 غ)، ولأجل حسابها استعملت معادلة صياغتها على النحو التالي :

$$م ج = 100 + \text{الوزن} + (\text{الطول} - 160) \times 100.$$

حيث يعطي الوزن بالكلغ و الطول بالسـم ، والمساحة هي (م²) .

- مؤشر شرايدر (SCHREDER) : يحسب من خلال قسمة وزن الجسم على مساحته و يعبر عن القوة العضلية، يعطي على النحو الموالي : شرايدر = الوزن/مساحة الجسم وحدته هي (كلغ/م²)

- مؤشرات الصرف الطاقوي : (م إ ط) = مساحة الجسم / الوزن، وحدة هي (سم² / كلغ) .

- مؤشر كتلي QUETELET (1869) = الوزن / الطول ، وحدته هي (غ/سم)

- مؤشر KAUP (1921) = الوزن/الطول²

وحده هي (غ/سم²) و يحسب لأجل معرفة درجة السمنة ونسبتها عند الشخص أو الفرد، ولترجمته وتفسير نتائجه أعطى DAVENPORT القيم الموضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم 3: يبين درجة السمنة عند الفرد حسب (F.VANDERVAEL, 1980) (DAVENPORT)

القيمة	1.14 - 1.40	2.15 - 2.56	2.57 - 3.05	3.05 فأكثر
درجة السمنة	نحيف جدا	متوسط	سمين	سمين جدا

مؤشر ROHRER: يحصل عليه بقسمة الوزن على مكعب الطول ضرب ألف.

مؤشر $1000ROHRER = \frac{\text{الوزن}}{(\text{الطول})^3}$.

الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج البحث.

ومن أجل إظهار وإبراز الخصائص المورفولوجية للرياضيين الأفارقة، أجريت تحاليل إحصائية وصفية على عينة البحث.

1.3 عرض نتائج المعايير العامة لعينة البحث:

إرتكزت دراستنا على عينة بحث مكونة من 53 عداء من جنس ذكر، يشاركون في المنافسات ذات المستوى العالي (وطنية، دولية، قارية، عالمية).

الجدول رقم 04: قيم المؤشرات العامة لعينة البحث

المؤشرات	العمر (سنة)	الوزن (كغ)	الطول (سم)	مدة الممارسة
المتوسط الحسابي	25.14	68.62	175.13	7.67
الانحراف المعياري	4.56	15.18	8.86	4.10
القيمة القصوى	37	135	199.4	20
القيمة الدنيا	17	43	151.8	1
معامل الاختلاف	20.81	230.53	78.67	16.88

2.3 عرض وتحليل مؤشرات التطور البدني لعينة البحث:

الجدول رقم (06): يوضح قيم مؤشرات التطور البدني لعينة البحث

المؤشر	مساحة الجسم م ²	شرايدر كغ/م ²	الصرف الطاقوي سم ² /كغ	كيتلي غ/سم	كوب غ/سم ²	روهري غ/سم ²
المتوسط الحسابي	1.87	37.07	27.16	392.95	2.21	12.49
الانحراف المعياري	0.19	3.30	2.26	63.71	0.32	1.84
القيمة القصوى	2.67	50.44	33.37	700.93	3.63	20.66
القيمة الدنيا	1.35	29.96	19.82	267.91	1.66	9.38
معامل الاختلاف	0.03	10.92	5.13	4059.05	0.10	3.39

نلاحظ من خلال الجدول الموضح في الأعلى والذي يبين قيم مؤشرات التطور البدني لعينة البحث بأن مساحة الجسم قد سجلت متوسط حسابي قيمته $(1.87 \pm 0.19 \text{ م}^2)$ مع معامل إختلاف تقدر نسبته بـ (0.03%) وهذا ما يفسر بأن هناك تجانس كبير بين أفراد عينة البحث.

مؤشر شرايدر سجل متوسط حسابي قيمته $(37.07 \pm 3.30 \text{ كغ/م}^2)$ مع معامل إختلاف تقدر نسبته بـ (10.92%) وهذا ما يدل على أن هناك تجانس متوسط بين أفراد عينة البحث.

مؤشر الصرف الطاقوي و الدال على قوة الرياضي عرف متوسط حسابي قيمته $(27.16 \pm 2.26 \text{ سم}^2/\text{كغ})$ مع معامل إختلاف تقدر نسبته بـ (5.13%) ومنه نستنتج بأن هناك تجانس كبير بين أفراد عينة البحث.

مؤشر كيتلي و الدال على التطور الرياضي للفرد عرف متوسط حسابي قيمته $(392.95 \pm 63.71 \text{ غ/سم})$ مع معامل إختلاف تقدر نسبته بـ (4059.05%) ومنه نستنتج بأن هناك تجانس ضعيف بين أفراد عينة البحث.

مؤشر كوب و المعبر على درجة السمنة عند الشخص عرف متوسط حسابي قيمته $(2.21 \pm 0.32 \text{ غ/سم}^2)$ مع معامل إختلاف تقدر نسبته بـ (0.1%) ومنه نستنتج بأن هناك تجانس كبير بين أفراد عينة البحث.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (11) في الفصل الثاني والذي وضعه DAVENPORT نستنتج بأن درجة السمنة عند عناصر عينة البحث كانت متوسطة.

مؤشر روهري عرف متوسط حسابي قيمته $(12.49 \pm 1.84 \text{ غ/سم}^2)$ مع معامل إختلاف تقدر نسبته بـ (3.39%) ومنه نستنتج بأن هناك تجانس كبير بين أفراد عينة البحث.

3.3 عرض وتحليل الأنماط الجسمية

الجدول رقم (79): يوضح نتائج الأنماط الجسمية لعينة البحث ككل وحسب كل بلد

المجموعة	درجة السمنة	درجة العضلية	درجة النحافة	نمط الجسم
الجزائر	1.19 ± 2.55	1.72 ± 3.83	0.98 ± 2.99	2.99-3.83-2.55
بوركينافاسو	0.39 ± 1.9	1.72 ± 5.16	1.58 ± 2.66	2.66-5.16-1.9
ساحل العاج	0.14 ± 1.9	1.48 ± 5.15	0.42 ± 2	2-5.15-1.9
الغابون	0.42 ± 1.7	0.42 ± 3.2	0.59 ± 3	3-3.2-1.7
جزر لموريس	0.14 ± 1.8	0.49 ± 3.25	0.49 ± 2.65	2.65-3.25-1.8
المالي	0.29 ± 1.7	1.56 ± 3.63	1.36 ± 2.9	2.9-3.63-1.7
ناميبيا	0.29 ± 1.53	1.76 ± 4	1.59 ± 2.57	2.57-4-1.53
نيجيريا	1.06 ± 2.65	0.42 ± 2.7	0.92 ± 2.95	2.95-2.7-2.65
النيجر	0.07 ± 1.45	1.70 ± 2.8	0.85 ± 4.3	4.3-2.8-1.45
السينيغال	0.44 ± 1.93	1.40 ± 3.53	1.08 ± 3.45	3.45-3.53-1.93
زيمبابوي	0.83 ± 1.9	1.34 ± 3.66	0.67 ± 2.96	2.96-3.66-1.9
البورندي	0.23 ± 1.93	1.2 ± 3.5	1.32 ± 2.5	3.5-2.5-1.93
عينة البحث	0.5 ± 2.2	0.16 ± 3.71	0.06 ± 2.94	2.94-3.71-2.2

1.3.3 نمط الجسم لعينة البحث

و في الأخير نستنتج بأن سبب النتائج الهزلية في هذا التخصص (المسافات القصيرة) للعذائين الأفارقة ربما راجع إلى عوامل أخرى غير تلك التي لها علاقة بالبنية الجسمية. وهذا ما يفتح المجال أمام الباحثين من توسيع نطاق البحث على جميع الميادين وذلك لتطويق الخل ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل العلمية في الرياضة بصفة عامة وفي هذا التخصص الحساس جدا، حيث التتويج والفشل لا يفصلهما إلا جزء من المئة من الثانية.

خاتمة

إن المستوى العالي الذي بلغته رياضة ألعاب القوى الحديثة، يرجع أساسا إلى كون هذه الأخيرة، تركز على التمرن الجيد، المبني على نظام تدريبي يتوافق مع نموذج مورفولوجي تتطلبه كل شعبة من شعبها. ومنذ سنين عدة، كان موضوع ارتباط النمط الجسمي بالرياضة محل اهتمام العديد من الباحثين والمدرّبين (haeth, carter, schwartz, krouchev.....الخ)، حيث تجدهم دائما يولون اهتماما بليغا في تحديد نمط جسمي يتناسب مع كل اختصاص رياضي.

ومن هذا المنطلق وجهنا دراستنا نحو تحديد ولو بصفة مبسطة الخصائص المورفولوجية لعذائين المنتخبات الإفريقية لإختصاص المسافات القصيرة. وهذا بناء على معطيات نظرية واعتمادا على قياسات انتروبيومترية أجريت على عينة تتكون من 53 عدا من 12 دولة. و تمحورت هذه القياسات في تحديد أبعاد الجسم و التي تتمثل في (الأطوال، المحيطات، الاتساعات، سمك ثنايا الجلد)، ثم قمنا بتشخيص النتائج المحصل عليها بواسطة وسائل إحصائية وصفية.

ولقد أفضت نتائج دراستنا بقيم مورفولوجية لا بأس بها، تبين امتياز العذائين الأفارقة بصفات مورفولوجية تتوافق إلى حد ما مع الاختصاص الممارس، وخير دليل على ذلك الأنماط الجسمية التي خلصنا إليها تتوافق إلى حد كبير مع الأنماط الجسمية التي توصل إليها كل من الباحثين (haeth ET carter) والخاصة بألعاب القوى.

حيث تعتبر هذه الدراسة بمثابة الخطوة الأولى نحو تحديد ومعرفة الخصائص المورفولوجية للعذائين الإفريقيين. معرفة هذه الخصائص تساعدنا في عملية إنجاز نظام تدريبي يتوافق مع رياضة ألعاب القوى، و يساعد المدرّبين في عملية الانتقاء و التوجيه الجيد للرياضيين.

وبناء على هذا فتموحياتنا تتمحور في:

- استغلال نتائج المعايير و المؤشرات المورفولوجية المحصل عليها في عملية إنجاز نظام تدريبي يتوافق مع اختصاص ألعاب القوى .
- استغلال هذه النتائج و اعتبارها كمرجع للانتقاء و التوجيه.
- استغلال هذه الدراسة في إجراء دراسة حول العلاقة بين نمط الجسم و الكفاءة البدنية الخاصة برياضة ألعاب القوى.
- استغلال هذه النتائج في اختيار النمط المورفولوجي الملائم لهذه الرياضة.

المراجع العربية

البسطويسي أحمد: (سباقات المضمار ومسابقات الميدان)، دار الفكر العربي، 1997
 ايلاء رياض المسدي: مساهمة بعض القياسات الجسمية و الصفات البدنية في مهارة الضربة الساحقة بالكرة الطائرة. العدد الثاني- مجلة علوم وفنون- جامعة حلوان، 1994.

محمد صبحي حساتين: (أنماط أجسام أبطال الرياضة من الجنسين)، ط1، دار الفكر العربي، 1995.

محمد صبحي حساتين: (التقويم و القياس في التربية البدنية و الرياضة) الجزء الثاني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

محمد صبحي حساتين: (أطلس تصنيف و توصيف أنماط الأجسام)، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر القاهرة، 1998.

محمد حساتين صبحي: (التقويم و القياس في التربية البدنية و الرياضة) الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

محمد صبحي حساتين: (التقويم و القياس في التربية البدنية و الرياضة)، ط5، 2003.

محمد نصر الدين رضوان: (المرجع في القياسات الجسمية)، ط1، دار الفكر العربي، 1997.

المراجع الأجنبية

BOULGAKOVA. N. J (1978) :ATBORI POTGATOVA YOUNIKH PLAVTSOV «LA SELECTION ET LA PREPARATION DES JEUNES NAGEURS»

BOUNAK. V. V (1931) :LES METHODES DE RECHERCHE ANTROPOMETRIQUES .EDITION IZD.3-C GAZETTE MEDICALE.

CARTER, J.E.L. (1970): THE SOMATOTYPE OF ATHLETES: A REVIEW. HUMAN BIOLOGY, 42, 535-69.

CARTER.J.E.L., (1980): THEHEATH-CARTER SOMATOTYPE METHODE, 3RD. ED, SAN DIEGOSTATEUNIVERSITY SYLLABUS SERVICE, SAN DIEGO.

CARTER, J.E.L., AUBRY. S.P. & SLEET, D.A. (1982): SOMATOTYPES OF MONTREAL OLYMPIC ATHLETES. IN PHYSICAL STRUCTURE OF OLYMPIC ATHLETES. PART 1. THE MONTREAL OLYMPIC GAMES ANTHROPOLOGICAL PROJECT, ED. J.E.L. CARTER, PP. 53-80. BASEL: KARGER.

CARTER, J.E.L. (1984): SOMATOTYPES OF OLYMPIC ATHLETES FROM 1984 TO 1976. IN PHYSICAL STRUCTURE OF OLYMPIC ATHLETES. PART II. KINANTHROPOMETRY OF OLYMPIC ATHLETES, ED. J.E.L. CARTER, PP. 80-109. BASEL: KARGER.

CARTER, J.E.L. & LUCIO, F.D. (1986): BODY SIZE, SKINFOLDS, AND SOMATOTYPES OF HIGH SCHOOL AND OLYMPIC WRESTLERS. IN PERSPECTIVES IN KINANTHROPOMETRY, ED. JA.P. DAY, PP. 171-180. CHAMPING. ILLINOIS: HUMAN KINETICS.

CARTER.J.E.I; HEATH.,(1990) :SOMATOTIPING : DEVELOPMENTNADAPPLICATIONS-CAMBRIDGEUNIVERSITY PRESS.,

HAHN. (1985):L'ENTRAINEMENT SPORTIF DES ENFANTS. SPORT ET ENSEIGNEMENT. ED.VIGOT.

HIRATA. K (1979):SELECTION OF OLYMPIQUE CHAMPIONS, VOL.1., CHUKYO UNIV.CHUKYO

IZAKSON (1958):CITE PAR IVANITSKY,M.(1985) :ANATOMIE HUMINE ET BASE DE LA MORPHOLOGIE DYNAMIQUE ET SPORTIVE. FISCUITIRA ISPORT, MOSCOU.

الصعوبات التي تواجه الحكام لأداء اختبار اللياقة البدنية للاتحاد الدولي لكرة القدم (دراسة ميدانية لبعض حكام الرابطة الجهوية لكرة القدم باتنة)

د. بن رجم أحمد

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – جامعة المسيلة

مقدمة

كثيرة هي المباريات التي يتسبب الحكام في خسارة فريق من الآخر وكثيرة هي المباريات التي توقفت بسبب خطأ او مجموعة من الاخطاء التي يرتكبها الحكم في المباراة الواحدة، ولان الاسباب كثيرة هي الاخرى منها ما تعلق بالملعب ومنها ما تعلق بنوع المباراة واخرى بالحكم نفسه.. الخ

واننا في وطننا العربي والجزائر خاصة نولي اهمية كبيرة لنوع اللاعبين والمدربين وحتى ان اهتمامنا بالأقمصة والاحذية اكبر من ما نوليه اتجاه تحسين تكوين حكامنا وان احسن دليل على اقتدارنا لحكام مكونين تكوينا كاملا هو غياب الحكم الجزائري عن المنافسات الدولية وان كان في بعض الاحيان فانه لا يتعدى العدد 2 .

نحاول من هلال هذا البحث اعطاء التفاتة الى صاحب البذلة المميزة داخل مستطيل اللعب ولقد كان اهتمامنا به فيما يخص الاختبار البدني الذي يسبق بداية المسم الكروي الذي يشكل حجر عثرة لبعض الحكام خاصة منهم الذين لا يتدربون بصفة دائمة ليستفيقوا على وقع الاستدعاء لحضور الاختبار .

ان التحضير لاختبار الكفاءة البدنية المعروف باختبار الفيفا يتطلب تحضيرا بدنيا متكاملا وقد ركزت في هذا البحث على الجانب البدني وبالخصوص تطوير صفة التحمل وكذا حمل التدريب اللذين يتطلبان معرفة نظرية وتدريبيا ميدانيا متواصلا ومكيفا على حسب قدرات الحكم ومتطلبات المنافسة .

1- اشكالية البحث

تظهر جليا الصعوبات التي يواجهها الحكام داخل ميادين كرة القدم سيما في بغض المباريات التي تتطلب تركيزا ومجهودا بدنيا كبيرين وحتى يمكن الحكم من اداء مهامه على اكمل وجه طيلة مدة المباراة يستعد الحكم لذلك عدة اسابيع ،هذا الاستعداد قد يأخذه بعض الحكام بمحمل الجد فيما قد يعتبره اخرون مجرد مباراة او 90د لا تستدعي كل هذه التوضيحات .

فيتدرب الاول بشكل شاق ومتعب وينفق الكثير من المال والاجهزة والوقت للوصول الى مستويات متقدمة من اللياقة والتركيز، و يركن الاخر الى الراحة

والكسل وباقتراب الموسم الكروي والمنافسة يسارع الى تدارك ما فاتته من تحضير ،متناسيا الصعوبات التي قد تواجهه اثناء الاختبار .ومن اجل ان يكون حكم مباريات كرة القدم على دراية بتلك الصعوبات وخاصة منها البدنية نطرح الاشكالية التالية

هل يواجه الحكام صعوبات بدنية لأداء اختبارات الاتحاد الدولي لكرة القدم ؟

التساؤل الجزئي الاول : هل يواجه الحكام صعوبات في تحديد حمل التدريب المناسب ؟

التساؤل الجزئي الثاني : هل يواجه الحكام صعوبات في الوصول الى تحمل جيد ؟

2- فرضيات البحث:

الفرضية العامة :يواجه الحكام صعوبات بدنية عند اداء اختبار الاتحاد الدولي لكرة القدم.

الفرضية الجزئية الاولى :يواجه الحكام صعوبات في تحديد الحمل المناسب .

الفرضية الجزئية الثانية :يواجه الحكام صعوبات في الوصول الى تحمل جيد

3- الاطار النظري للبحث :

تمهيد :

إن الصفات البدنية لها مفهوم واسع الاستعمال في مجال البحوث الرياضية، وقد أعطيت عدة تعاريف لها(القدرة البدنية، اللياقة البدنية، الكفاءة البدنية) ، بعض هذه التعاريف متشابهة، وبعضها يختلف من حيث عدد الصفات ومدى ارتباطها ببعضها البعض.

و يمكن أن نعطي التعريف التالي للصفات البدنية على أنها تلك القدرات التي تسمح وتعطي للجسم قابلية واستعداد للعمل على أساس التطور الشامل والمرتبط للصفات البدنية كالتحمل والقوة والسرعة والمرونة والرشاقة، ومن الضروري لتطوير هذه الصفات وجود خلفية علمية في مجال العادات الحركية.

ولا يمكن لاحد ان يتجاهل احدى الصفات وخاصة منها التحمل والذي نرى نحن بدورنا على انه الصفة التي لا بد لكل حكم مباراة كرة القدم ان يتحلى بها دون ننقص من اهمية باقي الصفات البدنية الاخرى .

ومع اهتمامنا بصفة التحمل علينا ان نوفق في اختيار الجرعات او الاحجام المناسبة من التدريبات والتمارين والوسائل المساعدة في اعادة الاستشفاء ولكن ذلك يستدعي من الحكم والمدرب وحتى الرياضي ان يعرف المقادير اللازمة من الاحمال لتطوير احدى الصفات البدنية او كلها .

1-3 حمل التدريب :

ان من اكبر المشاكل التي تواجه المدرب والرياضي للوصول الى اعلى مستويات الانجاز هي القدرة على التحكم في الحمل التدريبي المثالي ،ففي الوقت الذي يكثف فيه بعض المدربون والرياضيون بحمل منخفض بلجا البعض الآخر الى الزيادة وهذا الاختلاف نجده في كل الجوانب التي يتدرب عليها الرياضي ،النفسية ،البدنية ،الخطئية... الخ

كما يختلف كثيرون في تحديد فترات تطوير القوة التحمل .

فعلينا ان نعلم اننا نتعامل مع انسان فهو يتغير بين الحين والآخر نتيجة الزيادة والتقليل من حمل التدريب الذي يؤثر في الجوانب الداخلية و الخارجية له واول ما يظهر منها التغيرات البدنية التي تتأثر بشدة وحجم وراحة الحمل .

ويبدأ الرياضي بالتأقلم مع الوضع الجديدة الذي هو بدوره في تحول مستمر

والكثير منا يطرح التساؤل التالي كيف وصل الرياضي الى مستوى الانجاز ،وما هو الاسلوب المتبع؟

يقول العالم فيقرت veiguert اذا قامت احدى العضلات بنشاط معين ثم تتوقف عن العمل بعد ذلك يتوقف بناء الطاقة والقوة داخل العضلة.

خلال هذه الفترة تبدأ العضلة بإعادة نشاطها من جديد ويكون مستوى العضلة اكبر مما كانت عليه سابقا وتسمى هذه الفترة حسب فيقرت veiguert دائما " القدرة فوق اعتيادية ،،وسر هذه العملية هو التدرج خلال وقت محدد ثم التكرار ،حيث ان جسم الرياضي يبدأ في التكيف

اولا بأول مع حمل التدريب وبشعر الرياضي ان ذلك صعب في بداية الامر لكن سرعان ما يتغير شعور الرياضي الى ان يصبح هذا النوع من التدريبات اكثر سهولة وذلك حسب التغير السريع الذي يحدث في العضلة .

من خلال كل ما ذكرنا يتضح لنا ان كل شيء يتعلق بجسم الرياضي وقدراته البدنية على حمل التدريب فيؤدي هذا الى زيادة تنظيم جسم الرياضي بحسب نظام الاجهزة المختلفة كالقلب والجهاز العصبي والتنفسي والبولي كتنظيمه لاداء الانشطة البدنية ،اطافة الى ذلك حدوث تغيرات كيميائية وتحصل تغيرات ميكانيكية لا نتاج الطاقة داخل الجسم ،والحمل نوعان

1 الحمل الخارجي: والذي يمثل كل التمارين والانشطة المقصودة والتي تؤدي الى رد فعل عكسي من الجوانب الجسدية والنفسية وذلك بالتحكم في حجم وشدة و درجة التدريب

2 الحمل الداخلي: ويشمل كل التغيرات والتحويلات الفسيولوجية و الكيميائية التي تحدث داخل الاجهزة الوظيفية ،وهذا الامر يظهر على الرياضي من خلال الجهد المبذول والذي يمثل الحمل الخارجي .ولهذا يجب ان نعرف العلاقة الموجودة بين الحمل الداخلي والحمل الخارجي ،وذلك من خلال التحكم في الاحمال الخارجية اي بواسطة مجموع المسافات والسعة ومن خلال التحكم في شدة العمل المؤدى.

اغلب الاحيان ما تكون الاحمال الداخلية والخارجية مرتبطتين بصورة وثيقة حيث ارتفاع العمل يؤدي الى ارتفاع الحالة الوظيفية للاجهزة المختلفة والى ظهور مراحل التعب ومن اجل السيطرة على ذلك يجب ان يختار المدرب او الرياضي وحتى حكامنا الحمل المناسب لكل وحدة تدريبية ولكل مرحلة من مراحل السنة الرياضية وهذا التحكم في نظرنا يكون باختيار بمعرفة وتنظيم انواع الاحمال واختيارها الصحيح .

انواع الحمل :

1 الحمل الكبير (الاقصى): ويظهر من خلال الاختلافات الواضحة من الناحية الحيوية مصحوبة بانخفاض في كفاءة العمل مما يؤدي الى ظهور التعب الشديد ولتحقيق حمل كبير يجب ان حجم كبير من العمل يكون العمل مصاحبا ومتناسبا للحالة الاعدادية الخاصة للرياضي وغالبا ما يلجأ الرياضي الى التوقف وعدم مواصلة التدريب على هذا النوع من التدريبات فقط المدربون اصحاب الخبرة والدراسة من يستطيعون السيطرة على مثل هذه التدريبات من حيث المعرفة الكاملة بقدرات اللاعبين على التحمل والتجاوب والشعور بحالات التعب المفرط في الوقت المناسب

2الحمل الشديد (القريب من الاقصى) يؤدي الى حدوث التعب دون الانخفاض الواضح في اداء كفاءة العمل في نهاية كل جرة ويسمى كذلك حدوث التعب الخفي وتكون كمية التدريبات الشديدة او من الحمل الكبير لا تتجاوز 70 او 80 % .

3 الحمل المتوسط: ويصل من 50او 60 % من الحمل اللازم من الحمل الاقصى ولا يظهر تقدم ملموس من الناحية الحيوية ولا يظهر التعب الحفي او الواضح في هذا النوع من الاحمال

4 الحمل القليل: غالبا ما يؤدي الى النشاط والحيوية لكن دون ظهور التعب الواضح لدى الرياضي

5 الحمل البسيط (الراحة النشيطة): لا يحمل سوى ما يقارب 10و15 % من مستوى الحمل الاقصى

* ملاحظة : هذه الاحمال الخمس يحدد مقدارها بالنظر الى مستوى الحمل الاقصى اولا .

والامر الواضح هنا ان هذه التقسيمات لا يمكن التحكم فيها في جميع الظروف والرياضي نفسه يجد صعوبة في التمييز بين الاحمال وانواعها ومشكلة الحمل هي كيفية تنظيم وإدارة الحمل فيالنظر الى الشدة والحجم ادركنا اهمية عملية التدريب في الحياة الرياضية ويظهر للمشاهد سهولة هذه التدريبات ولكن الحقيقة ان التطبيق صعب ومعقد.

بقول بعض الباحثين عن الحمل بانه مجموعة من المنبهات الحركية الموجودة والمتراكمة بجسم الرياضي و اذا ظهر التعب خلال التدريب يجب العمل على تخفيفه واذا كان ذلك تكرارا سيؤدي الى تراكم المنبهات على جسم الرياضي وهذا يؤدي الى تقدم كبير لوضع حالة اللاعب .ويقول ماتيفيه mat vieu ان الحمل هو كمية التأثير على الاعضاء واجهزة لفرد المختلفة اثناء ممارسة النشاط البدني

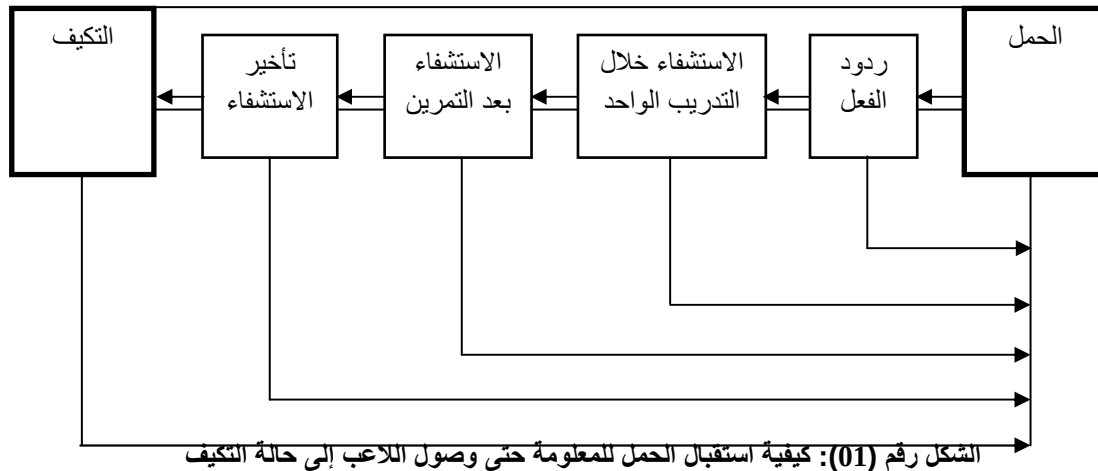
وهو ايضا حسب الدكتور كمال جميل الربضي ضغوطات خارجية على اجهزة جسم اللاعب .

ولتحديد مشكلة حمل التدريب نوجد حالتان

1مشاهدة الحمل كمعلومات

2اكتشاف العوامل التي يعتمد عليها

ان احسن طريقة لتبادل المعلومات هي باختصار التواصل المتواجد بين المدرب والرياضي والشكل الموالي يوضح ذلك :



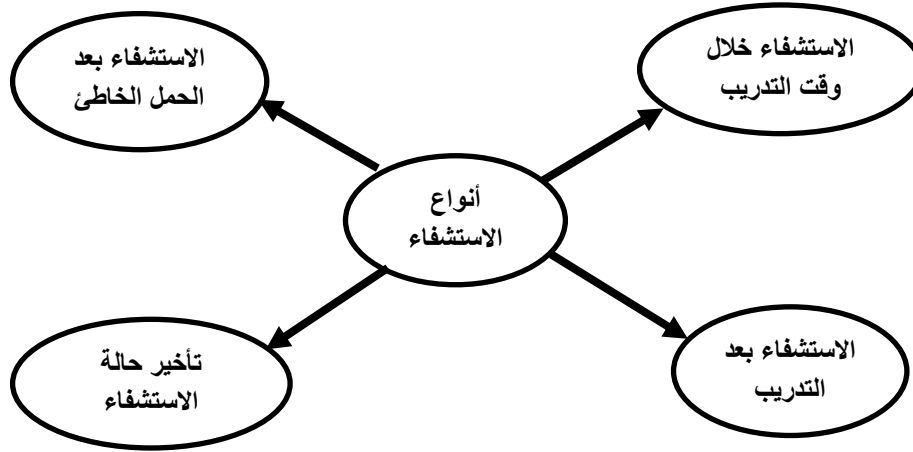
الشكل رقم (01): كيفية استقبال الحمل للمعلومة حتى وصول اللاعب إلى حالة التكيف

وهذا الجدول يبين لنا ان الحمل يستقبل المعلومات المعطاة من جميع الحالات الناتجة عنه بالاستمرارية في التقدم بحمل التدريب حيث نرى ان عملية الاستشفاء التي تكون من خلال :

-ضبط وتحديد المتغيرات التي تتم في جسم الرياضي

-اعطاء هذه المعلومات الموجودة داخل جسم الرياضي في اقرب وقت

ولتحقيق ذلك يجب توفير الكثير من الامكانيات منها الاجهزة الالكترونية والتي تستعمل لقياس (دقات القلب ،السعرات الحرارية المستهلكة. قياس الضغط. الخ



الشكل رقم (02): يوضح أنواع الاستشفاء التي تحصل للاعب خلال التدريب

2 - الصفات البدنية:

إن الصفات البدنية لها مفهوم واسع الاستعمال في مجال البحوث الرياضية، وقد أعطيت عدة تعاريف لها (القدرة البدنية، اللياقة البدنية، الكفاءة البدنية)، بعض هذه التعاريف متشابهة، وبعضها يختلف من حيث عدد الصفات ومدى ارتباطها ببعضها البعض. ويمكن أن نعطي التعريف التالي للصفات البدنية على أنها تلك القدرات التي تسمح وتعطي للجسم قابلية واستعداد للعمل على أساس التطور الشامل والمرتبطة للصفات البدنية كالتحمل والقوة والسرعة والمرونة والرشاقة، ومن الضروري لتطوير هذه الصفات وجود خلفية علمية في مجال العادات الحركية.

2-3 - التحمل:

1 مفهوم التحمل:

- يعرف تلمان "TELMANE" التحمل أن اللاعب يستطيع أن يستمر طوال زمن المنافسة مستخدماً صفاته البدنية والمهارية والخطية بإيجابية وفعالية بدون أن يطرأ عليه التعب أو الإجهاد الذي يعرقه من دقة وتكامل الأداء بالقدر المطلوب
- ويعرف دتشكوف "Datchkof" التحمل على أنه مقدرة الرياضي على تأخير التعب والذي ينمو في حدود مزاوله النشاط الرياضي المحدد، بمعنى القدرة على مقاومة التعب خلال النشاط الرياضي.
 - أما ماتيفيف "mateveiv" فيعرف التحمل بأنه القدرة على مقاومة التعب لأي نشاط لأطول فترة ممكنة
 - ويعرف مفتي إبراهيم حمادة التحمل بأنه مقدرة الفرد الرياضي على الاستمرار في الأداء بفاعلية دون هبوط في كفاءته، بمعنى مقدرة الرياضي على مقاومة التعب
 - ويعرف محمد رضا الوقاد التحمل هو قدرة اللاعب في المحافظة على تنفيذ أو أداء العمل لأطول مدة ممكنة دون ظهور التعب.
 - ويعرف محمد رضا الوقاد التحمل هو قدرة اللاعب في المحافظة على تنفيذ أو أداء العمل لأطول مدة ممكنة، دون ظهور التعب عليه
 - ويمكن تقديم التحمل على أنه مقدرة الرياضي على مقاومة التعب خلال الجهد البدني الواقع عليه في ظروف المنافسة والتدريب. ويعتبر التحمل الصفة الهامة والركيزة الأساسية في لعبة كرة القدم، وهي القاعدة المتينة والمتصلة عملياً بالصفات البدنية الأخرى. والتحمل هو أيضاً اطلالة القدرة التي يحتفظ بها الإنسان بكفائه لبدنية للعمل وارتفاع مقاومة الجسم للتعب ضد الجهد أو لمؤثرات الخارجية الطبيعية
 - ويرى الكثير من العلماء أن التحمل هو الخاصية العامة لجسم الإنسان التي تظهر بشكل واضح ومحدد أثناء النشاط الانساني سواء في مجال العمل أو الرياضة أو الحرب

2 - أنواع التحمل:

يقول فاينك 1986 Waeineck م أن التحمل ينقسم إلى عدة أنواع.

- 3 التحمل العام: وهو أن يكون الحكم قادراً على تفسير المنافسة خلال مدتها القانونية المحددة دون صعوبات بدنية، وعليه يجب أن يكون قادراً على (مثلاً: الجري بسرعة متوسطة طيلة شوطي المباراة)، ويكون الاهتمام بالتحمل العام في بداية الفترة الإعدادية الأولى ويعتبر التحمل العام هو أساس التحمل الخاص، ويقصد بهذا الأخير أي التحمل الخاص الاستمرار في الأداء بصفات بدنية عالية وقرارات مهارية وخطية متقنة طوال مدة المباراة دون أن يطرأ عليه التعب
- ويتم الإبقاء على التحمل العام من خلال التدريب بطريقة التدريب المستمر أو فوق المسافة أو بطريقة التدريب المتغير أو الفارتلك واللعب بالسرعة

*استخدام طريقة التحمل المستمر: تحدد مسافات لا تقل عن 800م على أن يتم جري هذه المسافة بسرعة منتظمة بقدر الإمكان كما أنه خلال الجري يكون معدل النبض بين 140 إلى 160 ن/د وتحدد فترات الراحة ما بين 4 و5 د

يحدد الزمن الذي يجري فيه الحكم المسافة 800 م بنفس الفترة و بنفس فترة الراحة و بنفس معدل النبض أي 140 إلى 160 ن/د حتى يصل الحكم إلى مرحلة لا يستطيع فيها المحافظة على نفس الإيقاع وتسمى مرحلة الرفض وهي المرحلة التي لا يستطيع الحكم أن يحقق الزمن الأول بأكثر من 10%

*استخدام طريقة التدريب المتغير: تحدد مسافة الجري كما حددت في طريقة التدريب المستمر كما تحدد مسافات للجري السريع نسبياً كان تكون مسافة 20م بحيث يرتفع فيها نبض القلب إلى 170 و 180 ن/د عند قطع مسافة 20م ليعود الحكم إلى الجري بسرعة التدريب المستمر أي بمعدل نبض 140 و 160 ن/د يحسب الزمن الذي قطع فيه المسافة الأولى على أن يستمر في قطع نفس المسافة بنفس الفترة الزمنية يتوقف الحكم عن الجري عندما لا يستطيع تحقيق نفس المدة الزمنية في كل التكرارات زائد 10%

ويمكن التنوع بين الطريقتين المستمرة والمتغيرة .

يمكن ان يجري الحكم نصف المسافة بطريقة التدريب المستمر والنصف الاخر بطريقة التدريب المتغير ولتطوير صفة التحمل عند الحكم يجب ان نعلم ان زمن الجري المستمر لتطبيق الطريقتين لا يجب ان يقل عن دقيقتين الا انه يمكن ان تكون اطول من ذلك فيزيد عن ثلاث دقائق وحتى ساعة او اكثر لكن المهم ان يكون معدل النبض هو نفسه.

ومن الممكن أن تقتزن صفة التحمل بالصفات البدنية الأخرى، فنجد ما يسمى بتحمل القوة أو تحمل السرعة، أي القدرة على أداء نشاط مميز بالقوة أو السرعة لفترة طويلة.

وتعتبر تحمل السرعة من أهم الصفات البدنية لكل الرياضات والحكام أيضا في شتى الرياضات التي تنتم بالمنافسة الشديدة ، وهذا يعني أن الحكم يستطيع أن يجري بأقصى سرعته في أي وقت خلال المنافسة.

4 - مبادئ وطرق تنمية التحمل

قد يعتقد بعض المدربين أن طول مدة التدريب تنمي صفة التحمل، فيزيد عدد ساعات التدريب إلى ثلاث ساعات مثلا، وهذا الاعتقاد خاطئ من الأساس، لأن زيادة ساعات التدريب دون تخطيط مقنن تزيد من نسبة الإصابات، وتحمل الأربطة والعضلات والمفاصل أكثر من طاقتها. فلذا من الأفضل إتباع ما يسمى بالأسلوب الاقتصادي في التدريب الذي يعتمد على ساعات التدريب اليومي المنظم والذي يعتمد على طرق ومبادئ منها:

- 1- في فترة الإعداد العام يمكن التدريب على التحمل بواسطة الجري لمسافات طويلة ومتنوعة، وتزداد المسافات بتكرار الجري مع صعوبة الموانع أي تبدأ بحجم حمل صغير ويزداد الحجم تدريجيا، ويهدف ذلك إلى تكيف الأجهزة الحيوية وهو ما يطلق عليه طريقة التدريب المستمر.
- 2- تبدأ تحديد سرعة الجري من الأقل من المتوسطة ثم المتوسطة، فالسرعة العالية مع الخلط بين تلك السرعات، أي بتزايد شدة الحمل تدريجيا وذلك للمسافات الطويلة والمتوسطة مع أداء تمرينات تحمل السرعة.
- 3- أما في مرحلة الإعداد الخاص فتؤدي مسافات الجري باستعمال الأجهزة المتنوعة، ومن خلال بعض الموانع التي تتماشى مع مواقف الأداء أثناء المنافسة مع الارتفاع بشدة الحمل لتلك التمرينات).
- 4- وبخصوص مرحلة إعداد المنافسات يتم التركيز على تحمل الأداء وتحمل السرعة من خلال متطلبات الأداء أثناء المنافسة . ويقول " آلن واد " ALLEN WADE " إن الجري باستعمال الوسائل المختلفة يلعب دورا مهما في خطة تدريب اللياقة المتنوعة، ويجب أن يراعي أجزاء ومناطق الميدان وظروف ومواقف اللعب و اجواء المنافسة وتناسب ذلك مع الأداء البدني والمهاري للرياضيين. يجب تحديد فترات الراحة البينية عند تنمية التحمل الخاص، ليس من أجل تعويض اللاعب عن المجهود أو استعادة الشفاء ولكن بغرض تحقيق تنمية التحمل حيث يجب أن يتدرب الحكم على حمل جديد عندما يصل معدل نبض القلب إلى حوالي من 120-130 ن/ق، ففي الحمل المتوسط يصل معدل النبض 140-165 ن/ق الراحة 45ثا، أما الحمل العالي يصل معدل النبض 165-190 ن/ق الراحة 60 ثا، وبخصوص الحمل الأقصى يصل معدل النبض أكثر من 190 ن/ق الراحة 90 ثانية إلى 2 دقيقة.
- 5- تعتبر طريقة التدريب الدائري والتدريب الفترتي من أهم الطرق لتنمية التحمل الخاص لحكم كرة القدم، وتستخدم طريقة التدريب الدائري في تنمية تحمل القوة للحكام وتحمل الأداء على أن يحتوي على عدة محطات كل منها تختلف عن الأخرى من ناحية الغرض ويجب أن يكون التركيز بدرجة كبيرة على المجموعات العضلية للرجلين ويمكن التغيير فيها والتعديل حسب إمكانيات وقدرات الحكام، أما استخدام التدريب الدائري لتنمية تحمل الأداء.
- 6- وبخصوص تحمل القوة العضلية يقول العالم " Delorme " أنه يمكن الحصول على أكبر قدر من تحمل القوة العضلية بعمل أكبر من المرات للتمرين ضد مقاومة ضعيفة نسبيا، أي حجم كبير وفترات راحة قصيرة.
- 7- أما عن تحمل السرعة فيمكن تنميته عن طريق التدريب الفترتي وذلك بالعدو لمسافات مختلفة (10-20-30-50 م) وفي صورة مجموعات بينها فترات راحة وفقا لتشكيل الحمل، ويراعى تقصير فترات الراحة بين كل جزء من هذه المسافات والجزء الآخر.

5- أهمية التحمل:

يلعب التحمل دورا هاما في مختلف الفعاليات الرياضية، وهو الأساس في إعداد الرياضي (لاعبين -حكام مدربين) بدنيا، ولد أظهرت البحوث العلمية في هذا المجال أهمية التحمل فهو:

- يطور الجهاز التنفسي. - يزيد من حجم القلب. - ينظم الجهاز الدوري الدموي. - يرفع من الاستهلاك الأقصى للأكسجين.
 - يرفع من نشاط الأنزيم. - يرفع من مصادر الطاقة. - يزيد من ميكانيزمات التنظيم (التخلص من المواد الزائدة حمض اللاكتيك)
- بالإضافة إلى الفوائد البدنية، الفسيولوجية التي يعمل التحمل على تطويرها، هناك جانب هام يعمل التحمل على تطويره والرفع به وهو الجانب النفسي.

3 - 3- اختبار اللياقة البدنية للاتحاد الدولي لكرة القدم

1- اختبار اللياقة البدنية للفيفا للحكام والحكام المساعدين:

الاختبار الأول

الموضوع:

سرعة متوسطة خلال انطلاقات متعددة ومتكررة لمسافات خاصة ومشابهة لحالات المنافسة الرسمية تقاس الكم /س

*بروتوكول الاختبار:

6 × 40م انطلاقات السرعة متبوعة 1 دقيقة و30 ثانية راحة بعد كل انطلاق يرجع الحكم مشيا الى خط الانطلاق .

- يتم الانطلاق برفع الرجل الى المام الى غاية خط الانطلاق على بعد 1.5 م

*ملاحظة:

إذا لم تتوفر الامكانيات لحساب التوقيت بشكل دقيق يمكن للمساعدين رفع راية على خط الانطلاق او خط الوصول بشكل دقيق ومضبوط فيما يسجل المساعد الثاني وقت العبور

* من أجل موضوعية الاختبار تجرى الاختبارات على مضمار العاب القوى

* الاجراءات:

يقف الحكم على خط الانطلاق ليعلم المساعد على جاهزية الانطلاق وبداية العد ليقرر الحكم بداية الجري

*وسائل حساب وقت العبور:

- عمود التوقيت الالكتروني عند خط الانطلاق وخط الوصول
المسؤول على التوقيت مستعد لإطلاق إشارة الانطلاق
وسائل ضبط التوقيت : عمود القياس الالكتروني عند خط الانطلاق والوصول
6.2 ثانية للحكام الدوليين ذكور و 6.0 بالنسبة للحكام المساعدين الدوليين ذكور عند كل الانطلاقات السريعة وعددها ستة 06
- 6.4 ثانية بالنسبة للحكام من المستوى الوطني ذكور و 6.2 بالنسبة للحكام المساعدين من المستوى الوطني ذكور في كل
الانطلاقات السريعة الستة 06.
- 6.6 ثانية بالنسبة للحكام من المستوى الدولي و 6.4 ثانية بالنسبة للحكام المساعدين من المستوى الدولي لكل
الانطلاقات الستة 06.
- 6.8 ثانية بالنسبة للحكام من المستوى الوطني، و 6.6 ثانية بالنسبة للحكام المساعدين من المستوى الوطني لكل انطلاقة
سريعة من الست 06 انطلاقات

*توجيهات أخرى:

*إذا لم ينجح أي حكم في محاولة واحدة تمنح له فرصة واحدة لتعويض ذلك ب مسافة 40م اي (1×40 م)

*إذا ما لم ينجح أي حكم في تجاوز الاختبار مرة واحدة تمنح له الفرصة قب التعويض مباشرة بعد نهاية الانطلاقات الست 06

*يعتبر كل حكم غير مؤهل في الاختبار اذا ما سقط مرتين

* استعمال الاحذية الخاصة بألعاب القوى ممنوعة اثناء الاختبار (الاحذية بالمسامير) .

-الاختبار الثاني

الموضوع:

* القدرة على تسلسل الجري شديد الحمولة

جري سريع عند سماع الصافرة مرة واحدة

من موضوعية هذا الاختبار يجرى هذا الاختبار على مضمار ألعاب القوى

كل حكم عليه قطع المسافة قبل الصافرة الى منطقة المشي المحددة ب 3 أمتار قبل و 3 أمتار بعد علامة 150متر اذا لم يتمكن الحكم

من الوصول الى المنطقة يتم توقيفه من طرف الملاحظ.

* الاجراءات:

- كل حكم عليه الوصول الى منطقة المشي المحددة ب 3 أمتار الى الامام و 3 أمتار قبلها والتي هي نفسها نهاية مسافة 150م المحددة

للجري .

كل حكم لم يصل قبل صافرة المراقبين يقصى من المسابقة ويعلم الحكم مباشرة بنهاية الاختبار

-لا يسمح للحكام الانطلاق قبل سماع الصافرة مرة اخرى ولا يسمح لهم مغادرة منطقة المشي قبل الصافرة ، في نفس الوقت

يتواجد المراقبون والملاحظون على حافتي منطقة المشي لمراقبة الانطلاق من جديد والراية في اليد الى غاية الصافرة الموائية .

-عند اعطاء الصافرة ينزل الملاحظون الراية مباشرة كدليل على بداية الجري من جديد ومن واجبات المساعدين في الاختبار

اعلام الحكم بالوقت المستهلك في كل مرة بالتوقيت التنازلي أي 15 / 10 / 05 ثانية ولا يتم انزال الراية الى غاية الانطلاق في الجري

- الحكام الرئيسيون أي حكام الساحة يجرون في مجموعات لا تتجاوز 06 حكام كأقصى عدد في كل اختبار وهذا تقاديا للاكتظاظ

ومن الاحسن ان يحدد العدد ب 04 فقط اذا كان بالإمكان استعمال 04 نقاط للانطلاق في كل اختبار ويخصص لكل مجموعة مختبرة ملاحظ

واحد الى غاية نهاية الاختبار

وسائل القياس :

نستعمل في هذا الاختبار مقياتي واحد وصافرة واحدة ونحدد مناطق المشي والجري على مضمار ألعاب القوى بوضوح .

*بعض التوجيهات :

- كل مساعد ومراقب يحمل معه مقياتي من اجل توضيح واعلام المختبرين عن وقت الراحة

*الوقت المحدد للعبور- (للرجال)

2- الحكام المساعدون الدوليون

عند سماع اول صافرة من المسؤول على الاختبار ينطلق الحكام المساعدون الدوليين ليقطعوا المسافة أي 150م في 30 ثانية

ابتداء من نقطة الانطلاق الاولى في زمن محدد ب 30 ثانية ثم 40 ثانية من اجل قطع مسافة 50م مشيا الى النقطة الثانية 2 .

عند سماع الصافرة الثانية ينطلق الحكام من جديد لقطع مسافة 150م في زمن 30 ثانية الى نقطة الوصول الثالثة 3 ثم يمشى الحكام

مسافة 50م بزم اقصاه 40 ثانية الى النقطة الرابعة 4 .

الحد الادنى المطلوب قطعه هو 10 دورات على ملعب ألعاب القوى

بالنسبة للحكام الوطنيين

عند سماع اول صافرة ينطلق الحكام لقطع مسافة 150م في زم اقصاه 30 ثانية انطلاقا من خط الانطلاق وهذا كمرحلة اولى 1

ثم تمنح لهم مدة قدرها 40 ثانية لقطع مسافة 50م مشيا كمرحلة ثانية 2 عند سماع الصافرة الثانية يجرى الحكام من جديد لقطع مسافة 150م

في زمن اقصاه 30 ثانية للوصول الى العلامة الثالثة ثم يمشى الحكام مسافة 50م في زمن اقصاه 40 ثانية للوصول الى العلامة الرابعة 4

تعتبر كل كذه المسافة كدورة واحدة من مضمار ألعاب القوى

على الحكام الوطنيين قطع 10 دورات كاملة بنفس الشكل

3-2-3 الحكام المساعدون من المستوى الوطني

بالنسبة للحكام المساعدين من المستوى الوطني

عند سماع اول صافرة من المسؤول على الاختبار ينطلق الحكام المساعدون من المستوى الوطني لقطع مسافة 150م في زمن

اقصاه 30 ثانية انطلاقا من خط الانطلاق وهذا كمرحلة اولى

ثم يمشى الحكام مسافة 50م في زمن اقصاه 45 ثانية كمرحلة ثانية 2

بسماع الصافرة الثانية ينطلق الحكام المساعدون من المستوى الوطني لقطع مسافة 150م مرة أخرى في زمن اقصاه 30 ثانية وهذا كمرحلة ثالثة 3

ثم يمشي الحكام مسافة 50م في زمن اقصاه 45 ثانية كمرحلة رابعة واخيرة من الدورة الواحدة وعلى الحكام المساعدون من المستوى الوطني تكرار نفس العملية عشر 10 مرات متتالية

التوقيت المحدد للعبور (النساء)

2-2-1- عند سماع الصافرة تنطلق الحكامات لقطع مسافة 150م في زمن اقصاه 35 ثانية بدءا من خط الانطلاق كمرحلة أولى 1 ثم تمنح لهن مدة 40 ثانية لقطع مسافة 50م مشيا وهذا كمرحلة ثانية

عند سماع الصافرة الثانية تجرى الحكامات من جديد لقطع مسافة 150م في زمن اقصاه 35 ثانية كمرحلة ثالثة 3 ثم يمشي الحكامات مسافة 50م في زمن اقصاه 40 ثانية كمرحلة رابعة 4 واخيرة من نفس الدورة على مضمار العباب القوى الحد الأدنى الذي يجب ان تقطعه الحكامات هو 10 دورات على المضمار.

* 2-3-4- بالنسبة للحكيمات المساعدات الدوليات

عند سماع الصافرة الاولى من المسؤول على الاختبار تنطلق الحكامات المساعدات لقطع مسافة 150م في زمن اقصاه 35 ثانية بدءا من خط الانطلاق كمرحلة أولى 1 ثم يمشي الحكامات مسافة 50م في زمن اقصاه 45 ثانية عند سماع الصافرة الثانية تنطلق الحكامات لقطع مسافة 150م مرة ثانية وفي زمن اقصاه 35 ثانية كمرحلة ثانية 3 ثم يمشي الحكامات مسافة 50م في زمن اقصاه 45 ثانية وهذا كمرحلة رابعة عدد الدورات حول مضمار العباب القوى لا يقل عن 10 دورات.

2-3-5- الحكيمات من الصنف الوطني

عند سماع اول صافرة تنطلق الحكامات لقطع مسافة 150م في زمن اقصاه 35 ثانية كمرحلة أولى ثم يمشي الحكامات مسافة 50م في زمن يقدر بـ 45 ثانية كمرحلة ثانية

عند سماع الصافرة تنطلق الحكامات كمنجدي

لقطع مسافة 150م في زمن اقصاه 35 ثانية كمرحلة ثالثة يمشي الحكامات مسافة 50م الاخيرة من نفس الدورة في زمن اقصاه 45 ثانية

تكرر العملية حول مضمار العباب القوى عشر 10 مرات

2-3-6- خاص بالحكيمات المساعدات من الصنف الوطني

لأول صافرة تنطلق الحكامات من أجل قطع مسافة 150م في زمن قدره 35 ثانية كمرحلة أولى يمشي الحكامات مسافة 50م في زمن قدره 50 ثانية كمرحلة ثانية

عند سماع الصافرة تنطلق الحكامات مرة ثانية لقطع مسافة 150م في زمن اقصاه 35 ثانية

يمشي الحكامات مسافة 50م الاخيرة في زمن 50 ثانية كمرحلة رابعة

نفس العملية تتم على مضمار العباب القوى عشر 10 مرات .

4- الاجراءات الميدانية للدراسة :

1- الدراسة الاستطلاعية: وهي تشمل البحوث التي تتناول الزيارات والوقوف على ميدان البحوث تمهيدا للدراسة الميدانية وفي دراستنا هذه كانت زيارتنا متعددة بل حتى انها كانت هي الالهام المباشر لدراسة مشكلة الدراسة حيث كنا نلاحظ تذبذب تدريبات الحكام على مضمار العباب القوى للمركب الاولمبي بالمسلة حاج حفصي .

2 - المنهج المستخدم: اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر ملاءمة وهو الطريقة التي اتبعناها في هذه الدراسة وهو حسب نظرنا الانسب لدراسة المشكلة التي هي قيد الدراسة ويختار المنهج المتبع لكل دراسة او بحث تناسبا مع نوع المشكلة نفسها وقد يختلف المنهج حسب اهداف الباحث المراد الوصول اليها وقد عرفه عمار بوحوش في كتاب مناهج البحث وطرق اعداد البحوث عن ديوان المطبوعات الجامعية 1995 في ص 130 بانه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها

3 - عينة و مجتمع الدراسة : وقد كانت عينة دراستنا محددة بـ 30 حكام لنستغل فرصة تواجد حكام الرابطة الجهوية لباتنة يمثلون اربع ولايات هي المسيلة ، باتنة : برج بوعريش ، وبسكرة تربص بمدينة المسيلة في الفترة الممتدة من 23 الى 30/01/2013 وعدد الاستثمارات الموزعة الى الحكام 30 وهم من الحكام الشباب الموهوبين لا تتجاوز اعمارهم 29 سنة من المستوى الجامعي رجال .

4- اداة البحث : اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة استبيان موجهة الى حكام الرابطة الجهوية لباتنة من الحكام الموهوبين لغرض الحصول على اجابات وتفسيرات من العينة المعنية بهذه الدراسة . وقد عرفه بشير صالح الراشدي بانه سيلة من وسائل البحث الشائع وهو يطرح مجموعة من الاسئلة التي تهدف الى جمع المعلومات التي ترتبط بموضوع البحث وهي تساعد الباحث وتمهد له الطريق للخروج بمفهوم .

وقد تكونت هذه الاستمارة في شكلها النهائي من محورين اساسيين :

المحور الاول : يتعلق بالحمل البدني لدى الحكام

المحور الثاني : يتعلق بالتحمل البدني لدى الحكام

5- الدراسة الميدانية : امتدت الدراسة الميدانية لمدة تفوق 05 اشهر اعتبارا من اول محاولة الاستفسار عن تدريبات الحكام وذلك منذ بداية المسم الكروي شه ر سبتمبر 2012 الى غاية توزيع استمارة الاستبيان الاولى ثم الثانية بشهر جانفي 2013 .

6- الوسائل الاحصائية المستعملة : استجابة لطبيعة الدراسة ومن اجل تحويل المعلومات الكيفية والنظرية الى معطيات رقمية وكمية يمكن لتصبح اكثر دقة ومصادقية واستغلاله او العودة اليها من اجل المقارنة والحساب. وقد اعتمدنا

في تحليل النتائج على الوسائل التالية - النسب المئوية - ك2 - برامج الزمر الاحصائية s p s s .

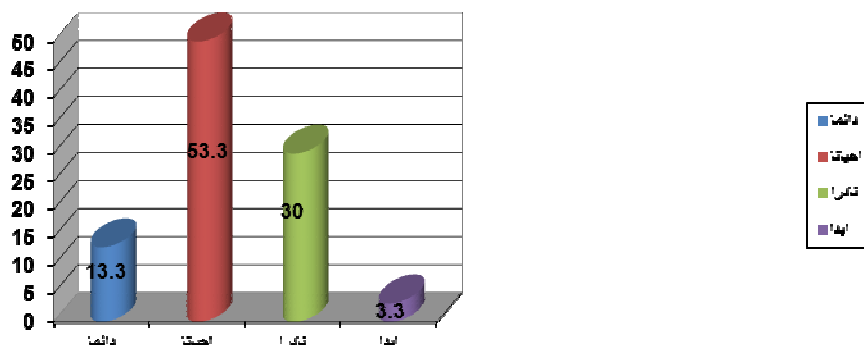
7- عرض وتحليل النتائج

المحور الأول: تحديد حمل التدريب

الجدول رقم : 01

السؤال	البيان الإحصائي	الخيارات				2كا المجدولة	2كا المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		دائما	أحيانا	نادرا	أبدا				
تتدرب كل أيام الاسبوع طيلة الموسم الرياضي	التكرار المشاهد	4	16	9	1	7.81	17.20	3	.001
	النسبة المئوية	13.3	53.3	30.0	3.3				

تتدرب كل أيام الأسبوع طيلة الموسم الرياضي

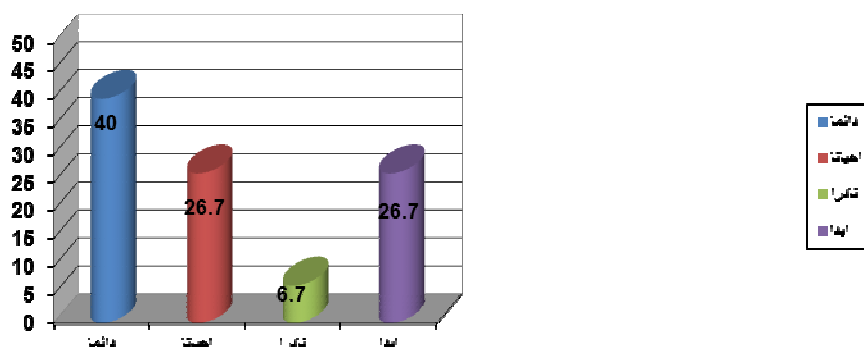


من خلال الجدول رقم 01.. المتعلق بمواظبة الحكام على التدريب كل أيام الأسبوع طيلة الموسم الرياضي أظهرت النتائج أن هناك 53.3 % من أفراد العينة قيد الدراسة أحيانا ما يلتزمون بالتدريب كل أيام الأسبوع و نسبة 30% نادرا ما يلتزمون بالتدريب كل أيام الأسبوع. كما جاءت قيمة 2كا المحسوبة (17.20) اكبر من قيمة 2كا المجدولة (7.81)؛ وهذه البيانات الإحصائية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين إجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين أحيانا ما يتدربون كل أيام الأسبوع طيلة الموسم الرياضي.

الجدول رقم : 02

السؤال	البيان الإحصائي	الخيارات				2كا المجدولة	2كا المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		دائما	أحيانا	نادرا	أبدا				
تتدرب مع مجموعة من الحكام	التكرار المشاهد	12	8	2	8	7.81	6.800	3	.079
	النسبة المئوية	40.0	26.7	6.7	26.7				

تتدرب مع مجموعة من الحكام

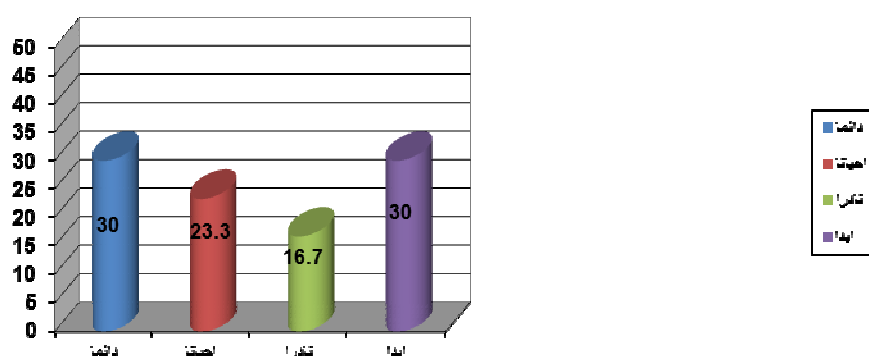


من خلال الجدول رقم 02... المتعلق بالمجموعة التي يتدرب معها الحكم أظهرت النتائج أن هناك الأغلبية الساحقة 40% من أفراد العينة قيد الدراسة دائما ما يتدربون مع بعضهم البعض، بينما نسبة 6.7% نادرا ما يتدربون مع زملائهم الحكام. كما جاءت الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05؛ حيث أن قيمة 2كا المحسوبة (6.8) أقل من قيمة 2كا المجدولة (7.81).

الجدول رقم : 03

السؤال	البيان الإحصائي	الخيارات				2كا المجدولة	2كا المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		دائما	أحيانا	نادرا	أبدا				
تلتزمون بالبرامج التدريبية من الهيئة الوصية	التكرار المشاهد	9	7	5	9	7381	1.467	3	.090
	النسبة المئوية	30.0	23.3	16.7	30.0				

تلتزمون بالبرامج التدريبية من الهيئة الوصية

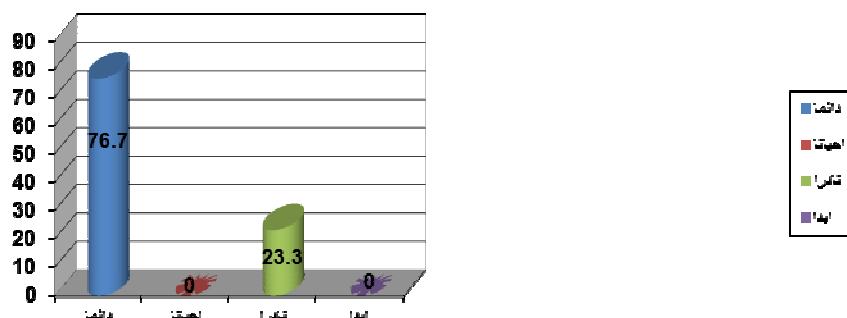


من خلال الجدول رقم 03.. المتعلق بالالتزام بالبرامج التدريبية من الهيئة الوصية، أظهرت النتائج أن 60% من أفراد العينة قيد الدراسة منقسمين مناصفة بين الالتزام الدائم وعدم الالتزام المطلق بالبرامج التدريبية من الهيئة الوصية .
كما جاءت الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ؛ حيث ان قيمة كا2 المحسوبة (1.46) أقل من قيمة كا2 الجدولة (7.81).

الجدول رقم : 04

البيان الإحصائي السؤال	الخيارات	كا2 الجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
تتدرب حسب البرنامج قبل الاختبار	دائما	23	3.84	1	.003
	أحيانا	0			
تتدرب حسب البرنامج بعد الاختبار	دائما	76.7	7.81	3	.079
	أحيانا	13			

تتدرب حسب البرنامج قبل الاختبار

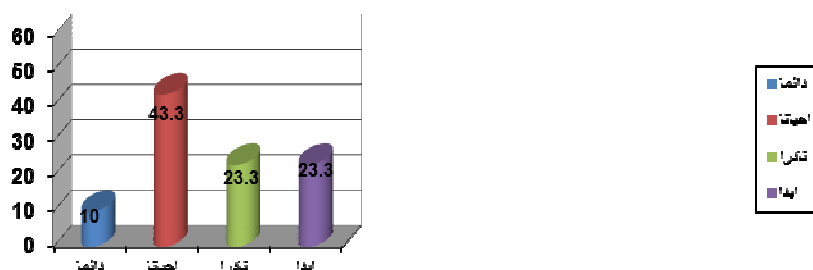


من خلال الجدول رقم 04... المتعلق بالبرنامج التدريبي أظهرت النتائج أن الاغلبية الساحقة 76.7 % من أفراد العينة قيد الدراسة دائما ما يتدربون حسب البرنامج قبل الاختبار و نسبة 23.3% احيانا ما يتدربون حسب البرنامج قبل الاختبار.
كما جاءت قيمة كا2 المحسوبة (8.53) اكبر من قيمة كا2 الجدولة (3.84) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1؛ وهذه البيانات الإحصائية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين إجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين يتدربون دائما حسب البرنامج قبل الاختبار.

الجدول رقم : 05

البيان الإحصائي السؤال	الخيارات	كا2 الجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
تتدرب حسب البرنامج بعد الاختبار	دائما	10.0	7.81	3	.079
	أحيانا	43.3			

تتدرب حسب البرنامج بعد الاختبار



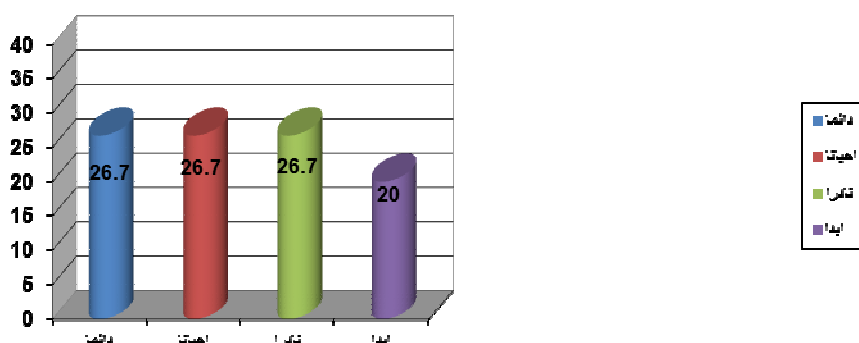
من خلال الجدول رقم 05.. المتعلق بالبرنامج التدريبي أظهرت النتائج أن نسبة 43.3% من أفراد العينة قيد الدراسة أحيانا ما تتدرب حسب البرنامج بعد الاختبار، بينما نسبة 10% دائما ما تتدرب حسب البرنامج بعد الاختبار.

كما جاءت الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ؛ حيث ان قيمة كا2 المحسوبة (6.8) أقل من قيمة كا2 الجدولة (7.81).

الجدول رقم : 06

السؤال	البيان الإحصائي				كا2 الجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا				
تلتزم بالوقت الكامل للحصة التدريبية	8	8	8	6	7.81	.400	3	.940
	26.7	26.7	26.7	20.0				

تلتزم بالوقت الكامل للحصة التدريبية



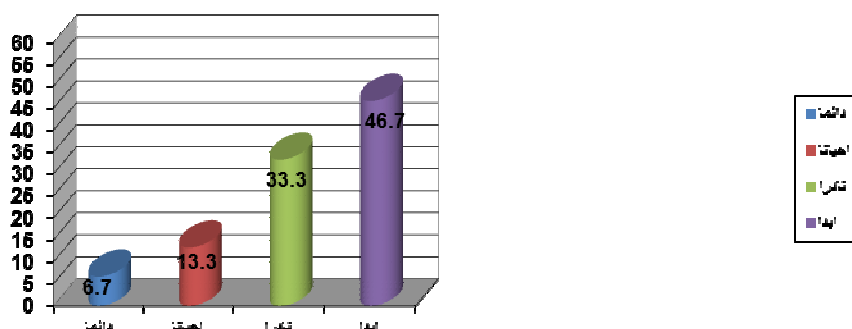
من خلال الجدول رقم 06. المتعلق بالالتزام بوقت الحصة التدريبية، أظهرت النتائج أن النسب المئوية بين استجابات أفراد العينة قيد الدراسة 26.7% من أفراد العينة قيد الدراسة أحيانا ما تلتزم بالوقت الكامل للحصة التدريبية ، و نسبة 26.7% لا ما تلتزم بالوقت الكامل للحصة التدريبية .

كما جاءت الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ؛ حيث ان قيمة كا2 المحسوبة (0.400) أقل من قيمة كا2 الجدولة (7.81).

الجدول رقم : 07

السؤال	البيان الإحصائي				كا2 الجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا				
تتبع نظام للاستشفاء بعد كل وحدة تدريبية	2	4	10	14	7.81	12.133	3	.007
	6.7	13.3	33.3	46.7				

تتبع نظام للاستشفاء بعد كل وحدة تدريبية

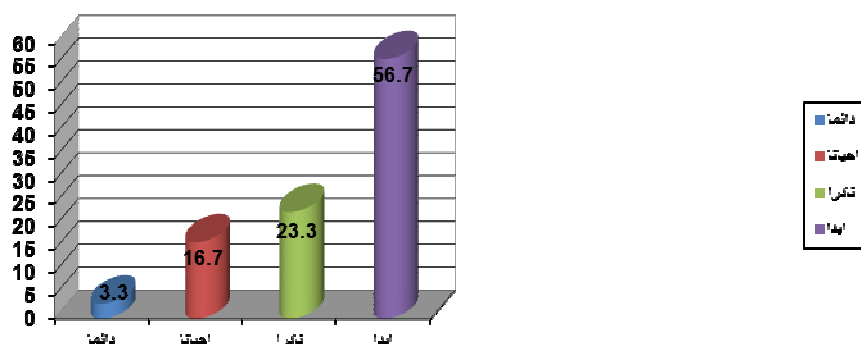


من خلال الجدول رقم 07. المتعلق بتتبع نظام للاستشفاء بعد كل وحدة تدريبية أظهرت النتائج أن الاغلبية الساحقة 46.7 % من أفراد العينة قيد الدراسة لا يتبعون أبدا نظام للاستشفاء بعد كل وحدة تدريبية و نسبة 33.3% نادرا ما يتبعون نظام للاستشفاء بعد كل وحدة تدريبية. كما جاءت قيمة كاس المحسوبة (12.13) اكبر من قيمة كاس المجدولة (7.81) عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 3؛ وهذه البيانات الإحصائية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين إجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين لا يتبعون أبدا نظام للاستشفاء بعد كل وحدة تدريبية.

الجدول رقم : 08

السؤال	البيان الإحصائي	الخيارات				كاس المجدولة	كاس المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		دائما	أحيانا	نادرا	أبدا				
تستعين بمدربين من خارج الاختصاص	التكرار المشاهد	1	5	7	17	7.81	18.533	3	.000
	النسبة المئوية	3.3	16.7	23.3	56.7				

تستعين بمدربين من خارج الاختصاص

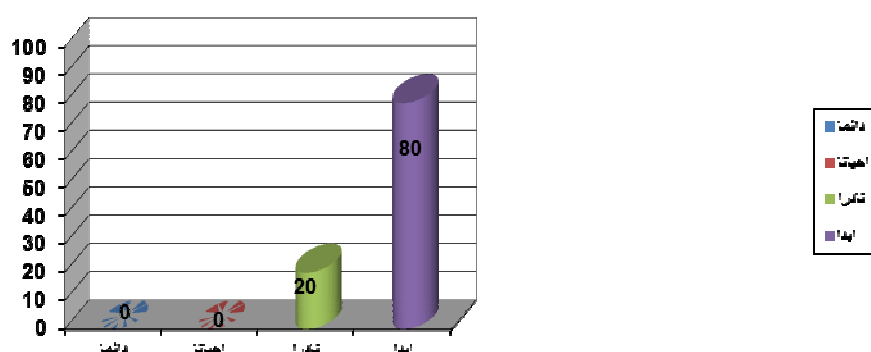


من خلال الجدول رقم 08.. المتعلق بالاستعانة بمدربين من خارج الاختصاص أظهرت النتائج أن الاغلبية الساحقة 56.7 % من أفراد العينة قيد الدراسة لا يستعينون بمدربين من خارج الاختصاص و نسبة 23.3% نادرا ما يستعينون بمدربين من خارج الاختصاص. كما جاءت قيمة كاس المحسوبة (18.53) اكبر من قيمة كاس المجدولة (7.81) عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 3؛ وهذه البيانات الإحصائية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين إجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين لا يستعينون أبدا بمدربين من خارج الاختصاص.

الجدول رقم : 09

السؤال	البيان الإحصائي	الخيارات				كاس المجدولة	كاس المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		دائما	أحيانا	نادرا	أبدا				
تستعين بطبيب او ممرض للقياس الفيزيولوجي	التكرار المشاهد	0	0	6	24	3.84	10.800	1	.001
	النسبة المئوية	0	0	20.0	80.0				

تستعين بطبيب او ممرض للقياس الفيزيولوجي



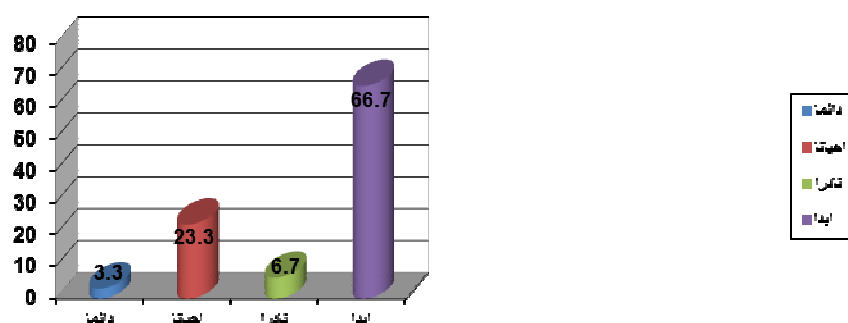
من خلال الجدول رقم 09.. المتعلق بالاستعانة بطبيب او ممرض للقياس الفيزيولوجي أظهرت النتائج أن الاغلبية الساحقة 80% من أفراد العينة قيد الدراسة لا يستعينون بطبيب او ممرض للقياس الفيزيولوجي و ان نسبة 20% نادرا ما يستعينون بطبيب او ممرض للقياس الفيزيولوجي.

كما جاءت قيمة كاس المحسوبة (10.80) اكبر من قيمة كاس المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 1؛ وهذه البيانات الإحصائية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين إجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين لا يستعينون بطبيب او ممرض للقياس الفيزيولوجي

الجدول رقم : 10

البيان الإحصائي	السؤال	الخيارات				المجدولة ك2	المحسوبة ك2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		دائما	أحيانا	نادرا	أبدا				
تعويض الحصص التدريبية الغير منجزة	التكرار المشاهد	1	7	2	20.0	7.81	30.533	3	.000
	النسبة المئوية	3.3	23.3	6.7	66.7				

تعويض الحصص التدريبية الغير منجزة



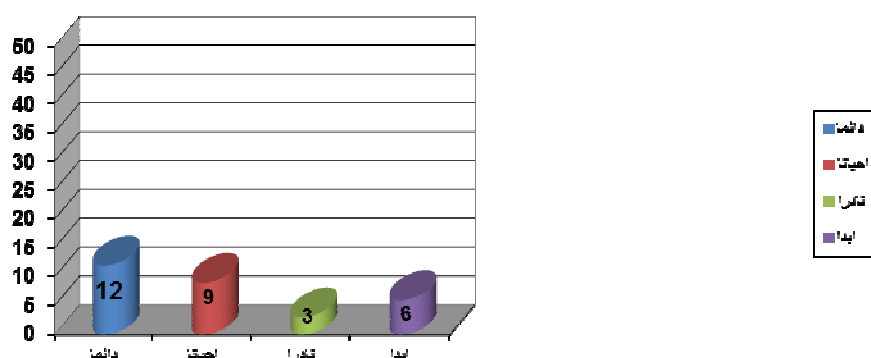
من خلال الجدول رقم 10.. المتعلق بتعويض الحصص التدريبية الغير منجزة أظهرت النتائج أن الاغلبية الساحقة 66.7 % من أفراد العينة قيد الدراسة لا يعوضون الحصص التدريبية الغير منجزة و ان نسبة 23.3% أحيانا ما يعوضون الحصص التدريبية الغير منجزة. كما جاءت قيمة ك2 المحسوبة (30.53) اكبر من قيمة ك2 المجدولة (7.81) عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 3؛ وهذه البيانات الإحصائية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين إجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين لا يعوضون الحصص التدريبية غير المنجزة.

المحور الثاني: التحمل البدني للحكام

-الجدول رقم: 01

البيان الإحصائي	السؤال	الخيارات				المجدولة ك2	المحسوبة ك2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		دائما	أحيانا	نادرا	أبدا				
تجد صعوبات بدنية في التحضير للاختبار	التكرار المشاهد	12	9	3	6	7.81	6.000	3	.112
	النسبة المئوية	40.0	30.0	10.0	20.0				

تجد صعوبات بدنية للتحضير للاختبار

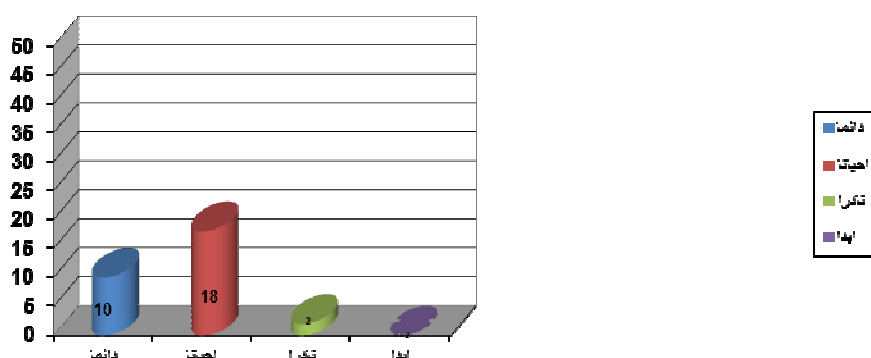


من خلال الجدول رقم 1 المتعلق بوجود صعوبات بدنية في التحضير للاختبار البدني ، اجابت عينة البحث بنسبة 40.0 % لصالح وجود هذه الصعوبة دائما ونسبة 30.0 تجد صعوبة أحيانا و 10.0 نادرا ما تجد صعوبة ونسبة 20% لا تجد صعوبة أبدا هذه النتائج تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة . حيث ان قيمة ك2 المحسوبة اقل من قيمة ك2 المجدولة ومنه يمكن ان نقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين إجابات أفراد العينة .

-الجدول رقم: 02

البيان الإحصائي	السؤال	الخيارات				المجدولة ك2	المحسوبة ك2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		دائما	أحيانا	نادرا	أبدا				
تتدرب على مسافات طويلة ومختلفة	التكرار المشاهد	10	18	2	0	5.99	12.800	2	.002
	النسبة المئوية	33.3	60.0	6.7	0				

تتدرب على مسافات طويلة ومختلفة

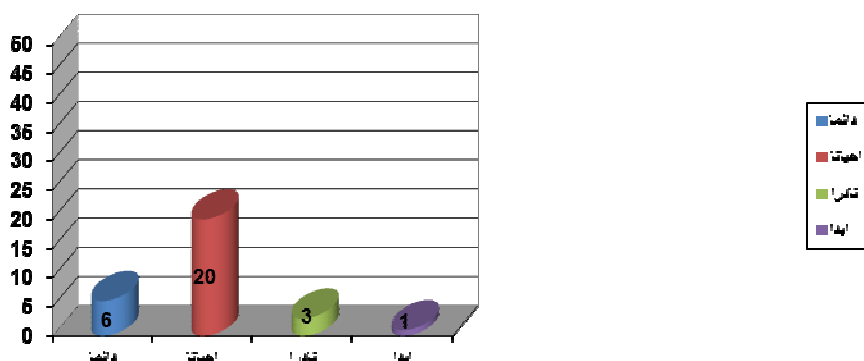


من خلال الجدول رقم 2 المتعلق بالتدرب على المسافات الطويلة و المختلفة اظهرت النتائج ان نسبة 60.0% تتدرب على المسافات الطويلة والمختلفة احيانا ونسبة 33.3% دائما هي تتدرب بينما 6.7% نادرا ما تتدرب على المسافات الطويلة هذه النتائج تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مختلف افراد العينة . حيث ان قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 المجدولة ومنه يمكن ان نقول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين اجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين يتدربون على مسافات طويلة ومختلفة .

- الجدول رقم: 3

السؤال	البيان الإحصائي				كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	دائما	احيانا	نادرا	ابدا				
تتدرب بنفس الرتم	6	20	3	1	7.81	29.467	3	.000
	20.0	68.7	10.0	3.3				

تتدرب بنفس الرتم

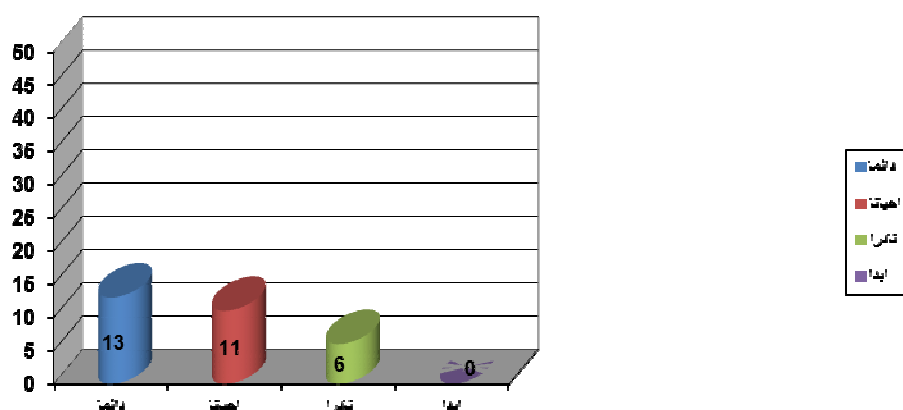


من خلال الجدول رقم 3 المتعلق بالتدرب على نفس الرتم كانت النسبة الاكبر لصالح افراد العينة الذين اجابوا بأحيانا ونسبة 68.7% ونسبة 20.0% دائما ونسبة 20.0% اجابوا بدائما والنسبة الاقل 3.3% ابدا ما يتدربون بنفس الرتم هذه النتائج تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مختلف افراد العينة . حيث ان قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 المجدولة ومنه يمكن ان نقول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين اجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين احيانا ما يتدربون بنفس الرتم

- الجدول رقم: 04

السؤال	البيان الإحصائي				كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	دائما	احيانا	نادرا	ابدا				
تتدرب على الانواع المختلفة من السرعات	13	11	6	0	5.99	2.600	2	.273
	43.3	36.7	20.0	0				

تتدرب على الانواع المختلفة من السرعات

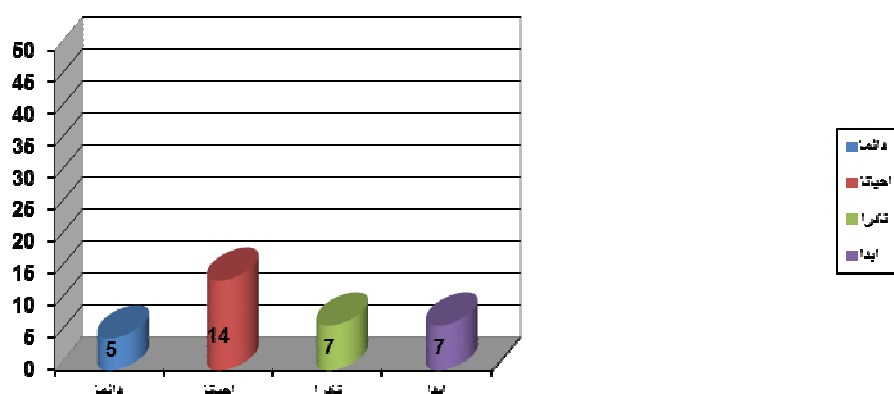


من خلال الجدول رقم 4 المتعلق بالتدرب على الانواع المختلفة للسرعات اجاب الحكام بانهم يتدربون على الانواع المختلفة للسرعة بنسبة 43.3% دائما وبنسبة 36.7% احيانا و 20.0% نادرا
هذه النتائج تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مختلف افراد العينة . حيث ان قيمة كا2 المحسوبة اقل من قيمة كا2 المجدولة ومنه يمكن ان نقول انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين اجابات أفراد العينة .

الجدول رقم: 05

السؤال	البيان الإحصائي				كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	دائما	احيانا	نادرا	ابدا				
تنوع في التدريب على المضمار وخارجه	5	14	7	7	7.81	2.533	3	.469
	16.7	36.7	23.3	23.3				
التكرار المشاهد								
النسبة المئوية								

تنوع في التدريب على المضمار وخارجه

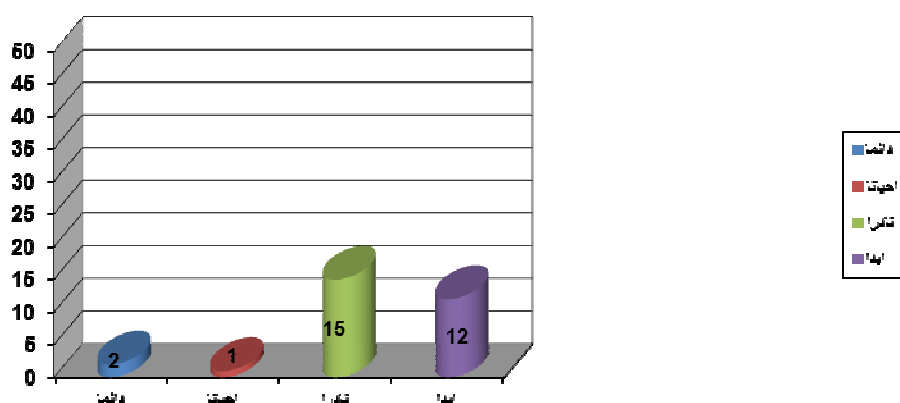


من خلال الجدول رقم 5 المتعلق بالتدرب على المضمار وخارجه جاءت النسب لصالح احيانا ما يتدربون على المضمار وخارجه 36.7% وتكررت نفس النسبة اي 23.3% في الاجابة ابدا ونادرا و 16.7% دائما هم يتدربون على المضمار وخارجه
هذه النتائج تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مختلف افراد العينة . حيث ان قيمة كا2 المحسوبة اقل من قيمة كا2 المجدولة ومنه يمكن ان نقول انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين اجابات أفراد العينة .

الجدول رقم: 06

السؤال	البيان الإحصائي				كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	دائما	احيانا	نادرا	ابدا				
تستعين بالأجهزة والوسائل أثناء التدريب	2	1	15	12	7.81	19.867	3	.000
	6.7	3.3	50.0	40.0				
التكرار المشاهد								
النسبة المئوية								

تمتعين بالأجهزة والوسائل أثناء التدريب

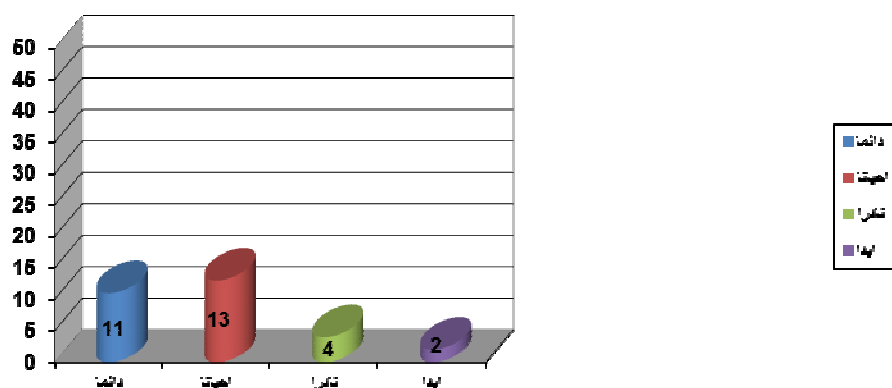


من خلال الجدول رقم 6 المتعلق بالتدريب والاستعانة بالوسائل والأجهزة جاءت الاجابات بنسبة 50.0% لصالح افراد العينة الذين نادرا ما يستعينون بالوسائل والأجهزة ونسبة 40.0% لا يستعينون بها وكانت النسب الاقل لصالح افراد العينة الذين يستعينون بالأجهزة والوسائل احيانا وكانت نسبة 6.7% دائما ما يستعينون بها هذه النتائج تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مختلف افراد العينة . حيث ان قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 المجدولة. ومنه يمكن ان نقول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين اجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين نادرا ما يستعينون بالأجهزة والوسائل اثناء التدريب .

الجدول رقم: 07

السؤال	البيان الإحصائي				كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	دائما	احيانا	نادرا	ابدا				
تشعر بالتعب الشديد بعد الاختبار	11	13	4	2	7.81	11.333	3	.010
	36.7	43.3	13.3	6.7				
	النسبة المئوية	التكرار المشاهد						

تشعر بالتعب الشديد بعد الاختبار

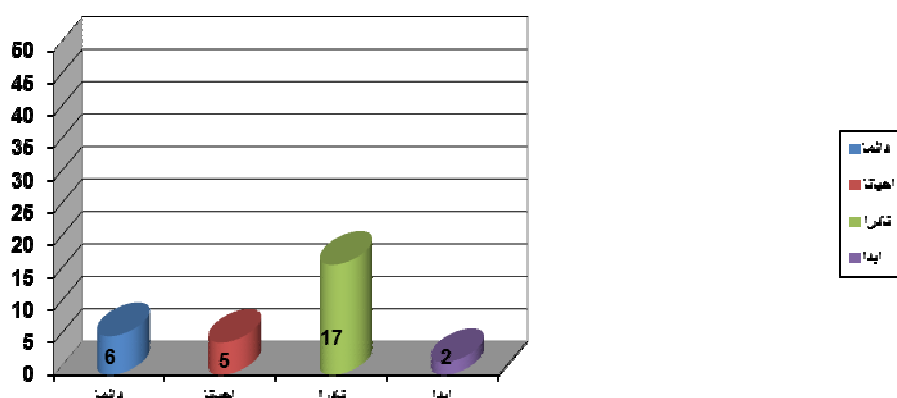


من خلال الجدول رقم 7 المتعلق بالشعور بالتعب بعد الاختبار كانت النسبة الاكبر من اجابات العينة 43.3% احيانا ما تشعر بالتعب بعد الاختبار ونسبة 36.7% دائما تشعر بالتعب . و بنسبة 13.3% نادرا ما تشعر بالتعب وبنسبة 6.7% لا تشعر بالتعب ابدا . هذه النتائج تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مختلف افراد العينة . حيث ان قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 المجدولة. ومنه يمكن ان نقول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين اجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين احيانا ما يشعرون بالتعب الشديد بعد نهاية الاختبار البدني .

الجدول رقم: 08

السؤال	البيان الإحصائي				الخيارات		كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	دائما	احيانا	نادرا	ابدا						
تتناول وجبات صحية بعد كل وحدة تدريبية	التكرار المشاهد	6	5	17	2	7.81	17.200	3	.002	
	النسبة المئوية	20	16.7	56.7	6.7					

تتناول وجبات صحية بعد كل وحدة تدريبية



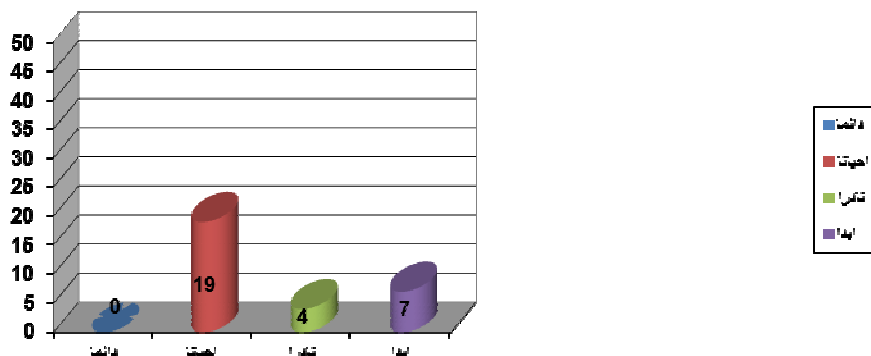
من خلال الجدول رقم 8 تناول وجبات غذائية صحية بعد كل حصة تدريبية كانت النسبة الأكبر 58.7% لصالح اجابات نادرا ما يتناول افراد العينة وجبات غذائية صحية ونسبة 16.7% دائما ما يتناولونها و 20.0% احيانا ما يتناولون الوجبات الصحية بعد الحصة التدريبية .

هذه النتائج تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مختلف افراد العينة . حيث ان قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 المجدولة. ومنه يمكن ان نقول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين إجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين نادرا ما يتناولون وجبات صحية بعد نهاية كل وحدة تدريبية .

الجدول رقم: 09

السؤال	البيان الإحصائي				الخيارات				درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجدولة كا2	المحسوبة كا2		
تكثف التدريبات لتجاوز الاختبار الاستدراكي	0	0	0	19	4	7	5.99	12.600	2	0.002
	النسبة المئوية	0	63.3	13.3	23.3	0				

تكثف التدريبات لتجاوز الاختبار الاستدراكي



من خلال الجدول رقم 9 والمتعلق بتكثيف التدريبات قبل اجراء الاختبار الاستدراكي كانت اجابات العينة بنسبة 63.3% يكتفون التدريبات لتجاوز الاختبار الاستدراكي ونسبة 23.3% لا يكتفون التدريبات ونسبة 13.3% احيانا ما يكتفون التدريبات من اجل تجاوز الاختبار الاستدراكي .

هذه النتائج تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مختلف افراد العينة . حيث ان قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 المجدولة. ومنه يمكن ان نقول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية. عند مستوى دلالة 0.01 بين إجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين احيانا ما يكتفون التدريبات لتجاوز الاختبار الاستدراكي .

تحليل ومناقشة الجداول

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول السابقة يمكن يتبين لنا ان اجتياز الاختبار البدني بالنسبة للحكام يتطلب جهدا بدنيا متوازنا لا يمكن في أي حال الاستهانة بتنفيذه وهذا ما كنا قد طرحناه من خلال الاسئلة على الحكام ولعل ان من بين اكبر المشاكل كما ذكرنا سابقا التي تواجه الحكم والرياضي والمدرّب هي القدرة على التحكم في جرعات التدريب وتحديد مستوى الحمل المناسب

تحليل و مناقشة النتائج المتوصل اليها
المحور الاول : تحديد حمل التدريب لدى الحكام
الجدول رقم 6:

السؤال	البيان الإحصائي				الخيارات	2ك2 المجدولة	2ك المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	التكرار	المشاهد	النسبة المئوية	دائما	احيانا	نادرا	ابدا		
تلتزم بالوقت الكامل للحصة التدريبية	8	8	26.7	26.7	26.7	6	7.81	3	.940

من خلال الجدول رقم 06.. المتعلق بالالتزام بوقت الحصة التدريبية، أظهرت النتائج أن النسب المئوية بين استجابات أفراد العينة قيد الدراسة 26.7% من أفراد العينة قيد الدراسة تلتزم بالوقت الكامل للحصة التدريبية ، ونسبة 20% لا تلتزم بالوقت الكامل للحصة التدريبية.

كما جاءت الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ؛ حيث ان قيمة 2ك المحسوبة (0.44) أقل من قيمة 2ك المجدولة (7.81). الاستنتاج : من خلال نتائج الجدول رقم 06

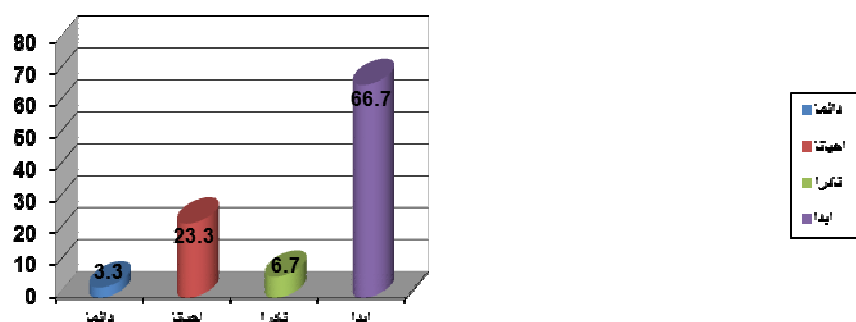
من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 06 تبين ان العينة قيد الدراسة لا تلتزم بالوقت الكامل للحصة ثم ان النتائج تبين ان نسبة الحكام الذين يلتزمون بالتدريب بالوقت الكامل هي نسبة ضئيلة مقارنة بمن هم يتدربون احيانا او نادرا ثم ان هناك نسبة لا يستهان بها من الحكام لا تلتزم بالوقت الكامل للتدريب وهذا ما يعطينا تفسيراً عدم اهتمام الحكام بالأحمال المبرمجة لكل حصة تدريبية مما يؤثر سلباً على اللياقة البدنية على حكم مباراة كرة القدم اثناء ادائه للاختبار البدني للحكام وحتى في المباريات وقد اما فسر العالم فيقرت veguert بانه اذا قامت احدى العضلات بنشاط معين ثم تتوقف عن العمل بغد ذلك يتوقف بناء الطاقة والقوة داخل العضلة

ويرى الدكتور حسن السيد ابو عبده في كتابه الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم ص 217 ان الارتفاع التدريجي بحمل التدريب لابد منه وانه لابد لن يستمر الحمل مدة 15 يوما لتحديث عملية التكيف ثم يقف ذلك مدة 5 ايام لتحديث عملية التكيف . وترى الدكتورة اميرة حسن محمود ص 49 و ص 51 ان تحقيق عملية استمرار التدريب تتحقق بمراعاة اهداف عدة من بينها التواصل بين الوحدات التدريبية بحيث تودى الوحدة التدريبية الجديدة قبل زوال تأثير الوحدة التدريبية السابقة و اكدت كذلك على مبدأ احترام فترات الراحة بين كل من الاداء الفردي والمجموعات والوحدات التدريبية زان الانقطاع عن تدريب عنصر القوة مثلاً فان قوة الرياضي تنخفض وبالتالي يتأثر مستواه العام .

الجدول رقم : 10

السؤال	البيان الإحصائي				الخيارات	2ك2 المجدولة	2ك المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	التكرار	المشاهد	النسبة المئوية	دائما	احيانا	نادرا	ابدا		
تعويض الحصص التدريبية الغير منجزة	1	7	23.3	6.7	66.7	20.0	7.81	3	.000

تعويض الحصص التدريبية الغير منجزة



من خلال الجدول رقم 10.. المتعلق بتعويض الحصص التدريبية الغير منجزة أظهرت النتائج أن الاغلبية الساحقة 66.7% من أفراد العينة قيد الدراسة لا يعوضون الحصص التدريبية الغير منجزة و ان نسبة 23.3% احيانا ما يعوضون الحصص التدريبية الغير منجزة. كما جاءت قيمة 2ك المحسوبة (30.53) اكبر من قيمة 2ك المجدولة (7.81) عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 3؛ وهذه البيانات الإحصائية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين إجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين لا يعوضون الحصص التدريبية غير المنجزة.

من خلال الجدول رقم 10 المتعلق تعويض الحصص التدريبية الغير منجزة تبين ان النسبة الغالبة من العينة قيد الدراسة لا تعوض الحصص التدريبية الغير منجزة بنسبة تقدر بـ 66.7% وهذا ما يتنافى مع المبادئ الاساسية في الحفاظ على اللياقة البدنية والاخلال بحمل التدريب يعني الاخلال بأحد عناصر اللياقة البدنية ان لم تكن كلها مما يتسبب في هبوط مستواها وهذا ما نلاحظه من خلال عدم مواكبة الحكام لرنم المباريات وفقدان السيطرة

وكنا قد اكدنا سابقا على ارتباط الحمل الداخلي والخارجي فارتراف العمل يؤدي الى ارتفاع الحالة الوظيفية للأجهزة المختلفة والى ظهور مراحل التعب ولتجاوز ذلك على حكامنا الالتزام بالحمل المناسب لكل وحدة تدريبية ولكل مرحلة .

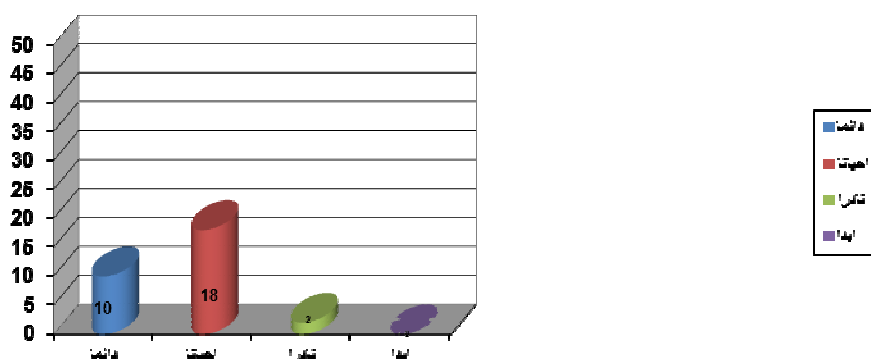
ويرى الدكتور حسن السيد ابو عبده في كتابه الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم ص 217 ان الانقطاع عن الاستمرار في التدريب يؤدي الى هبوط في عملية التكيف الناتج عن التدريب الرياضي وينعكس ذلك سلبا على مقدرة اللاعب الفسيولوجية والنفسية كما اكد على ضرورة عدم اطالة فترات المرحلة الانتقالية والتقليل من فترات الراحة بين الوحدات التدريبية وتقول الدكتورة نوال مهدي العبيدي وي كتاب التدريب الحديث ص 77 ان عامل الاستمرار في التدريب وعدم الانقطاع عن التدريبات عامل مهم في الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية للرياضي كما اكدت على ان عامل الاستمرار في التدريب الرياضي من العوامل المهمة واللازمة لضمان الارتقاء بمستوى الصفات البدنية او على الاقل ضمان الاحتفاظ بالمستوى الذي وصل اليه الفرد.

المحور الثاني : التحمل البدني لدى الحكام

-الجدول رقم: 02

السؤال	البيان الإحصائي				الخيارات	2ك المجدولة	2ك المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	
تتدرب على مسافات طويلة ومختلفة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	10	18	2	0	5.99	2	0.002
			33.3	60.0	6.7	0			

تتدرب على مسافات طويلة ومختلفة



من خلال الجدول رقم 2 المتعلق بالتدرب على المسافات الطويلة و المختلفة اظهرت النتائج ان نسبة 60.0% تتدرب على المسافات الطويلة والمختلفة احيانا ونسبة 33.3% دائما هي تتدرب بينما 6.7% نادرا ما تتدرب على المسافات الطويلة هذه النتائج تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مختلف افراد العينة . حيث ان قيمة 2ك المحسوبة اكبر من قيمة 2ك المجدولة ومنه يمكن ان نقول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية . عند مستوى دلالة 0.01 بين إجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين احيانا ما يتدربون على مسافات طويلة ومختلفة .

من خلال النتائج المتحصل عليها من اجابات افراد العينة يتضح لنا ان الحكام المستجوبون ونسبة 60% يتدربون وينوعون في الجري بين المسافات الطويلة والقصيرة ونسبة اقل أي 33.3% هم دائما ينوعون في اختيار المسافات للتدرب عليها وهذا مؤشر ايجابي وذكر الدكتور حسن السيد ابو عبده في كتابه الاتجاهات الحديثة نفي تخطيط وتدريب كرة القدم ان تنمية وتطوير التحمل بمرحلة الاعداد العام تعتمد اساسا على بالتدرب بواسطة الجري لمسافات طويلة ومتنوعة وبشدة حمل متوسطة ومع مراعاة التدرج بحمل التدريب .

وان يتم اختيار وتحديد السرعات من الاقل الى المتوسط ثم العالية مع مراعاة الخلط بين السرعات .

وذكرت الدكتورة نوال مهدي العبيدي في كتاب التدريب الرياضي ان التدريب الرياضي بالسرعات المتنوعة يتميز بالاستمرار في الاداء

التتالي لنفس المسافة بسرعات متنوعة وضرورة التنوع بين المسافات في التدريب على التحمل بطريقة تنمية التدريب المستمر .

وهذا ضمنا لتنمية الانواع المختلفة للحمل المستمر والذي يتميز بأداء الواجبات البدنية لمدة تفوق 30د والتحمل فما فوق واكدت كذلك انه

- كامت قل زمن اداء النشاط كلما زاد الاحتياج الى الحمل اللا هوائي

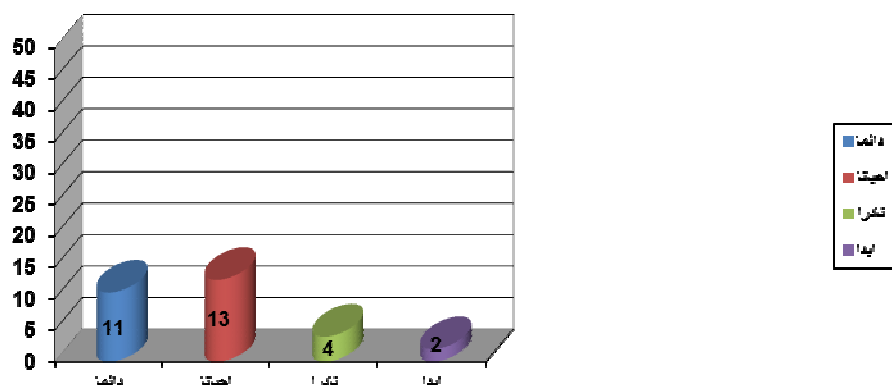
- كلما زاد زمن اداء النشاط كلما زاد الاحتياج الى الحمل الهوائي

وذكرت ان مسافات التدريب المستمر قد تفوق 48 كلم وهو الاسلوب المناسب في بدلية الموسم او الاعداد العام

- الجدول رقم: 07

السؤال	البيان الإحصائي				الخيارات	2ك المجدولة	2ك المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	
تشعر بالتعب الشديد بعد الاختبار	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	11	13	4	2	7.81	3	0.010
			36.7	43.3	13.3	6.7			

تشعر بالتعب الشديد بعد الاختبار



من خلال الجدول رقم 7 المتعلق بالشعور بالتعب بعد الاختبار كانت النسبة الأكبر من اجابات العينة 43.3% احيانا ما تشعر بالتعب بعد الاختبار ونسبة 36.7% دائما تشعر بالتعب. و بنسبة 13.3% نادرا ما تشعر بالتعب وبنسبة 6.7% لا تشعر بالتعب ابدا. هذه النتائج تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مختلف افراد العينة. حيث ان قيمة كاي2 المحسوبة اكبر من قيمة كاي2 المجدولة. ومنه يمكن ان نقول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين اجابات أفراد العينة لصالح الحكام الذين احيانا ما يشعرون ما يشعرون بالتعب الشديد بعد اجتياز الاختبار البدني.

النتائج المتحصل عليها من اجابات عينة الدراسة توضح ان 43.3% تشعر بالتعب احيانا والنسبة الأقل وهي 36.7% دائما تشعر بالتعب وهذا ما يفسر بان حكامنا يبذلون جهدا بدنيا كبيرا لاجتياز اختبار الفيفا مما يستدعي تكثيف التدريبات في فترة الاعداد العام والخاص والوصول الى المقدرة على التغلب على التعب او الاستمرار في الاداء لأطول فترة ممكنة بإيجابية دون هبوط مستوى الاداء وان يصل حكامنا الى الاستمرار في الاداء بفاعلية دون هبوط كفاءته

وذكرت الدكتور نوال مهدي العبيدي في كتاب التدريب الحديث ص 138 كذلك انه في تعريفها للتحمل العام قدرة الفرد على اداء نشاط بدني بشدة مناسبة لمدة طويلة وتصل نبضات القلب الى 140 ن/د وفي مفهومها عن تحمل القوة تذكر انه هو المقدرة على اداء العمل بقوة عضلية كبيرة ولوقت اطول. وقد تصل شدة التمرينات الى 75 %

ويرى الدكتور حسن السيد ابو عبده في كتابه الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم ص 29 في ابراز اهمية تحمل السرعة بانه صفة مركبة بين صفتي السرعة والتحمل ليقطع الرياضي مسافات متنوعة بسرعة عالية وبتركرارات كثيرة. وهذا ما ينطبق على تدريبات الحكام للتحضير لاجتياز اختبار الفيفا وهذا ما يضاف اليه السرعات المتعددة والمتتالية اثناء ادائه لواجباته فوق ميدان كرة القدم وطيلة زمن المباراة التي تستدعي منه التحرك بسرعة ولمسافات متنوعة والاقتراب من مواقف اللعب في كل مرة.

وهذا ما يثبت الفرضية الثانية والتي ضمت ان ه تواجه الحكام صعوبات في تحديد الوصول الى تحمل جيد.

ان ثبوت الفرضي الاولى والثانية هو ما فسرتة النتائج المتحصل عليها من اجابات عينة الدراسة التي اكدت بان حكام كرة القدم يجدون صعوبات بدنية عند تجاوز الاختبار البدني للفيفا.

استنتاج عام

ان المنتبغ لمباريات كرة القدم المحلية والدولية قليلا ما يهتم بأداء حكم المباراة ولا يلفت المنتبغ نظره الى الحكم الا بعد الاخطاء التي قد يرتكبها حكم المباراة ومن ثم ينهال عليه الجميع بالانتقادات وتظهر عيوبه البدنية والفنية وما هذه الدراسة الى محاولة للاهتمام بسلك التحكم في بطولتنا وعلى مستوى الرابطة بالخصوص والتي تبذل جهودا معتبرة من اجل النهوض والاهتمام بالحكم الجزائري والاهتمام بالجانب البدني للحكم يستدعي منا اهتماما اكبر ورعاية مستمرة للوصول بحكم مباراة كرة القدم الى مستوى الحكم الدولي الذي يلجا اليه الاتحاد الدولي لإدارة المباريات الحاسمة والاكثر تنبعا

* واننا نقترح ما يلي

- وضع برامج تدريبية محكمة لطيلة الموسم الرياضي

-التدريب المستمر للموسم الكروي دون انقطاع

-الاستفادة من وسائل الاستشفاء والراحة

-التنوع في التدريبات على المسالك والانواع المختلفة للسرعات

-الاستعانة بمدربين للتحضير البدني في تربية تسبق الاختبار البدني للفيفا

-الاستعداد الجيد لاجتياز اختبارات الفيفا من خلال التحضير المسبق والمتدرج.

الرقابة والقانون الرياضي

أ. إفروجن غنية

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

ملخص:

هذه الورقة عبارة عن جزء من بحث أجريته في مذكرة ماجستير سنة 2008 حيث اخترنا أن تكون هذه السطور عرض لدراسة ميدانية حول الرقابة وتطبيق القوانين الرياضية في نوادي كرة القدم. اعتمادا على المنهج الوصفي شملت الدراسة 120 عاملا في النوادي الجزائرية لكرة القدم بما فيهم مدربين، إداريين وأخصائيين ولاعبين.

الأداة المعتمدة للبحث استبيان حيث قمنا بسحب ثلاثة أسئلة تخدم موضوع هذه المنشورة والتي قمنا بصياغتها على أساس مؤشرات تدلنا على تطبيق القوانين في تسيير النوادي النخبوية لكرة القدم والرقابة في التسيير. توصلنا إلى كشف مرونة وعدم الصرامة في تطبيق القوانين كما أن الرقابة لا تطبق بشكل جيد حتى يتم تطبيق هذه القوانين.

1- التشريع:

في كافة دول العالم تعتبر التشريعات هي المصادر الأصلية لكافة القوانين، والتشريع هو القانون المكتوب الصادر عن السلطة المختصة، بإصداره في الدولة، وهو يختلف حسب النظام الدستوري السائد في كل بلد، والتشريع يتضمن ثلاثة أنواع تتدرج في قوتها وإلزاميتها، حسب درجة مصدرها في سلم السلطات وهي: الدستور، ويعتبر أعلى القوانين، باعتباره التشريع الأساسي للدولة وبعده يأتي التشريع العادي الذي تصدره السلطة التشريعية، وبعدها يأتي التشريع الفرعي أي القرارات واللوائح التي تصدرها السلطة التنفيذية.

2- القانون الدستوري:

" هو مجموعة من القواعد الملزمة التي تنظم شكل الدولة وسلطانها، وهيئاتها العامة وعلاقة كل منها بالآخر وبالمحكومين (عمار بوضياف، 1999، ص49)، بحيث يتضمن الدستور شكل الدولة وطابعها السياسي، وكذا تنظيم السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، الحقوق والحريات.

القاعدة الدستورية تحتل أعلى درجة في النظام القانوني للدولة، وتستمد منه القوانين العادية الفرعية قوتها.

3- قانون العادي:

يتضمن القانون كل من القوانين العادية والقوانين الفرعية.

يقصد بالتشريعات العادية كل التشريعات التي يطلق عليها لفظ المدونة، أو لفظ التقنين أو القانون الذي تقوم بوضعها السلطة التشريعية في الدولة، في شكل قواعد أو نصوص تنظم العلاقات بين الأفراد أو بينهم وبين الدولة في المجالات الاجتماعية المختلفة، منها القانون المدني، قانون العقوبات، قانون العمل. يمر سن هذه التشريعات بمراحل تبدأ باقتراح مشروع القانون الذي يعرض للمناقشة على البرلمان، ثم للتصويت عليه والتصديق عليه لإصداره ونشره ليصبح نافذا. (أسحق إبراهيم منصور، 1999، ص144).

أما التشريعات الفرعية هي الأنظمة والتعليمات، وهي مجموعة القواعد القانونية التي تصدرها السلطة التنفيذية المختصة وبحسب الصلاحيات المخولة واللازمة لتسيير عملية تطبيق القانون.

4- القانون المدني:

ينظم القانون المدني العقود وكيفية إبرامها، إذ نجد فيه قاعدة تنص على أن العقد شريعة المتعاقدين، كما جاءت فيه نصوص تتعلق بأركان العقد التي يجب أن تتوفر ليكون العقد صحيحا، وهي: المحل، السبب، الرضا وإلا بطل العقد أو فسخ، أي توفر إرادتين متطابقتين والمحل يكون مشروعا، مثلا في المجال الرياضي تكون الرياضة مشروعة.

5- قانون المعاملات التجارية:

لقد أصبحت المؤسسات الرياضية في العصر الحالي، مؤسسات تهدف لتحقيق الربح، وذلك بالدعاية، الترويج، بيع التذاكر، حقوق النقل التلفزيوني، وهذا فيه أرباح ضخمة، فيعتبر عمل تجاري القانون التجاري.

6- قانون العمل:

يتطلب النشاط الرياضي إبرام عقود مع أشخاص من أصحاب الاختصاص، كالطبيب الرياضي، المدرب، والرياضيين، وهذه العقود تخضع لقانون العمل مع مراعاة الشروط والبنود الواردة في العقد، والمتفق عليها بين الأطراف المتعاقدة، فيجب مراعاة اللوائح الرياضية الخاصة إن وجدت، كاللوائح الخاصة بانتقال اللاعبين مثلا.

توجد مصادر أخرى للقانون الرياضي يستمد القانون الرياضي قواعده كما سبق ذكر ذلك وهي كما يلي:

- قرارات الاتحادات الرياضية الدولية.
- أحكام المحاكم الوطنية والدولية.
- القرارات الرياضية الدولية.
- قرارات لجان التحكيم الرياضية العالمية (القضاء الرياضي).
- الفقه القانوني الرياضي العالمي والوطني.

7- رياضة النخبة: حسب المادة 22 من قانون رقم 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية الرياضية النخبة والمستوى العالي تتمثل في التحضير والمشاركة في المنافسات المتخصصة الهادفة إلى تحقيق أداء يقيم على أساس المقاييس التقنية الوطنية والدولية والعالمية، إذا رياضي النخبة هو " كل رياضي أو مجموعة رياضيين حققوا أداء رياضي ذات مستوى عالمي-وطني-أو دولي"

8- الهيئات التنظيمية لكرة القدم الجزائرية: يتدرج تسيير كرة القدم الجزائرية على النحو الآتي حسب الهيئة المسؤولة الأولى في قمة الهرم طبعا بعد وزارة الشباب والرياضة التي تسهر على الرقابة وتطبيق القوانين هي الاتحادية الرياضية بعدها تأتي الرابطة في وسط الهرم بعدها تأتي النوادي الرياضية في قاعدة الهرم.

1-8 الاتحادية الجزائرية لكرة القدم:

تعتبر اتحادية كرة القدم المسؤولة الأولى عن كرة القدم في الجزائر، منذ الاستقلال 1962، ولقد ترأس الاتحادية منذ ذلك الوقت عدة شخصيات قديرة.

الاتحادية الرياضية الجزائرية لكرة القدم جمعية منصوص عليها بموجب قانون 31/90 المؤرخ في ديسمبر 1990، فحسب النظام الداخلي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، فإن المادة الأولى منه تنص أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، تقوم بتسيير ومراقبة كرة القدم الاحترافي والهواي.

وتمارس الاتحادية الرياضية الوطنية سلطتها على الرابطة والائدية الرياضية المنضمة إليها.

1-1-8 الإطار القانوني للاتحادية الجزائرية لكرة القدم:

الاتحادية الجزائرية لكرة القدم جمعية منصوص عليها بموجب القانون 31/90 مؤرخ في ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات، وقانون 376/97 مؤرخ في 8 أكتوبر 1997، يحدد كفاءات تنظيم الاتحاديات الرياضية، فحسب المادة 50 من قانون 10/04 فإن الاتحادية الرياضية الوطنية هي جمعية ذات صبغة وطنية، تسييرها أحكام القانون المتعلق بالجمعيات، و أحكام هذا القانون، و كذا قوانينها الأساسية الخاصة بها، والمصادق عليها من طرف الوزير المكلف بالرياضة، و تمارس نشاطاتها بكل استقلالية و بموجب قوانين أخرى سارية المفعول.

2-1-8 صلاحيات الاتحادية:

نجد هذه الصلاحيات في المادة 51 من قانون 10/04 مؤرخ في 14 أوت 2004 و كذا في المرسوم التنفيذي رقم 166/96 الذي يحدد كفاءات تنظيم الرابطة الرياضية، و كفاءة سيرها وهي:

- وضع نظام المراقبة الطبية الرياضية، مكافحة تعاطي المنشطات، وضع نظام لترقية الأخلاق الرياضية والوقاية من العنف ومحاربه.
- تسيير المنافسات و تسيير الفرق الوطنية للمشاركة في المنافسات الدولية.
- ممارسة السلطة التأديبية على الرابطة و النوادي المنظمة إليها.
- وضع معايير الالتحاق بالفرق الوطنية.
- رقابة الرابطة و النوادي الرياضية المنظمة إليها، بإنشاء هياكل المراقبة والتسيير المالي.
- وضع برامج متطورة للبحث عن رياضي النخبة و المستوى العالي المقيمين بالخارج و التكفل بهم.
- الانضمام إلى الهيئات الرياضية الدولية بعد موافقة الوزير المكلف بالرياضة.

2-8 هياكل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم:

تتكون من الهياكل التالية:

- الجمعية العامة: و هي الهيئة التي تقوم بسن القوانين في الهيكل التنظيمي للاتحادية.
- المكتب الاتحادي: و هو الجهاز التنفيذي.
- الأمانة العامة: و هي الهيكل الإداري للاتحادية.
- اللجان الدائمة والمختصة: و التي تقوم بدعم هياكل الاتحادية في ممارستها لمهامها (قرار مؤرخ في 14 مارس 2000).

3-8 الرابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم:

الرابطة الوطنية لكرة القدم جمعية منصوص عليها بموجب القانون رقم 31/90 مؤرخ في 4 ديسمبر 1990، والأمر رقم 9/95 مؤرخ في 25 ديسمبر 1995 متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و تنظيمها و تطويرها، كذا القوانين الأساسية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، القوانين الداخلية للرابطة الوطنية لكرة القدم.

1-3-8 صلاحيات الرابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم:

جاء في المادة 2 من القانون الأساسي للرابطة الوطنية مايلي:

- تقوم الرابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم بتسيير البطولة الوطنية للقسم الوطني الأول و الثاني و الرابطة الجهوية لكرة القدم، مكلفة بتسيير البطولات الجهوية، في إطار الشروط التي يحددها القانون ، كما جاء كذلك في المادة 8 من النظام الداخلي للاتحادية الوطنية لكرة القدم.

9- النوادي الرياضية الجزائرية:

إن الأندية دورها مهم و فعال فهي تعمل إلى جانب مختلف أجهزة الدولة، على تعليم الشباب و رعايتهم، فالأندية هي الوسيلة لتطبيق الفلسفة الرياضية الحديثة، التي تقوم على مبادئ اجتماعية سليمة، وفق أصول و نظريات تربوية نفسية، و ذلك برسم البيانات و تخطيط البرامج (عصام الدين محمد الدين بدوي، كمال أميري، 1992، ص225). حسب المادة 42 من قانون 10/04 تهدف النوادي الرياضية لتربية و تكوين الشباب.

حسب المادة 26 من النظام الداخلي للاتحادية فإن النادي هو عبارة عن جمعية رياضية، أو هي مؤسسة ذات طابع رياضي، معترف بها طبقا لأحكام القانون المتعلق بالجمعيات، و كذا قانون الرياضة و التربية البدنية و التنظيم ساري المفعول.

1-9 تصنيف النوادي الرياضية الجزائرية:

تصنف النوادي الرياضية في الجزائر إلى ثلاثة أصناف، ذلك حسب المواد 43، 44، 45 من قانون 10/04 نذكرها فيما يلي:

➤ النادي الرياضي الهواي:

تنص المادة 43 على أن النادي الرياضي الهواي جمعية رياضية ذات نشاط غير مربح، تسيير بقانون متعلق بالجمعيات و أحكام قانون رقم 10/04، و كذا القانون الأساسي، المعد من طرف الاتحادية الرياضية الوطنية، و الذي يحدد مهامه.

➤ النادي الرياضي شبه المحترف:

حسب المادة 44، 45 من قانون رقم 10/04 فإن النادي الرياضي شبه المحترف هو جمعية رياضية تهدف لتحقيق الربح، في جزء من نشاطها، خاصة تنظيم التظاهرات الرياضية المدفوعة الأجر.

- تحديد مهام هذا النادي بواسطة قانون أساسي.

- إن تشكيل النادي لصندوق احتياطات بفضل ما يتيح من أرباح، و تطبيق أحكام القانون التجاري، على أعضاء الأجهزة المسيرة،

المواد 715 مكرر و 23، 715 مكرر و 25 و 715 مكرر و 26، و 811 و 813-1.

و للنادي الرياضي شبه المحترف الامتياز لاستغلال المنشآت الرياضية العمومية ضمن شروط حالة توفر الشروط.

إن النادي الرياضي الهواي، و النادي الرياضي شبه المحترف تخضع اعتمادهما إلى الرأي التقني المسبق، للاتحادية الوطنية المعنية، م42 من قانون 10/04.

➤ النادي الرياضي المحترف:

من خلال المادة 46 من قانون 10-04 مؤرخ في 14 أوت 2004 (1) يقوم هذا النادي بـ:

تنظيم التظاهرات و المنافسات الرياضية المدفوعة الأجر، و تشغيل مؤطرين و رياضيين مقابل أجر، و كذا كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه، فالنادي الرياضي المحترف يمكن أن يأخذ شكل الشركات التجارية التي نص عليها القانون التجاري و هي:

- المؤسسات الوحيدة الشخص رياضة ذات مسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات الأسهم.

تسيير هذه الشركات يتم بالقانون التجاري و القوانين الأساسية، و ق 10/04، كما يمكن للنادي الرياضي أو الشخص الطبيعي أو الاعتباري أن يؤسسوا أو يكونوا شركاء في نادي رياضي محترف. إذا امتلك النادي 1/3 رأسمال الشركة فأكثر، تخصص كل الأرباح لتشكيل صندوق الاحتياطات.

2-9 أهداف النادي:

انطلاقا من الأهداف و مهام الاتحاد الرياضي العام التي يعمل النادي على تحقيقها، نستخلص الأهداف التالية:

- تربية و تكوين الشباب بترقية الروح الرياضية و الوقاية من العنف و محاربته.
- زيادة الإنتاج و مضاعفة الدخل القومي.
- العمل على رفع المستوى الفني للألعاب و العمل على نشر و توسيع الألعاب الأولمبية.
- تكوين مواطن متكامل من الناحية الفكرية و البدنية و الخلقية.
- العمل على تشجيع الهواية الرياضية و الاهتمام بها، بالإضافة إلى ترسيخ المثل الرياضية العليا في حياة أفرادها.

3-9 الإطار القانوني للنادي:

إن القوانين التي يسيّر بها النادي الرياضي هي القوانين المتعلقة بالجمعيات، التي جاء النص بها في القانون رقم 31/90 مؤرخ في 4 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات، قانون رقم 95/09 المؤرخ في 25 فيفري 1995 متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية و تنظيمها و تطويرها، مواد 17، 18، منه خاصة المرسوم التنفيذي رقم 118/90 المؤرخ في 30 أفريل 1990 متمم بالمرسوم التنفيذي رقم 90/284 المؤرخ في 22 سبتمبر 1990 الذي يحدد صلاحيات وزير الشباب و الرياضة، المرسوم التنفيذي رقم 94/237 المؤرخ في 10 أوت 1994 الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية و الجماعات المحلية و البيئية و الإصلاح الإداري (1)، إضافة إلى قانون التربية البدنية و الرياضية قانون رقم 10/04 المؤرخ في 14 أوت 2004. (المادة 42 من قانون 10/04 مؤرخ في 14 أوت 2004).

10- الرقابة:

تمارس الرقابة على الأشياء و الأعمال التي يؤديها الأفراد في المنظمة، من أجل التأكد من أن الخطط المرسومة قد حققت الأهداف المبتغاة دون الانحراف عنها، وفي حالة حدوث أي انحراف تتخذ الإجراءات الضرورية لمعالجة ذلك.

1-10 تعريف الرقابة:

ذكر مفتي إبراهيم في كتابه بعض التعريفات للرقابة منها:

الرقابة هي التأكد من أن ما تم عمله يتماشى مع ما تم التخطيط له مسبقا.

كما يقول أن الرقابة هي عملية تقويم و ذلك بمقارنة ما هو موجود بما يجب أن يكون.

يرى هنري فايول أن الرقابة هي عملية التحقق من أن ما يحدث يطابق الخطة المقررة، و التعليمات الصادرة و المبادئ المعتمدة، و يشير Terry إلى أن الرقابة عنصر حيوي من عناصر الإدارة، و تهدف إلى التحقق من أن العمل الواجب أدائه قد تم أدائه على وجه مرض.

يقول عصام بدوي أن الرقابة عملية تقويم مستمرة تقوم بها الإدارة بنفسها، أو بواسطة موظفيها للتأكد من أن العمل المنجز داخل المنظمة يتم وفقا للخطط الموضوعة و السياسات المرسومة و البرامج المعدة.

فالرقابة إذا تقيّد الكشف عن الانحرافات و تصحيحها، و تقوم بها كل المستويات الإدارية، و الكشف عن هذه الانحرافات يتم بقياسها و تصحيحها لا باستعمال الضغوطات، في هذا الشأن يرى عصام بدوي أن أفضل أنواع المتابعة هي الرقابة الذاتية، لانتفاء الضغوط فيها.

2-10 أهداف الرقابة (المتابعة):

يتفق العديد من العلماء على الأهداف التالية:

- ✓ تحقق الرقابة الوقائية لأن لها الدور الوقائي بحيث تحمي المنظمة من الأخطاء التي تتعرض لها، وذلك بالكشف المبكر عن المشاكل و المعوقات التي تعترض سير العمل.
- ✓ التأكد من أن اللوائح و القوانين و القرارات يتم تطبيقها و احترامها.
- ✓ تهدف إلى التأكد من أن العمل التنفيذي يسيّر دون انحراف لما هو مخطط له من أجل تحقيق الأهداف.
- ✓ التأكد من أن السياسات المالية يتم التصرف فيها وفقا للخطة المقررة.
- ✓ التأكد من عدم التعسف في استخدام السلطة، بمراعاة حقوق العاملين.
- ✓ التأكد من الحد من الإسراف.
- ✓ ترشيد عملية اتخاذ القرارات خاصة فيما يتعلق منها بالسياسة العامة و بأهدافه.
- ✓ التأكد من المستويات الإدارية المختلفة، تقوم بمتابعة لكل من الأعمال التي تشرف عليها.

3-10 خطوات الرقابة:

يتفق العديد من الباحثين منهم محمد فوزي، إبراهيم حماد، إبراهيم شيحة، إلى تقسيم الرقابة إلى المراحل التالية:

- ✓ تحديد المعايير أو المقاييس الرقابية.
 - ✓ تقويم الأداء من خلال قياس ما تم إنجازه فعلا، أي مقارنة النتائج المحققة بالمعايير الموضوعية، الاجتماعية و الاقتصادية، و هذا التقويم يتم عن طريق وسائل متنوعة، التقارير الإدارية و الشكاوي و التفتيش
 - ✓ تحديد إذا كان هناك انحرافات، و تحديد درجته، ذلك من خلال مقارنة النتائج بمعايير الأداء. عملية المقارنة صعبة، لأن العديد من المعايير الرقابية يصعب وضعها في صورة ملموسة مثل رضا العمال و العاملين و الروح المعنوية، و نشاط الابتكارات
 - ✓ تحديد أسباب الانحراف و العمل على تصحيحها⁽¹⁾.
- هناك من الباحثين من يضيف مرحلة أخرى كحليم المنيري، علي الشريف، وهو التقييم و التعديل، و الذي يؤكد تقسيم ذكره أحمد عاشور وهو التقويم و التصحيح.

4-10 المقومات الأساسية لنجاح الرقابة: لكي تنجح عملية الرقابة يجب:

- ✓ أن تتناسب خطة الرقابة مع طبيعة النشاط و احتياجاته.
- ✓ مرونة الخطة الرقابية و يقصد بها التواءم مع الواقع في حالة حدوث بعض التغيرات، و لكن لا بد أن لا تكون المرونة على حساب دقة العمل و ملائمته.
- ✓ أن يكون النظام الرقابي مفهوما و أهدافه واضحة
- ✓ وضع معدلات و معايير رقابية يقاس على أساسها الأداء و الأعمال.
- ✓ الابتعاد عن تصيد الأخطاء و استخدام التشجيع و البحث عن العمل الجيد والعمل على الإصلاح و معالجة المشاكل.
- ✓ أن تكون الرقابة موضوعية لاستبعاد الأخطاء، ليسعى المخطئ لتصحيحها.
- ✓ يجب أن تكون الرقابة على فترات متقاربة و في الوقت المناسب⁽¹⁾.
- (ممارسة الرقابة بعيدا عن الضغوطات و ذلك يبيث أجواء التعاون.
- تطوير أساليب و نظم الرقابة، مع تطوير أساليب نظم العمل.

10-5 أنواع الرقابة:

يمكن ممارسة الرقابة بعدة أشكال بحيث صنفها العلماء إلى عدة أنواع، و من هذه التقسيمات مايلي:

10-5-1 الرقابة الداخلية و الرقابة الخارجية:

➤ الرقابة الخارجية:

تعتبر الرقابة الخارجية مفروضة على أعمال المنظمة أو الوحدة الإدارية من خارجها وذلك بقصد تقييم الأعمال و الإنجاز مثل الرقابة المالية و الرقابة القضائية و الرقابة الإدارية.

➤ الرقابة الداخلية:

وهي عملية مراقبة نشاطات المنظمة بواسطة جهاز الرقابة الداخلية، والذي يكون موجودا داخل المنظمة مع منح هذا الجهاز استقلال للعمل دون التأثير عليه.

ومن مهمات الرقابة الداخلية:

- تقييم أوجه النشاطات الداخلية.

- المحافظة على أصول المنظمة مع فحص مدى تطابق النشاطات مع السياسات والإجراءات.

- تقييم درجة كفاءة الأداء الإداري و استخدام الموارد.

10-5-2 الرقابة الوقائية و الرقابة المعالجة:

➤ الرقابة الوقائية: و يقصد بها تخفيض حجم الخلل و الخطأ و تقليل المعالجات و التوضيحات، و تتمثل في وضع القواعد و التعليمات و المعايير، تحديد أسلوب التوظيف و برامج التدريب و التطوير، ذلك أن جميع هذه المتغيرات توجه سلوكيات الأفراد العاملين و المدراء و تحد من التصرفات غير الضرورية

➤ الرقابة المعالجة: يقصد بها معالجة الأعمال و السلوكات التي لا تتطابق مع الآراء المطلوبة و العمل على مطابقة الأنشطة مع المعايير و الأنماط الموضوعية.

11- الجانب المنهجي للبحث:

نظرا لطبيعة موضوعنا ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني، فهو يعتمد على وصف ما هو كائن في الواقع .

الأداة المعتمدة للبحث استبيان حيث قمنا بسحب ثلاثة أسئلة تخدم موضوع هذه المنشورة والتي قمنا بصياغتها على أساس مؤشرات تدلنا على تطبيق القوانين في تسيير النوادي النخبوية لكرة القدم و الرقابة في التسيير.

شملت الدراسة 120 عاملا في النوادي الجزائرية لكرة القدم بما فيهم مدربين، إداريين و أخصائيين و لاعبين.

أجريت الدراسة الميدانية من 15 جانفي إلى غاية 15 فيفري 2008

12- نتائج البحث:

السؤال رقم (1): هل توجد متابعة ورقابة من طرف المسؤولين حتى يتم السير نحو تحقيق الأهداف؟

جدول رقم (1): يبين كل من التكرارات و كا² المحسوبة و المجدولة الخاصة بالرقابة في النوادي

الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	30	28,6 %	44,286	5,99	2	0,05
لا	65	61,9 %				
لا أدري	10	9,5 %				
المجموع	105	100 %				

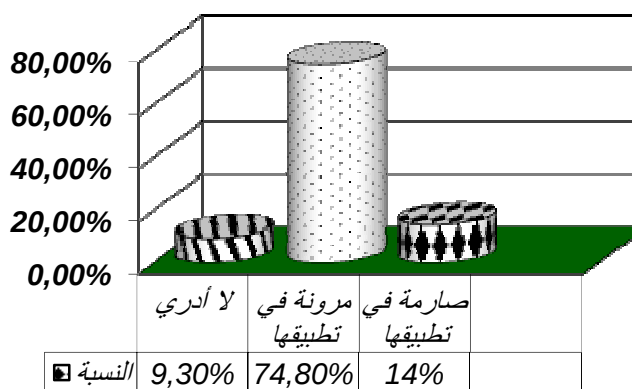
الشكل رقم (1): تمثيل بياني بالأعمدة لنسبة الأجوبة الخاصة بالسؤال حول الرقابة في النوادي.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (2)، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (44,286) وهي بذلك أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي تبلغ (5,99) والفرق يبدو واضحا من خلال الشكل رقم (1). معنى ذلك أنه لا توجد متابعة ورقابة من طرف المسؤولين حتى يتم السير نحو تحقيق الأهداف.

السؤال رقم (2): حسب رأيك ما مدى تطبيق القوانين في التسيير الحالي للنوادي ؟

جدول رقم (2): يبين كل من التكرارات و كا² المحسوبة و المجدولة الخاصة بمدى تطبيق القوانين

الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
صارمة في تطبيقها	15	14 %	87,143	5,99	2	0,05
مرونة في تطبيقها	80	74,8 %				
لا أدري	10	9,3 %				
المجموع	105	100 %				



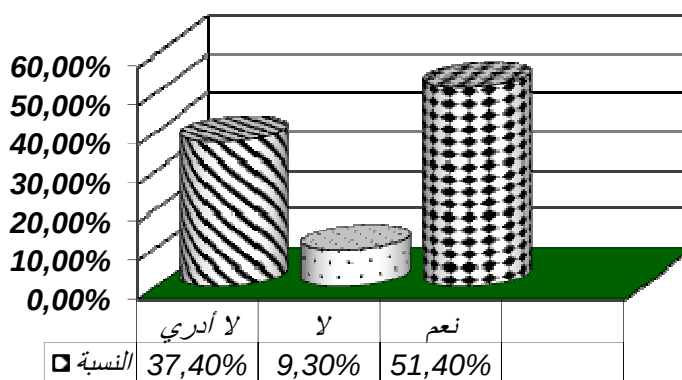
الشكل رقم (2): تمثيل بياني بالأعمدة لنسبة الأجوبة الخاصة بالسؤال حول تطبيق القوانين.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (2)، إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (87,143) وهي بذلك أكبر من قيمة χ^2 الجدولة والتي تبلغ (5,99) ومعنى ذلك أنه هناك مرونة في تطبيق القوانين في التسيير الحالي للوادي النخبوية لكرة القدم الجزائرية.

السؤال رقم (3): حسب رأيك هل هناك فراغ في النصوص القانونية ؟

جدول رقم (24): يبين كل من التكرارات و χ^2 المحسوبة و الجدولة الخاصة بالفراغ القانوني

الأجوبة	التكرارات	النسبة	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	55	51,4%	30	5,99	2	0,05
لا	10	9,3%				
لا أدري	40	37,4%				
المجموع	105	100%				



الشكل رقم (3): تمثيل بياني بالأعمدة لنسبة الأجوبة الخاصة بالسؤال حول الفراغ القانوني.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (3) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (2)، إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (30) وهي بذلك أكبر من قيمة χ^2 الجدولة والتي تبلغ (5,99) ومعنى ذلك أن هناك فراغ في النصوص القانونية في تسيير النوادي النخبوية لكرة القدم الجزائرية.

تفسير و مناقشة النتائج: اتضح لنا من خلال الجدول رقم (1) أنه هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وهي بذلك لصالح الأجوبة ب: لا، يعني هذا أنه لا توجد رقابة و لا متابعة في النوادي النخبوية لكرة القدم، أما عن واقع الرقابة الإدارية في النوادي أجاب أحد الممثلين للاتحادية بعدم صرامة الرقابة، حيث أكد بكل صراحة أن هذا راجع لبعض مظاهر البيروقراطية وصعوبة القيام بالرقابة.

تبين من خلال نتائج السؤال 3 المبينة في الجدول رقم (3) وجود دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى تؤكد لنا وجود فراغ قانوني. أما حسب ممثل الاتحادية فإن القوانين موجودة والمشكل في صرامة تطبيقها لصعوبة القيام بالرقابة. كما أنه هناك مرونة في تطبيق القوانين في التسيير الحالي للنوادي النخبوية لكرة القدم الجزائرية ذلك ما يبدو واضحا من خلال الجدول رقم (2).

لا بد من مرونة الخطأ الرقابية، نقصد بالتواؤم مع الواقع في حالة حدوث بعض التغيرات، و لكن لا بد أن لا تكون المرونة على حساب دقة العمل و ملائمتة و تطبيق القوانين .

كما يجب تخفيض حجم الخلل والخطأ وتقليل التدخلات، ذلك بضبط القوانين وتطبيق التعليمات وتحديد المعايير، ذلك أن جميع هذه المتغيرات توجه سلوكيات الأفراد العاملين والمدراء و تحد من التصرفات غير الضرورية.

خاتمة:

لقد توصلنا خلال هذا البحث إلى أن التسيير الإداري الحالي السائد في النوادي النخبوية لكرة القدم غير ملائم للرفع من المستوى الرياضي وذلك لعدم التحكم الجيد في أدايمهم للوظائف الإدارية وبالأخص الرقابة، الوظيفة الفعالة التي تقوم بدور الوقاية من الوقوع في أزمات في التسيير والسهر على تطبيق القوانين. والأهم من كل ذلك استطلعنا انعدام الصرامة في تطبيق القانون و مرونة الإدارة في تطبيقها القوانين الإدارية. باختصار توصلنا إلى القول بأن الجانب القانوني موجود ولكن المشكل يبقى في التطبيق. كما يمكننا في آخر هذا المقال القول يمكن عدم الصرامة في تطبيق القوانين ليس له علاقة فقط بالرقابة وإنما لعوامل أخرى تستدعي لدراسات أخرى كالمسير بحد ذاته والاتصال والوظائف الإدارية الأخرى كالتنظيم التخطيط والتوجيه وكذا القيادة الإدارية.

قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية، الرقابة وعملية اتخاذ القرار في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003
- 2- إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، الإمكانيات و المنشآت في المجال الرياضي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
- 3- أسحق إبراهيم منصور، نظريتنا القانون و الحق و تطبيقاتهما في القوانين الجزائرية، دون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999
- 4- أحمد صقر عاشور، السلوك الإنساني في المؤسسات، الدار الجامعية، بيروت، 1989.
- 5- بلعروسي أحمد التيجاني، لكل جيلالي، قانون الرياضة، طبعة أولى، دار هومة للطباعة والنشر
- 6- حسن أحمد الشافعي، المنظور القانوني عامة و الجنائي في الرياضة، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
- 7- حسن أحمد الشافعي، المنظور القانوني عامة و القانون الدولي في الرياضة، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.
- 8- حسن أحمد الشافعي، التشريعات في التربية البدنية و الرياضية، ج1، ط1، دار وفاء لدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004
- 9- حليم المنبري، عصام بدوي، الإدارة في الميدان الرياضي، ط1، ج1، المكتبة الأكاديمية للنشر، القاهرة، 1991
- 9- خليفة راشد الشعالي، عدنان أحمد ولي العزاوي، نظرية القانون الرياضي، طبعة أولى، الإمارات العربية المتحدة، 2005
- القوانين و المراسيم:
- 10- قانون رقم 62-157 مؤرخ في 1962/12/01 يحدد عمل التشريعات الفرنسية، ماعدا ما يتعارض مع السيادة الوطنية، جريدة الرسمية عدد 2 صادرة بتاريخ 1963/01/11
- 11- قانون رقم 89/03 مؤرخ في 1989/02/14 يتعلق بتنظيم و تطوير المنظومة الوطنية الرياضية، جريدة رسمية عدد 07 صادرة 1989/02/15
- 12- مرسوم رقم 63/254 مؤرخ في 1963/07/10، يتعلق بتنظيم الرياضة، جريدة الرسمية عدد 47، صادرة في 1963/07/17
- 13- الأمر رقم 95/09 مؤرخ في 1995/02/25، متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية، جريدة الرسمية عدد 17، صادرة في 1995/03/29.
- 14- قانون رقم 04/10، مؤرخ في 14 أوت 2004، متعلق بالتربية البدنية و الرياضية.
- قائمة المراجع باللغة الفرنسية :
- 15- Bussenault (Chantal), économie et gestion de l'entreprise, 2ème édition, librairie Vuibert, Paris, 1998.
- 16- Cadin (Loic), Guérin (Francis), Pigeys (frédérique), Gestion des ressources humaines pratique et élément de théorie, 2ème édition, Dunod, Paris, 2001.
- 17- Lacono (Geneviève), gestion des ressources humaines, Casba éditions, Alger, 2004.
- 18- Peretti (Jean-Marie), Ressources humaines, 8ème édition, librairie Vuibert, Paris, 2003-2004.

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة السنة الأولى ثانوي أثناء حصة التربية البدنية

(دراسة ميدانية لبلدية الشلف)

أ. مختاري عبد الحميد

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الشلف

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي المنتهج من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وعلاقة هذا السلوك بدافعية الانجاز لدى طلبة السنة الأولى ثانوي لبلدية الشلف، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 228 تلميذ أي ما نسبته 13.82 % من مجتمع الدراسة الأصلي المقدر بـ 1649 تلميذ على مستوى بلدية الشلف، وجمع البيانات الخاصة بالدراسة والتحقيق من أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق استعمال كل من مقياس دافعية الانجاز ومقياس السلوك القيادي الذي أعد نسختيهما المعربة الدكتور محمد حسن علاوي (1998). وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث بلغ معامل الارتباط 0.16، كما أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين سلوك الاثابة القيادي ودافعية الانجاز بحيث بلغ معامل الارتباط 0.21. بينما أظهرت الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الاوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية ودافعية الانجاز لدى طلبة السنة الأولى ثانوي، هذا وقد أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على كل من السلوك القيادي الديمقراطي و سلوك الاثابة لأنه يوفر للتلاميذ الفرصة و البيئة لتطوير القدرات و المهارات النفسية والاجتماعية.

مقدمة:

يختلف أستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي أساتذة المواد الأخرى ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة المادة التي يدرسها، والتي تمنح له خصوصية في علاقته التربوية مع التلاميذ بحكم قربهم منهم، وبحكم شمولية هذه المادة التي تستهدف الجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية، وبالتالي فالأستاذ يؤثر تأثيرا كبيرا في تلاميذه انطلاقا من سلوكه القيادي الذي يتميز به، وتظهر مؤشرات النجاح أو الفشل انطلاقا من النتائج التي يحققها التلميذ في الميدان. وتعتبر القيادة leadership موضوعا مهما في حياة الجماعات وطبيعة الوجود الإنساني فرضت على الأفراد أن لا يعيشوا في عزلة وإنما ضمن جماعة أو جماعات ومن خلال هذا النوع من الحياة تحتم وجود القيادة.

1- إشكالية البحث:

تعتبر القيادة عنصرا مهما في حياة الجماعات، ونظرا لكون الإنسان اجتماعي بطبعه، ومن خلال وجود الجماعة، تحتم وجود القائد، الذي يرسم مسار جماعته. فقد كانت وما زالت القيادة محل اهتمام العديد من الباحثين من علماء النفس، قصد الوصول إلى طرق ووسائل وتقنيات تنميتها وقد قيلت عدة نظريات في مجال القيادة، منها نظرية الرجل العظيم (the great man theory) بحيث تؤكد هذه النظرية بأن التغيير في الحياة الاجتماعية يتحقق عن طريق أشخاص لهم مواهب خاصة. ومن أهمها "قوة التأثير في الموقف الاجتماعي"، فقد يحدث القائد تغيرات في الجماعة قد يعجز عن إحداثها في ظروف أخرى، ومن هنا يتبين أن هنالك صفات موروثة يتمتع بها مثل هؤلاء القادة، في حين تؤكد نظرية السمات (trait theory) بأن القادة ينفردون بصفات جسمية وعقلية ونفسية دون غيرهم، والقيادة حسب ما جاءت به هذه النظرية، إما أن تكون موحدة يتميز بها القادة أينما كانوا بغض النظر عن نوع القيادة أو الموقف، أو قد تكون نمطا من السمات تستند عليها قدرة القائد على القيادة، أما النظرية الموقفية (situation theory) تركز على العوامل البيئية في نشأة القيادة وتفسيرها، حيث يحتم وجود عوامل اجتماعية لظهور القائد وهذه العوامل معينة، أي أن الظروف الاجتماعية هي التي تساعد على استخدام هذه المواهب والقدرات، أو على العكس تكون عاملًا في تعطيلها، ولكن نظرية التابعين (theory the followers) تعتمد على قدرة القائد على إشباع الحاجات الأساسية للجماعة. وهذا يعني التعرف على هذه الحاجات، غير أن النظرية التفاعلية (interactional theory) تقوم على أساس التفاعل بين كل المتغيرات في القيادة والقائد في شخصيته ونشاطه في الجماعة يحاول إشباع حاجاتهم وحل مشاكلهم حسب طبيعة المواقف وطبيعة العمل وظروفه وما يحصل له من متغيرات (1)، ولقد درس العديد من الباحثين القيادة وجرى محاولات عديدة لجمع تلك الدراسات ومن أبرز الذين جمعوا ما كتب عن القيادة (bird) عام 1940 وتوصل إلى خصائص مشتركة من (79) دراسة من تلك الدراسات التي جمعها وقام (جيكيز jenkins) بمراجعة (74) دراسة فوجد أن القادة يتفوقون على غير القادة في بعض القدرات، وتوصل (stogdill) من خلال مراجعته (124) دراسة إلى أن القادة يصنفون إلى مجموعات وفقا لجدارتهم والإنجاز والمسؤولية والمساهمة (كامل علوان الزبيدي، الأردن، ص 217) والمركز الاجتماعي، ومنه يتبين أن القيادة تعتمد على السلوك القيادي للقائد والطريقة التي يؤثر بها على دوافع مجموعته لتحقيق النجاح (كامل علوان الزبيدي، الأردن، ص 218).

فوجود الدوافع له أهمية كبرى في إحداث الخطوة الأولى لبدء عملية التعلم، إذ في غياب الدافع يكون المتعلم خاملا شاردا الذهن، ويتصف بعدم المبالاة فيما يتعلق بالمهارة المقصود تعلمها وإنجازها، بحيث يعتبر الدافع إلى الإنجاز من أهم الدوافع الاجتماعية ويرتبط بنظرية "ماكلياند" و"أتكنسون" (1979) التي تعتبر أن دافع الإنجاز هو المنافسة من أجل الوصول إلى المستويات الممتازة، ويظهر في شكلين هما: الأمل في النجاح والخوف من الفشل (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 93)، في حين يقترح ((صلاح صالح راشد)) معادلة للإنجاز تتكون من الرغبة، ثم التخطيط، ويليها التطبيق، وفي الأخير تأتي العزيمة ويعتقد (أوزبل ausubel) أن هناك ثلاثة مكونات لدافع الإنجاز تتمثل في الحافز المعرفي، ثم تكريس الذات، وأخيرا الحاجة للانتماء، وبالتالي إحراز الفوز وتحقيق النجاح يعتمد على استثارة واستهداف دافعية الإنجاز وتفعيلها للوصول غالى الهدف المنشود (يوسف الأقصري، 2001، ص 16).

تتم عملية استثارة دوافع التلاميذ أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة بحيث يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية هو المشرف الرئيسي على هذه العملية التي تتم بطريقة أو بأخرى في شكل تفاعلي بين الأستاذ والتلميذ وبهذا الصدد يقول "سوانسون" (بان التفاعل هو العملية التي يرتبط بها أعضاء المجتمع ببعضهم بعضا عقليا ودافعا في الرغبات والحاجات والوسائل والغايات والمعارف والمصالح)، في حين يرى الدكتور "سعد جلال" (بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على الآخر كفردين، أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من اثنين والتفاعل الاجتماعي عملية اتصال تؤدي إلى التأثير في أفعال الغير ووجهات نظرهم، وهو قائم على عالم الإنسان والحيوان)، أما الدكتور "منيرة أحمد حلمي" فتقول ((بأنه التقاء سلوك شخص مع آخر، أو مجموعة أشخاص في عملية متبادلة تجعل كلا منهم معتمدا في سلوكه على الآخر، ومنبها

لذلك السلوك في نفس الوقت ((صلاح الدين شروخ ، ص 171) ، وفي ظل عملية التفاعل التي تحدث بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذه ومحاولة منا لمعرفة تأثير السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز لدى طلبة السنة أولى ثانوي أثناء الحصة طرحنا السؤال التالي :

- هل هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي ؟
التساؤلات الفرعية :

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية الإنجاز الرياضي .
 - 2- هل توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الإثابة القيادي و دافعية الإنجاز الرياضي .
 - 3- هل توجد علاقة ارتباطية بين كل من السلوك القيادي الأوتوقراطي و دافعية الإنجاز .
- 2 - فرضيات البحث : للإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث والتي تستدعي إعطاء شرح وتفسير قام الباحث بصياغة فرضيات البحث على النحو التالي:

- 1- توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية الإنجاز الرياضي .
 - 2- توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سلوك الإثابة القيادي و دافعية الإنجاز الرياضي .
 - 3- لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من السلوك القيادي الأوتوقراطي و دافعية الإنجاز .
- 3- أهداف البحث:

يمكن تلخيص أهداف البحث على النحو التالي:

- الكشف عن السلوك القيادي الناجع لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
 - الكشف عن الدوافع المتعلقة بالإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوي.
 - القضاء على بعض السلوك القيادي الذي يميل إلى التسلط والعنف.
 - تسليط الضوء على دوافع الإنجاز للطلبة وإدراجها في وضع برامج العمل.
 - التقليل من نسبة عزوف معتبرة من الطلبة وخاصة الطالبات عن ممارسة التربية البدنية على مستوى الثانويات بسبب النمط القيادي المنتهج.
 - الاهتمام بدوافع الطلبة وتنميتها وفهمها وتوجيهها.
 - التقليل من إخفاقات الطلبة وفشلهم أثناء حصة التربية البدنية والزيادة في مردودية العمل.
 - دراسة العلاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية و دافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- 4- أهمية البحث:

إن استعداد التلميذ لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين أثناء حصة التربية البدنية يتم عن طريق استثارة دوافع الطالب وتوجيهها نحو تحقيق الفوز والنجاح وهذا ما أشار إليه وليام وارن " william warren " في كتابه ((التدريب والدافعية))، أن استثارة الدافع للرياضي يمثل 70- 90 بالمئة (عمرو بدران، 2009، ص 4) من العملية التدريبية ونظرا للنتائج المتوسطة والسلبية أحيانا في الوصول إلى الأهداف المسطرة وملاحظة بعض الإخفاقات وبعض الفشل عند البعض من الطلبة ورغبة منا في التقليل من نسبة الإخفاقات والفشل والزيادة في نسبة النجاح والتفوق وقصد التقليل من السلوك القيادي الذي يساهم من جهة أو من أخرى في تحقيق الفشل ونظرا للمرحلة الحساسة التي يمر بها الطلبة وما تتميز من اضطرابات ومشاكل نفسية هامة من جهة وما تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في المساهمة في تكوين الشخص السوي والبناء وانطلاق من هذا ومن أجل الوصول إلى السلوك القيادي الناجع والناجح لأستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يستثمر مجموعة دوافع الإنجاز لتحقيق النجاح وتجنب الفشل نقوم بهذا البحث.

5- التعاريف الإجرائية الواردة في البحث:

- 5-1- السلوك القيادي: ونقصد به السلوك الفعال والمؤثر لأستاذ التربية البدنية والرياضة على دوافع الطلبة وتوجيهها إيجابيا وبرغبة صادقة وتفهم حاجات وميول ودوافع الطلبة لغرض تحفيزهم ودفعهم لإخراج أحسن ما عندهم.
 - 5-2- دافعية الإنجاز: وهي الحالة التي يستشعرها الطالب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى إثارة السلوك وتحفيزه وتوجيهه للقيام بالنشاط الرياضي بصورة أحسن وأسرع وكفاءة عالية والتي يحقق بها معايير التفوق على أقرانه وبلوغ النجاح وتجنب الفشل.
- 6- المنهج المتبع في البحث :

إن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي ، " و يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة ، و لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها ، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ، لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات و الحقائق ، وتحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا ، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، 2002 ، ص 83)".

7- المجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها:

أجري البحث على عينة مكونة من 250 تلميذا و تلميذة وتم استبعاد 22 منهم لتعدد الإجابات الخاطئة وبالتالي أصبح مجموع العينة يقدر بـ 228 .

8- وصف العينة : تتمثل عينة البحث في تلاميذ السنة الأولى ثانوي من بلدية الشلف ، عددهم 228 من إناث و ذكور ، تم اختيارهم بصورة عشوائية ، يمثلون نسبة 13.82% من مجموع تلاميذ السنة الأولى على مستوى بلدية الشلف و الذي يقدر عددهم بـ 1649.

المؤسسة	ثانوية علي شاشو	ثانوية العقيد بوقرة	المجموع
ذكور	99	40	139
إناث	51	38	89
المجموع	150	78	228

جدول رقم 01: بين حجم العينة الكلية و طريقة تقسيمها

9- مجال إجراء الدراسة :

- 9-1- المجال الزماني : تم الشروع في الدراسة انطلاقا من شهر أكتوبر من سنة 2010 ، و امتدت الدراسة إلى غاية شهر ماي من 2011 .
- 9-2- المجال المكاني : أجريت الدراسة على مستوى ثانويات بلدية الشلف .

10- أدوات البحث :

1-10- مقياس القيادة في الرياضة : وقد قام " محمد حسن علاوي " باقتباس المقياس بصورتيه وقدمها باللغة العربية تحت عنوان : قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب). المجموع الكلي لبيانات كل مقياس 38 عبارة.

2-10- مقياس دافعية الإنجاز: قام جو ولس " willis " (1982) بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية ، و يتضمن المقياس ثلاثة أبعاد و لكن الدكتور محمد حسان علاوي عدله فأصبح يتضمن بعدين:

- دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل

11- المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة: و بدوره قام الباحث بحساب ثبات المقياسين من خلال التطبيق وإعادة التطبيق باستخدام معادلة بيرسون لحساب الارتباط ، على مجموعة من 40 تلميذ من طلاب السنة الأولى ثانوي ، وقد تراوحت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني مدة 15 يوم .

و لحساب الصدق قام الباحث باستخدام الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (فؤاد البهي السيد، 1975 ، ص 402) فكانت النتائج على الشكل التالي :

الجدول رقم 02 بين قيمة المعاملات العلمية لمقاييس البحث.

المعاملات العلمية	الثبات	الصدق	مستوى الدلالة
السلوك الديمقراطي	0.94	0.96	0.01
السلوك الأوتوقراطي	0.75	0.86	0.01
سلوك الإثابة	0.85	0.92	0.01
دافعية الإنجاز الرياضي	0.97	0.98	0.01

12- أدوات تحليل البيانات : تم الاعتماد في تحليل البيانات على ما يلي :

1-12- معامل الارتباط (بيرسون): ويستخدم لقياس العلاقة بين متغيران هما دافعية الإنجاز الرياضي وأنماط القيادة الرياضية ، و يقاس الارتباط بين متغيرين بما يسمى معامل الارتباط حيث يدل معامل الارتباط على درجة العلاقة بين متغيرين (فريد كامل أبو زينة ، 2002 ، ص 218).

13- عرض وتفسير و مناقشة النتائج :

1-13- نتائج الفرضية الأولى :

تمثلت الفرضية الأولى فيما يلي : " يوجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية الإنجاز الرياضي " . وقصد التحقق من نتائج الفرضية الأولى تم الاعتماد على معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من وجود العلاقة الارتباطية من عدمها بين نمط السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية الإنجاز فتحصلنا على الجدول التالي :

جدول رقم 03 : يوضح نوع العلاقة بين دافعية الإنجاز و السلوك الديمقراطي للقائد.

البيانات الإحصائية	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		درجة الحرية (ن - 2)	مستوى الدلالة
	المحسوبة	المجدولة		
مجموع البعد	0.16	0.13	226	0.05
دافعية الإنجاز				
السلوك الديمقراطي				

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 03 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة ، و بالتالي يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دافعية الإنجاز و بعد السلوك الديمقراطي عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.16. وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ لأن هذا النوع من القيادة يقوم فيه القائد بإشراك التلاميذ في اتخاذ القرارات بهدف خلق نوع من المسؤولية لدى الأفراد وينتج عن ذلك غالبا الارتقاء بالروح المعنوية للأفراد وارتباطهم بأقرانهم كما ترتفع درجة الولاء والانتماء بالإضافة إلى إحساس الفرد بأهميته وقيمه في الجماعة ، كما أن السلوك الديمقراطي يركز على التلميذ الرياضي بالدرجة الأولى إضافة إلى اعتماده على الأسلوب التعاوني والاهتمام بمشاعر الرياضيين ، ويمكن تلخيص الموصفات العامة السلوك الديمقراطي حسب ما ذكرها محمد حسن علاوي في كتابه " سيكولوجية القيادة " على النحو التالي :

- يقوم القائد بالتمهيد لكل قرار من خلال المناقشة التفصيلية مع أفراد الجماعة ولا يتم اتخاذ القرار ضد غالبية الآراء.
- يضيف القائد على الجماعة المناخ الإيجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد.
- يتميز القائد بالجوء للعمل الجماعي ولا يفضل العمل الفردي أو الثنائي ، ويرى أن علاقات الجماعة ينبغي أن تكون علاقات عضوية هادفة.
- يحاول القائد أن يوفر جميع أسباب النجاح للإجراءات المتفق عليها.
- يشجع القائد الأعضاء على تحمل مسؤولية القرارات التي تم الاتفاق عليها وبالتالي دفعهم برغبة صادقة نحو تنفيذها والالتزام بها
- مفهوم القائد للرقابة على أنها ذاتية .

وفي ظل القيادة الديمقراطية تنشط الاتصالات في كل الاتجاهات ، فالقائد الديمقراطي يهيم التعرف على أفكار وآراء تابعيه ، ووجهات نظرهم ، كما تجري الأمور بهدوء تام ويتميز سلوك الجماعة في ظل هذه القيادة بالتماسك ، وجو الألفة والإخاء ، والعمل على أساس التعاون وتبادل المشورة والرأي ، والاحترام المتبادل ، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الثقة في النفس وزيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ . فرشاد موسى (1993) يؤكد في دراسته أن أصحاب الدافع القوي للإنجاز يتميزون بأنهم أميل للثقة بالنفس ، وإلى تفضيل المسؤولية الفردية ، وكشفت دراسة الكند (1978) أن الدافع للإنجاز يرتبط إيجابيا بالاستقلال والثقة بالنفس ، كما أجرى ريدي (1993) دراسة على عينة مكونة من 200 طالبا ، و كشفت النتائج بأنه توجد علاقة موجبة بين الدافع للإنجاز والثقة بالنفس لدى الطلبة من الجنسين (فاطمة الزهراء بوجطو، 2007، ص 174). ولتأكيد نتائج الفرضية الأولى قمنا بدراسة العلاقة بين بعد دافع إنجاز النجاح و بعد السلوك الديمقراطي وذلك باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول رقم 04 : يوضح نوع العلاقة بين دافع إنجاز النجاح و السلوك الديمقراطي للقائد.

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن- 2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية مجموع البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	226	0.18	0.19	دافع إنجاز النجاح السلوك الديمقراطي

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 04 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة ، و بالتالي يوجد ارتباط دال إحصائيا بين بعد دافع إنجاز النجاح و بعد السلوك الديمقراطي عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.19 .

وبالتالي تأكد وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين بعد دافع إنجاز النجاح و بعد السلوك القيادي الديمقراطي من خلال الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمته 0.19 و هو مرتفع ، وترجع هذه العلاقة إلى طبيعة السلوك الديمقراطي الذي يأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بالتلميذ من جهة و الاهتمام بإنجاز النجاح من جهة أخرى نظرا لأن الأستاذ مقيد بأهداف يجب العمل على الوصول إليها وتحقيقها وفيما يلي أهم الدوافع التي تدفع التلميذ إلى الإنجاز في ظل السلوك القيادي الديمقراطي :

- الخبرات السارة نتيجة اكتساب التلميذ اللياقة البدنية و التي تكمن في القوة و السرعة و التحمل .
- الخبرات السارة نتيجة إتقان التلميذ الرياضي للمهارات الحركية التي تتطلب المزيد من الرشاقة و المرونة .
- الاستمتاع بالنتائج الإيجابية للمنافسة الرياضية و ذلك من خلال تسجيل أرقام جيدة و الفوز ببعض المقابلات ، و التي تسهم في إشباع دوافع التفوق والإنجاز .
- الخبرات السارة نتيجة إدراك الفرد لجمال الإيقاع الحركي الذي يتمثل في العروض المختلفة.
- الشعور بالسرور نتيجة النجاح في التغلب على بعض التمارين الرياضية و خاصة التي تتميز بالصعوبة أو التي تتطلب الشجاعة و الجرأة و قوة الإرادة ، وهذا النجاح يولد المزيد من الحاجة لإنجاز النجاح .
- الخبرات السارة نتيجة إشباع التلميذ الرياضي لحاجته للانتماء لجماعة معينة و حاجته إلى الاعتراف و إثبات الذات ، وانطلاقا من أن النمط القيادي الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية يعتمد على العمل الجماعي و الاهتمام بالأفراد ، فإن كل تلميذ يسعى لأن يكون عضوا فعالا في الجماعة ، وأن يظهر نفسه كنموذج يقتدى به و أن يتعلم تحمل المسؤولية في الحفاظ على الفريق و هذا ما يدفعه إلى بذل المزيد من المجهود قصد تحقيق المزيد من النجاحات .

وهذا ما أكدته نظرية الشبكة الإدارية للقيادة من خلال السلوك (9/9) أو ما يعرف بسلوك (لاعب + ، أداء +) بحيث يشير هذا السلوك إلى أن القائد الرياضي يهتم بدرجة كبيرة بتحفيز اللاعبين و التعامل معهم بصورة إيجابية و الاهتمام برعايتهم و خلق البيئة الصالحة لنمو قدراتهم مع إبداء نفس الاهتمام بأداء اللاعبين ومحاولة تطوير مستوياتهم وقدراتهم ومهاراتهم بالموازاة مع الاهتمام بمشاعرهم .

2-13- نتائج الفرضية الثانية :تمثلت الفرضية الثالثة فيما يلي :

" يوجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سلوك الإثابة القيادي و دافعية الإنجاز الرياضي ."

قصد التحقق من نتائج الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من وجود العلاقة الارتباطية من عدمها بين سلوك الإثابة و دافعية الإنجاز فتحصلنا على الجدول التالي :

جدول رقم 05: يوضح نوع العلاقة بين دافعية الإنجاز و سلوك الإثابة القيادي .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن- 2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية مجموع البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	226	0.18	0.21	دافعية الإنجاز سلوك الإثابة

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 05 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة، و بالتالي يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دافعية الإنجاز و بعد سلوك الإثابة عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.21 .

و بالتالي تأكد وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين بعد سلوك الإثابة القيادي و دافعية الإنجاز الرياضي من خلال الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و الذي بلغ 0.21 عند درجة حرية 226 ، ويرجع هذا الارتباط إلى حاجة التلاميذ إلى تقدير الذات من خلال التشجيع وكلمات الشكر و كذا الاعتراف و التقدير للمجهودات التي يبذلها التلاميذ لتحقيق النتائج الجيدة و الفوز في المباريات و الإثابة بنوعها المادي و المعنوي لها تأثير إيجابي على نفسية التلميذ و تعطيه دفعا جديدا لأجل بذل المزيد من الجهود قصد الحصول على المزيد من الاعتراف و التقدير خاصة وأن مرحلة المراهقة تتميز بالحساسية لمثل هذه المواقف التي تؤثر على النمو الانفعالي للتلميذ . ويرى كامبل " campbell " (1984) أن تقدير الذات هو وعي الفرد بالمزايا أو نواحي القوة أو المحاسن التي يمتلكها أو يتميز بها من وجهة نظره (محمد حسن علاوي ، 1998 ، ص100) .

و تأخذ هذه المزايا مسارها الإيجابي و تزيد في الثقة عندما تدعم من طرف القائد ، و إذا زادت درجة ثقة التلاميذ في أنفسهم ، ارتفعت دوافع إنجاز النجاح لديهم .

وهذا ما أكدته دراسة العلاقة بين دافع إنجاز النجاح و سلوك الإثابة القيادي باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) ، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول رقم 06 : يوضح نوع العلاقة بين دافع إنجاز النجاح و سلوك الإثابة القيادي .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن- 2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية مجموع البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	226	0.18	0.21	دافع إنجاز النجاح سلوك الإثابة

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 06 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة، و بالتالي يوجد ارتباط دال إحصائيا بين بعد دافع إنجاز النجاح و بعد سلوك الإثابة عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.21 .

و بالتالي تأكد وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين بعد سلوك الإثابة القيادي و دافع إنجاز النجاح من خلال الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و الذي بلغ 0.21 عند درجة حرية 226 و هو مرتفع لأن هذا النوع من القيادة يندرج ضمن نظرية الشبكة الإدارية

وبالتحديد بعد الاهتمام بالإنتاج عن طريق استعمال الإثابة التي تحفز التلاميذ إلى بذل المزيد من المجهود لغرض الحصول على المزيد من الثواب بنوعيه المادي والمعنوي (كمال علوان الزبيدي، 2003، ص118). وفي دراسة لكوزكي " lozeki " (1981) حول الدافعية للإنجاز وجد هذا الأخير أن الثقة والمسؤولية والليونة (الاهتمام والاستقلال) من أهم أبعاد دافعية الإنجاز، وهذا يعود إلى الارتياح عند القيام بأعمال والحصول المكافآت من خلال الاعتراف بالتقدم في المهارة (فاطمة الزهراء بوجطو، 2008، ص121).

13-3- نتائج الفرضية الثالثة: تمثلت الفرضية الرابعة فيما يلي: " لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و دافعية الإنجاز "

وقصد التحقق من نتائج الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من وجود العلاقة الارتباطية من عدمها بين السلوك الأوتوقراطي مع دافعية الإنجاز فتحصلنا على الجدول التالي :

جدول رقم 07: يوضح نوع العلاقة بين دافعية الإنجاز والسلوك الأوتوقراطي .

البيانات الإحصائية مجموع البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		درجة الحرية (ن - 2)	مستوى الدلالة
	المحسوبة	المجدولة		
دافعية الإنجاز	0.12	0.13	226	0.05
السلوك الأوتوقراطي				

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 07 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أقل من قيمة معامل الارتباط المجدولة، وبالتالي لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دافعية الإنجاز وبعد السلوك الأوتوقراطي عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.12 . وبالتالي تأكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد السلوك القيادي الأوتوقراطي و دافعية الإنجاز الرياضي من خلال عدم وجود الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 والذي بلغ 0.12 عند درجة حرية 226 ، ويرجع عدم وجود العلاقة إلى أن هذا النوع من الأساليب القيادية يتميز بمركية السلطة المطلقة وفي ظل قيام القائد باستخدام أسلحة التهديد والوعيد والإجبار على إنجاز الأعمال والواجبات بحيث يرتبط قيام التابعين بإنجاز الأعمال خوفا من العقاب أو سعيا لإرضاء القائد ، كم لا يتيح السلوك الأوتوقراطي للتابعين فرصة المشاركة في عملية اتخاذ القرار بحيث أن القائد هو الذي يخطط ويفكر وينظم وما على التابعين سوى التنفيذ وبالتالي نظرة القائد وتوجهاته تكون نحوى أنجاز الأعمال . وفي ظل القيادة الأوتوقراطية يتم إنجاز الأفراد لبعض الأعمال بسرعة دون تأخير أو تأجيل تجنباً للعقاب ، ولكن على المدى الطويل تنخفض درجة الأداء للتلاميذ وتنخفض الروح المعنوية لأعضائها . وهذا ما أكدته دراسة العلاقة بين السلوك الأوتوقراطي ودافع إنجاز النجاح وذلك باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) ، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول رقم 08 : يوضح نوع العلاقة بين دافع إنجاز النجاح والسلوك الأوتوقراطي.

البيانات الإحصائية مجموع البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		درجة الحرية (ن - 2)	مستوى الدلالة
	المحسوبة	المجدولة		
دافع إنجاز النجاح	0.032	0.13	226	0.05
سلوك أوتوقراطي				

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم 08 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أقل من قيمة معامل الارتباط المجدولة ، وبالتالي لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين بعد دافع إنجاز النجاح وبعد السلوك القيادي الأوتوقراطي عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.032 .

وبالتالي تأكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد السلوك القيادي الأوتوقراطي و دافع إنجاز النجاح من خلال عدم وجود الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 والذي بلغ 0.032 عند درجة حرية 226 . ويفسر عدم وجود العلاقة إلى تدني العلاقات الإنسانية بين الأستاذ والتلميذ ويصبح هذا السلوك من القيادة معوقا للاتصال بين القائد والتابعين ، فيصبح الاتصال متميز بالقسوة وعدم الودية مما يؤثر سلبيا على نفسية التلاميذ لأن هذا النوع من القيادة يشكل ما يسمى بموقف " عنق الزجاجة " و يفقدون حريتهم و يبذلون بإظهار الملل وعدم التجاوب والغياب في بعض الحالات، عن طريق استعمال سلطتهم الرسمية (سلامة عبد العظيم حسين و طه عبد العظيم حسين، 2006، ص111) .

الاستنتاج العام:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة التي تربط دافعية الإنجاز الرياضي والسلوك القيادي الرياضي وكذلك معرفة بعض الخصائص القيادية التي يتميز بها أستاذ التربية البدنية بصفته قائد لتلاميذه في مجاله التربوي الذي يتطلب نوع التخصص لمسيرة هذه العملية في إطارها التفاعلي . ولقد أظهرت نتائج الدراسة تحقق كل الفرضيات التي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية الإنجاز الرياضي عن طريق وجود ارتباط دال إحصائيا بالنسبة للفرضية الأولى ، كما تحققت نتائج الفرضية الثانية بوجود علاقة ارتباطية بين سلوك الإثابة القيادي ودافعية الإنجاز عن طريق ارتباط دال إحصائيا ، في حين تحققت الفرضية الثالثة بعدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و دافعية الإنجاز الرياضي .

وفي هذا السياق نذكر بأن السلوك القيادي المتمثل في السلوك الديمقراطي و سلوك الإثابة كلها تدعم وتزيد من دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وهذا ما تؤكد العلاقة الارتباطية في الاتجاه الموجب الغير تام بحيث أن درجة دافعية الإنجاز تزداد كلما ارتفعت درجات القيادة المذكورة ولكن ليس بنفس المقدار ويرجع هذا الارتباط إلى حاجة التلاميذ إلى مثل هاته القيادات التي تسهم في تنمية شخصية الأفراد و تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والبدنية ، ومن خلالها يقوم بالتأثير على دافعية لاعبيه انطلاقا من الدوافع الثلاثة والمتمثلة في الحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الاستقلالية والحاجة إلى الانتماء الاجتماعي وهذا ما اقترحه كل من الباحثين " deci & ryan " في نظريتهم المتمثلة في النموذج الدافعي للعلاقة مدرب متدرب . فإشباع هذه الحاجات حسب هذه النظرية تعتمد على المدرب الذي يلعب دورا هاما فيها بالتأثير في إدراك الرياضي لكفاءته واستقلاليته وانتمائه الاجتماعي ، وحينما الرياضي بأن هذه الحاجات قد تم احترامها ، بمعنى أنه يحس بالكفاءة والاستقلالية وانتمائه الاجتماعي ، فإن دافعيته تكون محددة ذاتيا وفي العكس حينما الرياضي أن حاجاته لم تراعى ، فدافعيته تكون غير محددة ذاتيا . وهذا وإذا ما عرفت الدوافع التي تحرك سلوك الفرد في المواقف المختلفة أمكن فهم وتفسير تلك التصرفات والتنبؤ بالسلوك الذي يمكن أن يصدر عنهم والتحكم في توجيه هذا السلوك نحو تحقيق أهداف معينة و يلعب الحافز أو الدافع دورا قويا في عملية القيادة وفي إثارة التابعين ودفعهم نحو الإنجاز . أما السلوك القيادي الأوتوقراطي فتتدنى فيه نسبة التفاعل الإيجابي بسبب تدني العلاقات الإنسانية والاهتمام بالأداء أكثر من الاهتمام بالفرد ونظرا لمرحلة المراهقة المليئة بالمشاكل النفسية التي تتطلب العناية الفائقة وفي

ظل عدم وجود الاهتمام و الرعاية تتدنى نسبة الدافعية للإنجاز . و في هذا الصدد وجب الاهتمام الأفراد أكثر من الاهتمام بالنتائج لأن الهدف الوحيد و الأسمى هو تكوين الشخص السوي و معالجة مشاكل المراهقين و تحسين مستوى الأداء لديهم .

الاقتراحات :

- 1- بما أن الهدف الأسمى من القيادة هو رفع الكفاءات النفسية و الاجتماعية للتابعين وكذا البدنية في آن واحد ، وبما أن مرحلة المراهق تمتاز بالحساسية المفرطة للمواقف التفاعلية التي تحدث فيها نشاطات التربية البدنية و الرياضية ، وبما أن الهدف من هذه النشاطات الرياضية الرفع هو من مستوى دافعية إنجاز التلاميذ وجب على الأستاذ مراعاة هذه الخصائص ، و تهئ الظروف و الوسائل اللازمة لإنجاح هذه العملية ، واختيار البرامج المناسبة لهذه المرحلة العمرية ، مع اختيار السلوك القيادي المناسب لأن الأستاذ هو الذي يحدد السلوك القيادي الذي هو بصدد ممارسته لأن هناك عدة محددات للقيادة تدخل فيها عوامل كالسن و الجنس و درجة النضج و الثقافة الخاصة بالمنطقة و بعض العادات و التقاليد ، دون أن ننسى طبيعة التنشئة الاجتماعية ، وقصد الرفع و الزيادة من دافعية الإنجاز في ظل السلوك القيادي نقترح ما يلي:
- 1- تنويع أساليب التدريب مع توظيف اللعب في التدريب و الاهتمام بالحاجات النفسية و الاجتماعية و الفيزيولوجية و الأمن و سلامة التلاميذ و ربطها بالميول بالاعتماد على تقنيات تربوية.
- 2- الانتقال من السهل إلى الصعب و تنمية الانتماء و التقبل و الاحترام المتبادل بيت التلاميذ.
- 3- عدم اللجوء إلى أسلوب التحكم قصد تنمية مفهوم الذات الإيجابي لدى التلاميذ.
- 4- توفير جو تسوده المحبة و الألفة و الديمقراطية باستخدام أسلوب الحوار عن طريق بعض الأسئلة و المناقشة بدلا من تقديم المعلومات جاهزة.
- 5- الابتعاد عن استخدام أسلوب العقاب البدني وتحديد الأسباب التي يعزو التلاميذ فشلهم لها
- 6- تعزيز التلاميذ بشكل مناسب و تنويع التعزيزات بتوظيف نتائج التعلم الحركي في دفع دافعية الإنجاز للتلاميذ
- 7- استخدام أسلوب التعليم الذاتي و الاكتشاف، وذلك بتهيئة الفرص أمام التلاميذ ليحققوا بعض الاكتشافات. مع تقديم الفرصة أمام التلاميذ للنجاح ، لأن للنجاح تعزيز يزيد من دافعيتهم ، وينتقل بهم من نجاح إلى نجاح .
- 8- السماح للتلاميذ بارتكاب بعض الأخطاء أثناء ممارستهم النشاط الرياضي ، لأن ذلك من الشروط الجوهرية للاكتشاف والليونة في التعامل مع التلاميذ و الاعتماد على العلاقات الإنسانية الطيبة.
- 9- ترسيخ مبادئ التربية الإسلامية من خلال التأكيد على الجانب الأخلاقي و التنشئة الاجتماعية في ظل مقومات التربية الإسلامية

قائمة المراجع :

- 1- كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، ط1، الوارق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003
- 2- عبد الطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، ط1 ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة- 2000 .
- 3- يوسف الأقصري، الشخصية المبدعة، دار الطائف القاهرة 2001 .
- 4- صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي ، دار النشر والتوزيع ، الجزائر .
- 5- الدكتور عمرو بدران ، الدافعية في المجال الرياضي ، موقع دراسات وبحوث www.shababnahda.com
- 6- إخلص محمد عبد الحفيظ ، د. مصطفى حسين باهي ، طرق لبحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية و الرياضية ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر القاهرة 2002 .
- 7- فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1975 .
- 8- فريد كامل أبو زينة ، الإحصاء في التربية و العلوم الإنسانية ، ط1 ، دائرة المطبوعات و النشر ، عمان 2002 .
- 9- فاطمة الزهراء بوجطو ، أثر بعض السمات الشخصية و النفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس ، رسالة ماجستير في علوم التربية 2007/2008 ، الجزائر

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Alger - 3

Institut d'Education Physique et Sportive

Laboratoire des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives

S.T.A.P.S - Dely Ibrahim

Numéro 05

Janvier 2013



Revue

Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives

S.T.A.P.S

ISSN 1112 - 9964

Note

**Pour toute correspondance, s'adresser à monsieur le rédacteur en chef
de la revue à l'adresse suivante :**

**Laboratoire des sciences et techniques
des Activités Physiques et Sportives -S.T.A.P.S- Dely Ibrahim**

Université Alger - 3

email : revuelabostaps@yahoo.fr

Site web : www.labostaps-dz.com

Tél/fax : (00213)21.91.84.85

ISSN : 1112 - 9964

Editions GALAXIE des SECIENCES

Edition & distribution de livres et revues

Cité Air Algérie Villa N°96 les Eucalyptus - Alger

Tél/Fax : 021 50 13 90

Email : galaxieseciences@hotmail.fr

Président d'honneur

Pr. CHERIET Rabah
Recteur de l'Université Alger - 3

Directeur de la Revue & Rédacteur en chef

Dr. GHADBANE Ahmed Hamza
Directeur du Laboratoire

Responsable de la Publication

Dr. BELGHOUL Fethi

Comite de Rédaction

Dr. IKIOUANE Mourad
Dr. TABET Mohamed
Mr. HADDAB Salim
Mr. KHALFALLAH Nadir
Mr. BRIK Tahar

Comite de Lecture et d'Expertise

Pr. BENTOUMI Abdenacer	Université d'Alger 3.
Pr. BOUDAOU D Abdelyamine	Université d'Alger 3.
Pr. HAKIKI Norddine	Université d'Alger 2.
Pr. BANAKI Mohamed-Akli	Université d'Alger 3.
Pr. MOUSSALIT Samir Elhachimi.	Université de Bagdad
Pr. ESSADEK ELhayek	Université Jordanienne.
Pr. TAOUTAOU Zahra	Universite d'Alger 3.
Pr. ATALLAH Ahmed	Université de Mostaganem.
Dr. ELDBAIBA Ibrahim	Université Jordanienne.
Dr. FEROUZ Aziz	Institut supérieur du sport Tunis
Dr. HAMED ESSAID Dafa-ellah	Université du Soudan
Dr. ZEHAR Alla	Université d'Irak
Dr. FATAHINE Aicha	ENS/STS Alger
Dr. CHENATI Ahmed	Université d'Alger 3
Dr. IKIOUANE Mourad	Université A.Mira Béjaia
Dr. ZAABOUB Djamel	Université d'Alger 3
Dr. Gilles Lecocq	Université Reims - France
Dr. ABBAS Djamel	Université d'Alger 3
Dr. Kasmi Ahcene	Université d'Alger 3
Dr. BOUTALBI Bendjedou	Université de Chlef
Dr. Khoudja Adel	Université de M'sila
Dr. IMANE Chaker Mahmoud	Université de Qatar
Dr. AHMED Youcef Ahmed	Université El-Aqsa Palestine
Dr. SAKER Tarek	Université d'Alger 3
Dr. YAHIAOUI Said	Université de Batna
Dr. DJOUADI Khaled	Université de M'sila
Dr. ZOUDJI Bachir	Université de Valenciennes
Dr. BEN-KHALIFA Ali	Université d'Oman
Dr. AMOUR Amar	Université de M'sila
Dr. KERFES Nabil	Université d'Alger 3
Dr. SAHRAOUI mourad	Université d'Alger 3
Dr. BOUADJENEK Kamel	Université Khemis Miliana
Dr. KHALED Saddoud	Institut supérieur du sport Tunis
Dr. BACHIR Housam	Université Oum El Bouaghi

SOMMAIRE

01	L'enseignement en Education physique Dr. SAKER Tarek ; Dr. GHADBANE Ahmed hamza Institut de L'éducation Physique et Sportive Université d'Alger 3	6 – 10
02	Etude de l'Efficacité de la Contre-Attaque en Situation de Récupération de la Balle de l'Equipe Nationale Algérienne Seniors Garçons. Dr. MAHOUR BACHA FERAHTIA.Sabira Institut de L'éducation Physique et Sportive Université d'Alger 3	11 – 17
03	Étude comparative des objectifs de l'éducation physique scolaire et leur perception par les enseignants et les élèves Algérie –Québec SELAMI Tayeb Université d'Alger 3	18 – 25

L'enseignement en Education physique
Dr. SAKER Tarek ; Dr. GHADBANE Ahmed hamza
Institut de L'éducation Physique et Sportive
Université d'Alger 3

1. Les principales approches didactiques en Education physique

Dans le domaine des sciences de la motricité, il existe différents paradigmes d'intervention. C'est à la présentation de ces paradigmes caractéristiques des principales approches didactiques que sont consacrées les lignes ci-dessous.

1.1. L'approche behavioriste

Considérant l'apprentissage comme une forme de modification comportementale plutôt que comme un processus, le behaviorisme a mis au point une série de procédures où la répétition du geste modèle constitue la manière d'apprendre. Dirigant le processus d'apprentissage, ces procédures en définissent tous les éléments :

Les objectifs ;
Les plans de leçons ;
Les moyens de contrôle et d'évaluation ;
Les résultats spécifiques à atteindre.

Le contenu d'enseignement n'échappe pas à ce contrôle. En effet, la matière à transmettre aux élèves ainsi que les sources d'informations sont étroitement déterminées. L'objectif est la maîtrise d'un nombre défini de connaissances.

Relativement réductrice, cette approche enseignante ne tient pas compte des particularités de l'apprenant. En effet, le behaviorisme tend à simplifier à l'extrême le comportement humain et à considérer l'individu comme un automate plutôt que comme une créature capable de penser, de se fixer des objectifs et d'apprendre par elle-même. Ainsi, elle ne peut tenir compte des événements mentaux inhérents à tout processus d'apprentissage et expliquer la manière avec laquelle les apprenants donnent un sens à leurs apprentissages. En outre, son concept basé sur une répétition importante n'offre que peu de transferts vers les situations réelles (Sarhou, n.d.).

En effet, un écart trop important existe bien souvent entre l'entraînement en situation fermée et l'application en match. Palmer et Hildebrand (2005) illustrent d'ailleurs cette situation en la comparant à une leçon d'anglais débutant par l'apprentissage de l'alphabet et se terminant par la lecture de textes de Shakespeare.

1.2. L'approche cognitiviste

Le cognitivisme considère l'apprentissage comme un traitement mécanique de l'information. Deux modèles ont été mis au point afin d'expliquer cette vision du processus d'apprentissage (Delignières, 2004) :

Le modèle de Schmidt (1982) considère le système de traitement de l'information comme une succession d'étapes intercalées entre la présentation du stimulus et la production de la réponse motrice.

Le modèle de Thomas (1980) envisage plutôt le traitement de l'information comme un système de mémoires au travers duquel transite l'information.

D'autres théories évoquent également l'approche cognitiviste. Selon celles-ci, les apprentissages profonds et significatifs pour l'élève conduisent à une rétention plus longue que les informations transmises de manière superficielle. Il est donc essentiel de mettre l'accent sur le processus de répétitions considéré comme déterminant dans la mémoire à long terme. En outre, ces théories suggèrent que l'information est traitée par différentes parties de notre système de mémorisation simultanément et non pas séquentiellement. Ceci nous permettrait de faire des généralisations spontanées à propos d'informations que nous n'avons pas encore apprises.

Face au modèle cognitif en général, il apparaît qu'en matière d'apprentissage, il convient d'établir un projet d'instruction bien défini afin de générer un environnement stimulant propice aux changements cognitifs et donc aux apprentissages de l'élève.

1.3. L'approche positiviste

Le positivisme s'inspire de l'empirisme selon lequel toute connaissance provient essentiellement de l'expérimentation (Bégin, 1997). Il se base donc sur l'expérimentation des tâches à apprendre et les observations qui en découlent.

Ainsi, dans la pratique quotidienne, l'enseignant « positiviste » reconnaît l'importance concomitante de l'expérience et du raisonnement dans l'apprentissage des élèves. Selon lui, l'élève doit être capable de raisonner dans le but de lier les divers résultats de ses observations (Riopel, 2004).

1.4. L'approche constructiviste

Issu des théories cognitivistes, le constructivisme s'intéresse au comment des apprentissages et donc à la mise en application des principes cognitivistes au sein de la classe. Dans cette approche de l'enseignement, l'accent est placé sur l'apprenant plutôt que sur l'instructeur. L'élève est le moteur de ses propres apprentissages qu'il construit au gré de ses expérimentations. En effet, suite à ses interactions avec l'environnement, il met en œuvre ses idées et s'invente ses propres solutions. Il construit ainsi ses propres concepts vis-à-vis des problèmes auxquels il est confronté (Gréhaigne et al., 2005). L'apprentissage est donc perçu comme un processus autonome dans lequel les initiatives sont acceptées et même encouragées. Le travail mental qui en résulte permet à l'apprenant d'assembler de nouvelles informations avec d'autres déjà connues. Ainsi, en construisant ses propres compréhensions, l'apprenant assimile mieux les connaissances.

Cette manière « constructive » d'envisager les apprentissages suppose la prise en compte de deux facteurs d'influence importants à savoir le contexte d'apprentissage (l'environnement) mais aussi les croyances et les attitudes de l'apprenant. Ainsi, au sein même du courant constructiviste, existent deux écoles de pensée :

Le constructivisme social considère l'apprentissage comme une activité sociale et collaborative au sein de laquelle les enseignants jouent le rôle de facilitateurs et les apprenants sont responsables de la construction de leur propre mode de compréhension. Pour ce faire, ces derniers bénéficient d'un processus de découverte impliquant une variété de situations. L'accent est donc placé sur les influences concomitantes des contextes sociaux et culturels de l'apprentissage.

Le constructiviste cognitif prend en compte le rôle important joué par l'enseignant dans la création d'un environnement stimulant l'apprenant et l'encourageant à la spontanéité et à la recherche de solutions.

Concrètement, les partisans de ce type d'enseignement encouragent l'exécution de gestes variés tout en étant liés par un problème commun à résoudre. La mise en situation réelle des apprenants, la coopération dans l'apprentissage et le dialogue entre les différents acteurs (élèves-élèves, élèves-enseignants) sont donc autant d'éléments clés privilégiés par les constructivistes.

1.5. L'approche instructionnelle (Instructional design)

Relativement récent, le modèle instructionnel présente un ensemble de prescriptions déterminant des stratégies d'enseignement permettant aux élèves d'atteindre des objectifs d'apprentissage parmi lesquels se trouvent des connaissances et les habiletés. Il repose sur huit principes constructivistes :

Ancrer toutes les activités d'apprentissage dans une problématique plus large.

Faire en sorte que l'apprentissage développe des propriétés plus globales.

Concevoir une tâche authentique.

Concevoir une tâche et un environnement d'apprentissage reflétant la complexité de l'environnement dans lequel ils sont supposés fonctionner au terme du processus d'apprentissage.

Donner à l'apprenant les propriétés du processus utilisé afin de pouvoir développer une solution ultérieurement.

Concevoir un environnement d'apprentissage mettant à l'épreuve la réflexion de l'apprenant.

Encourager la confrontation d'idées avec différents points de vue et dans différents contextes de pratique.
Proposer des opportunités de réflexion sur le contenu et le processus d'apprentissage.

Le processus d'apprentissage fait appel aussi bien au domaine cognitif qu'affectif. Ainsi, afin de permettre à ces deux domaines de cohabiter, cinq principes d'action doivent être respectés :

Assurer une zone tampon entre l'apprenant et les effets potentiellement dommageables des pratiques enseignantes.

Créer un contexte d'apprentissage assurant à la fois l'autonomie et les connections.

Incorporer les raisons de l'apprentissage dans l'activité.

Assurer un apprentissage auto-régulé en mettant en évidence des habiletés et des attitudes permettant à l'apprenant de gérer une responsabilité croissante dans le processus de restructuration développementale.

Stimuler l'apprenant à s'engager dans un processus d'apprentissage intentionnel notamment en l'encourageant à l'analyse stratégique de ses erreurs.

1.6. L'approche par l'action située

Cette approche constitue une réaction aux modèles cognitivistes développés ci-dessus et considérés comme trop éloignés de la réalité de l'action. Le terme « action située » fait d'ailleurs référence à l'inévitable influence sur l'action des circonstances matérielles et sociales dans lesquelles elle a lieu (Jermann, 1996).

En matière d'enseignement, il convient donc de ne pas considérer les apprenants comme des acteurs isolés et passifs mais bien comme des individus immergés dans un processus général d'apprentissage (Gréhaigne et al., 2005). La prise en considération du bagage antérieur de l'élève et la mise au point d'un environnement favorable à l'assimilation de celles-ci sont indispensables. Pour ce faire, il s'agit de plonger l'élève dans un contexte qui le guidera vers le savoir, ce dernier ne lui étant plus directement dispensé par l'enseignant. Cette situation d'acquisition des compétences sera aussi proche que possible de celle dans laquelle celles-ci seront utilisées afin de donner un sens à l'apprentissage. En effet, il est nécessaire de contextualiser les connaissances car peu de transferts existent d'une situation à l'autre.

En conséquence, la théorie de l'action située privilégie donc l'utilisation de descriptions et d'anecdotes relatives à une situation particulière, et ce, afin de comprendre comment l'individu parvient à produire des plans en cours d'action.

Les styles d'enseignement

Dans le domaine de l'enseignement de l'éducation physique, Mosston (1986) a développé le concept des styles d'enseignement. Il y propose un continuum dans lequel le degré de partage des responsabilités au sein du groupe-classe constitue l'élément central. Considéré comme une théorie relative aux liens unissant l'enseignant à l'apprenant, les tâches qu'il réalise ainsi que leurs effets sur son développement, ce spectre se centre sur ce qu'il se passe lors du processus d'enseignement – apprentissage. Il guide le choix d'un style approprié aux objectifs poursuivis et aide à assurer une certaine congruence entre l'intention et l'action de l'enseignant.

Au sein du spectre, tous les styles sont d'importance égale. Ils contribuent tous équitablement au développement de l'apprenant et de sa relation avec l'enseignant.

2.1. Le style par commandement

L'enseignant prend toutes les décisions que ce soit en phase pré-active, active ou post-active alors que l'apprenant se contente d'obéir et de suivre l'enseignant. Il résulte de cette relation d'autorité un rapport immédiat entre le stimulus enseignant et la réponse de l'apprenant. Ainsi, les objectifs poursuivis sont, entre autres, la recherche d'uniformité, de conformité, de synchronisation de performance, de reproduction d'un modèle ou encore d'une utilisation efficace du temps.

L'utilisation d'un style par commandement implique :

Un objet d'apprentissage fixe, standard et divisible en unités constitutives ;

Un apprentissage par rappel immédiat et par répétitions (lien direct entre la vitesse de rappel et la capacité de l'apprenant à évoluer vers d'autres aspects de l'objet d'enseignement) ;
Un enseignant spécialisé dans la sélection des objets d'enseignement ;
Une indifférenciation inter-apprenant.

2.2. Le style « pratique »

Dans le style pratique, l'enseignant délègue une partie des décisions aux apprenants en ce qui concerne la réalisation des tâches (mouvement, position, début, fin, rythme, ...). Une partie du temps disponible est ainsi consacrée à cette prise de décision. Ce « partage du pouvoir », uniquement en phase active, marque le début d'un processus d'individualisation.

L'enseignant stimule donc, par ce style, la prise de décision par l'élève et sa responsabilisation quant aux conséquences de celle-ci. Il manifeste ainsi par là une certaine confiance vis-à-vis des apprenants qui sont dès lors à même d'expérimenter un début d'indépendance.

2.3. Le style réciproque

Le style réciproque repose sur le principe qu'un apprenant a d'autant plus de chances de réaliser une performance correcte qu'il reçoit rapidement un feedback sur sa prestation. Pour ce faire, l'enseignant confère encore un peu plus de responsabilités aux apprenants organisés ici par paires. Dans chacune de ces paires, un élève est l'exécutant alors que l'autre est l'observateur. Le rôle de ce dernier est de fournir à l'exécutant des feedbacks sur son action et de discuter avec l'enseignant, observateur extérieur à cette relation en binôme. Les décisions sont donc réparties de la manière suivante : l'enseignant en phase pré-active, l'exécutant en phase active et l'observateur en phase post-active.

Ce style d'enseignement reconnaît l'importance de conférer à l'élève des qualités de réaction à la prestation. L'enseignant n'est donc plus la seule source d'information ce qui permet aux élèves d'apprendre sans une présence constante de l'enseignant.

2.4. Le style d'auto-contrôle

L'auto-contrôle, comme son nom l'indique, consiste, pour l'apprenant, à réaliser la tâche comme dans le style pratique et à ensuite en faire l'analyse post-active à la manière du travail par paires du style réciproque. Ainsi, si l'enseignant se charge toujours des décisions pré-actives, principalement en ce qui concerne le choix du contenu d'enseignement, l'apprenant se voit ici confier les prises de décisions relatives à la réalisation de la tâche mais aussi à son évaluation.

2.5. Le style inclusif

Alors que les quatre styles précédents se basent sur l'utilisation d'une tâche standard unique sélectionnée par l'enseignant, le style inclusif propose à chaque apprenant, pour une même tâche, le choix entre plusieurs niveaux de réalisation. De cette manière, chacun réalisant la tâche à un niveau de difficulté correspondant à ses capacités, le succès est rencontré par tous. Tout le monde se retrouve ainsi inclus dans la tâche. A nouveau, si l'enseignant est impliqué dans la prise de décision pré-active, l'apprenant a alors la responsabilité de ses choix en phase active (choix du niveau de difficulté approprié) et post-active (choix du niveau de réalisation suivant en fonction du résultat de la première prestation).

Si les cinq premiers styles développés ci-dessus présentent, pour l'apprenant, des aspects développementaux de type physique, social et émotionnel, le versant cognitif est abordé de manière forte limitée. En effet, seuls les processus de mémorisation et de rappel, somme toute importants dans l'apprentissage, sont sollicités. Il ne s'agit, pour l'apprenant, que de répéter un contenu d'enseignement proposé par l'enseignant. Les situations envisagées ne lui permettent pas de découvrir par lui-même l'objet d'apprentissage et donc de stimuler des opérations cognitives spécifiques telles que l'émission d'hypothèse, la résolution de problèmes ou encore l'invention de solutions.

Les quatre styles présentés ci-dessous ont la particularité de conférer une place plus importante au développement du versant cognitif des apprentissages.

2.6. Le style par découverte guidée

A nouveau, l'enseignant est responsable des décisions prises lors la phase pré-active. Cependant, ses décisions ne concernent plus uniquement le contenu d'enseignement. En effet, il s'agit pour lui de déterminer, à ce moment, les objectifs, la cible d'apprentissage mais aussi la séquence de questions (contexte d'apprentissage) qui conduiront l'apprenant à cette cible. L'enseignant guidant l'apprenant dans ses réponses aux problèmes posés et évaluant en continuité ces dernières, les prises de décisions sont partagées (enseignant – apprenant) lors des phases actives et post-actives.

Alors que dans les styles précédents, la responsabilité des apprentissages était clairement sur les épaules de l'apprenant, elle bascule ici vers l'enseignant. En effet, il ne s'agit plus pour lui de proposer un modèle à reproduire mais bien de guider l'apprenant vers la découverte de la réponse attendue. Ainsi, la performance de l'apprenant est étroitement liée à la performance de l'enseignant.

2.7. Le style divergent

Impliqué dans un processus de découverte similaire au style précédent, l'apprenant n'est cependant plus guidé vers une cible (un comportement) bien déterminée. Place est en effet laissée à la diversité dans les réponses fournies par les apprenants. Un but commun est fixé alors que le chemin pour y arriver peut varier d'un individu à l'autre.

2.8. Le programme individuel

Un pas supplémentaire vers l'indépendance de l'apprenant est franchi lors de l'utilisation du programme individuel. En effet, si comme dans le style divergent, l'apprenant se doit de concevoir la solution à un problème proposé par l'enseignant, il a également ici la responsabilité de concevoir le problème initial. L'objectif est que l'apprenant développe son propre programme d'apprentissage dans un domaine général déterminé par l'enseignant.

2.9. Le style initié par l'apprenant

Ce style marque le niveau de décision maximum de la part de l'apprenant dans **la conduction d'un processus d'enseignement– apprentissage. Comme dans le** programme individuel, l'apprenant détermine le problème et la solution. Cependant, pour la première fois, il initie lui-même le style d'enseignement et prend toutes les décisions en phase pré-active à savoir déterminer le domaine général d'apprentissage ainsi que ses thèmes particuliers.

Références:

- Begin, R. (1997). Conception de la science et intervention pédagogique. *Spectre*, 26 (2), 10-16.
- Delignères, D. (2004). L'acquisition des habiletés motrices complexes. Support de cours de master en science du comportement. Montpellier : Université de Montpellier 1. Consulté le 23 août 2005 sur Internet : <http://perso.wanadoo.fr/didier.delignieres/Supports-doc/Apprentissage.pdf>
- Gréhaigne, J.F., Richard, J.F., & Griffin, L.L. (2005). *Teaching and learning sports and games*. UK: RoutledgeFalmer
- Jermann, P. (1996). Conception et analyse d'une interface semi-structurée dédiée à la co-résolution de problème. Mémoire de DES en STAF. Genève : Université de Genève. Consulté le 23 août 2005 sur Internet : <http://tecfa.unige.ch/~jermann/staf/colin-15.html>
- Riopel, M (2004). Epistémologie et enseignement des sciences. Consulté le 16 janvier 2005 sur Internet : <http://www.astro.umontreal.ca/~riopel/epistemologie/index1.htm>
- Sarthou, J.J. (n.d.). Théories de l'apprentissage et acquisitions motrices en rugby. Consulté le 11 juillet 2006 sur Internet : <http://membres.lycos.fr/epsrugby/>
- Schmidt, R.A. (1982). *Motor control and learning : a behavioural emphasis*. Champaign : Human Kinetics Publishers.
- Thomas, J.R. (1980). Acquisitions of skills. Information processing differences between children and adults. *Research Quartely for Sports and Exercices*, 51(2), 158-172.

Etude de l'Efficacité de la Contre-Attaque en Situation de Récupération de la Balle de l'Equipe Nationale Algérienne Seniors Garçons.

Dr. MAHOUR BACHA FERAHTIA.Sabira
Institut de L'éducation Physique et Sportive
Université d'Alger 3

Résumé

Le but de ce travail est l'étude de l'efficacité de la contre attaque après une situation de récupération de la balle (active ou passive) effectué par les joueurs de l'équipe nationale Algérienne (senior garçons) lors du championnat du monde 2005 qui s'est déroulé en Tunisie.

Il faut savoir que 70 % des buts marqués à haut niveau se font sur des montées de balle ou des contre-attaques avec une efficacité de 80 % contre 50 % face à une défense bien structurée.

L'utilisation des contres attaques devra énormément servir notre équipe nationale qui trouve des difficultés à inscrire des buts sur attaques placées, car elle est toujours affronter a des défenseurs aplatis qui atteignent le seuil de deux mètres. Notre équipe nationale Algérienne néglige l'importance de cet aspect de jeu qui est parmi les tendances du handball moderne. L'ensemble des résultats confirme l'hypothèse selon laquelle cette analyse, à travers les actions technico-tactique, a permis de constater et de déceler des différences statistiquement significatives entre les différentes équipes de haut niveau considérées.

Introduction

Le handball regroupe plusieurs aspects (physique, tactique, technique et psychologique), qui à l'aide de l'évolution des sciences ont permis d'atteindre des degrés de développement importants qui influencent positivement sur le jeu et le rendement des joueurs. Il est caractérisée par un rapport de force, une lutte permanente entre la défense et l'attaque. Le lien qui existe entre ces deux compartiments, est inévitable et reste même déterminant. , c'est le changement rapide de statut (défenseur, attaquant), dès que l'occasion se présente, pour assister à une concrétisation rapide et efficace des balles récupérées

Les défenses modernes sont devenues très agressives avec une mobilité permanente des défenseurs. Cette activité permet la récupération de la balle sur des interceptions, des subtilisations ou sur des fautes techniques commises par les attaquants telles que (marché, passage en force, zone...), et aussi sur des tirs ratés ou arrêtés par le gardien.

Le système défensif utilisé par notre équipe nationale lors des compétitions internationales est basé sur une vision offensive, pour faire face essentiellement à l'handicap morphologique, ce dispositif permet la récupération de nombreuses balles et favorise essentiellement le déclenchement de la contre attaque.

Depuis 90, la contre attaque est de plus en plus conçue comme une seule phase universelle, dans laquelle, selon les situations, l'on peut jouer la première et la deuxième, mais aussi ce que l'on appelle maintenant la troisième phase, de manière individuelle ou l'une à la suite de l'autre. Il faut savoir que 70 % des buts marqués à haut niveau se font sur des montées de balle ou des contre-attaques avec une efficacité de 80 % contre 50 % face à une défense bien structurée. Cette priorité accordée à ce secteur de jeu modifie fondamentalement les conceptions de défense. Cette dernière devient offensive pour pouvoir plus facilement récupérer le ballon et relancer plus vite l'attaque, « la défense attaque l'attaque ».

L'analyse menée sur l'évolution de notre équipe nationale Algérienne, lors des manifestations internationales, a montré une instabilité de l'efficacité de la contre attaque et celle de l'attaque placée. Ainsi, l'amélioration de l'efficacité de la contre attaque à partir de l'exploitation des balles récupérées (passive et active) en défense contribue à un meilleur indice d'efficacité de l'attaque de notre équipe nationale et ainsi à la performance sportive.

Le but de cette étude est l'analyse de l'efficacité de la contre attaque après une situation de récupération de la balle (active ou passive) effectué par les joueurs de l'équipe nationale Algérienne (senior garçons) lors du championnat du monde 2005 qui s'est déroulé en Tunisie.

1.Matériels et méthodes :

1.1Population étudiée

Notre échantillon est représenté par 64 handballeurs issus de 3 équipes ayant participées au Championnat du Monde (CM) de 2005 qui s'est déroulé en Tunisie. Qui ont respectivement les moyennes suivantes :

Tableau1 : Récapitulatif des moyennes de l'âge, de la taille et du poids des différentes équipes ayant participées au Championnat du Monde de 2005.

Moyenne Equipes	Age (ans)	Taille (cm)	Poids (kg)	Effectif
Algérie	24	185	80	22
Tunisie	25	188	89	22
Espagne	28	191	93	20

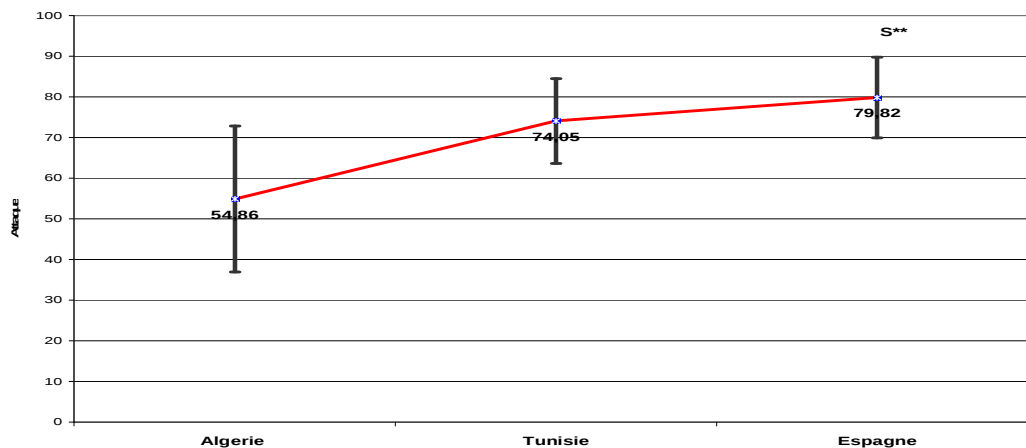
Nous avons eu recours pour la réalisation de notre étude à la méthode de l'observation pédagogique qui consiste à recueillir des données chiffrées sur l'exploitation des balles récupérées en contre attaque et les actions technico-tactique observé (Nombre d'attaque nombre de contre attaque directe et indirecte, nombre récupération passive et active des balles récupérés(interception ,subtilisation ,arrêt de gardien) et le systèmes de défense par lequel la balle a était récupérés) .

Dans notre étude, nous avons utilisé l'analyse statistique descriptive comme le calcul de la moyenne arithmétique, calcul de l'écart type, l'analyse de variance (ANOVA), le calcul de l'efficacité et enfin l'analyse de corrélation de Pearson.

2. Résultats

2.1. Etude comparative des résultats des différents indices d'attaque des différentes équipes internationales lors du dernier Championnat du monde (2005).

2.1.1 L'efficacité de l'attaque : Figure n°1 : Comparaison des moyennes de l'efficacité des trois équipes

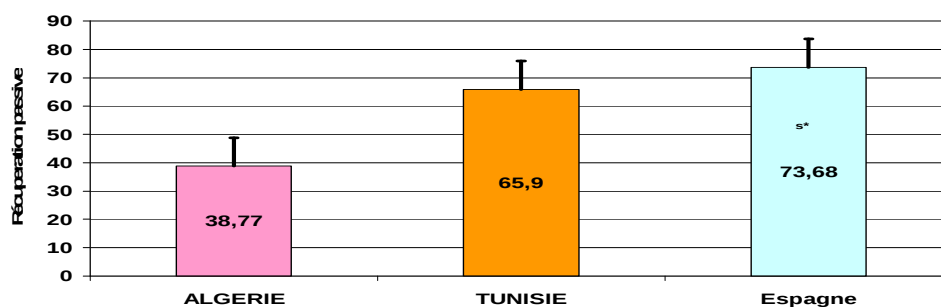


A travers la lecture de la figure ci-dessus, il en ressort que la moyenne de l'efficacité de l'attaque ($79,82 \pm 9,9$) enregistrée par l'échantillon (Espagne) est plus élevée que celle des autres échantillons (Algérie, Tunisie), d'une différence très significative pour une ANOVA de ($F^{**} (5.35)$ pour un seuil de signification de $P < 0,01$).

2.1.2. Récupération de la balle.

2.1.2.1 Récupération passive

Figure n° 2 : Caractéristique générales de la récupération passive de la balle



La figure n°2 représente les balles récupérées passivement exploitées en contre attaque par les trois échantillons qui sont l'Algérie, Espagne et la Tunisie.

Nous constatons que les balles récupérées passivement par l'Espagne avec

une moyenne d'efficacité de 73,68% est plus élevée que celle de la Tunisie 65,9% et l'Algérie 38,77%.

En ce qui concerne la contre attaque à partir de la récupération passive nous pouvons remarquer que : Le taux d'efficacité de la contre attaque directe des deux équipe internationales Tunisienne et Espagnole est de cents pour cents, en comparaison avec l'équipe nationale qui enregistre un pourcentage d'efficacité de 60 %. La différence est significative ($F=5.27$ pour un seuil de signification $p<0.05$). La moyenne d'efficacité de la

contre attaque indirecte de l'Espagne 64,28% est plus élevé que celle de la Tunisie 55,55% et l'Algérie 30%. La différence est significative ($F=5.27$ pour un seuil de signification $p<0.05$).

*Système de défense le plus utilise pour la récupération de la balle passive

Tableau n°2 : représente l'efficacité des balles récupérées passivement par le biais des différents systèmes de défense

	Système de défense				Contre attaque		
	6-0	5-1	4-2	3-3	nombre	marqué	Efficacité%
ALGERIE	14	22	7	0	49	19	38,77
TUNISIE	24	15	2	0	44	29	65,9
Espagne	29	8	0	0	38	28	73,68

D'après le tableau nous constatons que l'Algérie a marqué 19 buts sur 49 balles récupérées soit une moyenne de 38,77 dont 14 de ces balles sont récupérées par le système défensif 6-0, 22 balles par 5-1 et 7 balles par 4-2.

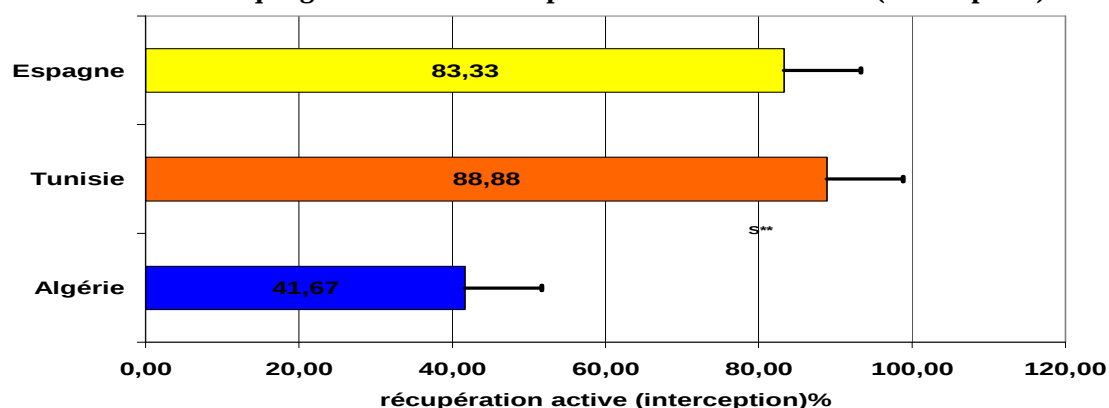
En revanche la Tunisie a marqué 29 buts sur 44 balles récupérées, soit une moyenne d'efficacité de 65,06 % par l'utilisation des systèmes défensifs 6-0, qui leur a permis de récupérer 24 balles dont 15 balles par le système 5-1 et 2 balles par le système 4-2.

En l'occurrence l'Espagne qui représente un taux d'efficacité plus élevé que les autres équipes (73,68%) a marqué 28 sur 38 balles récupérées grâce aux systèmes défensifs utilisés 6-0 et 5-1.

2.1.2.2 Récupération active

1. Interception

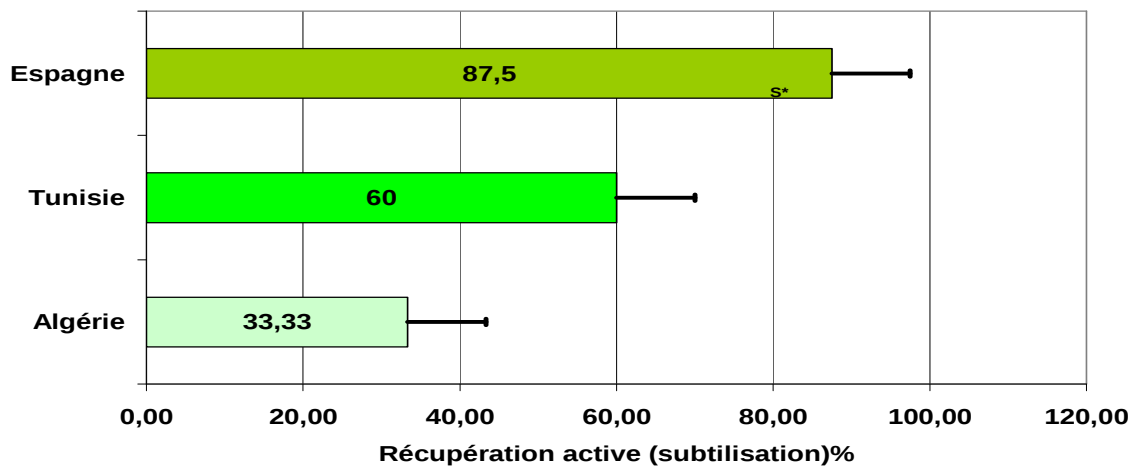
Figure n° 3 : Caractéristique générales de la récupération active de la balle (interception)



En revanche l'efficacité de la contre attaque à partir de la récupération de la balle (interception), l'ANOVA ($F=9,54$) a mis en évidence des différences très significatives pour $p<0.01$. La plus grande efficacité de la contre attaque (directe, indirecte) est relevée chez les handballeurs de l'équipe Espagnole avec des résultats respectifs (100% et 77,77%).

2.1.2.3 Subtilisation

Figure n°4 : Caractéristique générales de la récupération active de la balle (Subtilisation).



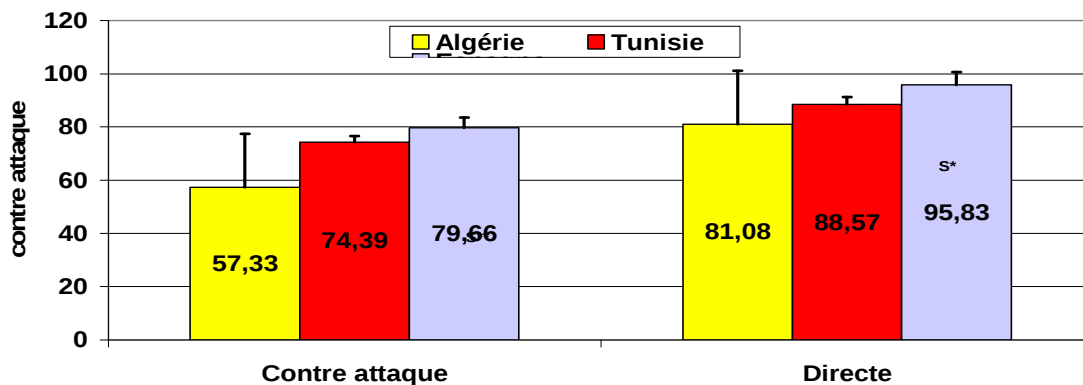
La

moyenne d'efficacité de la récupération active par subtilisation de l'Espagne 87,5% est plus élevée que celle de la Tunisie 60% et l'Algérie 33,33% d'une ANOVA de 2,57 pour un seuil significatif $P < 0,05$.

2. Etude comparative des résultats de la contre attaque des handballeurs de haut niveau.

2.2.1 Contre attaque directe

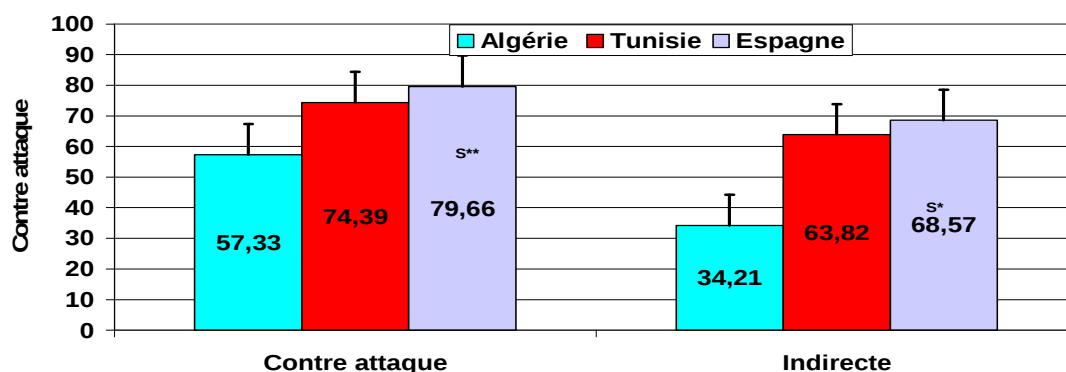
Figure n°5 : Les différentes moyennes de la contre attaque et la contre attaque directe



la figure n°12 représente les différentes moyennes de l'attaque et de la contre attaque directe ou on remarque que la moyenne d'efficacité de l'équipe de l'Espagne 79,66 % de l'attaque et 95,83 % en contre attaque et les deux valeurs respectives sont plus élevées que celles de Tunisie 74,39 et 88,57 et de l'Algérie 57,33 et 81,08 ($F = 3,48$ pour un seuil significatif $p < 0,05$).

2.2.2 Contre-attaque indirecte

Figure n°6 : Les différentes moyennes de la contre attaque et la contre attaque indirecte



La figure n°13 représente les différentes moyennes de la contre attaque et de la contre attaque indirecte ou on remarque que la moyenne d'efficacité de l'équipe de l'Espagne 68,57 et 79,66 en contre attaque et contre attaque directe respectivement est plus élevée que celle de Tunisie 63,57 et 74,39 et de l'Algérie 34,21 et 57,33 avec une ANOVA de 3,48 pour un seuil significatif $p < 0,05$.

Discussion

Le joueur de handball a beaucoup évolué cette dernière décennie sur le plan athlétique, physiologique, tactique etc. Pour mesurer l'importance des paramètres technico-tactique sur la réalisation de la performance,

nous nous sommes limités dans cette étude à l'analyse de l'efficacité de contre attaque en situation de récupération de la balle (passive, active) qui conditionnent la réalisation de la performance.

- Contre attaque directe

La contre attaque semble être un facteur caractéristique d'une population de handball de haut niveau.

L'importance de cette variable montre que les meilleurs équipes du tournoi entre autres (Espagne, Tunisie) ne se différencient pas entre elles.

Toutes ces équipes répondent aux exigences technico-tactique du handball moderne par contre, l'Algérie se trouve bien loin surtout en comparaison avec l'équipe Africaine de Tunisie.

La contre attaque c'est l'exploitation directe d'une supériorité numérique que se soit en dribble ou sur passe décisive. Ainsi nous remarquons travers la comparaison de l'efficacité des moyennes de la contre attaque directe entre l'équipe nationale (81,08%) et celles de la Tunisie(88,57%) et l'Espagne (95,83%)est significative.

Pour la comparaison de notre équipe par rapport à l'équipe tunisienne nous constatons que la différence est significative concernant tous les paramètres de l'attaque et celle de la contre attaque. Ce constat reflète bien le niveau des deux équipes lors du championnat du monde (2005) ou la Tunisie a pu rivaliser avec les meilleurs équipes handballeuses de haut niveau et cela en se classant 4eme, tandis que nos handballeurs Algériens régressent d'une manière significative au fil des échéances continentales et mondiales.

Contre-attaque indirecte

Nous constatons que l'Espagne présente une moyenne non significatif par rapport a la Tunisie qui sont respectivement 64,28, 55,55. Par contre, ces deux équipes présentent une différence significative par rapport l'Algérie qui est de 30%. Les systèmes défensifs adoptés par l'Espagne (6-0) et (5-1) restent toujours les systèmes les plus efficaces pour une récupération passive de balle et le déclenchement de la contre attaque rapide

L'Espagne et la Tunisie suivent les tendances modernes du handball toute en confirmant ça par le taux d'efficacité de 73,68% qui est un taux élevé par rapport la Tunisie 65,9% et l'Algérie 38,77 % .

L'évolution de l'équipe tunisienne lors des différentes manifestations internationales et l'adaptation aux différents dispositifs défensifs des équipes européennes ont permis aux joueurs de surmonter les difficultés quelque soit la stratégie choisie par l'équipe adverse.

- Récupération passive

Les joueurs de handball ayant participé au dernier championnat du monde 2005 présentent des moyennes d'efficacités relativement différentes.

Nous remarquons par ailleurs que l'équipe de l'Espagne championne du tournoi présente une moyenne de 100%. La même constatation est remarquée pour l'équipe Tunisienne avec une valeur de 60%

Les systèmes de défenses adoptés lors de la récupération de la balle de manière passive par l'équipe de l'Espagne sont (6-0) et (5-1) qui présentent un nombre plus élevé des balles récupérés que celles récupérées par l'équipe de la Tunisie qui adopte les mêmes systèmes de défense.

En l'occurrence l'équipe Algérienne qui a enregistré 22 balles récupérées par le biais du système (5-1). Malgré une bonne application des principes de ce système, mais l'efficacité de la contre attaque reste inférieure par rapport à celle enregistrer par les deux autre équipes internationales ; Avec des valeurs respectifs de (Espagne 29 et Tunisie 24) cette différence d'efficacité est significative ($F=5,25$ pour $p<0,05$)

« Actuellement le handball est défini comme un jeu sportif athlétique qui regroupe des joueurs et des équipes efficaces ayant une bonne préparation physique »(E . BOLEK – O .LISKA 1991)

Concernant les résultats de notre équipe, L'écart le plus important est relevé non seulement avec l'équipe d'Espagne mais aussi avec celle de la Tunisie

On voit ce type de contre attaque (directe) lors des phases de jeu suivants :

Ballon intercepté par la première ligne de défense.

Ballon contrôlé par le gardien de but.

Faute des attaquants qui fragilisent l'organisation du repli. [D.Costantini. 1997].

Dans le handball moderne, la contre attaque avec son efficacité (70 à 80 %) par rapport à une attaque placée (efficacité 50%) est devenue l'une des armes principales et un élément indispensable dans la stratégie offensive des équipes, [euro-hand 1989].

Donc nous pouvons expliquer l'efficacité de l'équipe d'Espagne par une bonne exploitation des balles récupérées.

- Récupération active :

on constate que notre équipe nationale utilise beaucoup plus la récupération de balle active que passive .cette récupération active dépasse le seuil de 50% cela revient a l'utilisation des systèmes de défense avancés tels que 5-1 offensif et 4 -2 qui se caractérise par un grand dynamisme et de mobilité des

défenseurs qui perturbent la bonne circulation de la balle toute en gênant, harcelant et dissuadant le porteur de balle .

Cette récupération active peut être due au nombre élevé des arrêts de gardien ; l'interception et la subtilisation ou bien peut être la cause de ce nombre élevé de récupération de balle active par rapport à la récupération passive selon RIVIER 1989 « l'interception permet la meilleur contre attaque ». La différence est significative entre les équipes.

Selon C. BAYER (1993) « Le contre permet au défenseur d'agir à distance sur la trajectoire de la balle tireur-but. Il doit être envisagé comme une interception et une reconquête du ballon » et d'après Muhlethlen (1987) « L'interception du ballon est une action spontanée basée sur l'intuition et l'anticipation de la direction du ballon .c'est une technique difficile, car elle nécessite de la part du défenseur un bon sens du timing pour agir au bon moment »

Pour analyser les résultats obtenus par notre équipe en comparaison avec la Tunisie et l'Espagne qui sont considérés comme référence dans le domaine du handball moderne, notre équipe présente des indices d'attaque et de contre attaque en deçà de la moyennes d'efficacités, cela ne lui permis pas d'évoluer et de suivre les tendances modernes du handball sans une réflexion profonde des différents responsables de cette discipline sportive.

Conclusion :

En conclusion, dans le handball moderne, la technique et la force ne suffisent plus à créer un déséquilibre dans le rapport de force entre deux équipes. La vitesse, dont l'aboutissement en match est, entre autre, la contre-attaque est une composante inévitable de la victoire et donc de l'entraînement. Mais notre équipe nationale n'a pas profité du caractère offensif de la défense utilisé lors du championnat du monde 2005, qui a permis de récupérer plusieurs balles (passive et active).

L'utilisation des contres attaques devra énormément servir notre équipe nationale qui trouve des difficultés à inscrire des buts sur attaques placées, car elle est toujours affronter a des défenseurs aplatis qui atteignent le seuil de deux mètres. Notre équipe nationale Algérienne néglige l'importance de cet aspect de jeu qui est parmi les tendances du hand ball moderne.

L'absence d'un schéma tactique (individuelle ou collectif) pour la montée de balle à partir d'une situation de récupération de balle à l'entraînement induit à des contre attaques hasardeuse et à un caractère individuel qui conduisent finalement a l'échec.

Cette sous exploitations des balles récupérées par nos joueurs est reflétée par des faibles pourcentages d'efficacités de la contre attaque net du rendement collectif d'attaque qui reste inférieur aux autres équipes (Tunisie, Espagne) observées lors du Championnat du monde 2005 qui s'est déroulé en Tunisie

L'ensemble des résultats confirme l'hypothèse selon laquelle cette analyse, à travers les actions technico-tactique, a permis de constater et de déceler des différences statistiquement significatives entre les différentes équipes de haut niveau considérées.

Index bibliographique

OUVRAGES

1. Bayer .B, « Formation Du Joueur », Edition Vigot ,1993.
2. Behire,Royce , « The Estimation Of Lean Body Meight From Sketal Measurements » ,1959.
3. Bolek.E, Liska, « Intensité De La Charge Chez Les Joueurs De Handball », Traduction Insep N°390,1991.
4. Bouchard .C, « La Préparation D'un Champion », Edition Pélican, Ohaowa (Canada),1971.
5. Bournmann ,1971.
6. Carter, « The Heath ,Carte Somatotype Methode » (San Deigo State Universitue Human Biologie ,1980.
7. Czerwinski .J, « Handball », Publication Insep1980.
8. Frey.G, « Terminologie Und Strukur Phuischer Leistungs Factoren Und Fahgkeiten, Edition Leistung Sport »,1977.
9. Harre.D ,Trianigslehse Sportiverlag,Berlin ,1976.
10. Jacque. Mariot, «Handball De L'école Aux Associations », Edition Revue Eps.
11. Mahlo.F, « L'acte Tactique En Jeu, Edition Vigot 1974 ».
12. Mannour .M, « Les Bases De L'entraînement Sportive » , Edition Revue Eps .
13. Massano.Nicol, « Handball », Edition Emphora.
14. Matveiev, « Aspects Fondamentaux De L'entraînement », Edition Vigot , Paris 1983.
15. Medved , « Sport Med ,Phys Fitnessse » ,1970.
16. Menfred.Muller, « Manuel De La Spécialité En Handball » ,1991.
17. Muhlethlen, Manuel De Moniteur ,1987.

18. Naceur, Al, « Etude Descriptive De Divers Paramètres Morale Et Physiologique », Médecine De Sport ,1990.
19. Pineau. J .C, Horvath .L, « Etude Des Aptitudes Physiques Et Morphologiques Des Handballeurs En Fonction De Leurs Poste Et De Leur Niveau », Paris ,1989.
20. R ;Ricard , « Le Handball Asept » ,Edition Bornenman ,1981.
21. Revir D , « Le Conseil D'un Entraîneur A Ses Joueurs » ,Edition Vigot ,1989.
22. Tanner 1964.
23. Theodoresco.K, Technique Jeu Entraînement, Edition Emphora ,1977.
24. Tittel.Wytschek ,1974.
25. Weineck .J, « Biologie Du Sport », Edition Vigot ,1992.
26. Weineck .J, « Manuel D'entraînement »,1993.
27. Revues
28. A.Jewtushenko, Cité Par Spated, « La Contre Attaque Comme Moyen Offensif Principale », Euro-Hand ,1989 .
29. Approche Du Handball, Juin 1995.
30. D.Costantini, Handball, Edition Revues Eps.
31. Dietrich Spate, Document I.H.F ,2001.
32. Document I.H.F ,2002.
33. Euro-Hand ,1999.
34. Euro-Hand ,M.A. Derouaz ,1988.
35. Euro-Hand, Anatoli .Jewiuxchenko ,1989.
36. F.A.H.B ,1995.
37. I.H.F ,1999.
38. I.H.F, 1997.
39. I.H.F, 2001.
40. ROMAN SECCO, entraineur et chef arbitres, « Analyse de la contre attaque, symposium 2000 en Tunisie ».
41. YOURTSHENKO .A, EURO-HAND, n°5, 1990.

Étude comparative des objectifs de l'éducation physique scolaire et leur perception par les enseignants et les élèves

Algérie –Québec

SELAMI Tayeb

Université d'Alger 3

RESUME :

Les analyses comparatives s'inscrivent dans le cadre des efforts réalisés pour poser un regard évaluatif sur les systèmes éducatifs, celui de son pays et celui des autres. Les résultats obtenus par le Québec en matière d'éducation, notamment après la révolution tranquille, ont suscité beaucoup d'intérêts dans le monde pour diverses raisons. Cette province dont la taille et la population, sont significativement plus réduites que celles de l'Algérie, obtient de très bons résultats en matière d'éducation. Le développement des habiletés des élèves et la participation aux activités favorisent l'adoption d'attitudes positives à l'égard de l'activité physique notamment et ce, pendant toute la vie. Un nouveau programme d'éducation physique au Québec intègre des buts touchant les domaines cognitif, moteur et affectif en vue d'améliorer les habiletés, les comportements et les attitudes.

En effet, ce « modèle Québécois » suscite un très grand intérêt et, est à l'origine de plusieurs comparaisons, qui fusent de toutes parts. S'il existe une formule de la réussite scolaire pour tous, il est de notre devoir d'en identifier les ingrédients et d'en étudier les applications dans le respect de la différence des contextes.

Dans les limites des ressources disponibles, nous ne présenterons pas le système éducatif de l'Algérie comme nous le ferons pour celui du Québec. Cette étude a été réalisée pour un lecteur qui a déjà une connaissance du système éducatif Algérien. Toutefois, nous avons recours à de nombreuses notes pour communiquer des informations qui permettent de mieux comprendre les caractéristiques comparatives des deux systèmes éducatifs.

Dans cette étude, les objectifs étaient d'abord de documenter l'évolution de la perception des objectifs de l'éducation physique au début du secondaire, en considérant le sexe et le niveau scolaire et de vérifier ensuite la valeur prédictive des objectifs, induits par les enseignants d'éducation physique et de leur perception par les élèves sur la motivation de ces derniers, puis d'évaluer l'effet modérateur du sentiment de compétence et du sexe des élèves sur la valeur prédictive des buts d'accomplissement.

Notre intérêt s'est articulé principalement sur l'éducation physique et sportive scolaires, vus spécifiquement, comme étant une matière d'enseignement obligatoire permettant l'accès à des compétences motrices au moyen de la pratique des activités physiques, sportives et artistiques. Sa finalité est d'amener les élèves à adopter une vie active.

On s'est demandé sur le ressenti des deux principaux acteurs pédagogiques, à savoir enseignants et élèves, vis-à-vis la place qu'occupe cette matière au sein des deux systèmes scolaires algérien et québécois.

PROBLÉMATIQUE

Dans cet esprit, la présente étude a été réalisée pour répondre à un certain nombre de questionnements qui ont suscité et qui suscitent encore de l'intérêt et qui peuvent s'exprimer comme suit :

- Quelles sont au juste les caractéristiques du système éducatif québécois et comment se compare l'Algérie à ces dernières ?
- Quelle est l'importance de l'éducation physique dans le système éducatif algérien et québécois ?
- Quelle image détient les enseignants et les élèves de l'éducation physique dans les deux systèmes scolaires ?
- Comment les acteurs de la relation pédagogique ressentent-ils le statut de l'éducation physique ?

Mots clés : Systèmes éducatifs comparés, Éducation physique et sportive, perception des acteurs de la relation pédagogique.

Le type de recherche

Pour répondre à nos questions spécifiques de recherche nous avons choisi de réaliser une recherche de type qualitatif, qui se « définit essentiellement par le fait que les données de la recherche ne sont pas numériques ; ce sont des caractéristiques qu'il s'agit de grouper selon des critères de classification. » (Lamoureux, 2000, p.38).

De plus, cette recherche comprend une visée descriptive, par laquelle nous avons cherché à identifier des éléments précis et à établir des relations entre eux. Dans ce sens, et en accord avec Van der Maren

(1996), une théorie descriptive, plutôt que d'être un guide pour l'action, alimenterait la réflexion, et certains des éléments de celle-ci pourraient être utilisés dans la construction de théories praxéologiques.

Par rapport aux techniques pouvant être utilisés dans une visée descriptive, Le Thàn-Khôi (1981) explique : « Selon son objet, la description fait appel à des techniques différentes : soit l'analyse de documents existants qui fournissent les données nécessaires, soit des enquêtes par questionnaires ou interviews, ou bien des observations sur le terrain. » (p.88). À cet égard, nous avons en plus réalisé une analyse des documents existants portant sur les deux systèmes scolaires, et nous les avons comparé dans deux contextes : L'Algérie et le Québec. Nous avons alors réalisé une étude comparative documentaire.

Les sujets

Dans le cadre de cette étude, nous avons sélectionné un échantillon de convenance en sollicitant d'abord les commissions scolaires de Montréal et des environs, puis en sollicitant les directeurs de quelques écoles secondaires à Alger et à Montréal. Les élèves interrogés fréquentaient tous des écoles secondaires publiques. Au total, nous avons interrogé 651 élèves comprenant 409 filles (62,8%) et 231 garçons (35,5%). Quatre cent soixante-huit de ces élèves étaient au 1^{er} cycle du secondaire (71,9%) et 231 de ces élèves étaient en secondaire 3 (28,1%). L'échantillon est aussi constitué de 112 enseignants spécialistes en éducation physique, intervenant à divers niveaux de l'enseignement secondaire et primaire et en poste dans différents établissements de la ville d'Alger et de Montréal, dont 43 femmes travaillant au 1^{er} cycle du secondaire, 69 hommes travaillant au 1^{er} cycle du secondaire et en secondaire 3. Ces niveaux scolaires ont été sélectionnés, car les élèves de cet âge vivent une période déterminante de leur développement.

Instruments de mesure

Afin de recueillir nos données, nous avons utilisé, en totalité ou en partie, des échelles provenant de sources diverses ainsi que des échelles que nous avons nous-mêmes développées. Nous avons regroupé le tout pour former deux questionnaires : un questionnaire s'adressant aux enseignants et un autre s'adressant aux élèves. On a administré les questionnaires à l'intérieur des cours d'éducation physique du mois de février au mois de mai 2010. Les enseignants et les élèves répondaient en même temps à leur questionnaire. La totalité des questionnaires a été récupérée même si tous n'ont pu être exploités.

Questionnaire des enseignants

Le questionnaire des enseignants est constitué d'échelles provenant de sources diverses. Trois premières échelles ont été créées en s'inspirant du Physical Education Teacher's Emphasis on Achievement Goals Questionnaire (Papaioannou, Milosis, Kosmidou et Tsigilis, 2007) qui est originalement utilisé pour vérifier la perception des élèves des buts d'accomplissement induits par leur enseignant d'éducation physique. Ces échelles ont été modifiées puis traduites aux fins de la présente étude. Chacune des trois échelles initiales comporte six items et les enseignants répondent à l'aide d'une échelle de type Likert à cinq niveaux allant de 1 (fortement en désaccord) à 5 (fortement en accord). Les mesures de consistance interne des échelles originales (adressées aux élèves) varient entre ,78 et ,88.

Deux échelles, développées aux fins de la présente étude à partir des formulations théoriques proposées par Ames (1992), Butler (1993) et Papaioannou, Marsh et Theodorakis (2004) ont servi à mesurer les pratiques pédagogiques des enseignants. Ces derniers répondent selon une échelle de type Likert à cinq niveaux allant de 1 (jamais) à 5 (à tous les cours).

Questionnaire des élèves

Le questionnaire des élèves est lui aussi constitué d'échelles provenant de sources diverses. Trois échelles provenant des Achievement Goals Scale (Papaioannou, Milosis, Kosmidou et Tsigilis, 2007) ont été traduites en français et ont servi à mesurer le type de buts poursuivis par les élèves. Chacune des échelles initiales comporte cinq items et les répondants se prononcent à l'aide d'une échelle de type Likert à cinq niveaux allant de 1 (fortement en désaccord) à 5 (fortement en accord). Les mesures de consistance interne des échelles initiales varient entre ,82 et ,86.

Trois échelles provenant du Perceptions of a Physical Education Teacher's Emphasis on Achievement Goals Questionnaire (Papaioannou, Milosis, Kosmidou et Tsigilis, 2007) ont été traduites en français et ont servi à mesurer la perception des élèves des buts induits par leur enseignant d'éducation. Dans le cadre de cette étude, nous utilisons cinq items pour chacune des échelles et les répondants se prononcent à l'aide d'une échelle de type Likert à cinq niveaux allant de 1 (fortement en désaccord) à 5 (fortement en accord). Les mesures de consistance interne des échelles initiales varient entre ,78 et ,88.

Deux échelles provenant de l'Intrinsic Motivation Inventory (McAuley, Duncan et Tamen, 1989) ont été traduites en français et ont servi à mesurer les déterminants de la perception des élèves vis-à-vis le cours d'éducation physique. Les répondants se prononcent à l'aide d'une échelle de type Likert comprenant cinq niveaux allant de 1 (pas vrai du tout) à 5 (très vrai). La mesure de consistance interne (alpha de Cronbach) des échelles initiales est de ,85.

Quatre échelles provenant de l'Échelle de motivation dans les sports (Brière, Vallerand, Blais et Pelletier, 1995) ont servi à mesurer le type de motivation des élèves dans leurs cours d'éducation physique (motivation intrinsèque, motivation extrinsèque par introjection, motivation extrinsèque par régulation externe et amotivation). L'échelle de la motivation intrinsèque compte 12 items et celles pour les trois autres types de motivation comptent quatre items chacune. Les répondants se prononcent selon une échelle de type Likert comptant cinq niveaux allant de 1 (ne correspond pas du tout) à 5 (correspond très fortement). Les indices de consistance interne des échelles initiales sont tous relativement élevés et varient entre ,71 et ,92.

Vérification des instruments de mesure

Préalablement, bien que les instruments de mesure aient déjà été validés dans d'autres études, nous avons voulu vérifier leur validité, et ce, surtout parce que nous avons dû traduire, modifier et créer plusieurs items. De plus, beaucoup de ces échelles avaient été testées avec des personnes plus âgées que les sujets à l'étude. Nous avons donc effectué des analyses factorielles exploratoires ainsi que des analyses de consistance interne en utilisant les données recueillies chez nos propres participants.

L'analyse statistique

Les données obtenues dans cette étude ont subi un double traitement statistique :

- un premier traitement pour déterminer les différences quantitatives (taux d'informations) pour la variable de l'étude a été fait à l'aide du test-t de Student ;
- un deuxième traitement pour déterminer les différences relatives aux différentes dimensions du ressenti a été utilisé par le chi-carré (ou chi 2) ;
- un degré de signification de 0,05 a été fixé comme acceptable.

RÉSULTATS

A l'issue de l'étude, nous soulignons l'image très favorable de l'éducation physique et sportive dans les deux systèmes scolaires Algérien et Québécois. A la question portant sur la participation aux séances d'éducation physique et sportive s'ils n'étaient pas obligatoires, 78% des élèves répondent « assez souvent » ou « à toutes les séances ». 95,00% des enseignants d'éducation physique et sportive interrogés ont conscience d'avoir en charge une discipline unique. 66,00% d'entre eux ont le sentiment qu'ils exercent un métier où les risques encourus par les élèves sont plus importants que pour les autres disciplines. 92,00% ont le sentiment qu'ils exercent un métier où les risques personnels physiques sont plus importants que pour les autres disciplines.

Au sein des deux systèmes scolaires, L'éducation physique et sportive est considérée comme une discipline à forte valeur éducative, mais les enseignants sont en attente de plus de moyens. Nos enseignants d'éducation physique et sportive pensent que les points suivants contribuent tout à fait positivement à l'exercice de leur métier, entre autres, le fait de ne pas être cloisonné dans une salle de classe (74%), des relations différentes avec les élèves en dehors du cadre de la classe par rapport aux autres enseignants (73%), une socialisation des élèves par la valorisation individuelle et collective (62%),

Ils sont convaincus également que les points suivants contribuent tout à fait négativement à l'exercice de leur métier, à savoir, le sentiment que la discipline est considérée comme moins importante dans le processus d'orientation, une usure physique prématurée, le manque d'installations sportives adaptées, un volume horaire trop faible de la discipline.

Le ressenti des enseignants dans l'exercice de leur métier traduit sans doute qu'ils donnent à leur discipline une fonction sociale. « J'ai l'impression que je consacre de plus en plus de temps à l'écoute des élèves » : 82% des enseignants se déclarent tout à fait ou plutôt d'accord avec cette affirmation. Ceci explique sans doute qu'à 91%, ils aient l'impression que les élèves ont de la considération pour eux.

D'autre part les enseignants d'éducation physique et sportive se perçoivent avant tout comme des éducateurs (à 96%) ou comme des concepteurs (à 89%). Pour les enseignants, à 98%, le professeur d'éducation physique et sportive se définit comme « quelqu'un qui sait être en relation, communiquer, animer ; qui sait construire des contenus pour que l'élève progresse dans les activités physiques et sportives ; qui développe des enjeux sociaux dans les situations quotidiennes ; qui cherche à évoluer. »

Les enseignants d'éducation physique et sportive sont prêts à prendre des responsabilités, autres que celles d'enseignants, dans le cadre scolaire, par exemple la responsabilité d'un séjour sportif durant le temps scolaire (34%) ou la participation à l'accompagnement éducatif ou à d'autres dispositifs de type contrat éducatif local (CEL), école ouverte... (33%, pourcentage passant à 47% pour les enseignants de moins de 35 ans). En moyenne, les enseignants exercent 1,2 responsabilité dans le cadre scolaire.

En conclusion, on peut dire que même si les systèmes d'éducation Algériens et Québécois ne diffèrent pas beaucoup concernant les niveaux d'enseignement, il apparaît clairement que les représentations

des acteurs de la relation pédagogiques diffèrent entre les deux cas de figure, en faveur de la situation québécoise.

VUE GÉNÉRALE SUR Le SYSTÈME ÉDUCATIF QUÉBÉCOIS

Pour observer adéquatement le système éducatif québécois, il convient d'abord de jeter sur lui un regard d'ensemble. Nous avons choisi de l'observer à partir des institutions qui le composent. Nous cernerons donc, les composantes institutionnelles fondamentales du système, ainsi que leurs caractéristiques essentielles, puis ses principaux acteurs et, enfin, les sources qui en assurent à la fois la formation et en génèrent la transformation. Cet examen général fournit les premiers outils permettant ensuite une analyse détaillée des institutions. Bref, il s'agit ici de dresser une carte à grande échelle, pour mieux explorer ensuite le terrain.

Quelques grandes valeurs donnent sens aux institutions qui composent le système éducatif québécois et guident l'action de ceux qui y œuvrent. Certaines touchent les personnes, d'autres, la gouvernance. Ces valeurs sont d'abord celles proclamées par l'article 26 de la déclaration des droits de l'homme de l'Organisation des Nations Unies sur l'éducation, que le Québec partage avec les autres nations. Au fil de la réflexion collective, le Québec a su nommer lui-même les valeurs qu'il défend. En ce qui concerne d'abord les personnes, l'accessibilité de tous à l'éducation en fonction des capacités de chacun constitue probablement la première valeur du système éducatif Québécois. L'égalité des chances, tant en ce qui concerne l'accessibilité que la réussite éducative, n'est pas moins importante, et sa mise en œuvre constitue plus que jamais un défi éducatif et social permanent. La liberté des parents de choisir pour leurs enfants des institutions publiques ou privées fait aussi partie de ces valeurs communes.

En ce qui concerne la gouvernance, la démocratie constitue une assise structurante du système. Elle se manifeste de diverses manières selon les institutions. Elle passe par un partenariat, sous des formes variables, entre les parents, les élèves, les professionnels de l'éducation et les membres de la communauté au sein des établissements de tous les ordres d'enseignement. Elle se réalise quoiqu'avec difficultés en ce qui concerne le système électoral, au sein des commissions scolaires dont les commissaires sont élus au suffrage universel. Elle se manifeste encore dans les structures supérieures par une longue tradition de consultation, dont le conseil supérieur de l'éducation constitue la forme institutionnelle la plus achevée. Elle passe enfin par la reconnaissance, à tous les niveaux, des droits des travailleurs, à travers l'institution pleinement reconnue du syndicalisme.

Pour ce qui est des apprentissages, l'éducabilité de tout enfant fait partie de nos convictions profondes. De même, le caractère professionnel, personnel et collectif de l'enseignement est pleinement reconnu par la loi et les conventions collectives.

Enfin, sur le plan des valeurs collectives, le système éducatif du Québec s'inscrit dans le cadre d'une société qui a fait du français la langue nationale et commune, mais dans le respect des Premières Nations et de la minorité d'expression anglaise ainsi que dans la reconnaissance de l'apport de ces communautés culturelles. Il s'inscrit enfin dans le cadre d'une société laïque, mais ouverte et respectueuse de son héritage religieux marqué largement, mais non exclusivement, par le christianisme.

On peut classer les principales institutions à la fois selon l'ordre d'enseignement auquel elles appartiennent et le niveau hiérarchique qu'elles occupent dans l'ensemble du système.

Le système Algérien propose une façon directe de contrôler les compétences et le travail des enseignants. En effet, des inspecteurs visitent chaque classe au moins une fois à tous les cinq ans pour prodiguer conseils et commentaires. Les enseignants sont ainsi notés (chacun son tour) après une période d'évaluation se déroulant en classe. Le travail des inspecteurs ne s'arrête pas là puisqu'il représente, aussi, autorité auprès des enseignants. En gros, en Algérie ce n'est pas le directeur d'école qui dirige le personnel mais bien l'inspecteur qui a la charge d'une circonscription scolaire (l'équivalent d'une commission scolaire).

On retrouve à la base de l'administration algérienne de l'éducation : Le Ministère de l'éducation nationale. Il est comparable au Ministère de l'Éducation du Québec. Juste après le ministère, ce sont les inspecteurs qui ont la responsabilité, comme nous l'avons vu plus haut, des différentes circonscriptions scolaires.

Au Québec, on retrouve au premier niveau les écoles primaires et secondaires, les centres de formation professionnelle et les centres d'éducation des adultes, publics comme privés. On compte près de 2000 écoles primaires, 600 écoles secondaires, près de 300 établissements offrant à la fois l'enseignement primaire et secondaire, près de 200 centres de formation professionnelle et 200 centres d'éducation des adultes. Plus de 350 établissements sont privés. Il faut noter que ces données, que le ministère de l'Éducation, du Loisirs et du Sport (MELS) met régulièrement à jour, fluctuent en fonction de l'évolution démographique du Québec et sont, du reste, susceptibles d'évoluer à la baisse.

Au niveau intermédiaire, les commissions scolaires sont responsables de l'organisation des services éducatifs sur les territoires qui leur sont confiés. Depuis juillet 1998, on compte 72 commissions scolaires, soit 60 dont les écoles dispensent un enseignement en français, neuf en anglais, deux sont destinées aux communautés amérindiennes du Nord-du-Québec et une sur la Basse-Côte-Nord, accueille autant les élèves en français qu'en Anglais.

À l'ordre collégial, on trouve les collèges d'enseignement général et professionnel (cégeps) et les collèges privés. Parmi ces derniers, certains ne dispensent que la formation générale, d'autres, que la formation professionnelle, mais la plupart offrent les deux types d'enseignement. On dénombre près de 125 établissements collégiaux. En ce qui concerne l'ordre universitaire, on trouve 17 universités et les centres de recherche qui s'y rattachent, ce qui inclut les constituantes de l'université de Québec.

Contrairement aux établissements qui relèvent des commissions scolaires, les collèges et les universités forment des corporations autonomes, bien qu'assujettis, à divers degrés, à des normes gouvernementales et ministérielles.

Le ministère de l'Éducation, du Loisirs et du Sport et le conseil supérieur de l'éducation sont les deux principales institutions qui interviennent au niveau supérieur du système éducatif. On dénombre aussi quelques organismes sectoriels comme la commission consultative de l'enseignement privé et le Comité sur l'aide financière aux étudiants.

Les institutions éducatives qui forment l'ossature de base du système sont structurées et définies en fonction d'un certain nombre de principes organisateurs. On peut aisément relever les six principes suivants.

L'âge de la clientèle

Les écoles primaires sont généralement destinées aux enfants, les écoles secondaires aux adolescents, et les centres d'éducation des adultes, les cégeps et les universités, aux adultes.

Le niveau de développement visé

Le développement visé détermine l'ordre d'enseignement. Ainsi, on distingue les ordres préscolaire et primaire, secondaire, collégial et universitaire en conséquence, on trouve des écoles primaires et secondaires et des établissements collégiaux et universitaires. Ce principe organisateur se distingue toutefois de l'âge puisque l'on trouve des adultes qui étudient des établissements secondaires, et même primaires.

Le type de formation offerte : générale ou professionnelle

Des établissements peuvent donner une formation générale ; d'autres, une formation professionnelle. Certains ont la double vocation. À l'ordre primaire, toutes les écoles offrent évidemment seulement une formation générale. À l'ordre secondaire, les écoles dispensent une formation générale, contrairement aux centres de formation professionnelle. À l'ordre collégial, les collèges d'enseignement général et professionnel font les deux, tandis qu'à l'ordre universitaire, les départements, les facultés, et les écoles ont des vocations diversifiées selon les disciplines. Par exemple, les facultés des sciences de l'éducation ou les facultés de droit ont une vocation professionnelle tandis que les départements de lettres ou de mathématique ont une vocation surtout disciplinaire.

Selon que les établissements appartiennent à l'Etat (ou à ses instances) ou à des intérêts particuliers, ceux-ci sont dits publics ou privés.

La langue commune d'enseignement est le français. Toutefois, en vertu de la charte de la langue française (loi 101), la minorité d'expression anglaise déjà installée au Québec en 1977, ou en provenance des autres provinces depuis, possède, sous certaines conditions, le droit à un enseignement dans sa langue et le droit à la gestion des écoles. Il existe donc des établissements de langue française et d'autres de langue anglaise. Les écoles anglaises ou françaises sont regroupées au sein de commissions scolaires dites linguistiques, soit francophones soit anglophones. Celles-ci peuvent aussi être privées. On trouve également des établissements des ordres collégial et universitaire de langue française et anglaise.

Ces principes organisateurs se conjuguent les uns aux autres dans un même établissement. Par exemple, un établissement de l'ordre secondaire peut avoir une vocation professionnelle, être de langue française et être privé. De multiples combinaisons sont ainsi possibles.

De tous ces principes organisateurs, le niveau de développement intellectuel visé par l'institution est le plus général, puisqu'il fonde la grande division verticale des institutions au sein du système éducatif : toutes appartiennent soit aux ordres préscolaires, primaire et secondaire de l'enseignement soit aux ordres de l'enseignement post secondaire

Préscolaire – Primaire

En Algérie, le préscolaire débute à l'âge de cinq ans. Pour ce qui est du Québec, le préscolaire débute à l'âge de quatre ans. Comme au Québec, le préscolaire n'est pas obligatoire mais est fréquenté par la majorité d'entre eux.

Le Québec est constitué de 8 années de primaire incluant le préscolaire, les élèves terminent donc leur primaire à l'âge de 12 ans. Même chose en ce qui concerne l'Algérie. L'initiation aux langues étrangères

au Québec commence comme chez nous, à l'âge de 9 ans et ce, par l'apprentissage de l'anglais. Au Québec, lorsqu'on termine notre primaire, on passe au secondaire pour ensuite aller au Cégep. En Algérie, le processus est sensiblement le même mais ces niveaux sont appelés collège et Lycée. Nous pouvons comparer le collège au secondaire. Ces deux institutions sont sensiblement pareille puisqu'elles dispensent toutes deux une formation générale.

On peut tout de même noter quelques différences. Par exemple, la durée n'est pas la même pour les deux. En effet, le secondaire, au Québec, est d'une durée de 5 ans, alors que le collège, en Algérie, est d'une durée de 4 ans. De plus, en Algérie, les élèves ne peuvent pas apprendre un métier pendant leurs études au Collège alors que les élèves Québécois, eux, doivent terminer leur secondaire, ou du moins une partie, pour accéder ensuite au niveau des études professionnelles.

Suite au collège, les élèves Algériens peuvent décider de poursuivre au Lycée général ou technologique. C'est un peu la même chose qui se produit au Québec avec le choix du pré universitaire et des techniques au Cégep. Le Lycée est d'une durée de 3 ans et le Cégep peut varier de 2 à 3 ans. Dans les deux cas, suite à leurs études, les élèves peuvent avoir accès au marché du travail, s'ils ont choisi le Lycée technologique ou les techniques du Cégep, ou à l'université, s'ils ont choisi le Lycée général ou le Cégep pré universitaire.

6. Références :

- Agence de la santé publique du Canada-ASPC (2008). Des cadres sains pour les jeunes du Canada [en ligne]. Disponible sur : <http://www.phac-aspc.gc.ca/dcadea/yjc/pdf/youth-jeunes-fra.pdf> (consulté le 24 janvier 2011).
- Ames, C. (1992b). Motivation in sport and exercise: achievement goals, motivational climate, and motivational processes. Dans G. C. Roberts (Dir.) : Motivation in sport and exercise (pp. 161-176). Champaign, IL : HumanKinetics.
- Archambault, J. et Chouinard, R. (2009). Vers une gestion éducative de la classe (3e édition). Boucherville: Gaëtan Morin Éditeur (1re éd. 1996).
- Brière, N. M., Vallerand, R. J., Blais, M. R. et Pelletier, L. G. (1995). Développement et validation d'une mesure de motivation intrinsèque, extrinsèque et d'amotivation en contexte sportif : L'Échelle de motivation dans les Sports (EMS). International Journal of Sport Psychology, 26, 465-489.
- Bouchard, P., St-Amant, J.-C. et Tondreau, J. (1997). Stéréotypes sexuels, pratiques sociales et rapport différencié à l'école secondaire. Recherches sociographiques, 38(2), 279-302.
- Coudevylle, G. et Famose, J.-P. (2005). Le climat motivationnel comme déterminant principal des déclarations et des comportements d'auto-handicap en basketball [en ligne]. Disponible sur : <http://web.univ-pau.fr/~jfamose/pdf/climatmotivationnel2005.pdf> (consulté le 26 septembre 2011).
- Cury, F., Da Fonséca, D., Rufo, M. et Sarrazin, P. (2002). Perceptions of competence, implicit theory of ability, perception of motivational climate, and achievement goals: A test of trichotomous conceptualization of endorsement of achievement motivational in the physical education setting. Perceptual and Motor Skills, 95(1), 233-244.
- Cury, F. (2004). Évolution conceptuelle de la théorie des buts d'accomplissement dans le domaine du sport. Année Psychologique, 104(2), 295-330.
- Darnon, C. et Butera, F. (2005). Buts d'accomplissement, stratégies d'étude et motivation intrinsèque : présentation d'un domaine de recherche et validation française de l'échelle d'Elliot et McGregor (2001). L'Année psychologique, 105, 105-131.
- Famose, J.-P. (2004). La motivation en EPS. Dans Ghislain Carrier « Si l'on parlait du plaisir d'enseigner l'éducation physique ». Éditions AFRAPS. Montpellier.
- Gillet, N., Rosnet, E. et Vallerand, R. J. (2008). Développement d'une échelle de satisfaction des besoins fondamentaux en contexte sportif. Revue Canadienne des Sciences du Comportement, 40(4), 230-237.
- Goyette, R., Bouthillier, J., Lachance, Y., Porlier, P. et Robillard, C. (2006). Le rôle de l'éducateur physique. Vie Pédagogique, 138, 38-41.
- Kino-Québec (1998). Les jeunes et l'activité physique : situation préoccupante ou alarmante? [en ligne]. Disponible sur : <http://www.kinoquebec.qc.ca/publications/JeunesActivitePhysique.pdf> (consulté le 24 janvier 2011).
- Kino-Québec (2000). L'activité physique, déterminant de la santé des jeunes, avis du comité scientifique de Kino-Québec. Secrétariat au loisir et au sport, ministère de la Santé et des Services sociaux. Québec : Gouvernement du Québec, 24 pages.
- Lamoureux, A. (2000). Recherche et méthodologie en sciences humaines. Montréal, Québec : Beauchemin.
- Le Thôn-Khôi (1981). L'éducation comparée (p. 65-112). Paris : Armand Colin.

- Ministère de l'Éducation, du Loisir et du Sport-MELS (2006). Programme de formation de l'école québécoise. Enseignement secondaire, 1er cycle. Québec : Gouvernement du Québec.
- Ministère de l'Éducation, du Loisir et du Sport-MELS (2007). Pour un virage santé à l'école : politique-cadre pour une saine alimentation et un mode de vie physiquement actif. Québec : Gouvernement du Québec.
- Nolin, B., et Hamel, D. (2005). Les Québécois bougent plus mais pas encore assez. L'annuaire du Québec 2006 (p. 296-311). Montréal: Fides.
- Papaioannou, A. (1995). Differential perceptual and motivational patterns when different goals are adopted. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 17(1), 18-34.
- Papaioannou, A. (1997). Perception of motivational climate, perceived competence, and motivation of students of varying age and sport experience. *Perceptual and Motor Skills*, 85(2), 419-430.
- Pétry, F. (2003). Guide pratique d'introduction à la régression en sciences sociales. Collection méthodes des sciences humaines. Québec : Les Presses de l'Université Laval.
- Roberts, G. C. (1992). Motivation in sport and exercise: Conceptual constraints and convergence. Dans G. C. Roberts (Dir.) : *Motivation in sport and exercise* (pp.3-30). Champaign, IL : Human Kinetics.
- Sarrazin, P. (2000). Approches socio-cognitives de la motivation appliquées au champ du sport et de l'Éducation Physique et Sportive. Exposé des travaux (habilitation à diriger des recherches), Université Joseph Fourier, Grenoble, France.
- Sarrazin, P., Tessier, D. et Trouilloud, D. (2006). Climat motivationnel instauré par l'enseignant et implication des élèves en classe : l'état des recherches. *Revue française de pédagogie*, 157, 147-177.
- Shields, M. (2006). L'embonpoint et l'obésité chez les enfants et les adolescents au Canada. *Rapports sur la santé* (Statistique Canada), 17(3), 27-44.
- Todorovich, J. R. et Curtner-Smith, M. D. (2003). Influence of the motivational climate in physical education on third grade students' task and ego orientations. *Journal of Classroom Interaction*, 38(1), 36-46.
- Viau, R. (1994). La motivation en contexte scolaire. Saint-Laurent : Éditions du Renouveau Pédagogique.